جامعة وهران 1
Université d'Oran
أحمد بن بلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية
قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية

تخصّص: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات

بعنوان:

الإعلام العلمي والتقني وعلاقته بترقية الوصول لمصادر المعلومات بالجامعة الجزائرية

رؤية المجتمع الأكاديمي بجامعات: وهران01 / الجزائر02 / المسيلة / بسكرة / قسنطينة02.

إعداد الطالب:
صغيري الميلود

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:
صاحبي محمد

لجنة المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة	الرتبة	الصفة	الجامعة
فغرور دحو	أستاذ التعليم العالي	رئيساً.	وهران 01 أحمد بن بلة
صاحبي محمد	أستاذ التعليم العالي	مشرفاً ومقرراً.	وهران 01 أحمد بن بلة
بوكرزازة كمال	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشاً	قسنطينة 02 عبد الحميد مهري
عين احجر زهير	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشاً	باجي مختار عنابة
الحمزة منير	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشاً	العربي التبسي تبسة
العربي بن حجار ميلود	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشاً	وهران 01 أحمد بن بلة

السنة الجامعية: 2018-2019.

صغيري، الميلود

الإعلام العلمي والتقني وعلاقته بترقية الوصول لمصادر المعلومات: رؤية المجتمع الأكاديمي بجامعات وهران 01، الجزلئر02، المسيلة، بسكرة، قسنطينة 02/ الميلود صغيري؛ تحت إشراف: صاحبي محمد . وهران: [د.ن.]،**2018-2019**. **321**ص. إيض،**30** سم.

أطروحة دكتوراه علوم: علم المكتبات والعلوم الوثائقية: وهران: **2018 - 2019**.

بيبليوغرافية؛ ملاحق


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع....إلى:

أبي العزيز جزاه الله عنا ألف خير....

إلى أمي التي حملتني وهن على وهن ... حفظها الله وشملها برعايته...

إليهما حبا وتقديرا....

إلى من تحملت معي عناء هذا العمل زوجتي وشريكة دربي

إليها حبا وتقديرا....

إلى أفراد عائلتي...فخرا واعتزازا...

صغيري الميلود

شكـر وتقـدير:

أحمد الله الكريم على رعايته وتوفيقه على إتمام هذا العمل

لا يسعني وأنا أقدم هذا العمل المتواضع إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى

الأستاذ الدكتور صاحبي محمد

على صبره ونصائحه و توجيهاته في إعداد الأطروحة، في مختلف مراحلها، أسأل الله أن يجعل جهده في ميزان حسناته يوم القيامة، كما أتوجه بخالص عبارات الشكر والامتنان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الأطروحة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الكرام على رأسهم

الدكتور العربي بن حجار ميلود

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى زملائي وزميلاتي الذين كانوا سندا لي في تقديم هذا العمل المتواضع على رأسهم **الأستاذة بزاوية زهرة.**

ولست أجد ما أرد به جميل صنيع هؤلاء السادة الكرام جميعا، سوى دعوات أرفعها لله عز وجل أن يغفر ويرحم الجميع في الدارين.

إنه نعم المولى ونعم النصير.

قائمة المحتويات

فـــهرس الـمحتويات:

الشكر والتقدير

الإهداء

قائمة المختصرات

قائمة المحتويات

مقدمة

1- الإشكالية.....ج

2- فرضيات الدراسة.....ه

3- أهمية الموضوع.....و

4- دوافع الدراسة.....و

5- أهداف الدراسة.....ز

6- منهج الدراسة.....ز

7- أدوات جمع البيانات.....ح

8- مصطلحات الدراسة.....ك

9- الدراسات السابقة.....ل

10- صعوبات البحث.....ش

الإطار النـظـري للـدراسة.

الفصل الأول:..... الأدبيات النظرية للإعلام العلمي والتقني.

1- مفهوم الإعلام ووظائفه وأهم وسائله.....25

1-1- مفهوم الإعلام 22

1-2- مبادئ ووظائف الإعلام 25

1-3- وسائل الإعلام 29

فـــهرس الـمحتويات:

1- الصحـافة	29
2- الإذاعـة	30
3- التلفزيون	31
4- الإنترنت	33
2- المقاربة النظرية للإعلام العلمي	34
2-1 - مفهوم الإعلام العلمي والتقني	34
2-2- أهمية الإعلام العلمي	36
2-3- أسباب ظهور الإعلام العلمي التقني	38
3- أهداف ووسائل الإعلام العلمي	40
3-1- أهداف الإعلام العلمي	40
4- وسائل الإعـلام العـلمي	42
4 -1- وسائل الإعلام العلمي التقليدية	42
4 -1-1- الصحافة العلمية	42
4 -1-2- الصحافة العلمية المكتوبة	43
4 -1-3- الإعلام المرئي والمسموع	44
4-2- وسائل الإعلام العلمي الحديثة	45
4-2-1- الصحافة الإلكترونية	47
4-2-2- المواقع الالكترونية المختصة في الأخبار العلمية والتقنية	49
4-2-3- البوابات الإلكترونية	54
4-2-4- الدوريات الالكترونية	56
4-2-5- المستودعات الرقمية	57
الـفصل الثاني:..... المجتمع الأكـاديمي والوصول إلى مصادر المعلومات.	
1- البيئة الأكاديمية ومكوناتها.	60
1-1- تعريف البيئة الأكاديمية.	60
1-2- مكونات البيئة الأكاديمية.	61
1-2-1- المؤسسات الأكاديمية	61
1-2-2- المجتمع الأكاديمي.	62

فـــهرس الـمحتويات:

3-1- المجتمع الأكاديمي والحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية.	63
2- مصادر المعلومات بين حاجة الباحث وحصر الإنتاج الفكري.	65
2-1- مفهوم مصادر المعلومات	65
2-2- أهمية مصادر المعلومات.	66
2-3- مراحل تطور مصادر المعلومات.	66
2-4- أنواع مصادر المعلومات.	67
3- البيئة الأكاديمية وصناعة المعلومات.	71
3-1- مفهوم صناعة المعلومات.	72
3-2- دور التكنولوجيا الحديثة في صناعة المعلومات.	73
3-3- مساهمة الباحث في صناعة المحتوى.	74
4- مصادر المحتوى الرقمي في البيئة الأكاديمية.	75
4-1- مواقع الجامعات كمصدر معلومات.	75
4- 1-2- مواقع المكتبات.	76
4-1-2-1- مزايا المواقع الإلكترونية للمكتبات الأكاديمية.	77
4-1-2-2- الخدمات المقدمة عبر الموقع الإلكتروني للمكتبات الجامعية.	78
5- الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية.	79
5-1- قنوات الإتاحة الحرة للمؤسسة الأكاديمية.	81
5-2- أساسيات سياسة الإتاحة الحرة للمؤسسات الأكاديمية.	81
5-3- أساسيات النشر في دوريات الإتاحة الحرة.	83
6- الأرشفة الذاتية كبديل لمصادر المعلومات التقليدية.	86
6-1- تعريف الأرشفة الذاتية.	86
6-2- مساهمة الأستاذ الجامعي في الأرشفة الذاتية.	87
6-3- طرق الأرشفة الذاتية لإتاحة المنشورات الالكترونية.	88
7- بناء المستودعات الرقمية الأكاديمية.	90
7-1- تعريف المستودعات الرقمية الأكاديمية.	90
7-2- الحاجة لبناء المستودعات الرقمية الأكاديمية.	92
7-3- مساهمة المؤسسة الأكاديمية والأستاذ الجامعي في بناء المستودعات الرقمية الأكاديمية.	92

فـــهرس الـمحتويات:

7- 4- نماذج عن المستودعات الرقمية الأكاديمية الجزائرية.	94
8 - الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.	96
8-1- تعريف البيئة الرقمية.	96
8-2- المصنفات المحمية في البيئة الرقمية.	96
8-3- حق المؤلف والمصادر الرقمية.	98
8-4- حماية المصنفات الرقمية في القانون الجزائري.	99
8-5- طرق حماية المصنفات الرقمية في البيئة الرقمية.	100
8-6- الإجراءات القانونية لحماية المصنفات الرقمية.	102

الفصل الثالث:..... الإعلام العلمي والتقني ودوره في الوصول إلى مصادر المعلومات.

1- وسائل الإعلام العلمي والتقني المستخدمة في الوصول لمصادر المعلومات.	105
1-1- الإعلام والمعلومات العلمية والتقنية.	106
1-2- المجتمع الأكاديمي واستخدام وسائل الإعلام العلمي في الوصول لمصادر المعلومات.	106
1-3- الإعلام العلمي والتقني واستخدام التكنولوجيات الحديثة.	108
1-3-1- مواقع الجامعات إستراتجية بحث وتواصل معرفي.	108
1-3-2- فهارس الوصول المباشر.	109
1-3-3- الجيل الثاني للويب وخدمات الإعلام العلمي والتقني.	111
1-3-3-1- تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات الجامعية.	112
2- البحث الوثائقي عن مصادر بين الطرق التقليدية واستثمار التكنولوجيات الحديثة.	117
2-1- من البحث البيبليوغرافي إلى البحث الوثائقي.	117
2-2- أنواع البحث الوثائقي عن مصادر المعلومات.	118
2-2-1- البحث التقليدي عن مصادر المعلومات.	118
2-2-2- البحث الآلي عن مصادر المعلومات.	118
2-2-3- البحث الوثائقي على الخط.	119
2-3- أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.	119
2-4- طرق وأساليب البحث عن المعلومات	122
2-4-1- الولوج المباشر Accès Direct.	122

فـــهرس الـمحتويات:

2-4-2- الولوج الهرمي. 123

2-4-3- الولوج المركب. 123

2-4-4- الولوج لإبحاري 124

2-4-5- الولوج الأيبرميدي 124

2-5- تقنيات ومهارات البحث عن المصادر المعلومات. 124

2-5-1- البحث البسيط عن مصادر المعلومات. 124

2-5-2- البحث المتقدم عن مصادر المعلومات. 125

2-5-3- تقنية البحث البولياني. 125

2-5-4- تقنية البحث بطريقة التصفح. 125

2-5-5- تقنية البحث التشعبي. 125

3- دور الإعلام العلمي والتقني في ترقية الوصول للمصادر المعلومات. 126

3-1- دور الفهارس والببليوغرافيات في دعم الإعلام العلمي والتقني. 126

3-2- دور الكشافات والمستخلصات في الإعلام العلمي والتقني. 126

3-3- التسويق الإلكتروني للخدمات المكتبات الجامعية. 128

3-3-1- توظيف الموقع الإلكتروني في التسويق للخدمات المكتبات. 128

3-3-2- استخدام محركات البحث. 129

3-3-3- الأشرطة الإعلامية. 129

3-3-4- استخدام البريد الإلكتروني في التسويق. 129

3-3-5- مجموعات الأخبار. 129

3-4- فاعلية تطبيقات الجيل الثاني للويب في الإعلام العلمي والتقني بالمكتبات. 129

3-4-1- دور وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام العلمي والتقني. 131

3-5- الإعلام العلمي والتقني وفعالية التوثيق على الخط. 136

3-5-1- تعريف التوثيق. 136

3-5-2- مشروع النظام الوطني للتوثيق على الخط (S.N.D.L). 137

3-5-3- المصادر الرقمية المتاحة من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط. 137

3-5-3-1- قواعد البيانات المشترك فيها. 137

3-5-3-2- قواعد البيانات قيد الاشتراك. 138

فـــهرس الـمحتويات:

3-5-3-3- قواعد بيانات الوطنية (المنتجات الوطنية). 138
4- الإشباعات المحققة من توظيف الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات. 140
4-1- البحث التفاعلي عن مصادر المعلومات..... 140
4-2- التنقيب عن البيانات **Data Mining.** 141
4-3- توظيف التكنولوجيات الحديثة في البيئة الأكاديمية. 142
4-4- فعالية أداء المكتبات وجودة الخدمات المقدمة. 142
4-5- أنماط جديدة من الاتصال الأكاديمي. 143
4-5-1- مفـهوم الاتصـــال الأكـاديمي. 143
4-5-2- مجتمعات جديدة من المستخدمين..... 144
4-6- ترقية النشر الأكاديمي..... 145
5- صعوبات وعراقيل الإعلام العلمي والتقني. 149

الـجـانب الميـدانـي للـدراسـة.

الفصل الرابع:..... أساسيات ومرتكزات الدراسة الميدانية.
1- إجراءات الدراسة الميدانية. 152
1-1- مجالات الدراسة. 152
1-1-1- المجال المكاني. 152
1-1-1-1- قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران1 أحمد بن بلة. 152
1-1-1-2- قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2 أبو قاسم سعد الله. 153
1-1-1-3- قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. 153
1-1-1-4- شعبة علم المكتبات والمعلومات جامعة محمد خيضر بسكرة. 154
1-1-1-5- معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. 155
1-1-2- المجال الزمني..... 155
1-1-3- المجال البشري..... 156
1-1-3-1- مجتمع البحث. 157
1-1-3-2- عينة الدراسة. 158

فـــهرس الـمحتويات:

2- منهج وأدوات جمع البيانات.....159
2-1- أدوات جمع البيانات.....159
2-1-1- استمارة الإستبانة.....160
2-1-1-1- ثبات أداة الاستبيانة قبل التحكيم باستخدام معامل ألفا - كرونباخ. 160
2-1-1-2- اختبارات صدق وثبات أداة الاستبانة الموجهة لعينة البحث. 162
2-1-1-2-1- مرحلة تحكيم أداة الاستبانة صدق المحكمين. 162
2-1-1-2-1- استمارة الإستبانة التجريبية. 163
2-1-1-2-2- الاستبيان النهائي. 163
2-1-1-2-2- ثبات وصدق أداة الاستبيانة باستخدام معامل ألفا-كرونباخ.....164
2-1-2- المقابلة. 166
3- المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية. 167
3-1- معالجة البيانات عن طريق LOGICIEL SPSS.....167
3-2- الترميز للاستمارات. 167
4- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة. 168

الفصل الخامس:.....رؤية المجتمع الأكاديمي للإعلام العلمي والتقني.

1- تفريغ وتحليل نتائج بيانات المحور الأول. 177
1- رؤية المجتمع الأكاديمي للإعلام العلمي والتقني. 177
2- دور الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية.....180
3- مدى إتاحة الجامعة للإعلام العلمي والتقني حسب رأي المجتمع الأكاديمي.....182
4- أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي. 186
5- دوافع استخدام الإعلام العلمي والتقني. 188
5-1- علاقة الرتبة العلمية في دوافع استخدامك للإعلام العلمي والتقني. 190
6- وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة المستخدمة من طرف المجتمع الأكاديمي.....191
6-1- دور السن في استخدام وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة.....194
6-2- دور التخصص في استخدام وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة.....196
7- إتاحة موقع الجامعة للإعلام العلمي والتقني.....197

فـــهرس الـمحتويات:

7- 1- دور السن في تحديد مدى إتاحة موقع الجامعة للإعلام العلمي والتقني.....199
8- أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر موقع الجامعة.....200
9- خدمات الإعلام العلمي والتقني الأكثر جاذبية داخل موقع الجامعة.....203
9-1- دور السن في معرفة خدمات الإعلام العلمي والتقني الأكثر جاذبية داخل موقع الجامعة.....205
9-2- دور التخصص في معرفة خدمات الإعلام العلمي الأكثر جاذبية داخل موقع الجامعة. 207
10- تقييم عينة الدراسة لخدمات الإعلام العلمي والتقني بالمؤسسة الأكاديمية. 208
10-1- أثر الرتبة العلمية على تقييم عينة الدراسة لخدمات الإعلام العلمي والتقني بالمؤسسة الأكاديمية....210
10-2- أثر التخصص على تقييم عينة الدراسة لخدمات الإعلام العلمي والتقني بالمؤسسة الأكاديمية. 212
11- أسباب حتمية تفعيل الإعلام العلمي والتقني في الجامعة. 214
2- النتائج الجزئية للمحور الأول.....216
الفـصل السادس: ....المجتمع الأكاديمي في الجامعة الجزائرية بين الحاجة لمصادر المعلومات وآليات الوصول.
1- تفريغ وتحليل نتائج بيانات المحور الثاني.....219
12- مصادر المعلومات الأكثر استخداما من طرف عينة الدراسة.....219
13- مصادر المعلومات الحديثة التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة. 221
14- أسباب عدم استخدام بعض مصادر المعلومات في المؤسسة الأكاديمية.....223
15- دوافع وأغراض استخدام مصادر المعلومات الحديثة. 225
16- طرق البحث عن مصادر المعلومات.....228
17- منهجية البحث في وسائل الإعلام العلمي والتقني في البيئة الرقمية.....229
18- تقنيات البحث المعتمدة للوصول لمصادر المعلومات.....232
19- طرق اكتساب مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات. 234
19-1- دور تخصص في اكتساب مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات. 236
19-2- علاقة السن بطرق اكتساب مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات.,.....239
20- مدى احترام حقوق الملكية الفكرية لدى أفراد عينة الدراسة.....240
21- دور ضبط حقي الاستنساخ والإعارة للمصادر الرقمية حسب عينة الدراسة.....242
22- أساليب الحد من التعدي على حقوق الملكية الفكرية في المؤسسة الأكاديمية. 245
23- أساليب تقييد الإتاحة الإلكترونية لحماية حقوق الملكية الفكرية.....246
24- الصعوبات التي تعترض الوصول لمصادر المعلومات. 247

فـــهرس الـمحتويات:

2- النتائج الجزئية للمحور الثاني.....250
الفـــصـل الســابع:.....الإعلام العلمي والتقني ودعم الوصول لمصادر المعلومات.
1- تفريغ وتحليل المحور الثالث.....252
25- وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية المحبذ استخدامها من طرف عينة الدراسة. 252
26- وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي تساعد عينة الدراسة في الوصول لمعلومات. 254
27- أدوات البحث التي يتيحها الإعلام العلمي والتقني في الوسائل الحديثة.....260
28- رضى المجتمع الأكاديمي عن أدوات البحث التي يستخدمها في الوصول لمصادر المعلومات.....261
29- وسائل الإعلام العلمي والتقني وترقية الوصول للمصادر المعلومات.....266
30- وسائل الإعلام العلمي والتقني وطرق النفاذ الحر للمعلومات. 268
31- دور الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات.....269
32- الإشباعات المحققة من جراء استخدام الإعلام العلمي والتقني.....275
33- الأسباب التي تعيق تحقيق إشباعات من استخدام الإعلام العلمي والتقني. 277
34- درجة رضا عن خدمات وسائل الإعلام العلمي والتقني بالجامعة. 279
35- الأهداف المحققة من التفعيل الإيجابي للإعلام العلمي والتقني. 281
2- النتائج الجزئية للمحور الثالث.....284
النتائج العامة للدراسة.....287
خاتمة.....292
البيليوغرافية.....295
قائمة الجداول.....310
قائمة الأشكال.....314
كشاف الأعلام.....317
الملاحق.....321
الملخصات.

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

أ- المختصرات باللغة العربية:

▫ **دج**: دينار جزائري.
▫ [**د.م**]: دون مكان.
▫ [**د.ن**]: دون ناشر.
▫ **[ق.م]:** قبل الميلاد.
▫ **م:** ميلادي.
▫ **مج:** مجلد.
▫ **س:** سنة.
▫ **ع:** عدد.
▫ **ص**: صفحة.
▫ **ص.ص:** من الصفحة رقم...إلى الصفحة رقم...
▫ **ط**: طبعة.
ب- المختصرات باللغة الأجنبية:
▫ **AIP: American Institute of Physics.**
▫ **AFNOR: Société Française De Normalisation.**
▫ **ASJP : Algerian Scientific Journal Platform.**
▫ **ASP: Assistance Scolaire Personnalisée.**
▫ **BSP:Business Source Premier.**
▫ **CADOC: Compagnie Algérienne de Documentation.**
▫ **CAS : Chemical Abstract Service.**
▫ **CAT : Catalogue algérien des thèses.**
▫ **CCDZ:Catalogue Collectif d' Algerie**
▫ **CD -ROM: Compact Disc Read Only Memory.**
▫ **CIEL: Catalogue Interactif En Ligne**
▫ **CERIST:Centre de Recherche de l'Information Scientifique et Technique.**
▫ **CNEPRU: Comité National d'Evaluation et de Programmation de la Recherche Universitaire**
▫ **CURER: Centre Universitaire de Recherche et réalisations.**
▫ **DGRSDT:Direction Générale de la Recherche Scientifique et du Développement Technologique.**
▫ **DVD: Digital Versatile Disc.**
▫ **Ed.:Edition.**

قائمة المختصرات:

- **ERIC: Education Ressources Information Center.**
- **FNT: Fonds national des thèses.**
- **HTML: Hyper Text Markup Language.**
- **HTTP: Hyper Text Transfer Protocols.**
- **IFLA : International Fédération of Library Association**
- **IOP: Previously Named Institute Of Physics Publishing.**
- **INIS: International Nuclear Information System.**
- **ISO: International Standard Organization**
- **LAN: Local Area Network.**
- **LMD: License – Master - Doctor at.**
- **N:Numéro.**
- **OCR: Optical Character Recognition.**
- **ODLIS: Online Dictionary for library and Information Science.**
- **OCLC: Online Computer Library Center.**
- **OPAC: Online Public Access Catalog**
- **P: Page.**
- **PDF: Portable Data Format.**
- **P.P: de la page numéro…à la page numéro.**
- **PNR: Programme National de Recherche.**
- **PNST:Portail National de Signalement des Thèses.**
- **RIST:Revue D'information Scientifique Et Technique.**
- **RIBU:Réseau Régional des bibliothèques universitaires.**
- **RSS: Rich Site Summary.**
- **S.ED.:Sans Edition.**
- **SPSS: Statistical Pakage for the Social Sciences**
- **SNDL:Système National de la Documentation en Ligne.**
- **UKMARC: United Kingdom Machine Rid able Cataloging.**
- **UNIV: University.**
- **URL : Uniform Resource Locator**
- **WWW: Word Wide Web.**
- **XML: Extensible Markup Language.**

مقدمة

مقدمة:

رغم أن الإخبار يعد المبدأ الأساسي للإعلام، إلا أن هذا الأخير يولي أهمية كبيرة أيضا للمعلومة العلمية، ونشرها، وتعميم المعرفة، وشيوعها بين الناس، وهو ما يساهم في تنوير الجماهير وتثقيفها، ولهذا عملت أغلب الوسائل الإعلامية تخصص مساحات معتبرة للتوعية والتثقيف، وتقديم معلومات علمية في مختلف مجالات المعرفة.

ولا شك أن الوصول إلى المعلومات العلمية المتخصصة في مجال معين قد شكل سابقا أحد أهم المشكلات التي واجهت الباحثين وحتى الأفراد العاديين، الذين كانوا يجدون صعوبات جمّة في الوصول إلى ما يريدون من معلومات، وكانت العملية تستغرق وقتا وجهدا كبيرين، كما أن المعلومات التي يحصلون عليها غالبا ما يغلب عليها العمومية، وتتسم بالسطحية بعيدا عن التخصص الدقيق الذي ينشده الباحثون والمتخصصون.

لقد أدت الحاجة إلى الوصول إلى المعلومات العلمية المتخصصة، وما أحدثته الثورة الصناعية من تحوّل على المجتمعات والتركيز على مبدأ التخصص وتقسيم العمل، إلى ظهور فروع متخصصة في الإعلام، يعنى كل واحد منها بتخصص معين، فكان ظهور الإعلام العلمي نتيجة حتمية للتطورات الاقتصادية والتكنولوجية، وهو ما كان له أثر بارز على المجتمعات نظرا لما يحمله من قيمة علمية تساهم في تطور الثقافة العلمية، وتبسيطها ليسهل فهمها على الجماهير، وهو ما ينعكس على حركية البحث العلمي وتطور الشعوب.

وقد شهد العصر الحالي تطورات متلاحقة في شتى ميادين المعرفة، حيث لعبت تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في تتابع هذه التطورات، بما توفره من ابتكارات وخدمات، وتقنيات يمكن استثمارها في تقديم خدمات مختلفة للإنسان بشكل فعال وسريع وبتكلفة أقل وجهد ضئيل؛ ومن أبرز التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات هي ظهور شبكة الإنترنت، والتي فاقت من حيث الاستخدام كل وسائل الاتصال وأصبحت تمثل مصدرا جماهيريا هاما يحتوي على كم هائل من المعلومات الحديثة والمتنوعة.

كما غيرت هذه الشبكة من اتجاه تدفق المواد الإعلامية ومن أنماط الاتصال السائدة من الاتجاه الخطي الموجه من طرف سياسات المؤسسات الإعلامية إلى الاتجاه التشاركي القائم على دور

المستقبل كطرف فاعل في العملية الاتصالية، ومن هنا زادت الشبكة -لاسيما بعد ظهور الجيل الثاني للويب من فرص نشر المعلومات وتداولها.

وقد كان أن تقديم المعلومات المناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب من أهم الأهداف التي تسعى مؤسسات أنظمة المعلومات إليها، فإن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه إلا بتنظيم المعلومات تنظيما علميا، سواء كانت هذه المعلومات في شكلها التقليدي أو الإلكتروني، حيث أن الدقة في استرجاع المعلومات تعتمد بدرجة كبيرة على الدقة في تنظيمها وترتيبها، ومن هنا ساهمت التطورات التكنولوجية المختلفة

لقد مسّت التطورات التكنولوجية الإعلام العلمي والتقني، حيث غيرت من مفهومه وخصائصه وميزاته، وكذلك حتى جماهيره، وبات هذا النوع من الإعلام لا يفارق البيئة الأكاديمية بصفة عامة والمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة، نتيجة التطور التكنولوجي الذي انعكس على توافر الوسائل وانخفاض أسعارها، وكما لا يخفى علينا أيضا أن ظهور الإعلام العلمي والتقني قد ارتبط بمجموعة من العلاقات مع المتغيرات المختلفة، ولعل من أهمها نجد مصادر المعلومات التي تلعب دورا بارزا في ثقافة وتعليم الشعوب بصفة عامة، والمجتمع الأكاديمي في البيئة الأكاديمية بصفة خاصة، ومصادر المعلومات هي الأخرى لم تسلم من التطورات التكنولوجية، والتي أظهرت أشكال وأنواع حديثة وجديدة وهي المصادر الإلكترونية ومتاحة على الخط، والتي تعتمد على شاشة الأجهزة الالكترونية بصفة عامة.

انطلاقا من هذه الأهمية جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ: الإعلام العلمي والتقني وعلاقته بترقية الوصول لمصادر المعلومات بالجامعة الجزائرية: رؤية المجتمع الأكاديمي بجامعات: وهران1، الجزائر2، المسيلة، بسكرة، قسنطينة2.

طبقت هذه الدراسة على الباحثين في علم المكتبات في كل التخصصات باعتبارهم الأكثر دراية في الجامعات محل الدراسة بعلاقة الإعلام العلمي والتقني بترقية وصولهم لمصادر المعلومات.

سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة ماهية الإعلام العلمي والتقني، وهل يساعد الباحثين في الوصول لمصادر المعلومات، وكيف ينظرون إلى الدور الذي يلعبه الإعلام العلمي والتقني في تيسير

الوصول إلى مصادر المعلومات، وما هي العراقيل والصعوبات التي تعترض تفعيل الإعلام العلمي والتقني حسب نظرة الباحثين في تخصص علم المكتبات بجامعات: وهران **01**، الجزائر **02**،المسيلة،بسكرة، قسنطينة **02**.

وتم الاعتماد على المعيار الدولي للوصف المقنن لوصف المصادر المعتمد عليها: المصادر الورقية **ISO :690-1** والمصادر الإلكترونية **ISO :690-2**

1- إشكالية الدراسة:

تحتل المعلومات مكانة بارزة ومهمة في المجتمعات الحديثة، باعتبارها المعيار الذي يقاس به مدى تطور الدول والمجتمعات، فقد أصبحت المعلومات والمعارف أهم الموارد الاستراتيجية، كما أنها مصدر قوة فمن يمتلك المعلومات المناسبة والمكتملة يمتلك اليد العليا في توجيه تلك المجتمعات وريادتها،وقد عرف العصر الراهن توافرا غير معهود للمعلومات بما يشكل انفجارا معلوماتيا غير مسبوق.

ونظرا لهذه المكانة انصب التركيز في الوقت الحاضر على التواصل مع ثورة المعلومات، وعلى كيفية التحكم في هذا الكم الهائل منها واستخدامه استخداما صحيحا، ومع كل هذه التطورات التكنولوجية الحاصلة والتحولات من البيئة التقليدية إلى البيئة الالكترونية، وما انجر عنها من نتائج اقتضت التعامل معها بضرورة إتقان نوعية معينة من المهارات والقدرات.

وقد كان ظهور الإعلام العلمي كفرع من فروع الإعلام المتخصص، الذي يهتم بالمعلومات العلمية ويعمل على تبسيطها لتسهيل فهمها على الجماهير، ونشر المعرفة العلمية التي تعمل على تنوير المجتمعات وترقيتها، وتوجيهها نحو التطوير والتحديث.

وقد عرف الإعلام العلمي والتقني في العصر الحديث عدة تغيرات مست بشكل أساسي محتوياته وكذا وسائله، حيث أدّت التكنولوجيا الحديثة إلى تعدد أشكاله وتنوع أساليبه ومواده، ونظرا لكون الإعلام العلمي والتقني له سمات خاصة ومنهج علمي قوي وفعال، كما أظهر هذا النوع الجديد من الإعلام فاعليته بشكل واضح في عملية توعية المجتمعات وتثقيف الجماهير، وهو ما ينعكس فعليا على سهولة الوصول إلى المعلومات وانجاز البحوث العلمية وإثارة النقاش بين الباحثين

والمتخصصين والاستفادة من نتائج الأبحاث، والوصول لمصادر المعلومات وإنجاز البحوث العلمية من خلال ممارسة عمليات الوصول والبحث واسترجاع مصادر المعلومات.

ولقد كان للتطور التكنولوجي انعكاسات واضحة على الإعلام العلمي والتقني، وعلى الوصول الحر إلى مصادر المعلومات، حيث يتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات وجود إعلام علمي وتقني فعال يجمع بين الوسائل التقليدية والحديثة ويوفر ميكانيزمات ناجعة تلغي جميع القيود التي تحد من الوصول إلى المعلومات، وتفتح المجال للاستثمار الأمثل للمعلومة وتوظيفها كقوة للنهوض بمختلف التخصصات والقطاعات.

ويعد الوصول إلى مصادر المعلومات الغاية الأساسية للإعلام العلمي وللبحث العلمي، فالعلم لا ينمو ولا يتطور إلا بمشاركته مع الآخرين، ومن هنا كان الوصول لمصادر المعلومات من المهام المنوطة بالإعلام العلمي، لاسيما الباحثين والمتخصصين، ومن ثمة إلى الجماهير العامة.

كما يساهم الوصول الحر للمعلومات في ربط الباحثين والمتخصصين بالمصادر الأصلية ونتائج الأبحاث العلمية مما يرسخ لمبدأ المشاركة العالمية للمعلومات، والتعلم الذاتي عن طريق الوسائل التكنولوجية دون قيود أو شروط، ماعدا الإلمام البسيط المتعلق أساسا بالنفاذ لهذه التكنولوجيا عن طريق وسائل بسيطة ومتاحة لأغلب المستخدمين في أسرع وقت وأقل جهد وتكاليف، حيث يمكن الوصول إلى مصادر معلومات تضمّ كما هائلا من المعلومات بسرعة فائقة ومجانا.

كل هذا يساهم في تطوير الأبحاث العلمية والتغلب على عوائق النشر والرقابة المفروضة على الباحثين، وكذا التغلب على مشكل قلة الأبحاث العلمية والمصادر في بعض المجالات البحثية من خلال تنمية الحس التشاركي، فلم نعد نعاني في عصر اليوم من نقص المعلومة بل من صعوبة حصر المعلومات نتيجة التخمة المعلوماتية.

ومن هنا وجب علينا البحث عن العلاقة الإعلام العلمي والتقني بترقية الوصول لمصادر المعلومات خاصة على مستوى الجامعات، وبالخصوص لدى المجتمع الأكاديمي، وعليه تمحورت إشكالية بحثنا حول التساؤل **الرئيسي التالي:**

ما دور الإعلام العلمي والتقني لدى المجتمع الأكاديمي في ترقية الوصول لمصادر المعلومات بجامعات: وهران1 ،الجزائر2، المسيلة، بسكرة، قسنطينة2؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية والمتمثلة فيما يلي:

1-1- التساؤلات الفرعية:

- ما رؤية المجتمع الأكاديمي لحضور ومرئية الإعلام العلمي والتقني بالجامعة الجزائرية؟

- كيف يقيّم المجتمع الأكاديمي جاهزية الجامعات الجزائرية لتفعيل الإعلام العلمي والتقني كآلية لإتاحة مصادر المعلومات للمجتمع الأكاديمي؟

- مـاواقع الوصـول الحـر وإتاحـة مصـادر المعلومـات فـي جامعـات وهـران01، الجزائـر02، المسيلة،بسكرة، قسنطينة **02**؟

- كيف يساهم الإعلام العلمي والتقني بالجامعة الجزائرية في ترقية الوصول إلى مصادر المعلومات بجامعات: وهران**01**، الجزائر**02**، المسيلة، بسكرة، قسنطينة**02**؟

2- فرضـيات الـدراسة:

تعد الفرضية عنصرا هاما في عملية البحث، وتعرف بأنها: "عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت"[1]، ومن هنا قمنا بصياغة فرضيات هذه الدراسة كالآتـي:

1- الفرضية الأولى:

لدى المجتمع الأكاديمي رؤية محدودة للإعلام العلمي والتقني مقتصرة على بعض المواقع والمنتديات.

2- الفرضية الثانية:

عـدم الإدراك بـدور الإعـلام العلمي والتقني داخـل البيئـة الأكاديميـة يـؤدي إلى اسـتخدامه بطريقـة ظرفية لتحقيق أهداف بحثية.

3-الفرضية الثالثة:

منافذ الوصول لمصادر المعلومات بجامعات: وهران1، الجزائر2، المسيلة، بسكرة، قسنطينة2، لا ترقى لطموحات المجتمع الأكاديمي.

1- عامر إبراهيم قنديلجي. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، ط01. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، **1999**.ص.**73.**

4- الفرضية الرابعة:

يساهم الإعلام العلمي والتقني بدور كبير في ترقية الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال ما يتيحه من منافذ الوصول إلى المعلومات في أقل وقت وأسهل الطرق.

3- أهمية الدراسة:

يكتسي هذا الموضوع أهمية معاصرة من منطلق أنه أثار الكثير من التساؤلات حول الدور الذي يلعبه الإعلام العلمي والتقني بالجامعة في ترقية الوصول إلى مصادر المعلومات، ومعرفة مدى وعي المجتمع الأكاديمي بماهية الإعلام العلمي والتقني ودوره داخل البيئة الأكاديمية بالجامعة الجزائرية،كما أن هذا البحث يمكن أن يستمد أهميته من المنطلقات التالية :

- الهدف الأساسي من توظيف التقنيات الحديثة هو دعم البحث العلمي قصد خدمة التنمية، مما يستدعي تبني آخر تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- يعد موضوع الدراسة من المواضيع التي يهتم بها المختصون في مجال تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية، والمتمثل في الإعلام العلمي والتقني وعلاقته بترقية الوصول لمصادر المعلومات بالجامعة الجزائرية، وظهوره كموضوع نقاش في اللقاءات والملتقيات العلمية الأكاديمية.

- دور الجامعات والمكتبات الجامعية في التحكم والسيطرة على التكنولوجيا الحديثة، والاهتمام باحتواء هذه التغيّرات في رسم السياسات الخاصة بهذا النوع من الآليات التي تساعد على الوصول إلى مصادر المعلومات.

- كون هذا الموضوع يرتبط برهانات مستقبلية لا مناص منها، فعصرنا هو عصر مجتمع المعلومات،ومن شروطه الإدماج الفعلي للتكنولوجيات الحديثة، بما فيها تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي، في كل نظم المعلومات، خاصة الوطنية كالمكتبات الجامعية ومراكز المعلومات والتوثيق.

4- أسباب اختيار الموضوع :

يعود اختياري لموضوع الدراسة لجملة من الأسباب الموضوعية والأخرى ذاتية التي دفعت بنا لدراسة هذا الموضوع ونذكر منها أهمها:

- ✓ الميل الشخصي للموضوع والرغبة في التعمق فيه.
- ✓ حب الإعلام التخصص والطموح إلى التطوير وزيادة عدد الأبحاث العلمية المتخصصة.

- ✓ الوقوف على أبرز مظاهر الثقافة العلمية والمعلوماتية ومدى توفرها لدى مجتمع الدراسة.
- ✓ الكشف عن أهمية الإعلام العلمي والتقني كعنصر ضروري للوصول لمصادر المعلومات.

5- أهداف الدراسة:

إن القيام بالبحوث والدراسات ينتظر منها دائما تحقيق أهداف، ومن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة نذكر:

- التعريف بماهية الإعلام العلمي والتقني لدى الباحثين في البيئة الأكاديمية.
- تشجيع مرئية مصادر المعلومات لدى الباحثين والمجتمع الأكاديمي.
- تعريف الباحثين بقنوات إتاحة مصادر المعلومات.
- الحث على نشر مخرجات البحوث العلمية.
- الترويج لقيمة لمعلومات العلمية والتقنية بالنسبة للمجتمع الأكاديمي.

6- منهج الدراسة:

يمثل منهج الدراسة الطريقة المثلى المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العلمية حتى نصل إلى نتيجة معلومة.

وفقا للتساؤل الرئيسي الذي تتناوله إشكالية الدراسة والمتمحور حول دور الإعلام العلمي والتقني في ترقية وصول المجتمع الأكاديمي إلى مصادر المعلومات بالجامعات وهران**01**، الجزائر**02**،المسيلة،بسكرة، قسنطينة**02**، وباعتبار الإعلام العلمي والتقني حتمية فرضتها التطورات التكنولوجية الحديثة، وما أفرزتها من شبكات المعلومات، اقتضت الضرورة المنهجية اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على معرفة واقع الوصول إلى مصادر المعلومات بالجامعة الجزائرية في ضل الإعلام العلمي والتقني، الذي يساعد في تحليل الاستبيانات التي سيتم توزيعها على المجتمع الأكاديمي بجامعات وهران**01**، الجزائر **02**، المسيلة، بسكرة، قسنطينة**02**.

7- أدوات جمع البيانات:

1- الاستبانة :

في إطار إعدادنا لموضوع دراستنا قمنا بالاعتماد على الاستبانة كإحدى الأدوات في تجميع البيانات، وقد تضمنت استمارة الاستبانة مجموعة من الأسئلة التي تمكن الباحث من الإجابة على تساؤلات دراسته، وجمع بيانات كافية عن الموضوع، من خلال التعامل مع كم كبير من المبحوثين والحصول على إجاباتهم حول الموضوع، ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث وتوزعه على رقعة جغرافية واسعة، استخدمنا الاستمارة الالكترونية من أجل الوصول إلى المبحوثين، علما أن ما يهمنا ليس الوصول إلى أكبر قدر من المبحوثين، بل إيجاد العلاقة بين الإعلام العلمي والتقني وترقية الوصول إلى مصادر المعلومات.

2- المقابلة:

تعدّ المقابلة من أهمّ الأدوات المستخدمة في الاحتكاك بمجتمع البحث بشكل مباشر، والتي مكنتنا من جمع معلومات دقيقة من خلال مراقبة سلوك المبحوثين وردت أفعالهم، وقد اعتمدنا على هذه الأداة في عملية تجميع البيانات مع المكلفين بمواقع وخلايا الإعلام بجامعات محل الدراسة.

3- الملاحظة:

تتجسد الملاحظة عن طريق الزيارات الميدانية والمعايشة اليومية لمجال الدراسة، والتي ساعدتنا في الحصول على معلومات صادقة في شكلها الأصلي، مما سهل علينا عملية ضبط الموضوع ضبطا دقيقا، وجمع بيانات كافية وجهتنا في بقية مراحل الدراسة.

8- حدود الدراسة الميدانية:

1- الحدود الجغرافية المكانية: يتمثل الحيز المكاني للبحث المقترح في جامعات وهران 01، الجزائر 02، المسيلة، بسكرة، قسنطينة02.

2- الحدود الزمنية: قمنا بمعالجة موضوع الدراسة خلال السنة الجامعية **2015- 2019.**

3- الحدود البشرية: عند اختيارنا لمجتمع الدراسة راعينا ارتباطه بالموضوع والإشكالية المطروحة يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة تخصص علم المكتبات بجامعات وهران**01**، الجزائر **02**، المسيلة، بسكرة، قسنطينة **02**، من مختلف الرتب والدرجات العلمية.

3-1- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث المستهدف في أساتذة علم المكتبات بالجامعات محل الدراسة، ونظرا لرغبتنا اختصار الوقت والاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة، و كذا لصعوبة الوصول إلى كل مفردات البحث لجأنا إلى دراسة المجتمع المتاح، و المتمثل في كل الذين أبدوا تفاعلهم وتعاونهم مع الاستمارة الإلكترونية التي تم تصميها على موقع قوقل درايف **Google Drive**، واتاحتها للمبحوثين لمدة شهرين كاملين.

كما قمنا بإجراء مقابلات مع القائمين على الإعلام العلمي والتقني على مستوى الجامعات من المسؤولين على خلية الإعلام، وموقع الجامعة، على مستوى الجامعة.

ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى العديد من الفصول، حيث تم التطرق من خلال:

1- **المقدمة** تحتوي على العديد من العناصر أبرزها: الإشكالية، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الموضوع، دوافع الدراسة، أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مفاهيم ومصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، صعوبات البحث.

2- **الفصل الأول** المعنون بـ : واقع الإعلام العلمي بالجامعة الجزائرية، والذي تناول فيه الباحث الإعلام في الجامعة من ماهية الإعلام، ومصادر الإعلام في الجامعة، ووسائل الإعلام في الجامعة، كما تطرّق الباحث إلى ماهية الإعلام العلمي والتقني، ودوافع ظهور الإعلام العلمي والتقني، ووسائل الإعلام العلمي والتقني (وسائل التقليدية، الوسائل الحديثة).

3- **الفصل الثاني** الذي يندرج تحت عنوان: المجتمع الأكاديمي والوصول إلى مصادر المعلومات، والذي تناول الباحث من خلاله البيئة الأكاديمية ومكوناتها (تعريف البيئة الأكاديمية، مكونات البيئة

الأكاديمية...)، وماهية مصادر المعلومات، والبحث الوثائقي عن مصادر المعلومات من خلال إبراز تقنيات البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية، واستراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

4- **الفصل الثالث** إلى دور الإعلام العلمي والتقني في الوصول إلى مصادر المعلومات، بإبراز وسائل الإعلام العلمي والتقني المستخدمة في الوصول لمصادر المعلومات (مواقع الجامعات استراتيجية بحث وتواصل معرفي، فهارس الوصول المباشر، الجيل الثاني للويب وخدمات الإعلام العلمي والتقني) كما تطرّق الباحث إلى البحث الوثائقي عن مصادر بين الطرق التقليدية واستثمار التكنولوجيات الحديثة، وأدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية (أدلة الموضوعية **Subject Directories**، محركات البحث **Moteurs De Recherché)** ، وطرق وأساليب البحث عن المعلومات (الولوج المباشر **Accès Direct**، الولوج الهرمي، الولوج المركب **Accès Combinatoire**، الولوج لإبحاري **Accès Navigational** ، الولوج الأيبرميدي **Navigation Hypermedia)** ، وتقنيات ومهارات البحث عن مصادر المعلومات، كما تم التطرّق إلى دور الإعلام العلمي والتقني في ترقية الوصول لمصادر المعلومات، والإشباعات المحققة من توظيف الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات.

5- **الفصل الرابع** فقد تناول فيه الباحث أساسيات ومرتكزات الدراسة الميدانية من إجراءات الدراسة الميدانية (مجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات...)، والتطرق لآلية المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية (معالجة البيانات عن طريق **Logiciel Spss**، الترميز للاستمارات، استخراج مختلف الجداول).

6- **الفصل الخامس**: واقع الإعلام العلمي والتقني في الجامعة الجزائرية من خلال جامعات وهران1، الجزائر 2، المسيلة، بسكرة، قسنطينة 2، وذلك بعرض وتحليل نتائج المحور الأول للاستمارة، والنتائج الجزئية للمحور الأول.

7- **الفصل السادس** تناول الباحث المجتمع الأكاديمي بين الحاجة لمصادر المعلومات وآليات الوصول من خلال رؤية عينة الدراسة، وعرض وتحليل نتائج المحور الثاني، والخروج بالنتائج الجزئية.

8- تناول الباحث في **الفصل السابع** الإعلام العلمي والتقني ودعم الوصول لمصادر المعلومات من وجهة نظر الباحثين بالجامعات محل الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج.

وتم الخروج بالنتائج العامة للدراسة، والفرضيات على ضوء النتائج، والخروج بخاتمة وقائمة ببليوغرافية والملاحق والملخصات.

9- ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يحتاج كل بحث إلى تقديم تعريفات لمختلف مفاهيمه، لاسيما الإجرائية منها وذلك لإعطاء إيضاح أكثر ودلالة لمضمون الدراسة، وتتمثل أهم مفاهيم الدراسة فيما يلي:

1- الإعلام Media: هو ذلك النشاط الذي يهدف إلى توصيل الأخبار والمعلومات إلى طالبيها، فهو نشاط اتصالي لتزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار، والمعلومات عن موضوعات بطريقة موضوعية لخلق المعرفة والوعي والإدراك.[1]

2- الإعلام العلمي والتقني Scientific And Technical Information:

حسب تعريف الباحث "**مجيد دحمان**": هو النشاط الذي يهدف إلى زيادة قدرة الإنسان على السيطرة على الطبيعة، وبهذا إلى وصف الظواهر التي يدرسها ويصنفها في أنواع".[2]

وفي دراستنا يمكن تعريف الإعلام العلمي والتقني على أنه: مختلف المحتويات العلمية والتقنية المتخصصة، والمتاحة على مختلف الوسائل، سواء التقليدية منها أو الحديثة، والذي من خلاله يمكن نقل آخر الأبحاث العلمية والمخترعات من الباحثين والعلماء إلى الجمهور العام، بهدف تعميم المعرفة وتشجيع البحث العلمي والابتكار.

3- المجتمع الأكاديمي Academic Community:

هو عبارة عن بناء يعزز على إنتاج المعرفة ومشاركتها وتطبيقها.[3]

1- **Dictionary of Media And Communication Studies.8th Edition**. New York : Eighth Edition Published, 2012.P.172.

2- Madjid **DAHMEN**. **Contribution A Etude Des System D'Information Scientifique Et Technique: Approche Théorique Et Etude De L'Algérie** . Doc : **Université de Bordeaux,1990.P.57.**

3 - By Judy **GILMORE** .**What is Scientific and Technical Information (STI)**?. **Encyclopedia of Information Science and Technology**, (10 Volumes) [**Disponible Sur Le Web À]: https://www.igi-global.com/dictionary/instructional-real-world-community engagement//.(visite:05/01/2019.A20:30).**

ويمكن تعريف المجتمع الأكاديمي إجرائيا على أنه: المجتمع الأكاديمي يتشكل من مجموعة أو مجموعات كبيرة من الأفراد، حيث يتكون بالإضافة إلى الهيئة الإدارية والعاملين في الجامعة من الطلبة،الأساتذة، أمناء المكتبات، يكونون في حالة اتصال وانفعال دائمين.

4- مصادر المعلومات Information Resources:

هي جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها وهي الكيانات المادية لأشياء الحاملة للمعلومات مثل: الكتب والرسومات وملفات البيانات المقروءة آليا وغيرها، أي أنها وثائق تمد المستفيد من مرفق المعلومات بالمعلومات المطلوبة.[1]

5- الجامعة University:

تعد مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي، وهي فضاء لحرية التفكير والبحث والإبداع والتعبير وترقية نشاطات البحث ودون المساس بالنظام العام.[2]

10- مرجعية الدراسة:

نحتاج في إعداد البحوث إلى الرجوع إلى الدراسات السابقة من أجل التعرف على مختلف الجوانب التي تمّت دراستها للموضوع واستخراج الاختلافات فيما بينها، كما أنّها تساعد في إثراء الدّراسات الجديدة من خلال نتائجها، وبعد البحث عبر أدوات بيبيلوغرافية مختلفة مثل « دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات»، البوابة الوطنية للإشعار الأطروحات **PNST**، والبحث عبر شبكة الانترنت لمواقع المنظّمات والجمعيات الوثائقية مثل **IFLA**، وفي بعض الأحيان أُدرجت ضمن الإطار العام لمضمون دراسة، ومن تلك الدراسات نذكر:

1- الدراسات الجزائرية:

1-1- دراسة الباحث "بن السبتي عبد المالك" الموسومة : "تكنولوجيا المعلومات أنواعها، ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي: جامعة منتوري قسنطينة نموذجا".[3]

1- محمد فتحي عبد الهادي. **المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد**. القاهرة : الدار العربية للكتاب،**1999**.ص. **51.**

2- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. **الإعلام والاتصال في الوسط الجامعي، 2004**.ص.**13.**

3- عبد المالك بن السبتي . **تكنولوجيا المعلومات، أنواعها، ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي :جامعة** منتوري نموذجا .أطروحة دكتوراه دولة : جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم علم المكتبات،**2002** .**316**.ص.

وهي دراسة مقدمة للحصول على دكتوراه الدولة في علم المكتبات بقسم علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة سنة **2002**م، حيث تناول الباحث موضوع تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتطورات المختلفة للمعلومات، والتجهيزات والبرمجيات وخدمات المعلومات والمهن المعلوماتية .

تناولت الدراسة في جانبها النظري جزء من موضوع دراستنا، والمتمثل في محور الاتصال العلمي والتبادل الإلكتروني للمعلومات بين الباحثين، حيث كونت لدينا رؤية حول معرفة اعتماد الأساتذة بجامعة منتوري قسنطينة على وسائل الاتصال الإلكترونية بشكل عام في تداول المعلومات فيما بينهم، ومحاولة تعميمها على الجامعات محل الدراسة، بالإضافة إلى تحديد أنواعها وأنماط استعمالها، وخلصت دراسةالباحث في نتائجها إلى:

- ✓ هناك اتجاه واضح نحو استخدام وسائل الاتصال الحديثة لأساتذة جامعة منتوري قسنطينة.
- ✓ الاهتمام المتزايد للأساتذة بشبكة الإنترنت وما تملكه من إمكانيات كبيرة في استرجاع المعلومات بالطرق الإلكترونية.
- ✓ كما خلصت الدراسة إلى أن البريد الإلكتروني يعتبر من أكثر وسائل الاتصال الإلكترونية استعمالا من طرف الأساتذة المستجوبين.

وكما تطرقنا سابقا تتقاطع هذه الدراسة في العديد من الجوانب مع الدراسة الحالية منها المنهجية والتقاطع في متغيرات الدراسة، حيث حاول الباحث من خلال الدراسة الحالية التطرق لتأثير تكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام العلمي والتقني وعلاقته بتسهيل وصول الباحثين لمصادر المعلومات، حيث اعتمد الباحث على هذه الدراسة في العديد من المباحث والمطالب النظرية وفي البناء المنهجي للدراسة من منهج مستخدم وأدوات جمع البيانات....

نقاط الاختلاف مع الدراسة الحالية في تطرق هذه الدراسة بشكل عام لدور تكنولوجيا المعلومات في دعم التوثيق والبحث العلمي، أما الدراسة الحالية فتحاول معالجة دور الإعلام العلمي والتقني في ترقية الوصول لمصادر المعلومات.

1-2- دراسة الباحثة" خالدة هناء سيدهم" تحت عنوان: **الإعلام العلمي والتقني ودوره في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الجامعية الجزائرية**: دراسة ميدانية بجامعات الجزائر، قسنطينة، باتنة.[1]

حاولت الباحثة من خلال الدراسة الوقوف استخدام المكتبة الجامعية للإعلام العلمي والتقني في البحث العلمي، ومعرفة مكانة، والصعوبات التي تعترض الإعلام العلمي والتقني بالمكتبة الجامعية في خدمة البحث العلمي، وذلك للإجابة عن الإشكالية التالية: ما مدى استخدام الباحث للإعلام العلمي والتقني بالمكتبة الجامعية أثناء البحث العلمي من خلال متغيراته ومتطلباته وصعوباته؟

توصلت الباحثة لجملة من النتائج أبرزها تواجد وسائل الإعلام العلمي والتقني بالمكتبة الجامعية واستخدام الباحث لها والاستفادة من خدماتها ذلك، إضافة لاعتماد المكتبات الجامعية على طرق الإعلام العلمي والتقني لأداء خدماتها رغم تبنيها وسائل تكنولوجية حديثة مما يؤثر على طريقة استخدام الباحث لهذه الطرق التقليدية والحديثة بالمكتبات الجامعية.

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير الثابت لكلى الدراستين وهو الإعلام العلمي والتقني، حيث عالجت هذه الدراسة دور الإعلام العلمي والتقني في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعات الجزائر، قسنطينة، باتنة، أما الدراسة الحالية فتناولت الإعلام العلمي والتقني وعلاقته بترقية الوصول لمصادر المعلومات بالجامعة الجزائرية من خلال رؤية المجتمع الأكاديمي بجامعات وهران01، الجزائر 02، المسيلة، بسكرة، قسنطينة 02، كمات استفدنا من الدراسة في ضبط الاجراءات المنهجية لدراستنا، وفي صياغة الجانب الميداني للدراسة.

أما نقاط الاختلاف بين الدراستين أن كل دراسة حاولت دراسة تأثير متغير الإعلام العلمي والتقني من زاوية مختلفة، فالدراسة الحالية يحاول الباحث دراسة علاقة الإعلام العلمي والتقني بترقية الوصول لمصادر المعلومات من وجهة نظر الباحثين في تخصص علم المكتبات بجامعات وهران01، الجزائر 02، المسيلة، بسكرة، قسنطينة 02، أما دراسة الباحثة مرجعية الدراسة فتطرقت الباحثة

1- خالدة هناء سيدهم. **الإعلام العلمي والتقني ودوره في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الجامعية الجزائرية**: دراسة ميدانية بجامعات الجزائر، قسنطينة، باتنة. ماجيستر علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم علم المكتبات، **2004**. **296**ص.

إلى استخدام الإعلام العلمي والتقني بالمكتبة الجامعية في البحث العلمي بجامعات الجزائر، قسنطينة، باتنة.

1-3- دراسة الباحثة "فاطمة شباب" تحت عنوان: الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنيت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات **الإفلا (IFLA)**.[1]

حاولت الباحثة من خلال الدراسة التعريف بالفهارس الآلية، حيث تعتبر فهارس الوصول المباشر العامة **(OPAC)** أحد التطورات التي أفرزتها تكنولوجيا الحديثة المعلومات، ويتجسد هذا العمل في دراسة إرشادات "**الإفلا**" فيما يخص شاشات عرض الفهارس الآلية، للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة: هل الانتقال مباشرة من فهارس الجيل الثاني إلى فهارس الواب يشكل عائقا في تطبيق الإرشادات الدولية، وكان من أهداف الدراسة:

- ✓ التعريف بمبادئ وتوصيات **"الإفلا"** فيما يخص تصميم شاشات عرض الفهارس الآلية.
- ✓ دراسة شاشات عرض فهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي المتاحة عبر الإنترنت.
- ✓ حصر النقائص التي تميز كل من الواجهة وتقنيات البحث بناء على واجهات وتقنيات فهارس الأجيال المتقدمة من جهة ومضمون الإرشادات الدولية، أما أبرز النتائج التي خلص إليها البحث فهي:

- التطبيق الجزئي لتوصيات إرشادات" **الإفلا**" في الفهارس المدروسة.

- استحالة التطبيق الكلي للإرشادات دون مرور الفهرس بمرحلة الجيل الثالث الذي يتضمن قوائم الإسناد.

هذه الدراسة تشترك مع الدراسة الحالية في وسيلة مهمة من وسائل الإعلام العلمي والتقني، إذ تعتبر الفهارس المتاحة على الخط من أبرز الوسائل الحديثة للإعلام العلمي والتقني، كما تم الاعتماد عليها في العديد من الجوانب النظرية للدراسة وفي المقاربات المنهجية أيضا.

أما نقاط اختلاف بين الدراستين تكمن في الجانب الميداني فالدراسة المرجع اعتمدت على تقييم موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومواقع الجامعات الجزائرية لحصر الفهارس الآلية المتاحة على الإنترنت، أما الدراسة الحالية فاعتمدت على المنهج الوصفي للدراسة من خلال أداة جمع

1- فاطمة شباب. **الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنيت**: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات **الإفلا (IFLA)** رسالة ماجيستر، جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم علم المكتبات،2008. **204**ص.

البيانات ممثلة في الإستبانة، وعينة مكونة من أساتذة تخصص علم المكتبات في جامعات وهران **01**،الجزائر **02**، المسيلة، بسكرة، قسنطينة**02**.

1-4- دراسة الباحث "مزيش مصطفى" تحت عنوان: **مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية:** دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة.[1]

تتناول الباحث في هذه الدراسة أهمية مصادر المعلومات الورقية والالكترونية، ودورها في تكوين الطالب الجامعي، كما تهدف إلى التعرف على أنواعها، أشكالها، فوائدها والخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية لتلبية حاجات ورغبات الطالب من المعلومات للدراسة وإنجاز البحوث العلمية، كما تشير إلى اهتمام الجامعة بتخصيص ميزانية لاقتناء المصادر والمراجع، قواعد البيانات وإيصال الحواسيب بشبكة الانترنت.

بعد إجراء الباحث لدراسة الميدانية من تفريغ وتحليل للبيانات، وتفسيرها والتعليق عليها خلص الباحث للعديد من النتائج أبرزها:

- ✓ اهتمام الطالب الجامعي بمختلف مصادر المعلومات منها: الكتاب، الدورية، الرسالة الجامعية.
- ✓ استخدام الحاسوب والانترنت في الدراسة وانجاز البحوث العلمية.
- ✓ المصادر الورقية مازالت الأكثر استخداما مقارنة ببقية المصادر.
- ✓ الطالب يواجه صعوبات عند البحث عن المصادر الورقية والالكترونية، تحد من ميله للقراءة، الاطلاع، الاستفادة من خدمات المكتبة واستعمال الانترنت.
- ✓ جهل الطالب بأدوات الاسترجاع التي تتوفر بالمكتبة وطرق البحث الآلي.
- ✓ رغم الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية، إلا أن الخدمات المكتبية لا ترق إلى المستوى المطلوب لتلبية رغبات الطالب.

وخرجت الدراسة بالعديد من الاقتراحات أهمها:

- ✓ الاهتمام بالطالب الجامعي، بتوفير، والتشجيع على استخدام المصادر الورقية والالكترونية في الدراسة، والبحث، والترفيه عن النفس.

1- مصطفى مزيش. **مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية:** دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة دكتوراه علوم علم المكتبات: جامعة قسنطينة**2** : قسم علم المكتبات، **2009**. **309**ص.

- ✓ تدعيم المكتبات الجامعية، بتخصيص الإمكانيات المادية والبشرية، لتحسين الخدمات المكتبية وتنويعها، والتعريف بها.
- ✓ تنمية المجموعات المكتبية، كالكتب، والدوريات، والرسائل الجامعية، وإتاحتها على موقع الجامعة الالكتروني، حتى تستجيب المكتبة للطلب المتزايد على المعلومات.

تتقاطع هذه الدراسة مع الحالية في متغير مصادر المعلومات، من خلال التطرق لماهية مصادر المعلومات من تعريف وإبراز أهم الأنواع بين التقليدية والحديثة، وحاجة الباحثين لمصادر المعلومات في البيئة الأكاديمية، كما تقاطعت الدراستين في المنهج المستخدم والأداة المطبقة في جمع المعلومات.

ومن أبرز نقاط الاختلاف بين الدراستين حيث تناولت الدراسة السابقة دور مصادر المعلومات في تكوين الطالب الجامعي من خلال تنمية ميوله القرائية، في حين تناولت الدراسة دور الإعلام العلمي والتقني في دعم الوصول لمصادر المعلومات في الجامعة الجزائرية، كما اختلفت في خصائص العينة المطبقة، حيث طبقت الدراسة الحالية على الأساتذة الباحثين في تخصص علم المكتبات، أما الدراسة السابقة فطبقت على عينة من طلبة جامعة منتوري بقسنطينة.

1-5- دراسة الباحثة "بن غيدة وسام" تحت عنوان: **المستودعات الرقمية والأرشفة الذاتية للمنشورات العلمية**: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 02 عبد الحميد مهري.[1]

حاولت الباحثة في هذه الدراسة التعرف على مساهمة أساتذة جامعة قسنطينة 2- عبد الحميد مهري في إثراء المستودعات الرقمية وصفحاتهم الشخصية عبر الويب ببحوثهم العلمية، ومعرفة آرائهم حول مشروع إنشاء مستودع رقمي بالجامعة التي ينتمون إليها، ومن أجل الإحاطة بموضوع الدراسة تم تقسيمها إلى خمسة فصول.

طبقت الدراسة على المجال البشري الممثل في أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري الموجودين في جميع كلياتها ومعاهدها، وتحديدا الأساتذة الدائمين فقط، والذين بلغ عددهم 572 أستاذ من ذوي درجة أستاذ، أستاذ محاضر-أ-، أستاذ محاضر-ب-، أستاذ مساعد -أ-

1- وسام بن غيدة. **المستودعات الرقمية والأرشفة الذاتية للمنشورات العلمية**: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة **02** عبد الحميد مهري. أطروحة دكتوراه **LMD** علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2: معهد علم المكتبات، **2016**. **361**ص.

وأستاذ مساعد-ب-، وارتأت الباحثة استخدام العينة العشوائية الطبقية، ولجمع البيانات تم استخدام الأداة الأكثر مناسبة لمنهج البحث، وهي الاستبانة.

كشفت الدراسة المطبقة على عينة مكونة من **110** أستاذ جامعي ينتمون إلى جميع كليات ومعاهد جامعة قسنطينة **2** عبد الحميد مهري من خلال استبيان وزّع عليهم، وكذلك أهم النتائج التي وردت بالمقابلة المجرات مع مسئول مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة **2** وفق محاور هذه المقابلة:

- ✓ أغلب الأساتذة الجامعيين المستجوبين على علم بمفهوم واستخدام المستودعات الرقمية.
- ✓ يستخدم الأساتذة الجامعيون المستجوبون المستودعات الرقمية بالدرجة الأولى لغرض البحث والحصول على الإنتاج الفكري العلمي.
- ✓ أغلبية الأساتذة الجامعيين المستجوبين لم يقوموا بإيداع بحوثهم العلمية بالمستودعات الرقمية.
- ✓ يهدف مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 إلى زيادة مقروئية منشورات الجامعة وإتاحتها لمنسوبيها من الطلاب والأساتذة، وكذلك تحسين مرتبة الجامعة في مختلف التصنيفات الأكاديمية.
- ✓ كل الأساتذة الجامعيين لم تتم استشارتهم بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02.
- ✓ ليس لمكتبات جامعة قسنطينة **02** أي دور في مشروع المستودع الرقمي الخاص بهذه الجامعة.
- ✓ جميع الأساتذة الجامعيين المستجوبين يبدون استعدادهم لإيداع بحوثهم العلمية بالمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.
- ✓ أغلبية الأساتذة الجامعيين المستجوبين لم يقوموا بأرشفة بحوثهم بصفحاتهم الشخصية عبر الويب.
- ✓ تعتبر الدوافع المتعلقة بزيادة استخدام والاستشهاد المرجعي بالبحوث العلمية أهم الدوافع التي تدفع الأساتذة الجامعيين المستجوبين للأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية عبر الويب.
- ✓ تعتبر العوامل المتعلقة بزيادة استخدام والاستشهاد المرجعي بالبحوث العلمية أكثر العوامل التي ستحفز الأساتذة الجامعيين المستجوبين على الاستمرار في الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية.

وعليه اقترحت الدراسة ضرورة تنظيم الجامعة محل الدراسة حملات توعية بالمستودعات الرقمية

والأرشفة الذاتية، وكذلك الاهتمام بالجانب التكويني بمختلف أشكاله لتمكين الأساتذة الجامعيين المستجوبين من تعلّم طريقة الإيداع بالمستودعات الرقمية، وكيفية تصميم صفحات شخصية والأرشفة الذاتية بها، بالإضافة إلى ضرورة تكثيف الإعلام بمشروع المستودع الرقمي للجامعة؛ وهذا لرفع بعض الحواجز التي تعيق الأساتذة الجامعيين من المساهمة في إثراء المستودعات الرقمية والصفحات الشخصية المتاحة عبر الويب ببحوثهم.

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغير الدراسة المتعلق بمصادر المعلومات، التي يسعى الباحث من خلال الدراسة إلى إبراز دور الإعلام العلمي والتقني في ترقية الوصول إليها، حيث تناولت الدراسة المعتمد عليها مرجعية دراسة مصدرين مهمين وحديثين من مصادر المعلومات الممثلين في المستودعات الرقمية والأرشفة الذاتية للبحوث العلمية، كما تقاطعت الدراستين في العديد من الإجراءات والأسس المنهجية، حيث كلا الدراستين تناولت عينة الأساتذة الباحثين معتمدتين على أداة أساسية في جمع البيانات والمعلومات ممثلة في الإستبانة في إطار منهج محدد لدراستين هو المنهج الوصفي.

أما نقاط الاختلاف بين الدراستين فالدراسة المرجع حاولت الباحثة من خلالها التعرف على مساهمة أساتذة جامعة قسنطينة 02 عبد الحميد مهري في إثراء المستودعات الرقمية وصفحاتهم الشخصية عبر الويب ببحوثهم العلمية، ومعرفة آرائهم حول مشروع إنشاء مستودع رقمي بالجامعة التي ينتمون إليها، أما الدراسة الحالية فيهدف الباحث من خلالها إلى إبراز دور الإعلام العلمي والتقني بالجامعات الجزائرية في ترقية وتسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات، حيث حاول الباحث الربط بين المتغيرين وإبراز الأثر في النتيجة، كما تختلف الدراسة الحالية عن السابقة توسيع دائرة المجال المكاني لعينة الدراسة إلى خمسة جامعات ممثلة للجزائر (شمال، جنوب، شرق، غرب).

2- الدراسات العربية:

2-1- دراسة الباحث"سامح زينهم عبد الجواد" تحت عنوان: **الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية:** دليل المكتبات والجامعات والباحثون والناشرون.[1]

1- زينهم عبد الجواد سامح. **الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية:** دليل المكتبات والجامعات والباحثون والناشرون.ط.1. القاهرة : جامعة القاهرة، **2013**. **751**ص.

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى توضيح أهم التطورات والتحديات والأزمات التي يتعرض لها نظام الاتصال الأكاديمي، ومدى قدرة الإتاحة الحرة على التغلب على هذه التحديات والأزمات المختلفة، وأبرزت الدراسة أهمية ومبررات مبادرات الإتاحة الحرة على التغلب على هذه التحديات والأزمات المختلفة من خلال توضيح أهم طريقين للإتاحة الحرة هما الطريق الذهبي المتمثل في تطوير دوريات الإتاحة الحرة، والطريق الأخضر للإتاحة الحرة المتمثل في تشجيع الحفظ الذاتي للأبحاث الأكاديمية في المستودعات الرقمية، والتطرق لمدى ملائمة قوانين حقوق الملكية الفكرية، وتوضيح الإجراءات التي يجب تبنيها بواسطة أصحاب الحقوق في المجتمع الأكاديمي لدعم حركة الإتاحة الحرة سواء من جانب الجامعات أو المكتبات والباحثون والناشرون.

استفاد الباحث من هذه الدراسة لا سيما فيما يخص الوصول الحر لمصادر المعلومات، فقد اعطت هذه الدراسة رؤية مسبقة تعتبر أساسا معرفيا انطلق منه الباحث في تناول الدراسة، لا سيما فيما يخص البناء النظري للموضوع

3- الدراسات الأجنبية:

3-1- دراسة الباحث : "**Bernd Harmsen**"، تحت عنوان: **إضافة القيمة للفهارس المتاحة على الانترنيت = Adding Value To Web-OPACS**.[1]

يبين الباحث أن الفهارس الآلية المتاحة عبر الويب لا تسمح فقط بالوصول، حيث يبين الباحث أن الفهارس الآلية المتاحة عبر الويب لا تسمح فقط بالوصول البسيط السهل لمجموعات المكتبة للمستخدمين، ولكنها تمكن المكتبيين من إضافة قيمة لبيانات الفهرسة، ومن بين الملامح التي أصبحت ضمن معايير تقييم برمجيات المكتبات الجديدة إتاحة الروابط للنصوص الكاملة أو وثائق الوسائط المتعددة، أما الملامح الأخرى المطلوبة والتي لم تنتشر بعد ويتوقع لها الانتشار في المستقبل وزيادة الطلب عليها فمنها الروابط الخاصة بالناشرين، وروابط الهيئات الناشرة لمصادر المعلومات المقتناة بالمكتبة،وروابط عناوين الدوريات.

1-Harmsen BERND**. Adding Value To Web-Opacs**, The Electronic Library, volume 18, Issue 2,P.P :109-113.[Disponible Sur Le Web À] : **http://www.fis.utoronto.ca/research/programs/displays/index.htm (Visité:21/10/2017 A 21:22)**.

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية، باعتبار معالجتها لمتغير الفهارس المتاحة على الإنترنت الذي يعتبر وسيلة حديثة من وسائل الإعلام العلمي والتقني والأكثر استخداما من طرف الباحثين والمجتمع الأكاديمي.

فيما تختلف عن الدراسة الحالية في تناولها لوسائل الإعلام العلمي والتقني بصفة عامة بين التقليدية والحديثة المستثمرة من طرف المؤسسات الأكاديمية في ترقية الوصول لمصادر المعلومات، من خلال إبراز العلاقة بين الإعلام العلمي والتقني ومصادر المعلومات، وحاجة الباحثين لوسائل الإعلام العلمي والتقني.

11- صعوبات الدراسة:

واجه العمل العديد من الصعوبات التي يمكن حصرها في النقاط التالية:

- تشتت المعلومات العلمية الدقيقة في ظل غياب نظام معلومات وطني حول البحث العلمي.
- نقص مصادر المعلومات حول الموضوع المعالج محليا، إقليميا، وصعوبة الحصول على المعلومات الأجنبية عدا العدد القليل، وببذل مجهود كبير.
- القيود الإدارية واحتكار المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي، وأحيانا حتى البسيطة منها من طرف الجامعات محل الدراسة، وعدم التجاوب مع مثل هذه الدراسات.
- عدم تجاوب الباحثين مع الدراسات الاجتماعية والإنسانية، ورفض الإجابة أحيانا على الاستبانات المقدمة.

الفصل الأوّل: □

الإعلام العلمي والتقني: مفاهيم ومصطلحات.

أدى التطور الذي عرفته المجتمعات على مختلف الأصعدة لا سيما الاقتصادية والتكنولوجية إلى التركيز المتزايد على مبدأ التخصـص في مختلف المجالات، وهو ما انعكس على مجال الإعلام فظهرت فروع متخصصة في مختلف المجالات.

ويعدّ الإعلام العلمي أحد فروع الإعلام المتخصّـص، الذي يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشـاملة في المجالات العلمية المختلفة، لدى فئات الجمهور المسـتقبل للمادة الإعلامية، وتكوين الرأي الصـائب لدى هذا الجمهور عن الوقائع والموضـوعات والمُشكلات المثارة والمطروحة، وذلك باستخدام الوسائل الإعلامية المتاحة، وحاول الباحث من خلال هذا الفصـل الإلمام بالأدبيات النظرية للإعلام العلمي والتقني، من خلال التطرق في المبحث الأول إلى مفهوم الإعلام ووظائفه واهم وسـائله، ثم في المبحث الثاني إلى المقاربة النظرية حول الإعلام العلمي والتقني من مفهوم وأهمية وأسـباب الظهور، أما في المبحث الثالث فتناولنا أهداف الإعلام العلمي والتقني وكذا وسائله التقليدية و الحديثة.

1- مفهوم الإعلام ووظائفه وأهم وسائله:

يلعب الإعلام دورا مهما في التأثير في الجماهير وتوجيه الشـعوب والمجتمعات، وهو في الوقت ذاته يمثّل وعاء معلوماتي مهم يمكن أن يلعب دورا هاما في تثقيف الجماهير، مسـتخدما في ذلك عدة وسائل لكل منها جمهور خاص، وخصائص تميزها عن غيرها من الوسائل الأخرى، ومع التطورات التي عرفتها تكنولوجيا الاتصال شهدت هذه الوسائل تغيرات على مستوى أساليب وأشكال العرض،أو حتى التقنيات المستخدمة، وسنحاول من خلال هذه المبحث التعرف على مفهوم الإعلام وأهم مبادئه ووظائفه، والتطرق إلى أهم وسائله.

1-1- مفـهـوم الإعـلام:

اتفق الباحثون على أهمية الإعلام وتأثيره عل الشـعوب، و اختلف بعضـهم حول إيجاد تعريف موحد للإعلام، فكلمة إعلام إنما تعني أسـاسـا الإخبار وتقديم معلومات، ويتضـح في هذه العملية عملية الإخبار، بوجود رسالة إعلامية (أخبار، معلومات،أفكارا وآراء) تنتقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل، أي حديث من طرف واحد، فهو في نفس الوقت يشـمل أية إشارات أو أصـوات وكل ما يمكن تلقيه أو اختزانه من أجل اسـترجاعه مرة أخرى عند الحاجة، وهو ما يجعل منه أداة علمية

بامتياز تمكن من نشر مخرجات الثقافة العلمية وتبسيطها، بما يسهّل فهمها لدى القراء المهتمين،وهو ما سـيسـاهم في تشـجيع الاهتمام بالعلوم ومواكبة إخبارها وهو ما يخدم المجتمعات والشـعوب، ويساهم في تطوير البحث العلمي.[1]

فهو عبارة عن:"عملية اتصال تقوم بها هيئات أو أفراد بهدف الوصول إلى عدد كبير جدا من الناس باستخدام وسيط مادي مستخدمة ما يعرف بوسائل الاتصال الجماهيري أو وسائل الإعلام، وقد تزايدت وسائل الاتصال الجماهيري مع تقدم الزمن :الجرائد - الإذاعة - التليفزيون - السينما - الإنترنت- الشرائط بأنواعها(فيدي، كاسيت)، لكونها الطريقة الأنجع لمخاطبة أعداد هائلة من الناس موزعين على رقعة جغرافية واسعة، وهو الأمر الذي لم يكن متاحا من قبل، فالتواصل مع الناس كان لا يتم إلا عن طريق الخطب وبأعداد محدودة.[2]

وبذلك فإن الإعلام يعني:" تقديم الأفكار والآراء والتوجهات المختلفة إلى جانب المعلومات والبيانات بحيث تكون النتيجة المتوقعة والمخطط لها مسبقا أن تعلم الجماهير مستقبلي الرسالة الإعلامية ومن كافة جوانبها، بحيث يكون في استطاعتهم تكوين آراء أو أفكار يفترض أنها صائبة حيث يتحركون ويتصرفون على أساسها من أجل تحقيق التقدم والنمو لأنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه" [3]، وهو بهذا "عملية ديناميكية تهدف إلى توعية وتثقيف وتعليم وإقناع مختلف فئات الجماهير التي تستقبل مواده المختلفة وتتابع برامجه وفقراته".[4]

فيمكن اعتبار الإعلام قطاعا هاما وحيويا تركز عليه مختلف الدول من أجل تحقيق التطور في القطاعات الأخرى، ودعامة أساسية يمكن الاعتماد عليها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية...، ولا سيما مع التطوّرات التكنولوجية التي عرفتها مختلف الوسائل الإعلامية.

فالإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبّر هذا الرأي تعبيرا

1- ماهر عودة الشمايلة. **الإعلام الرقمي الجديد**. عمان: الإعصار للنشر التوزيع، **2015**. ص.**13**.

2- علي عبد الفتاح كنعان . **نظريات الإعلام**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، **2015**.ص.**34**

3- ماهر عودة الشمايلة. **المرجع السابق**. ص. **13**.

4-عبد العزيز الشريف. **الإعلام الإلكتروني**، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، **2014**.ص.**7**.

موضــوعيا عن عقلية الجمهور واتجاهاته وميوله، ومعنى ذلك أن الغاية الوحيدة من الإعلام هي التنوير عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات ونحو ذلك.[1]

ويخلط كثير من الدارسين والباحثين بين مصطلح الإعلام والاتصال ومصطلح المعلومات باعتبار أن المعلومات هي المادة الخام للاتصــال وللإعلام، وأن الإعلام عملية تنطوي على مجموعة من أوجه النشــاط من بينها تفاعل المعلومات وتداولها، إلا أن الخلط الشــائع هو بين مفهوم الإعلام والاتصــال،فالاتصــال يعني عملية تبادل الأفكار والمعلومات والآراء من خلال الحديث أو الكتابة أو الصــورة أو غيرها من الرموز، كذلك عملية مشــتركة يقوم المرســل والمســتقبل من خلالها بتبادل المعرفة، كما أن الاتصــال عملية مخطط لها تهدف إلى حفز الجمهور على تبني مواقف وســلوكيات جديدة ولديه أهداف إعلامية تخاطب عقل وقلب الإنسان وأهداف اجتماعية وأبعاد ترفيهية.[2]

فما هو معلوم هناك فرقا واضــحا بين مفهوم الإعلام والاتصــال، فالإعلام يعد وظيفة من وظائف الاتصــال كما حددتها دراســات اليونســكو، أما الاتصــال فهو أشــمل وأعم من مفهوم الإعلام،والإعلام جزء لا يتجزأ من الاتصــال ويؤدي وظيفة من وظائفه من خلال نقل المعلومة إلى الفرد أو المجتمع عن طريق وســائله المختلفة ســواء كانت الســمعية أو البصــرية، كما أن الإعلام يعد شكلا من أشكال الاتصال.

ينبغي التمييز بين الإعلام والتعليم، ذلك أن الوظيفة الأســاســية للتعليم هي تنمية المهارات،واســتمرار التراث العلمي والأدبي والفني بتقديمه للأجيال الجديدة بصــورة منظمة، ووفق مؤســســات راســخة، عبر ســنوات طويلة، وإذا كان الإعلام يهتم في اغلب الأحوال بقضــايا الســاعة والمشــكلات الآنية التي تحتمل تعدد وجهات النظر، فإن التعليم يقدم معلومات ثابتة وحقائق مؤكدة.[3]

ورغم هذا التمييز إلا أن كلا من الإعلام والتعليم يتكاملان في تحقيق التغير الاجتماعي، ويمثلان مظهرا من مظاهر المجتمعات الديمقراطية، ومؤشــرا على التقدم، فكلما ارتقى مســتوى التعليم

1- مصطفى يوسف كافي. **الإعلام التفاعلي**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، **2016** . ص . **15.**

2- منال أبو الحسن. **أساسيات علم الاجتماع الإعلامي:** النظريات والوظائف والتأثيرات. القاهرة: دار النشر للجامعات،**2007**. ص. **23.**

3- عبد الرزاق الدليمي. **الإعلام المتخصص**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، **2015**.ص.**11.**

وتطورت وسائل الإعلام، كلما ازداد المجتمع تقدما ورقي، كما أنهما يعتبران من جهة أخرى من دعامات التخطيط والتنمية خاصة في الدول النامية.[1]

فوجب على الإعلام الاهتمام بالثقافة الجادة، الثقافة العلمية المتخصصة التي من شأنها تقديم الإضافة للجمهور، والمساهمة في تثقيفه وتوعيته، وإكسابه كما معلوماتيا، لا المحتويات السطحية التي لا تضيف للجمهور شيئا، بل قد يكون لها تأثيرات سلبية عليه بعيدة المدى سواء من النواحي الاجتماعية أو السياسية أو حتى الثقافية والعلمية.

1-2- مبادئ ووظائف الإعلام:

بالرغم من وجود نظريات مختلفة في الإعلام، وبالرغم من اختلاف الاتجاهات في تعريف وتحديد مفهوم الإعلام -فإن الأسس والمبادئ التي يقوم عليها العمل الإعلامي، لا تكاد تختلف من مجتمع لآخر، ويمكن تلخيص أسس ومبادئ الإعلام في النقاط التالية: [2]

- الحقائق التي تدعمها الأرقام والإحصاءات.
- التجرد من الذاتية والتحلي بالموضوعية في عرض الحقائق.
- الصدق والأمانة في جمع البيانات من مصادرها الأصلية.
- التعبير الصادق عن الجمهور الذي يتوجه إليه الإعلام.

ويجب أن يقوم الإعلام على أساس واقعي، يلبي حاجات المجتمع، وأن تكون المادة الإعلامية قوامها الحقائق الثابتة في كل الأحوال، فالإعلام أساسه الواقع، وهو وجد في الأصل لتناول كل ما يخص هذا الواقع من قضايا وأحداث ومشكلات.

يقول الباحث "**أوتوجروت Otogrot**" في تعريفه للإعلام: "إنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت".[3]

وبديهي أن نجاح الإعلام في مجتمع ما يعتمد على قدرة الإعلام على تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الصحيحة التي تساعدهم على تكوين الرأي السديد، واتخاذ النظرة الصائبة اتجاه

1- عبد الرزاق الدليمي. **الإعلام المتخصص. المرجع السابق**. ص. ص:**11- 12.**

2- مجي الدين عبد الحليم. **الاتصال بالجماهير والرأي العام الأصول والفنون**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، [د.س] . ص. **73.**

3- عبد الواحد حامد. **الإعلام في المجتمع الإسلامي. المرجع السابق** .ص. ص: **20-21.**

مجالات حياتهم وشـئونهم، واتجاه ما يعرض لهم في حياتهم اليومية من عقبات أو مشـكلات تتعلق بهم أو بمجتمعهم أو يغيرهم من المجتمعات الأخرى.[1]

لا يقتصـر دور الإعلام على الإعلام وتقديم الإخبار، وإنما تقوم وسـائل الإعلام العديد من الأدوار والمهام، ومن هنا تتنوع وظائف الإعلام وتختلف حسـب الباحثين، ويمكن إجمال أهم هذه الوظائف فيما يلي:

1- الإخـبار:

هي وظيفة تتمثل بنقل الأخبار سـواء أكانت محلية، إقليمية، دولية، ومهما كان نوعها اقتصـادية أو سـياسـية أو اجتماعية أو فنية، وذلك لمتابعة ما يجري حول المرء في عالمه الصـغير والكبير، وتهدف الأخبار إلى وصل الإنسـان بالعالم الخارجي غير الشـخصي وتزويده بما يسـتجد من أخبار[2]، حيث أن حرمان الناس من المعلومات والحقائق التي تعالج شـئونهم يؤدي إلى خلق جو من التوتر وعدم الثقة بين الحاكم والمحكوم من ناحية وبين أفراد الشعب بعضهم ببعض من ناحية أخرى.[3]

والإخبار هو الطريقة المناسـبة لمنع اللبس وسـوء الفهم عند الجماهير هي تزويدهم بالمعلومات الكافية التي تعالج شـئونهم وأحوالهم عن طريق مختلف أجهزة الإعلام، وإتاحة الفرصـة للإعلام لكي ينساب إلى الشعب ويصل إلى مختلف الكتل الجماهيرية.

2- الإعـلام والتعـليم:

الإعلام والتعليم وظيفتان تكمل كل منهما الأخرى، فبينما تقدم وظيفة الإعلام للمرء المعلومات التي يسـتفيد منها، وتوفر له مادة يسـتفيد منها المرء في حياته ماديا أو فكريا أو اجتماعيا، فإن التعليم في حقيقته وظيفة تقدم له نوعا من المعلومات تكسـب المرء مهارات جديدة في إطار التعليم غير الرسمي.[4]

1- عبد الواحد حامد. **الإعلام في المجتمع الإسلامي. المرجع نفسه**. ص. ص: **21- 22.**

2- صالح خليل أبو إصبع. **الاتصال الجماهيري**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، **1999**. ص. **164.**

3- محي الدين عبد الحليم. **الاتصال بالجماهير والرأي العام:** الأصول والفنون. **المرجع السابق**. ص. **78.**

4- صالح خليل أبو إصبع. **الاتصال الجماهيري. المرجع السابق** .ص. **164**.

فالتلفزيون أصبح بمثابة جامعة متكاملة للعلوم والمعارف التي يتم عرضها بشكل مباشر في برامج متخصصة، أو بشكل غير مباشر من خلال الرسائل الضمنية المندرجة في ثنايا رسائل أخرى.[1]

3- التــرفيــه:

من مبادئ الإعلام الترفيه التي تعد عنصرا مهما في استقطاب شرائح عديدة من الجمهور، فالكثير منا يرغب في قضــاء وقت ممتع بعيدا عن جدية روتينية الحياة اليومية، وهذه الناحية الترفيهية لا تكاد تخلو منها أي وسيلة جماهيرية ناجحة، وهذه الناحية الترفيهية في برامجها لإقناع المعلنين بجدوى وضع إعلاناتهم فيها باعتبارها تحظى بمتابعة الكثير من الجماهير.[2]

فمعظم الوسائل الاتصالية من راديو وتلفزيون وصحافة تحاول جاهدة استقطاب أكبر عدد من الجمهور، فالكثير منا يرغب في قضاء وقت ممتع بعيدا عن جدي روتينية الحياة اليومية

4- الــرقــابة:

تمثل هذه الوظيفة أحد الدروع الأســاســية لحماية المجتمع وصــيانته من الفســاد والمخالفات وإســاءة اســتخدام الســلطة، ولهذا فقط أطلق على الصحافة اســم الســلطة الرابعة [3]، وتعد هذه الوظيفة أكثر إلحاحا وأهمية في دول العالم الثالث، حيث تحتاج هذه الدول إلى تعبئة جهودها الوطنية من أجل التنمية، وهذا يستدعي كشف كل المعوقات وأشكال الفساد والمحاباة والمحسوبية، وعدم الكفاءة والفشل في إدارة المشاريع وتنفيذها، إن وظيفة الرقيب العمومي وظيفة أساسية لتقدم المجتمعات وللتعبير عن الروح الديمقراطية البناءة في أي مجتمع كان.[4]

وظيفة الرقابة والإشــراف على البيئة التي هي من الوظائف التي يجب أن تســعى الحكومات لإيجادها لأنها تمثل عونا لها في كشــف أشــكال الفســاد، التي يمكن أن تحدث وبهذا تلعب وســائل الإعلام دورا أساسيا للدفاع عن مصالح الناس.

---

1 - عبد الله الطويرقي . **علم الاتصال المعاصر**: دراسة في الأنماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الإعلامية في المجتمع السعودي. ط.2. الرياض: مكتبة العبيكان، **1997.ص.247**.

2 - عبد الله الطويرقي. **المرجع نفسه**. ص. **246**.

3 - صالح خليل أبو إصبع. **الاتصال الجماهيري**. **المرجع السابق**.ص. ص: **164- 165**.

4 - صالح خليل أبو إصبع. **الاتصال الجماهيري**. **نفسه**. ص. ص: **165- 166.**

5- تـرابـط المجـتمع ونقـل تـراثـه:

الواقع أن المجتمع الإنســاني يقوم على الاتصــال البشــري أو الإعلام بوجه عام، "فالاتصــال أو الإعلام هو حجر الزاوية لقيام هذا المجتمع ...فالإعلام يقدم للمجتمع خدمة جليلة تؤدي إلى توافقه وتجانســه ووحدته وتكتله"[1]، من خلال نقل تراث الشــعب، قيمه وعاداته وتقاليده ولغته، يقوم الاتصــال بأهم وظيفة له إذ تمكن شــعبا من أن يمتلك خصــائصــه المميزة، وتجعله كذلك قادرا على حفظ تماســكه ووحدته، إن أقنية الاتصــال ضــرورية لاســتمرارية ترابط المجتمع، لتحقيق آمالهم،وأهداف مجتمعاتهم.[2]

ومن هذا المنطلق يجوز لنا القول بأن وســائل الاتصــال في المجتمع كالجهاز العصــبي في الجســم كلاهما يعمل على تماسك الأعضاء وتنسيق حركاتها.

6- الإعــلان والتــرويــج:

غدت الوسـيلة الاتصـالية بمثابة السـوق المفتوح لكل من البائع والمشـتري، فالوسـيلة الاتصـالية أصـبحت ذات حضـور مباشـرة في حياتنا باعتبارها حسـب رؤية "**ولبر شـرام W.Schramm** "مروجا بارعا للســلع والخدمات التجارية بيننا كأفراد، فالباحث "**ولبر شــرام**" يرى" أن الإعلان في الوســائل الجماهيرية أدى إلى خلق تفاعل نافع لكل من المعلن والمستهلك، وساهم في خلق اقتصاد قوي خاصة في أمريكا كمجتمع رأسمالي".[3]

ويقوم الإعلان بتقديم خدمات على مستويات عدة: فهو يخدم المستهلك، ويخدم المعلن، صاحب الســلعة، ويخدم الوســيلة الإعلامية التي أعلن فيها، ويقدم خدمة لتنشــيط الحركة الاقتصــادية والتجارية الوطنية والعالمية.

ويعتبر الإعلان من خلال ما ســبق أهم وظيفة تمارســها الوســيلة، فهو يعد بمثابة التنشــيط والتحفيز للسـلوك الجمهور تجاه المنتجات التجارية والخدمية التي يقدمها أصـحابها، ففي المجتمعات

1- عبد الرزاق الدليمي. **الإعلام المتخصص. المرجع السابق**.ص.**21.**

2- صالح خليل أبو إصبع . **الاتصال الجماهيري. المرجع السابق**. ص.ص.**165- 166.**

3- عبد الله الطويرقي. **المرجع السابق**. ص. ص: **247- 248.**

الرأسمالية تعتمد الوسيلة بحكم ملكيتها الخاصة على دخول وموارد الإعلانات ويعتمد المعلنون أيضا على الوسائل ذات الجمهور العريض والتي تضمن لهم الترويج لسلعهم وخدماتهم، وهذا ما تسعى إلى توظيفه المؤسسات الأكاديمية والاستثمار في مختلف الوسائل والأدوات لتحقيق إشباعات المجتمع الأكاديمي.

1-3- وسـائـل الإعـلام:

1- الصحافة:

تعد الصحف من أقدم وسائل الإعلام في العالم المعاصر على الإطلاق، فقد بقت منافستها الإذاعة والتلفزيون بعدة قرون.

وللصحف خصائص تميزها عن سواها من وسائل الإعلام الجماهيرية، فالصحيفة لا تستطيع نقل الأخبار بتلك السرعة التي تنقلها بها الإذاعة، ولا يمكنها نقل وتقريب الواقع كما يفعله التلفزيون،ولكنها تقوم بذلك بشكل متميز جعل من الصحيفة جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد المتعلم من كل أنحاء العالم.[1]

وتنتمي الصحافة إلى وسائل الإعلام المطبوعة التي تشمل: الكتب والكتيبات والصحف والمجلات والنشرات واللافتات والملصقات، وتتميز بما يلي:[2]

- هي أفضل الوسائل لمعالجة الموضوعات الطويلة التي تحتاج إلى بحث وتفصيل إذ أنها تتيح قدرا أكبر من حرية العرض والإسهاب لتوضيح الفكرة وتناول شتى جوانبها.

- تحتفظ أوسائل المطبوعة بالمادة الإعلامية أطول مدة ممكنة تحت الطلب أي تحت تصرف القارئ فيمكنه الرجوع إليها في أي وقت شاء.

- تتميز الوسائل المطبوعة بأنها أفضل الوسائل للاتصال مع القطاعات المتخصصة من الجماهير ممن يعنيهم الموضوع أو المادة أو الرسالة.

- تحتاج الوسائل المطبوعة إلى إسهام المستقبل (القارئ) وإقباله عليها، ذلك لأن عملية الاتصال،أو الإعلام بهذه المطبوعات لا تتم إلا إذا كان القارئ صادق الرغبة في استقبالها.

1- محمد البخاري. **الإعلام والتبادل الإعلامي الدولي، 2005**. ص **14**.

2- عبد الواحد حامد. **المرجع السابق**. ص. ص:**34- 35**.

2- الإذاعـــــة:

تعد الإذاعة أوسع وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا حاليا، فالإنسان يستمع إلى الراديو أو المذياع ويستفيد من برامجه المختلفة في أي مكان في العالم دون عائق أو حاجز: في البيت، في السيارة، في المكتب، في الطائرة....[1]

والإذاعة عملية إرسال واستقبال غير سلكية بأجهزة مناسبة وتشمل برامج وموارد إعلامية وثقافية وتعليمية وترويجية، هدفها إشباع الحاجات المشروعة للمستمعين، أفرادا وجماعات، على اختلاف أنواعهم وفاتهم وثقافتهم ومهنهم في كل مكان، وفق سياسة إعلامية مكتوبة، تنبثق من عقيدة المجتمع.[2]

المادة الإعلامية المسموعة قد تكون أكثر فاعلية وتأثيراً من المادة الإعلامية المنقولة عن طريق الاتصال الشخصي، لأنه يمكن تقويتها بالمؤثرات الصوتية(موسيقى)، التي تترك انطباعاً أقوى لدي المستقبل، وهو ما أثبتته التجارب العلمية، من أن المواد الإعلامية البسيطة التي تقدم عن طريق الإذاعة المسموعة يسهل تذكرها أكثر من المادة التي تقدم مطبوعة، خاصة بين الأفراد الأقل تعليماً والأقل ذكاءً .كما يؤمن البعض بأن الإذاعة المسموعة من وسائل الإعلام القادرة على جعل المستمعين يشعرون بالمساهمة والاقتراب الشخصي من الواقعية، التي تشبه الاتصال الشخصي، وربما كانت الإذاعة المسموعة من أسهل وسائل الإعلام استخداماً على الإطلاقق؛ ورغم أنه في بعض المجتمعات المتقدمة أصبحت الإذاعة المسموعة من الوسائل الإعلامية التي يعرض الإنسان نفسه لها دون اهتمام أو اكتراث أو تركيز، أي أنه يستخدمها أساساً كمصدر للترفيه لا يحتاج خلالها لا للتركيز ولا للاهتمام.[3]

ومن الخصائص الأخرى التي تميز الإذاعة المسموعة، أن المتلقي يكيف المضمون بطريقة تجعله يتفق مع توقعاته الخاصة، وظاهرة الإسقاط معروفة في علم النفس، وهي من الخصائص المألوفة في

1- رحيمة عيساني . **مدخل إلى الإعلام والاتصال:** المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية. عمان: عالم الكتاب الحديث، **2014**.ص. **136.**

2- متعب بن شديد بن محمد الهماش. **دور وسائل الإعلام الوطنية في تنمية الحس الأمني في ظل نظام الشرطة المجتمعية**، ورقة مشاركة ضمن ندوة الأمن مسؤولية الجميع. مصر: تطبيقات الشرطة المجتمعية.ص.**13.**

3- محمد البخاري. **المرجع السابق، 2005**.ص. **15.**

حياة الإنســان اليومية، ويلعب الإســقاط دوراً هاماً في الاســتجابة التي يقوم بها الناس على الفنون الشعبية الجماهيرية، التي يفسرونها ويدركون مضمونها مع ما يتناسب ودوافعهم اللاشعورية وتوقعاتهم ورغباتهم، وهذا ينطبق على الإذاعة المسموعة أكثر من أية وسيلة إعلام واتصال أخرى، لآن الإذاعة المسموعة تنشط الخيال إلى أقصى حد.

3-التـلفـزيـون:

تعني كلمة تلفزيون المكونة من شــقين **TELE** أي بُعد، و **VISION** أي رؤية، الرؤية عن بُعد، وبعد امتدادا طبيعياً للعين، كما ويعد الراديو امتداداً طبيعياً للأذن.

ومن أهم خصائص التلفزيون انتفاء الحاجز اللغوي، حيث تصبح الصورة هي اللغة، والصورة بطبيعة الحال تخاطب مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية، إلا أن هذا الجهاز لا يخلو من ضــعف، فهو يُعوِّد المتلقي على الســلبية، ويقدم له الخبرة جاهزة، ولا يتيح له فرص التفكير وخوض التجارب بنفســه، كما أنه فرض ديكتاتورية التذوق، وخضــع لضــغوط مؤســســات المال وجماعات المصالح، والنظم المالكة له.[1]

يعد التلفزيون من الوسائل الإعلامية التي استحدثتها التقنية خلال القرن الماضي ويعد من أهم الوسائل الإعلامية في مجال التأثير على المشاهد بالمقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، ويمكن توظيف التلفزيون باعتباره وســيلة إعلامية جاذبة وفاعلة ومؤثرة لخدمة عدد كبير من الأهداف والقضــايا في مجالات مختلفة: أمنية، دينية، اجتماعية، ثقافية، تعليمية، توعوية، إخبارية وغيرها.[2]

من خلال ما ســيق يمكن للتلفزيون أن يمزج بين قدرات الأداء المســرحي الحي، وتقنيات الفيلم (الميكانيكية، وصــوت الراديو، وتوجيه الجمهور)، وبذلك يمكنه أن يســتخدم أفضــل الإمكانيات التي توفرت لوســائل الإعلام الأخرى، ويمزج التلفزيون بين الموضــوعية والذاتية فيما يتعلق بالجمهور، فبوجود الكاميرا ومختلف الوســائل الإلكترونية، يســتطيع كل من الكاتب والمخرج توجيه اهتمامات ومشاعر الجمهور وفق رؤيتهما الذاتية نحو حافز معين

1- عبد العزيز حمد عبد الله الحسن. «**وسائل الإعلام والإعلان: وصف نظري للعلاقة والتأثير**». **[متاح على الخط]: http://communication.akbarmontada.com/t1525-topic**، زيارة يوم:**2018/09/12**، على الساعة: **10:30**.

2- متعب بن شديد بن محمد الهماش . **المرجع السابق**. ص. **17**.

لقد أدى التطور في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصـــال إلى إحداث ثورة على هذه الوســـائل وخدماتها، ولعل أبرز نتائجها ظهور ما يعرف بالوسائط المتعددة.

يعتبر الإعلام متعدد الوسائط **MultiMedia** هو «عنوان الثورة الإعلامية التي نشهدها في العصر الحالي، إذ يمزج بين مختلف أنواع الإعلام والتكنولوجيا، فنجد الصـوت والصـورة والرسـم والعمارة والنص الأدبي والمهارة اللغوية والتقنيات التكنولوجية، والبث الرقمي واسـتخدام الكمبيوتر والإنترنت،كل ذلك يتحالف معا لإنتاج إعلام بالغ التعقيد والكثافة والإبهار".[1]

ويغلب على الإعلام الحالي المضـامين الترفيهية، الإعلام الترفيهي الذي هو من الفروع الجديدة يتلمّس طريقه في ظل العولمة، هو علم حديث نسـبيًا يندرج تحت ظل الإعلام بشـكل عام يختلف من مجتمع لآخر، ومن فئة لأخرى حيث أن لكل منهم طريقته في اسـتخدامه، فمنهم من يلجأ إليه هروبًا من آلامه وهمومه، إذ تضـخ صـناعة وسـائل الاتصـال ألوانا مختلفة من التسـلية والترفيه المحملة بالقيمة،تنفي طوال الوقت وجود أي تأثير فيما وراء الهروب المؤقت من الواقع وحالة الاسـترخاء المنتشية.

4- الانتـــــرنت:

يمكن التأكيد على أن الانترنت يقف على قمة الهرم بالنسـبة لوسـائل الاتصـال الأخرى، إذ البعد الاتصـالي للإنترنت يتوفر على خصـائص متقدمة واسـتثنائية في اختلافها وتميزها عن بقية وسـائل الاتصـال لعل من أبرزها :تخطي الحواجز الزمنية والمكانية، وفتح الباب المعلوماتي ولاتصـالي أمام الجميع، وهذه الخصائص ساهمت في ترسيخ مقولة أن العالم تحول إلى قرية الكترونية صغيرة بعد أن كان (قرية عالمية)، حسب" **مارشال ماكلوهان MARSHALL Macluhan** "

حيث يسـتطيع قاطنها أن يقوم بأعمالٍ كثيرة، وهو ثابت مسـتقر في مكتبه، عبر اسـتخدامات الانترنت المتعددة، تلك الخاصية الفريدة التي أعطت الانترنت بعدا إنسانيا تشاركيا عبر ما أصبح يُعرف بالمجتمعات الافتراضية.[2]

1- هبة فتوح. **نشأة وتطور وسائل الإعلام. المرجع السابق**.ص.4.

2- محمود الفطافطة. **علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين**، فلسطين: المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)،**2011**.ص. **14**.

تعرف "**الإنترنت Internet**" على أنها: "مجموعة من قنوات الاتصـال المعقدة يسـهل النظر إليها كنظام الهاتف، وأنها ليسـت حاسـوبا واحدا فحسـب بل هي المحصـلة النهائية للملايين من أجهزة الحاسـوب المرتبطة ببعضـها البعض، كما ينظر إلى شـبكة الإنترنت على أنها رمز يشـبه الغيمة إلى حد بعيد بحيث إذا ما أضيف حاسوب جديد للشبكة فإن الغيمة تكبر".[1]

فهي عبارة عن "مجموعة من آلاف الحواسـيب تنتشـر في جميع أنحاء العالم ويمكنها الاتصـال فيما بينها عن طريق الألياف الضـوئية، الأسـلاك الهاتفية والأقمار الصـناعية التي تسـمح لها بالتحاور مع بعضها البعض وتبادل المعلومات والرسائل".[2]

شـبكة الانترنت تربط عشـرات الملايين من أجهزة الحاسـوب المنتشـرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة، وتعمل بواسـطتها على تبادل المعلومات الهائلة والمعارف المتنوعة في مختلف مجالات الحياة البشـرية والطبيعية بكل سـهولة ويسـر، مما جعلها تمثل دائرة معارف عملاقة، يمكن للمشـتركين فيها الحصـول على معلومات حول أي موضـوع معين، في شـكل نص مكتوب أو مرسـوم أو خرائط، فالإنترنت نظام للبنية الأسـاسـية التي توفر الربط وتدعيم الاتصـال ونقل البيانات بين الشـبكات الأخرى أيا كان موقعها على شـبكة الإنترنت فإنها تنظيم للمحتوى وإدارته، وتحكمه المعايير الخاصة بإدارة المحتوى ونشره على شبكة الانترنت.

2- المقاربة النظرية للإعلام العلمي:

2-1 - مفهوم الإعلام العلمي والتقني:

لقد اختلف الباحثون والمتخصـصـون حول إيجاد مفهوم متفق عليه للإعلام العلمي، وقد يعود ذلك كسبب أساسي المرونة المصطلح الإعلامي، ولعل أبرز هذه التعاريف:

الإعلام العلمي هو إعلام متخصص بطبيعة الحال، فهو إعلام موضوعي دقيق لأنه يقدم المعلومة المتخصصة للناس، وهي مسألة تزيد من درجة الوعي والمعرفة ونجاحه بالمجتمعات النامية التي تحتاج شـعوبها إلى تحسـين واقعها نحو الأفضـل، فالإعلام العلمي يبنى على أسـس علمية سـليمة ومدروسـة وموظفة فإنه يزيد من قوة المشـاركة الجماهيرية في خدمة قضـايا المجتمع، وذلك من منطلق أن

1- جودت أحمد سعادة ؛ عادل فايز السرطاوي. **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**. عمان: الشروق للنشر والتوزيع، **2007**.ص.**68**.

2- أحمد محمد المصري. **العلاقات العامة** . مصر: مؤسسة شباب مصر، **2000**.ص.**122**.

الإعلام يؤدي دورا مهما في تقارب وجهات النظر وبناء رأي عام موحد تجاه هذه القضــايا بما يدعم الجهود الرسمية الرامية لمواجهتها.[1]

يشــمل الاعلام العلمي والتقني العديد من الأشــكال: المقالات، والمراجعات، والأدبيات العلمية، والمواصفات الفنية التي تصف عمليات التصنيع، والوثائق التقنية المصاحبة للمنتجات، وإشعارات البراءات، وقواعد البيانات الببليوغرافية، والأدب الرمادي، البيانات الأولية والأرشــيفات المفتوحة ومخازن البيانات المتاحة على الإنترنت والبوابات وما إلى ذلك.[2]

الإعلام العلمي هو إعلام متخصص في مادته ومبسط في طريقة تناوله وطرحه يتوجه إلى الجمهور العام فهو متنوع الاهتمامات متباين في مســتوياته العلمية يهتم بتوصــيل المعرفة التي تحقق فائدة مباشرة للناس، يساهم في رفع المستوى الثقافي من خلال خلق أرضية مناسبة للبرامج الرسمية التي تحارب التخلف بهدف تحقيق التنمية الشــاملة، ومع ذلك فهو يحتاج إلى أســلوب مبســط وواضــح يفصــل الأفكار ويعرض النتائج التي تحقق فائدة للناس بأســلوب ســهل ســلس والأهم من ذلك أنه يحافظ على لغة العلم ويعرضها في صورة مشوقة.[3]

إذا كان الإعلام هو الوسيط بين العلماء (منتجو العلم) والمجتمع فقد شهد حقل الإعلام مجموعة من المتغيرات في الفترة الأخيرة بفعل التضــافر الهائل بين ثورة الاتصــالات والمعلومات والالكترونيات فرضت عليه أدوارا جديدة إزاء تصحيح العلاقة بين العلماء والجمهور، حيث تتسم هذه العلاقة بنوع من البرود بفعل الهوة والفجوة بين الطرفين، نتيجة التباعد بينهما وعدم وجود قنوات لتبادل الحوار ووجهات النظر.[4]

1- بسام عبد الرحمن المشاقبة . **الإعلام العلمي**. عمان: دار أسامة للنشر، **2015**. ص.**13**.

2- L'Information Scientifique et Technique: definition Services pour les chercheurs et instances Institutionnelles, **[Disponible En Ligne A] :http://www.insu.cnrs.fr/node/5924,** (15/12/2019 A 11 :30)

3- موقع صحيفة الشرق الأوسط. [متاح على الخط]:

http://archive.aawsat.com/leader.asp?article=309938&issueno=9716. زيارة يوم: 18/12/12، على الساعة 12:08.

4- سمير محمود. **الإعلام العلمي**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، **2000**.ص.ص: **46-47.**

ولا شــك أن الإعلام يعتبر الأداة التي ينقل بها العلماء مخترعاتهم إلى المجتمع، كما يعد وســيلة هامة لتشـجيع الابتكار والاختراع، حيث تعتمد عليه الحكومات الغربية كشــربك أســاســي في تطوير البحث العلمي وتطبيق مختلف البرامج البحثية.

ويمكن القول أن الإعلام العلمي تجسـيد لهذا النشـاط في الحقل العلمي والتقني سـواء ما يطال حياة الإنسـان اليومية أو ما يعبّر عن التطور العلمي والتقني، سـواء ما يطال حياة الإنسـان اليومية أو ما يعبر عن التطور العلمي والتقني في عالم اليوم، وفي كل مجالات العلوم الأسـاسـية والتطبيقية،وهو يسـتهدف نشـر ثقافة علمية لدى الجمهور ربما يؤدي لتكوين وعي علمي بالتطورات العلمية أوالمنتجات التقنية، أو كل ما يتعلق بالعلم وله علاقة بحياة الإنسـان ومحيطه، كما أنه يسـهم في تكوين مواقف واتجاهات حول النشا العلمي ومنتجاته والمسائل المتعلقة به.[1]

والإعلام العلمي هو فرع متخصـص من الإعلام يسـتطيع أن يحقق للمتلقين معرفة متخصـصـة واعيـة تهـدف لإيصـــال المعلومـة كمـا هي على أرض الواقع بطريقـة علميـة يفهمهـا الجمهور. ويواجـه الإعلامي هنا مشكلتين أساسيتين: [2]

• **أولًا:** بعض المصـــطلحات العلمية ووصـــف بعض العمليات العلمية غير قابل للترجمة للغة التي يخاطب بها المتلقي مما قد يجعله يفهم الموضـــوع على نحو مختلف تماماً عن واقعه. وهو أمر لا يمكن أن يتجاوزه بنجاح إلا شـخص دارس بشـكل جيد لهذا الفرع العلمي. لأن أي خطأ في هذا المجال هو خط كارثي و لا شك في الموضوعات الهامة.

• **ثانياً:** عناصـــر المتعلقات العلمية بالموضـــوع التي تمثل العمق الإعلامي له. وقد تكون هذه المتعلقات موضوعات ذات صلة أو شخصيات علمية بارزة في المجال، وهو ما نفتقده في عرض معظم المواضيع عبر الإعلام ويفقد المواضيع أهميتها.

2-2- أهـمية الإعـلام العـلـمي: يعبر الإعلام العلمي عن أبرز أنماط الإعلام المتخصص فقد برزت أهميته منذ أن احتلت الثقافة مكانا متميزا في ثقافات الشـعوب وخاصـة الشـعوب المتقدمة، يحظى هذا النوع من الإعلام باحترام كبير وينظر إليه كوســيلة حيوية من وســائل تقدم المجتمع وقدرته على

1- عبد الله القفاري. « **الإعلام العلمي العربي**: الواقع والتطلعات ». **في مجلة التقدم العلمي**، ع. **67** . الكويت، ديسمبر **2009**.ص.**15**.

2- محمد لبيب سالم. « **الإعلام العلمي: ماله و ما عليه** ».**[متاح على الخط]: http://arsco.org/article-detail-877-10-0**. **زيارة يوم: 2018/10/05، على الساعة: 53: 22.**

مواجهة التحديات وهو يقع في وســط التحديات العاتية التي تفرضــها الثورات العلمية المتلاحقة والمكانة الرفيعة التي يحتلها الإعلام العلمي لدى هذه الدول.

الإعلام العلمي يســاهم في صــورة عامة بتضــييق الفجوة مابين الثقافة العامة والمعرفة العلمية المتخصــصــة التي ظلت مدة طويلة حكرا على المتخصــصــين في مجالها لما يشــكل هذا النوع من الإعلام المتخصــص علامة من علامات انتقال المجتمعات من المرحلة التقليدية إلى مرحلة أكثر تطورا وانتقال الممارســة الإعلامية بشــكله التقليدي إلى شــكل أكثر عصــرية يتســم ويحترم التخصــص في مختلف المجالات.[1]

يعد الإعلام العلمي حاليا "مطلباً حيوياً، لأن تأثير الإعلام يتزايد بشــكل متضــاعف والمعلومة العلمية الخاطئة قد تؤثر في مصير وصحة مجتمع كامل وهو أمر وضعته معظم الدول الغربية نصب عينيها و هي تهتم بالإعلام العلمي، وربما كانت منظمة المجتمع العلمي العربي وما نشأ عنها من مشروع الإعلام العلمي خطوة على الطريق الصــحيح، تتبعهـا خطوات بـإذن الله، فـالإعلامي إن لم يكن متخصصاً يقع في الكثير من السقطات كسقطة إحدى الصحف الإلكترونية في الترويج لفيلم مفبرك في الديانات في ظل غياب علمي متخصــص في الجرافيك وفي الديانات، وكذلك مجموعة الســقطات في نطق أســماء العلماء ومكونات بعض الأجهزة التي ظهرت على ألســنة بعض مذيعات التليفزيونات الوطنية في الفترة الأخيرة، الإعلام العلمي ليس رفاهية بل مطلباً علمياً لتنظيم التواصــل والعمل بدون أخطاء لبناء دولة علمية بعيداً عن العشوائية الإعلامية التي قد تصيب و لكنها قد تخطئ أيضا".[2]

ومن هنا أصبحت "الثقافة العلمية"[*] من أهم القضايا المصيرية والمهمة في حياتنا المعاصرة عالميا والتي تحدد مكانة الدول، فلا تخلو أية وسيلة إعلامية أو مجلة أو محطة إذاعية وتلفزيونية من تقديم الخبر العلمي والريبورتاج والبحث العلمي التقني، كما أنه ما يخرج على صــفحات وســائل الإعلام العلمي يؤهـل الأفراد وتؤدي إلى إشــاعـة الإبـداع والتفكير، وبـالتـالي القـدرة على مواجهـة الأزمـات والمشكلات بفعالية أكثر.[3]

1- بسام عبد الرحمان المشاقبة. **المرجع السابق** .ص.ص: **15- 16.**

2- محمد لبيب سالم. **الموقع السابق.**

3- موقع صحيفة الشرق الأوسط. **الموقع السابق.**

[*] - **الثقافة العلمية:** الثقافة العلمية المتمثلة في معرفة الحقائق الأساسية حول نتائج العلوم، جزءا أساسيا من الثقافة العامة، وهي ضرورية لتنمية قدرات النشئ والشباب لاستيعاب مفاهيم العلم والتقنية وجعلها سلوكا ومنهجا في الحياة.

تتضح أهمية الإعلام العلمي من خلال تعاون وسائل الإعلام مع المتخصصين في كافة المجالات المختلفة من خلال التطويع مختلف العلوم والمعارف لخدمة البشرية، فالمجتمع البشري يزخر بمشكلات عدة تتطلب المواجهة والحل باستخدام العلوم والمعارف، وتعاون أفراد المجتمع من المتخصصين على أداء دورهم لحل هذه المشكلات على أساس معرفتهم بها وسبيل الفرد العادي الذي يشكل السواد الأعظم من الجمهور إلى هذه المعرفة هو وسائل الإعلام المختلفة.[1]

وهنا تأتي مسؤولية الإعلام العلمي عن نشر وتعزيز الثقافة العلمية ما بين أفراد المجتمع فالمسؤولية متعددة تتحملها مراكز الدراسات والجامعات، ووسائل الإعلام وخاصة الإعلام العلمي الذي عليه أن يقوم بنشر العلم أولا كثقافة مجتمعية راسخة لها قيمة وأهمية الحياة اليومية؛ وعلى ضوء ما تقدم فإن أهمية الإعلام العلمي تكمن في الأتي:

- تيسر وسائل الإعلام للمتخصصين تطوير مختلف العلوم والمعارف لخدمة البشرية.

- الإعلام العلمي علامة من علامات انتقال المجتمعات من المرحلة التقليدية إلى المرحلة الأكثر تطورا، ذلك أن هذا الغياب يفقد المجتمع عنصرا أساسيا من العناصر المطلوبة لتقدمه ووعيه.

- يشكل الإعلام العلمي مدخلا مناسبا إلى ترقية العقول وبقدر البساطة والصدق في أسلوب التناول والعرض لموضوعات الإعلام العلمي يكون الترحيب والقبول والتفاعل مع ما تطرحه وسائل الإعلام من موضوعات.

2- 3- أسباب ظهور الإعلام العلمي التقني:

الثقافة العلمية الحديثة هي الثقافة التي الجديدة التي انطلقت لتؤثر على كل ما يحيط بها فتقلب أوضاع العالم والمجتمعات وتغيير نمط الحياة، وقد أدرك الكثير من المفكرين الغربيين أن الثورة العلمية لا تفصل فقط مابين بين أربابها والممسكين بزمامها من الأمم المتقدمة وبين المتخلفين عن الركب، حيث اندفعت جهود المجتمعات الغربية في عملية دؤوبة لزرع الثقافة العلمية في نسيج المجتمع العام، ومزال الحرص المتنامي على نشر النوعية العلمية وإتاحتها للجميع والسعي إلى تبسيط العلوم وتقريبها.[2]

1- بسام عبد الرحمان المشاقبة. **المرجع السابق** . ص, **15**.

2- عبير الرحباني. **الإعلام الرقمي" الالكتروني"**، عمان : دار أسامة للنشر، **2012** . ص. ص: **40 - 39**.

من أسباب ظهور الإعلام العلمي والتقني التي يمكن إيجازها في عاملين اثنين:[1]

- أن العلوم والتقنية تتطلب يوميا المزيد من ضخ الأموال في روافدها المختلفة لدعم أبحاثها ومواصلة اكتشافاتها، وتهيئة المناخ المناسب لتطورها.

- الحركة العلمية تستمد نموها وطاقتها من العقول الشابة التي تنظم إليها، في مراكز البحث ومراكز صناعة المعلومات.

من بين أهم الأسباب التي دعت إلى استخدام الإعلام العلمي والتقني في مختلف ميادين الحياة،وغيرها من التطبيقات العلمية التقنية، العناصر التالية:

- ثورة المعلومات وزيادة الإنتاج الفكري.
- ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطوراتها السريعة.
- عدم القدرة في التحكم في الإنتاج الفكري الهائل باستعمال الوسائل التقليدية.
- عدم قدرة الوسائل التقليدية على استيعاب الإنتاج الفكري.

وهناك العديد من الأسباب التي سنتطرق إليها ذكرت من طرف المختصين في الاتصال والإعلام العلمي والتقني، وأساسها وصف المعلومات كعامل أساسيا في هذا التطور، ومن هذه الأسباب: [2]

- ثورة المعلومات وبخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا، وقد تواكب هذه الثورة سرعة نموها وتغييرها، مما ترتب عليه مصاعب في تبادل المعلومات بين الباحثين في مختلف المجالات.

- قصر المدة الزمنية بين توليد المعلومات وظهور معلومات جديدة، وهذا يجعل الحاجة ماسة إلى المعلومات الحديثة.

- تغيير طبيعة البحث العلمي، من البحث عن مصادر المعلومات إلى البحث عن المعلومات وتوظيفها.

ومن هذا المناخ ولد الإعلام العلمي والتقني وبرزت مهمته في تقليص الفجوة والهوة بين إشكالية العلاقة بين الثقافتين العلمية والأدبية والتخفيف من سلبياتها، فظهرت العديد من الجمعيات المتخصصة في المجتمع الغربي تهتم بنشر الثقافة العلمية، وهكذا أنشئ الإعلام العلمي في الدول

1- بسام عبد الرحمان المشاقبة. **المرجع السابق**. ص. ص: **26-28**.

2- خالدة هناء سيدهم. **الإعلام العلمي والتقني ودوره في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الجامعية الجزائرية**: دراسة ميدانية بجامعات الجزائر، قسنطينة، باتنة. ماجيستر علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم علم المكتبات، **2004**.ص.**106**.

المتقدمة، وبذلك بدأ يتشــكل هذا النمط من الإعلام المتخصــص، وبذلك تشــكلت البنية التحتية لمتطلبات الإعلام العلمي والتقني، وهو ما يطرأ عليها من تحديات ومستجدات.

3- أهداف الإعلام العلمي:

يهدف الإعلام العلمي عموما إلى بث الوعي العلمي لدى الجمهور، وإحاطته بالمعارف العلمية والتطوّرات التقنية، وهذا يدفع إلى تكوين آتجاهات نحو التفكير العلمي والعمل الإبداعي والتفاعل مع العلم والعلماء لبناء مجتمع قادر على التفاعل مع الحضارة الإنسانية وتحقيق المشاركة الجماهيرية في إحداث التنمية الشاملة.[1]

ويمكن حصر أهداف الإعلام العلمي في العديد من النقاط أهمها:

أ- دعم الوعي المعلوماتي:

يعتبر الإعلام العلمي من أكثر الوسائل دعمًا لنشر الثقافة العلمية، وهي وسيلة مهمة من وسائل تعزيز حضــور العلم في ذهن المتلقي، وربطه بمســاهمة العلوم ونتائجها في حياة الفرد والمجتمع، وفي جميع المجالات التي تتناولها العلوم المختلفة ومنتجاتها التقنية [2]، عن طريق المتابعة المســتمرة للاكتشــافات العلمية الحديثة ونتائجها وإيجابياتها وســلبياتها، وذلك من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد من الاكتشافات وزيارة مراكز البحوث والتعرف على الأبحاث الحديثة.[3]

في الأســاس الهدف من الإعلام العلمي والتقني هو ترقية الوعي المعلوماتي لدي الباحثين، وتحقيق مختلف حاجاتهم وإشباعاتهم العلمية والبحثية، والمهنية والعملية.

ب - تلبية الحاجات الاجتماعية:

1- عبد الله بن ســليمان القفاري . **الإعلام العلمي في الصحافة الســعودية.** الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، **2009.** ص.ص: **55- 56.**

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . **إدارة العلوم والبحث العلمي.** تونس :المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2010. ص.ص: **12- 13.**

3- سمير محمود, **الإعلام العلمي**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، **2008**،ص.**65.**

الإعلام العلمي نافذة لمزيد من الاطلاع على القضــايا العلمية التي من شــأنها أن تعالج كثيرًا من مشكلات الفرد والمجتمع[1]،حيث يلعب الإعلام العلمي دورا في توجيه وإرشاد القارئ للأساليب العلمية والزراعية والصحية والغذائية والتعليمية وكيفية تفادي الوقوع في براثن الأمراض والعادات والتقاليد الضــارة، ولما كانت مجالات تتنوع وتتســع في عصــرنا الحديث مما يصــعب على المواطن العادي الإلمام بها، لذا فإن المحرر العلمي يمكنه تبســيط هذه العلوم لقرائه وتزويدهم بالثقافة العلمية والابتعاد قدر الإمكان عن التفاصيل الدقيقة التي تشتت انتباه القارئ.[2]

فالموضــوعات العلمية التي تتناولها وســائل الإعلام تلبي الحاجات الاجتماعية العامة، وكلما كانت تلك الموضوعات أقرب إلى تحقيق هذا الهدف، كانت أكثر قبولا وتأثيرًا في المجتمع.

ج - تشجيع روح الإبداع والابتكار وتقدير العلم:

تقديم المبدعين والمتميّزين من العلماء والباحثين والإشادة بنشاطهم وإنجازاتهم وتقديرها واحترام جهودهم يســهم في تشــجيع الإبداع والابتكار في المجتمع، وكذلك فإن التعريف بنشــاطات العلماء والباحثين ونتائج أبحاثهم التي خدمت البشــرية يســهم في خلق وعي عام بقيمة البحث العلمي وآثاره ونتائجه.[3]

فتعزيز المكانة الاجتماعية للمبدعين والباحثين المتميزين في حقول العلوم وتطوير التقنية يسهم في ترقية تكوين يدعم التوجه نحو العلوم والتقنية باعتبارها تحتل موقعًا مهما في المشهد العام للمجتمع.

ويمكن تلخيص أهم أهداف الإعلام العلمي:

1- نشر المعرفة العلمية:

وتظهر التأثيرات الأساس لوسائل الإعلام في الجانب المعرفي لد الفرد عند تقديم معلومات جديدة تختلف عن معلوماته السابقة أو تعززها وتؤكدها، وتغيير صور ذهنية عنده عن الأحداث أو المواقف أو الدول أو الأشخاص.

1- عبد الله بن سليمان القفاري . **الإعلام العلمي في الصحافة السعودية**. **المرجع السابق**. ص.**56**.

2- بسام عبد الرحمن المشاقبة. **الإعلام العلمي**. عمان: دار أسامة للنشر،**2015**. **المرجع السابق**. ص.**63**.

3- عبد الله بن سليمان القفاري . **الإعلام العلمي في الصحافة السعودية**. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، **2009**. **المرجع السابق**. ص.**56**.

2- التأثير في الاتجاهات الباحثين:

يمكن إحداث تغيير في الاتجاهات عن طريق الحوافز المشجعة لأن الإنسان يتعلم السلوك المرغوب به إذا أوضحت الرسالة الإعلامية أن ذلك لن يعود عليه بالنفع مع ضرورة أن يكون الحفز ايجابيا.

3- التأثير في السلوك:

تمثل هذه المرحلة أصعب مراحل العملية الاتصالية إذ أن على وسائل الإعلام المختلفة أن تدعم صلاتها مع العلماء، ولعل مسؤولية جهاز التلفزيون في هذا الصدد تبدو مضاعفة نظرا لقدرته الفائقة على جذب الجماهير العريضة ولتوظيفه في استخدام الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى ميزته في تخطي حاجز الأمية الذي يواجه الكلمة المكتوبة، على أن يكون ذلك من خلال قنواته الرئيسية التي لا تحتاج إلى تقنيات خاصة لاستقبال البث.[1]

وسائل الاتصال والإعلام تبدو حقيقية الأثر في إحداث تغيير ما في المواقف والاتجاهات وتكون اضعف إذا كان هدفها تغيير السلوك، لجذب عموم الناس إلى اكتساب ثقافة علمية بغرض تنمية التفكير العلمي لديهم واستيعاب الانجازات المستحدثة للعلوم.

4- وسائل الإعلام العلمي:

4-1- وسائل الإعلام العلمي التقليدية:

4-1-1- الصحافة العلمية:

تعد الصحافة أكثر الوسائل الاتصالية تأثيرًا في الجمهور إذ تتميز بخصائص تجعلها تتفوق في بعض المجالات على غيرها من وسائل الاتصال الأخرى، حيث تسمح للقارئ بأن يتحكم في وقت قراءتها، وإعادة الاطلاع على مضامينها، إضافة إلى أنها تنطوي على موضوعات متشابكة تحتاج إلى تحليل علمي، وهي بطبيعتها تتعرّض للتفاصيل الدقيقة التي تتفق مع الدراسات المسهبة وتتميز أخبارها بالتطويل والتحليل، وهنا تغدو الصحافة المتخصصة، ومنها الصحافة العلمية، ضرورة

1- سمير محمود . الإعلام العلمي. المرجع السابق . ص.48.

حتمية في عالم يتميز بنمو وتراكم التخصّصات الدقيقة، وهذا ما يجعل الصحافة المتخصّصة في سياق التفسير الإعلامي حلا يصنع جسورا بين المجتمع والعلوم.[1]

وجاء ظهور الصحافة العلمية مواكبا وملاحًقا للتطوّر الذي حدث في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في مجالات التقنية أو فن تطبيق العلم، ودخول كمّ كبير من المخترعات والإنجازات العلمية حياة الإنسان، وهذا ما تطلب متابعة تلك الإنجازات والإلمام بجوانبها التطبيقية، وأصبحت هناك ضرورة لتبادل الفهم حولها بين العلماء من ناحية ومختلف فئات الجماهير من ناحية أخرى لمناقشة الجوانب المرتبطة بها؛ فلا يمكن أن ينتعش الفكر والبحث العلمي في أي مجتمع ما لم تكن هناك موجات متدفقة من الإرسال والاستقبال بين العلماء والمجتمع، وبالطبع فإن غياب هذا الدور لا يساعد المجتمع على تقبل واستيعاب الأفكار والتقنيات الجديدة، في حين يسهم وجوده في تطوير العلوم والتقنية، ومساعدة العلماء أنفسهم في تحقيق المزيد من التقدم في المجالات البحثية، الأمر الآخر هو أن تطوير العلوم والتقنية يرتبط ارتباطا وثيًقا بقوى المجتمع الإنتاجية التي تعنى بالتنمية الاقتصادية، وهذا يجعل للصحافة العلمية دورا أوسع بكثير مما يتصوّر البعض.[2]

والمهمة الرئيسة للصحافة العلمية ليست ترويج العلم فحسب، بحيث يمكن لوسائل الإعلام عند تناول قضية معينة أن تقدم صورة كاملة تتسم بالوضوح والاتساق والشمول لمختلف القضايا العلمية والتقنية، فالرؤية الكلية تمكن الجمهور من تكوين وجهة نظر، وتحديد موقف تجاه القضايا والتحديات العلمية المعاصرة.[3]

فقد أدرك الباحثون أهمية تكريس وقت أكبر لمهمة تبسيط العلوم والتقنية باعتبارها مهمة يستفيد منها المجتمع بصفة عامة والمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة، كما يفيد مخرجات البحوث العلمية في حد ذاتها، ويمكن الوصول إلى أساليب للتعاون بين الباحثين من ناحية، وبين وسائل الإعلام العلمي والتقني من ناحية أخرى

1- شرف عبد العزيز. **الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة**. القاهرة: عالم الكتب، **2003**.ص.**38**.

2- حاتم صدقي. **الصحافة العلمية بين النظرية والتطبيق**. المؤتمر الدولي لأخلاقيات الإعلام العلمي في مجال البحوث البيولوجية. جامعة القاهرة: اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة،**2004**.ص.**218**.

3 -Joann M **VALENTI . And Wilkins An Ethical Communication Protocol For Science And Mass Communication** , **Public Under Standing Of Science .N:2**,1995.P.P:177-194.

4-1-2- الصحافة العلمية المكتوبة:

تعرف الصحافة على أنها مهمّة جمع وكتابة وصياغة الأخبار والموضوعات والتحقيقات بغرض نشرها في المجلات والصحف اليومية والأسبوعية والشهرية العامة والمتخصصة، أو أنها المادة التي يتم جمعها وكتابتها وصياغتها بغرض نشرها في الصحف والمجلات. وفي تعريف ثالث هي ممارسة مهمة جمع وكتابة وصياغة المعلومات والبيانات والتقاط الصور بغرض نشرها على شكل أخبار أو موضوعات أو تحقيقات في الصحف والمجلات.

وهي صحافة تتعلق بتغطية معلومات وأخبار وموضوعات ذات طبيعة خاصة أشد تعقيدًا، لذلك يمكننا أن نقول إنها مهمة جمع وكتابة المعلومات العلمية وصياغتها بطريقة مبسّطة لنشرها في الصحف والمجلات على شكل أخبار وموضوعات وتحقيقات صحفية عن الجديد والغريب في مجالات العلم والطب والصحة والبيئة، وتتضمّن كذلك ترجمة الأخبار العلمية ونقلها من اللغات الأخرى إلى لغة البلد بغرض تثقيف الجماهير وتوعيتها بما يحيط بها من مخاطر، وما يجري فيها من مُنجزات علمية على الصعيدين المحّلي والعالمي.

4-1-3- الإعـلام المـرئي والمسمـوع:

تلعب وسائل الإعلام المسموعة والمرئية دورا كبيرا ومهما في دعم مسيرة العمل العلمي من جهة،ودورها في نشر الثقافة العلمية، لما تمتاز من خصائص تمتاز عن الإعلام المطبوع الصحفي الورقي سواء على مستوى الصحف الورقية اليومية أو الأسبوعية أو على مستوى المجلات المتعددة الأهداف الأسبوعية والشهرية...، من حيث سرعة إيصال المعلومة والحداثة، لكن البرامج العلمية التي يتم تغطيتها في هذه الوسائل لا تناسب حجم الواقع العلمي والتكنولوجي، فلولا العلم التكنولوجي لما ظهرت هذه الوسائل، وعليه فإن على وسائل الإعلام الالكترونية المرئية والمسموعة، والتي يقع عليها مسؤوليات كبيرة في دعم حركة الفكر العلمي وخاصة الإذاعة والتلفزيون والسينما، وهذا يضطرنا للوقوف على هذه البرامج.[1]

1- أديب خضور. **الإعلام المتخصص:** الاقتصادي-الرياضي-الثقافي-السكاني-العلمي، خصائص الكتابة للإذاعة والتلفزيون.ط.1. دمشق: المؤسسة الإعلامية، **2003**.ص.**29**.

وخطوات إعـداد البرامج العلميـة (الراديو والتلفزيون) هي ذاتهـا خطوات إعـداد البرامج بصـفـة عامة، مع الأخذ في الاعتبار خصـوصـية وتخصـص البرامج العلمية التي نتناولها بالتفصـيل في هذه الورقة؛ وللتذكير نقول إن خطوات الإعداد للبرامج الإذاعية والتلفزيونية هي:

1- اختيار الفكرة.

2- تحديد الأهداف.

3- تحديد الجمهور المستهدف.

4- جمع المعلومات.

5- اختيار ضيوف البرامج.

6- اختيار الأساليب الفنية للمعالجة (الشكل البرامجي، الموسيقى، الأغاني، المؤثرات).

7- إعداد جلسة تمهيدية للتسجيل.

8- وضع خطة الإنتاج (إعداد ميزانيات الإنتاج يحدد فيها نوع البرنامج وفئته ومدته).

9- التسجيل الإذاعي والتصوير التلفزيوني.

كما أن خطوات إعداد البرامج العلمية مبنية على جوانب مستمدة من:

1- خصـوصـية المحتوى العلمي المسـتمدة من طبيعة العلم ذاته، فمن سـمات العلم كمحتوى وفكر ومعرفة: التنظيم، والتراكمية، والسـببية، والشـمولية، والتجريد، والنظرة الموضـوعية، إضـافة إلى الدقة والأصالة والإبداع والقابلية للقياس والتعميم.

2- خصـوصـية الإعداد البرامجي العلمي، مسـتمدة من منهجية العرض المنظم للأفكار والحقائق والمعلومات والآراء، فالتنظيم مستمد من سمات العلم، ومن ثم لا بد أن تكون سمة من سمات العلم المذاع والمتلفز حتى لا تتسبب البرامج العلمية في إيجاد حالة ازدواجية بين العلم الذي نقرأه في الكتب وما نتعاطاه عبر موجات الأثير أو شاشات التلفزة.

3- شمولية الإعداد تستمد أيضًا من روح العلم، فأنصاف الحقائق، تدخل في صميم الإعداد والإنتاج البرامجي لا يمكن قبولها إن أردنا إنتاجا برامجيا علميا على مسـتوى احترافي وبمعايير جودة متعارفة في فضائيات العالم الشهيرة مثل: **Discovery History, National Géographique.**

4- الموضوعية في إعداد البرامج العلمية للراديو والتلفزيون، ضرورة لا يمكن تجاهلها، وشرط جوهري من شروط تقديم محتوى برامجي يتسم بمعايير الجودة المنشودة.

تقع هذه البرامج العلمية والتكنولوجية ضـمن الإطار العام للإعلام المتخصـص العلمي، وذلك لامتلاكها مجالا وموضـوعا ولغة وكادرا ومتلقيا على قدر كبير من التميز، وكما يقول الدكتور أديب حضـور في كتابه الإعلام المتخصـص، فالإعلام المتخصـص العلمي يظهر عموما في مرحلة محددة من تطور المجتمع ليعبر عن التقسيم الاجتماعي للعمل، ويكون نتيجة له، وليصبح فعالية إعلامية تعكس السـعي الحثيث نحو فعالية إعلامية أعمق، وتأثير إعلامي أقوى، ذلك لأن الإعلام العلمي المتخصـص يعني المزيد من التغلغل والتعمق في التفاعل مع الواقع الموضـوعي بشـقيه الطبيعي والاجتماعي، ذلك الواقع الذي يزداد تعقيدا باسـتمرار، وتزداد إلحاحا مهمة الكشـف عن علاقاته الداخلية المترابطة وقواه المحركة، وذلك بغية التأثير على الناس وفق الاتجاه المرغوب فيه، تبرز مع الإعلام المتخصـص مخاطر عزل المجال التخصصي عن السياقات العامة الاجتماعية الاقتصادية.

وتتمثل أهم أهداف الإعلام العلمي في ثلاث أهداف رئيسية:[1]

1- نشـر المعرفة: تتمثل التأثيرات المعرفية لدى الفرد عند تقديم معلومات جديدة تختلف عن معلوماته السابقة أو تعززها وتؤكدها وتغيير صور ذهنية عنده عن الأحداث أو المواقف...

2- التأثير في الاتجاهات: يمكن إحداث التغيير في الاتجاهات عن طريق الحوافز المشجعة.

3- التأثير في السـلوك: من خلال اكتسـاب الفرد سـلوكيات ايجابية معينة، وقناعه بترك اتجاهات وسـلوكيات غير سـليمة، والرسـائل العلمية ترمي إلى تعديل أنماط السـلوك وتغييرها في الاتجاه المستهدف بهدف إكساب الجمهور عادات سلوكية جديدة...

4-2- وسـائل الإعـلام العلمي الحديثة:

للإعلام العلمي مصادر عديدة، تتنوّع وفقا لطبيعة المادة الإعلامية المنَتجة، ونستطيع هنا التمييز بين نوعين شـائعين من المقالات العلمية: أولهما يعتمد على اللقاءات مع الأفراد المتخصـصـين من الباحثين أو ما شـاع باسـم التحقيق الصـحفي، وثانيهما يعتمد الكاتب، لا على اللقاءات مع المختصـين،وإنما على اسـتقراء الكتب والمجلات والدوريات المتعلقة بموضـوع البحث، ويغلب النوع الأول في الصحافة الغربية، والثاني في الصحافة العربية (ولعل هذه ظاهرة تستحق الدراسة في حد

1- بسام عبد الرحمان المشاقبة. **الإعلام العلمي**. عمان: دار أسامة للنشر،**2015. المرجع السابق**.ص. ص: **16-17**.

ذاتها، وتنضوي تحت مظلة النوع الأول مجلتا "**نيوسيانتست** ***New Scientist*** " البريطانية و"**سيانتفك أميريكان** ***Scientific American***" الأمريكية.[1]

وكما هو الحال دوما، ثمة عناصر مشتركة بين الإعلام عامة والإعلام العلمي في ما يتعلق بالمصادر؛ وهناك أيضًا عناصر تميز الأخير بوجه خاص. من هذه العناصر المشتركة أهمية أن يكون الإعلامي (صحفيا أو تلفازيا أو إذاعيا) قريبًا من مراكز صنع الأخبار، وعلى اتصال بالأفراد الذين ييسِرون له الاطلاع المبكر قدر الإمكان على الأحداث في الجامعات ومراكز الأبحاث والشركات عند الحديث عن العلوم والتكنولوجيا، لكن الدراسات والأبحاث التي تنشر في الدوريات العلمية تمثل بالنسبة إلى الإعلام العلمي رافدًا لا ينقطع من الأخبار العلمية، صحيح أنه بين الحين والحين يتسرب إلى نشرات الأخبار، أو الصفحات الأولى للصحف خبر مستقى من دراسة علمية، لكنها تظل في حدود الاستثناءات، أما في منافذ الإعلام العلمي، مثل "**نيوسيانتست**" و"**ساينتفيك أمريكان**"، فمتابعة تيار الأبحاث والدراسات المنشورة التي تنتجها الدوريات تكاد تكون هي القاعدة.

- الإبداع مطلوب في كل شيء، وحين يتعلق الأمر بالإبداع في إعداد البرامج العلمية، فنحن هنا نقصد الرؤية والخيال الخالص الذي يتعامل به المعد مع محتوى يوصف كثيرًا بالجفاف والجمود والتجريد.

4-2-1- الصحافة الإلكترونية:

نظرا إلى حداثة مفهوم الصحافة الإلكترونية والتطور السريع الحادث فيها، فإنه لم يتم حتى الآن الاتفاق على تعريف محدد أو جامع لها؛ إذ يوجد لها أكثر من تعريف، فمثلا يعرف الأستاذ "**جمال غيطاس**" الخبير المعلوماتي، الصحافة الإلكترونية بأنها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني باعتباره وسيطا أو وسيلة اتصال، ومن ذلك استخدام النص والصوت والصورة

1- نجاح العلي. «الصحافة الإلكترونية: النشأة والمفهوم». في صحيفة الاتحاد الكردستاني. [متاح على الرابط]: http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=article&sid=51346 =51346.
زيارة يوم: 2017/03/15، على الساعة: 23:32.

والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة.[1]

يرى "**خالد الفرم**" بأن مفهوم الصحافة الإلكترونية هو ذلك النشاط الذي يقوم على ممارسة النشاط الصحافي من خلال شبكة الإنترنت، حيث لا تعني صحافة الإنترنت بالضرورة اكتساب المعلومات عبر وسائط إلكترونية، بل يمكن القيام بعملية إنتاج الرسائل الصحفية بأساليب تقليدية مثل كتابة التقارير والأعمدة الصحفية ثم بثها عبر شبكة الإنترنت.[2]

وعموما هناك فرق جوهري بين الصحيفة الإلكترونية وبقية المواقع الإلكترونية الأخرى، فالأخيرة لا تمثل أكثر من نافذة لتقديم محتوى ما أيا كان توجهه ونوعه على شبكة الإنترنت، في حين يمكن اعتبار الصحيفة الإلكترونية نوعًا من المواقع الإخبارية التي تعمل في إطار سياسة تحريرية محددة، ويتم إدارتها بواسطة طاقم تحريري ومراسلين، مثلها مثل الصحيفة الورقية.[3]

لذا فإنه يجب عدم اقتصارها أو ربطها بالصحافة المطبوعة فقط، مشيرًا في هذا إلى ضرورة الفصل بين مفهوم الصحافة الإلكترونية وصحافة الإنترنت.

ورغم تعدد هذه التعريفات، إلا أن هناك شبة إجماع على أن الصحافة الإلكترونية هي الصحف والمجلات غير الورقية التي ليس لها وجود مادي، ويتم إصدارها وتوزيعها على شبكة الإنترنت،

4-2-1-1- خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية: من أهم سمات الصحافة الإلكترونية، وخصائص الصحافة الإلكترونية بوجه عام، على النحو التالي:

- سرعة نقل الأخبار والتحيين الدائم: حيث يتيح للقراء متابعة الأخبار والمواد المنشورة في أي وقت بشكل منهجي وفي ذات اللحظة التي يتم بثها على شبكة الإنترنت.

1- عمر غازي. **الصحافة الإلكترونية:** الواقع والمأمول. [متاح على الخط]: **https://www.alukah.net/culture/0/9894 . زيارة يوم: 2017/07/15، على الساعة 15:32.**

2- خالد الفرم. **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية**. الرياض: دار المفردات، **2009**.ص.**54**.

3- خالد حامد العرفي. **الصحافة الإلكترونية**. الرياض: مركز الصحفي العربي للنشر، **2010.ص. 55.**

- التفاعل مع القراء وتنوع الخدمات المقدمة: تتجلى أشكال هذا التفاعل في إمكانية الحصول على إحصاءات دقيقة عن نسبة الزوار ومدى إقبال القراء على مختلف المواد المنشورة واتجاهات القراء المختلفة، وهذا مما يتيح تحسين المحتوى الإلكتروني وتطوير معدلات الأداء.

- انخفاض كلفة الإصدار وإمكانية الربحية: تكلفة البث الإلكتروني وإصدار المواقع عبر شبكة الإنترنت، تعتبر أقل كثيرًا من تكلفة إصدار الصحف الورقية، التي تتطلب إمكانيات مؤسسية كبيرة،وهذا في المجمل يعني انخفاض كلفة تشغيل وإصدار المواقع الإلكترونية الصحفية انخفاضًا كبيرًا عن مثيلاتها الورقية.

- القدرة على الانتشار واجتياز إشكاليات الصحف المطبوعة: تتميز الصحف الإلكترونية بقدرتها على اختراق الحدود والانتشار الواسع من خلال عالمية شبكة الإنترنت، كما تتميز بعدم خضوعها في أحايين كثيرة للرقابة، وبعدم الحاجة إلى أي تراخيص مسبقة من أجل إصدارها، وهذا ما يتيح للقائمين عليها مزيدًا من المرونة وإتاحة مساحة أكبر من الحرية.

4-2-2- المواقع الالكترونية المختصة في الأخبار العلمية والتقنية:

الشبكة العالمية بحر زاخر لا يمكن الإحاطة بالمواقع التي يحتويها عن أي موضوع، بيد أن الحقيبة تضم قائمة بأهم المواقع المعتمدة والمرجعية التي تفيد الإعلامي العلمي في نواح متعددة،وجميع هذه المواقع تابعة لمؤسسات أو جهات معروفة موثقة، وليست مواقع شخصية أو منتديات أو مواقع مناسبات، لأن هذه قد تختفي من الشبكة أو تغير عناوينها أو تتوقف عن العمل.[1]

وتعرف على أنها" مكان على الإنترنت يمكن زيارته باستخدام برامج استعراض، وكل موقع له عنوان خاص به يدعى **(URL)**[2].

فهي مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة على جهاز حاسب خادم متصل بشبكة الإنترنت، يعرض معلوماته من خلال صفحة أو مجموعة من الصفحات تسمى **(WEB PAGE)** أما الصفحة الأولى أو الواجهة الرئيسية للموقع، فيطلق عليه (**HOME PAGE**).

1- ارنود دوفور ؛ تر. منى ملحيس. **إنترنت**. دمشق: الدار العربية للعلوم، **1998**.ص.**112**.

2- سهام موسي. **تفعيل المواقع الإلكترونية لتحقيق تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة** مؤسسة قديلة لتعبئة المياه المعدنية الطبيعية " بسكرة، مذكرة ماجستير. قسم علوم التسيير جامعة بسكرة، **2008/2007**.ص.**50**.

ولقد مكنت المواقع الإلكترونية الباحثين من الحصول على مصادر المعلومات في مجالاتهم بأنواع شتى من الوسائط المرئية والمسموعة والنص، على تنوعها بين الشخصية، في مجموعات الأخبار والمراسلة، الرسمية من مؤتمرات وندوات ومواقع للهيئات الأكاديمية.

1- ماهية المواقع الإلكترونية:

يعتبر ظهور شبكة الويب العالمية أهم حدث وتطور على مستوى الانتشار العالمي للإنترنت، فهي منحت للإنترنت شعبيتها منذ عام **1991**م على يد العالم"**تيم برنرزلي Tim Burnsley**".

لقد أضافت الويب تقنيات الملتيميديا، ووصلات"**HyperText**"أو"**Hyper links**" للربط بين صفحات الموقع، فبلمسة زر يمكن للمستفيد أن ينتقي المعلومات المطلوبة بالانتقال بين الصفحات والمؤتمرات وتخزين المعلومات ونقلها عبر المسافات المتباعدة [1]، ومر تطور المواقع الإلكترونية بالموازاة مع تطور الخدمات التي تقدمها الإنترنت، وسرعة تطور البرامج المتعلقة بتصميمها، ويمكن تقسيم هذه المراحل إلى أربعة أجيال متعاقبة كما يلي:[2]

1- الجيل الأول : هي مواقع خطية، تتكون صفحاتها من نصوص وصور ثابتة.

2- الجيل الثاني: وظهرت سنة **1995**من طرف شركة **(Netscape)** واستخدمت لغة النص الفائق **(HTML)** وهي شبيهة بمواقع الجيل الأول إلا أنها استخدمت الأزرار بدلا من النصوص بالإضافة إلى استخدام أشرطة العناوين.

3-الجيل الثالث :يرتكز على التصميم ولا يهتم بالمهارات التقنية، واستخدمت الصور بشكل مكثف لهدف جذب الزبائن، كما تطورت بعض البرامج الخاصة بالتصميم ومعالجة الصور.

4 -الجيل الرابع : ظهرت المواقع ذات المحتوى الديناميكي والمرتبطة بقواعد البيانات، وأصبح يتعدى كونه وسيلة إشهارية إلى قناة توزيع حديثة وتقنية لتبادل المعلومات بين مختلف الأطراف، وهنا بدأت المواقع الخاصة بالتجارة الإلكترونية تبرز تدريجيا.

2- خصائص المواقع الإلكترونية:

ترتكز المواقع الإلكترونية على هندسة تقنية لتوصيل المعلومات للمستفيد ويعتمد على مجموعة من الخصائص التقنية تتمثل في:

---

1 - Bordage **STEPHANE. Conduite de projet Web .6eme édition .Paris : Eyrolles,2011.** P.04.

2- سهام موسي. **المرجع السابق**. ص. ص: **50- 51**.

1- هندســة خادم/ زبون: وهو عامل اتصــال أين يقوم المســتفيد بطلب المعلومة من الموزع الذي يرد على طلبه بعد عملية البحث داخل قاعدة البيانات الموقع للاعتماد على برتوكول توزيع المعلومات.

2- بروتوكول HTTP: عند عملية الاتصــال يجب الاتفاق على كيفية نقل البيانات مبدأ عمل ما يسمى البروتوكول، يسمح هذا الأخير بتبادل المعطيات بين المرتبطين بالشبكة العنكبوتية العالمية.

3- لغة الوصــف HTML: البيانات المتداولة داخل الشــبكة العنكبوتية مرمزة بلغة: **HTML** وهي بشــكل من **SGML** بمعيار **ISO 8879** وهو مكون من قســمين القواعد الخاصــة بالوثيقة والوصــف العام لها،**HTML** يهتم بشكل الوثيقة.

4- موزع المواقع الإلكترونية: هو برنامج قادر على معالجة الوثائق المحمولة على **HTTP** وهو موجود داخل آلة ترتبط بها الحواسيب للحصول على المعلومات المخزنة بداخله.[1]

5- أدوات الإبحار: وهي أدوات مســاعدة وموجهة للباحث أثناء عملية البحث والمتمثلة في شــريط الأدوات للتنقل بين الصفحات مثل سابق لاحق، شرط العنوان لكتابة الموقع المراد الارتباط به.[2]

3- مكونات الموقع الإلكتروني: كل موقع إلكتروني عنوان يتكون من:

1- برتوكول نقل النص التشــعبـــــي (HTTP) Hyper Texte Transfer Protocol: وهي عبارة عن مجموعة المقاييس المتفق عليها المســتخدمة بين الحاســبات التي تتم بها عملية الاتصــال والمشــاركة بالملفات.

2- URL: اســم فريد لكل موقع أو عنوان فريد يســمى وهي اختصــار**Uniform Resource Locator** : ويعطى هذا الاسـم من قبل مركز معلوما ت، وكل العناوين تنتهي عادة بثلاثة حروف توضح نوع نشـاط الموقع مثلا المنظمات مثل:"**اليونيســيف**" هي منظمة دولية أعطى لها **Org**، الشــركات والمؤســســات والأسواق التجارية تنتهي ب.**com**...).[3]

3- الوصــلات والروابط التشــعبية: عبارة عن برمجة تحيل القارئ أو المتصــفح لمضــمون الإنترنت إلى نص آخر، فإذا أراد المتصــفح مزيدا من المعلومات بخصــوص موضــوع معين (شــخصــية، فكرة، مفهوم،

1 -Bordage **STEPHANE. Op. Cit.** P.05.
2 -Bordage **STEPHANE**. **Ibid** .P.05
3- زهير مصـطفى دوله؛ عماد محمد اشـتوي. **القائم بالاتصـال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسـطينية دراسـة ميدانية غزة، 2006**.ص.**23**.

قضية ...الخ)، فما عليه سوى الضغط عليه وهي عادة ما تكون عبارة عن صورة ليد على كلمة أو جملة ملونة بلون، **(Link)** إشارة لرابط مغاير، وهذه السمة لا تتيحها إطلاقا وسائل الاتصال التقليدية، وتخلق هذه النصوص الذكية متعة في القراءة وهذا نتيجة إتاحته إمكانية اختيار الأخبار والمعلومات.[1]

كما أن للمواقع الإلكترونية على الخط العديد من الأنواع منها ما يكون: موقع شخصي، موقع تجاري، موقع تعليمي، بوابة المعلومات، أما من الناحية التقنية فنجد نوعين:

1- المواقع الساكنة: في هذا النوع من المواقع يكون وصول المستفيد إلى الوثيقة بمساعدة وسيلة الإبحار المتوفرة مباشرة، وتشير هذه المواقع إلى غياب التفاعل مع المحتوى على الصفحات؛ فلا تحتاج من المستفيد سوى القراءة فقط.[2]

2- المواقع الديناميكية: تختلف هذه الصفحات عن سابقتها أن تصميمها يضم الأدوات الخاصة بالتفاعل مع محتواها وإتاحة الوصول إلى ارتباطاتها والبحث في قواعد بياناتها أو طلب المساعدة أو إبداء الرأي، كما يمكن تصنيف المواقع الإلكترونية حسب الجمهور المحدد إلى:

1- مواقع داخلية: مواقع متخصصة للتواصل الداخلي، والموقع ينتمي إلى إنترنت المؤسسة.

2- المواقع الخارجية: مخصصة لجمهور محدد ومعرف، وهذا النوع يقوم بدور شبكة خاصة.

3- المواقع الخارجية الغير محددة: أي المواقع المسموح الدخول إليها من طرف أي شخص وهي مواقع عمل ذو جمهور واسع، متواجد في الإنترنت، ويظهر هذا التصنيف ثلاث أنواع:

1- مواقع الإشهار: موجهة للإعلان والإشهار حيث مستوى التداخل جد ضعيف.

2- مواقع الأسهم: مثل المواقع التجارية التي تسمح بتداخل واسع.

3- مواقع عملي جماعي: والمعروف بمواقع التبادلات، ويوفر إمكانية العمل في جماعة بفضل أدوات برمجية متوفرة في الموقع وفي الأخير، يقوم المكتبيون بترتيب المواقع حسب أهدافهم ترتيبا مشتركا بينهم، فتظهر مواقع التواصل المؤسساتي، مواقع الاتصالات والخدمات للزبائن والمستفيدين.

7- الخدمات المقدمة عبر الموقع الإلكتروني للمكتبات الجامعية: من هذه الخدمات نجد:

1- محمد لعقاب. **وسائل الإعلام والاتصال الرقمية .الجزائر**: دار هومة، **2007**. ص. ص: **56-57.**

2 - Bordage **STEPHANE**. **Op. Cit**. P.**06.**

1- الفهارس على الخط: تعد الفهارس بكل أشكالها وأنواعها الوسيلة المناسبة للتعريف بما تحتويه وتقتنيه المكتبة من مصادر المعلومات، الأمر الذي سهل على المكتبات إتاحتها للمستفيدين من خلال الشبكات، وما يعرف بالفهرس المتاح على الخط المباشر **(OPAC)**، وتحقق هذه الخدمة عدة فوائد منها: [1]

- البحث عن وعاء معلومات معين، والتأكد من أن المكتبة تقنية أم لا.
- التحقق من البيانات الببليوغرافة لأي وعاء من أوعية المعلومات.
- سحب التسجيلات الببليوغرافية لأوعية المعلومات، وبالتالي مساعدة المكتبات الأخرى، حيث تقتصر المكتبة على سحب التسجيلة وإجراء بعض التعديلات عليها.

2- الإعارة على الخط: الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية قد أوجد نوعا من التواصل لم يسبق له مثيل بين المستفيد والمكتبة، فبإمكان المستفيد البحث في فهرس المكتبة على الموقع، ثم التوجه إلى المكتبة والقيام بإعارته.

3- قواعد البيانات على الخط: تتاح هذه من خلال شبكة داخلية محلية، أو من خلال الشبكات الخارجية (شبكة الإنترنت)؛ كما أن هناك العديد من الخدمات الأخرى أبرزها:

- خدمات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي.
- خدمات جماعات النقاش والبريد الإلكتروني.
- الخدمات التفاعلية.
- خدمات شبكات التواصل الاجتماعي (خدمة التراسل الفوري، خدمة التدوين...).[2]

4-2-3- البوابات الإلكترونية:

أصبحت البوابات ضرورة ملحة مجال التعليم والتعليم العالي، حيث التواصل بين المشرفين الأكاديميين والدارسين ليس متاحا وجها لوجه في كل الظروف، لذلك فمن الممكن للطالب أو الباحث أن

1- خدمات المعلومات من خلال موقع المكتبة على الإنترنت. [متاح على الخط]:
. **http://www.univ-alger2.dz/index.php/universite/2017-11-20-09-40-20/presentation-universite** .
زيارة يوم: 20/ 02/ 2018، على الساعة 22:23.

2- أماني جمال مجاهد. «استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة». في مجلة دراسات المعلومات.ع.8. (ماي 2010) .ص.15. [متاح على الخط]: **Http: //Oumals.Paiscs.Com.Sa/Index.Php/Ise/Article/Vew.**
زيارة يوم: 2018/02/28، على الساعة 23:21.

يحصــل على المادة العلمية، وأن يطلع على سـجلاته الأكاديمية وعلى القضــايا والفعاليات التي تعلنها الجامعة والأمور المتعلقة به شخصيا والمتواجدة على صفحة الجامعة وهو في بيته.

4-2-3-2-1- تعريف البوابات الإلكترونية:

توجد تعريفات كثيرة للبوابات الإلكترونية حيث سيتم عرض بعض منها فيما يلي:

يقدم "**رومان باريسيو Roman Parisio**" في كتابه بعنوان "بوابة الإنترنت" تعريفا للبوابة بأنها "تجميع للمعلومات والخدمات، حيث أنها تسمح بتجميع وإتاحة المعلومات على السواء مثل: (الحقائق، طلبات المستفيدين، العروض المقدمة للمستفيدين...وغيرها)، كما أنها تتيح أيضا خدمات متنوعة من خلال نقطة إتاحة".[1]

يعرف "**بنيامين فراجي Benjamin Farragi**"البوابة بأنها: "بوابة موقع هي التي تقدم الكثير من المعلومات وعدد كبير جدا من الروابط نحو عناوين مواقع الإنترنت أو صـفحات المواقع ذات الصـلة، كما أن بعض البوابات يدكن أن تخصــص في موضــوع بذاته، على أية حال فإن البوابات تقدم مساعدة ملموسة إلى مستخدمي الإنترنت المبتدئين".[2]

يمكن القول بأن البوابة هي أهم صفحة من صفحات الموقع وكذلك هي الصفحة الأكثر استخداما من قبل الزائرين، في نفس الوقت تقوم البوابة بتزويدهم بالروابط التي تقودهم مباشرة إلى قلب الموقع، ولذلك فإن البوابة يجب أن تحث زائريها على متابعتهم وتعمقهم في الإبحار داخل الموقع،فالانطباع الأول للزائر يعتمد قبل كل شيء على شكل وتصميم البوابة.

4-2-3-2-2- أنــواع البــوابات الإلكــترونية:

للبوابات الإلكترونية العديد من الأنواع بناءا على أهداف واستخدامات البوابة في حد ذاتها:[3]

1- البوابات الإلكترونية العامة: ليسـت موجهة إلى جمهور معين، ولكن يمكن زياراتها من جميع فئات مسـتخدمي الإنترنت (رجال، نسـاء، شـباب، باحثتُ، طلبة ...وغيرهم)، وتعد الواجهة الرئيسـية للبوابة

---

1 - Oliver E**. LYNNED**; Sanders **LARRY**. **E. Government Reconsidered: Renewal Of Governance For The Knowledge Age. Canada:** Canadian Plains Research Center; Saskatchewan Institute Of Public Policy, 2004. P. 35 [**Disponible En Ligne A**]: **https://books.google.dz/books?id=zaxLWzp6kiMC&printsec=frontcover&hl= fr&Source=gbs_ge_Summary_r&cad=0#v=Onepage&q&f=false .(visite:03 /03/2017A 20:22).**

2- دنيا محمد عبد الهادي.**بوابات مجتمع المعلومات والمعرفة :** دراسة تقييمية للبوابات العربية. في مؤتمر **23** الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. مج**.1**.الدوحة، **18-20 نوفمبر 2012.ص.145.**

3- فهيم سعيد عمرو. **بوابات الانترنت المرجع السابق**. ص. **39**

العامة هي تعمل على تجميع وتصـنيف مواقع الإنترنت المختلفة، بهدف جعلها متاحة لزياراتها من قبل المستفيدين وذلك من خلال واجهة البوابة.

2- البوابة الإلكترونية المتخصـصـة: تعرف البوابة المتخصـصـة أو الفئوية بأنها: بوابة تمتلك نفس خصائص البوابة العامة إلا أنها تركز على موضوع بذاته.

3- البوابات الإلكترونية الشـخصـية: هي التي تسـمح لمسـتخدمي الإنتَّرنت بالوصـول إلى معلومات وخدمات شخصية.

4 - بوابات المؤسسات: وهي بمثابة مدخل لموقع المؤسسة، وربما تكون البوابة بسيطة أو متطورة،وهى عبارة عن موقع يقدم معلومات وخدمات من خلال بوابته، فضـلا على أنه يسـاهم في التفاعل بين مستخدمي الإنتَّرنت والمؤسسة.

4-2-4- الدوريات الالكترونية: كما عرفها دليل الإتاحة الحرة: "هي الدوريات التي تسـتخدم نمط تمويل لا يتطلب رسـوما من القراء أو من مؤسـسـاتهم للحصـول على إتاحة المقالات، مع منح الحق للمستخدمين بقراءة وتحميل ونسخ وتوزيع وطباعة وربط النصوص بالمقالات."[1]

4-2-5- المستودعات الرقمية:

عرفت بوابة كوين **Queens Institutionnel Rest Tory Porta** المسـتودع المؤسـسـاتي على أنه:"مجموعة رقمية من الإنتاج الفكري العلمي لجامعة. تقوم المستودعات المؤسساتية بجمع، حفظ وتسهيل الوصول إلى المعرفة المنشاة من طرف المؤسسة الأكاديمية".[2]

كما وصـفها " **كيلفورد لينخ KILFORD Linch**" بأنها مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة، من خلال إدارة وبث الإنتاج العلمي للمجتمع الأكاديمي، ويشمل هذا الإنتاج الفكري مقالات الدوريات،سـواء في صـورة طبعات مبدئية **(Pré-print)** أوطبعات لاحقة **(Post-print)**، وأعمال المؤتمرات، والرسـائل الجامعية، والتقارير، والمصـادر التعليمية،.... إلى أخره من أنماط الأدب

1- زينهم عبد الجواد سامح. **الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية**: دليل المكتبات والجامعات والباحثون والناشرون. **المرجع السابق**.ص.192.

2- Queens université. **Queen's Institution Al Repository Portal**. [**Disponible En Ligne A**] : **http://library.queensu.ca/node/4931/**. (**visite:10/08/2017 A 23:22**).

الرمـادي،وتعتبر أحـد أنواع نظم إدارة المحتوى التي تجمع الأصــول الرقميـة للمؤســســـة، وتتيح اســتخدامها لدعم العديد من الأنشــطة داخل المؤســســة من اجل عملية البحث والاســترجاع فيما بعد.[1]

وخلاصـة الفصـل يعد الإعلام العلمي فرعا مميّزا من فروع الإعلام المتخصـص، هدفه الأسـاسـي المسـاهمة في نشـر الثقافة العلمية، وإشـباع حاجات مختلف أفراد المجتمع الأكاديمي في فروع علمية ومعرفية معينة، مستخدما في ذلك عدة العديد من الوسائل.

وقد لعبت وســائل الاتصــال التقليديـة (الصــحـافـة والإذاعـة والتلفزيون) دورا كبير في هـذا المجـال،وظهرت العـديـد من البرامج العلميـة كمنصــات التعليم الإلكتروني، بل أدى الإدراك بأهميـة التخصــص إلى ظهور صــحف ومجلات علمية، وقنوات إذاعية وتلفزيونية متخصــصــة في مختلف المجـالات العلميـة، وأدى التطور التكنولوجي الـذي عرفتـه وســائـل الاتصــال إلى زيـادة الاهتمـام بالتخصــص مما انعكس على نوع وكم البرامج والمحتويات العلمية، لا ســيما مع تطور الويب وهو ما انعكس على وسـائل الإعلام العلمي والتقني وزيادة فعاليتها لدى الباحثين لتحقيق مختلف الإشـباعات والحاجيات.

1 -Hayes H. **Digital Repos Tories: Helping Universités And Colleges**. [**Disponible En LigneA**]: **http://www.jisc.ac.uk/media/document/repositorybphe.pdf** .**(visite: 26/08/2017A 00:22).**

الفصل الثاني:

المجتمع الأكاديمي والوصول إلى مصادر المعلومات

أصبحت المعلومات أكثر إتاحة وتنوعت أشكالها وأوعيتها وصارت مصادر المعلومات التقليدية في المكتبات لا تسد وتلبي حاجيات المستفيدين، واتجهت الأنظار إلى خارج أسوار المكتبات إلى هيئات وشركات امتهنت تجارة وتسويق المعلومات.

كما تشهد احتياجات المستفيدين من المعلومات تعقدا في ظل تداخل التخصصات الموضوعية وتضخم الإنتاج الفكري الصادر في مختلف مجالات المعرفة، كما أدت الانترنت إلى تفاقم مشكلة الانفجار المعرفي، فالمعرفة في تزايد مستمر وهائل والمستفيد لا يستطيع أن يحصر ما يحتاج إليه من معلومات منتشرة بلغات مختلفة، وفي أماكن متعددة لذا تطلب توفر أدوات تساعده على الحصول على المعلومات الدقيقة بسرعة وفعالية، وتساعده في الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة كما أنها تعتبر وسيط بين مصادر المعلومات والمستفيد.

وسنتناول في هذا الفصل العديد من النقاط المدرجة تحت حاجة المجتمع الأكاديمي للمعلومات، من خلال الإلمام بماهية البيئة الأكاديمية وحاجة المجتمع الأكاديمي للمصادر المعلومات، ومصادر المحتوى الرقمي في البيئة الأكاديمية، والحاجة إلى الإتاحة الحرة للمعلومات من خلال المستودعات الرقمية والأرشفة الذاتية في ضل حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.

1- البيئة الأكاديمية:

1- 1- مفهوم البيئة الأكاديمية :

كلمة "أكاديمية **"Académie"** تعني في أصلها المدرسة التي أسسها أفلاطون عام **387 ق.م** والتي تطل على بستان يسمى **"أكاديموس"** نسبت إليه المدرسة، حيث كان يدرس فيها أفلاطون الرياضيات و الفلسفة وكل ما له علاقة بالأكاديمية.[1]

كما تعني كلمة **"أكاديمية" "Académique"** حاليا مجتمع رجال الأدب والعلماء والفنانين، كما تعبر أيضا عن جامعة **(Université)** أوالمدرسة العليا، وتطلق على مؤسسة عمومية للتعليم العالي،وتعني كلمة جامعة كما يعرفها قاموس **"لاروس" "LAROS"**: منشأة عمومية للتعليم العالي مكونة من مجمل الكليات، المنشأة في أكاديمية واحدة، والتي يتم إدارتها من طرف مجلس الجامعة. [2]

1- **القرام** ابتسام. **المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري: قاموس باللغتين العربية والفرنسية**. الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، **1992**. ص. **26**.

2 - **Larousse. Op.Cit. (Université).**

1-2- مكونات البيئة الأكاديمية:

البيئة الأكاديمية تتكون من مختلف المؤسسات الأكاديمية كالجامعات والمعاهد والمدارس العليا والمكتبات الأكاديمية الملحقة بها ومراكز البحث العلمية، والتي يمكن حصرها فيما يلي:

1-2-1- المؤسسات الأكاديمية: من أبرز المؤسسات الأكاديمية:

1-2-1-1- الجامعة Université:

هناك عدة تعريفات في الوقت الحاضر للجامعة حيث يرى **"داورانـد" "Dowland"** بأن الجامعة هي التعليم العالي، أي أنها تجاوز مراحل التعليم العام ومستوى البكالوريا وامتداد إلى حدود المعرفة و الآداب والفنون، فهي قبل كل شيء مؤسسة التعليم العالي و يرى "**أحمد بدر**" و"**محمد فتحي عبد الهادي**" أن الأصل في الجامعة أنها مجموعة من العلماء وهبوا أنفسهم للدراسة والبحث والمعرفة، وينظرون إلى الحياة ومشاكل المجتمع نظرة علمية شمولية متكاملة، ويستعينون في الإضافة إلى المعرفة مع طلابهم بالكتاب والمعلومات والمختبر أو الدراسة الميدانية. [1]

1-2-1-2- المعاهد والمدارس العليا:

تتمثل في المؤسسات التي تتولى عملية التعليم ما بعد المرحلة الثانوية، بما فيها مؤسسات التعليم العالي قصير الدورة التي تقدم برامج دراسية لمدة من سنة إلى ثلاث سنوات بعد المرحلة الثانوية، وتعتبر هذه المؤسسات الأكاديمية من المؤسسات التجديدية في وظائفها وبنيتها ومحتواها وطرائقها، وتختلف في خصائصها عن المؤسسات الجامعية التقليدية. [2]

1-2-1-3- المكتبة الأكاديمية Bibliothèque Académique:

تعرف المكتبات الأكاديمية بأنها المكتبات الموجودة في معاهد التعليم العالي والجامعي، وهي من أقدم أنواع المكتبات ظهورا، و تشمل مكتبات المعاهد، مكتبات الكليات، كما تضم المكتبات الأكاديمية مكتبات مركزية وأخرى متخصصة بالأقسام العلمية أو الكليات داخل الجامعة.[3]

1- بدر أحمد ؛ عبد الهادي محمد فتحي. **المكتبات الجامعية: تنظيمها وإداراتها و خدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي**. ط. 4. القاهرة: دار غريب،**2001** . ص. **11.**

2- **معوض** هدى. **التعليم العالي قصير الدورة : التطورات التاريخية و التجارب المعاصرة**. في المجلة العربية لبحوث التعليم العالي. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، 1985. ع. 3.ص.61. (PDF)

3- ربحي مصطفى عليان؛ النجداوي أمين. **مقدمة في علم المكتبات و المعلومات** . ط. **2** . عمان: دار الفكر،**2001** . ص. **50.**

1-2-1- 4- مراكز البحث Centres De Recherche:

هناك عدة أنواع من المؤسسات البحثية بعضها ينتمي إلى القطاع الخاص، والبعض الآخر تابع للقطاع العمومي، ومن بين هذه الأخيرة مراكز البحث التابعة للجامعات وفيما يلي أهم هذه المؤسسات البحثية:

1ـ مراكز البحث الحكومية:

هي إما أن تكون عامة تتداخل في نطاقها البحوث التطبيقية والبحوث الأساسية، و إما أن تكون متخصصة فتعمل في موضوع واحد ومجموعة من المواضيع المتقاربة.

2- المؤسسات البحثية التجارية:

المؤسسلت البحثية التجارية هي التي تتعاقد مع الجهات المستفيدة من البحث، وقد تقوم الجامعات في بعض الأحيان بالبحث العلمي على أساس تجاري و بغرض الربح. [1]

وهناك عدة من مراكز البحث أهمها:

- مراكز البحوث التابعة للصناعة ومؤسسات الإنتاج تقوم بأبحاث تخدم أغراض المؤسسة الصناعية.
- مراكز بحث تابعة لمؤسسات الخدمة الاجتماعية.
- مراكز البحث التابعة للجامعات والكليات ومعاهد التعليم العالي. [2]

2-2-1 المجتمع الأكاديمي Communauté académique:

تطلق كلمة "مجتمع" **"Communauté"** على مجموعة من الأفراد يقيمون في مكان معين لهم عادات وتقاليد مشتركة ويكونون في حالة اتصال و انفعال دائمين أما " الأكاديمي" فهي صفة تنسب إلى كل ماله علاقة بالأكاديمية والتي تعبر عن المدرسة العليا كما جاء سابقا، وبطبيعة الحال فإن هذه المؤسسة تضم مجموعة من المراكز التي تشغلها مجموعة أفراد وفئات، و تكون عند تأديتها لوظائفها في حالة اتصال وتفاعل مستمرين. [3]

1- عريفج سامي سلطي. **الجامعة والبحث العلمي**. ط. 1.عمان : دار الفكر،2001 . ص.ص: **60 - 61.**

2- آيت وعراب سعاد. **إسهام شبكة الإنترنت في البحث و التطور التكنولوجي في الجزائر:** حالة المؤسسات البحثية. ماجستير: علم المكتبات،**2001** . ص.**30.**

3- فضيل دليو. **الشبكة الإعلامية في الجامعة. التحديات المعاصرة : العولمة، الانترنت، اللغة.** فعاليات اليوم الدراسي. قسنطينة: جامعة منتوري ،**2002** . ص. **182.**

فالمجتمع الأكاديمي يتشكل من مجموعة أو مجموعات كبيرة من الأفراد، حيث يتكون بالإضافة إلى الهيئة الإدارية والعاملين في الجامعة من الفئات التالية:

1-2-2-1- فئة الطلبة:

تعتبر فئة الطلبة الفئة الأكبر من حيث العدد، والأهم من حيث اختلاف القيم الاجتماعية التي تحملها، ومن حيث المؤشرات النفسية والاجتماعية والعمرية التي تتجه باتجاه عوامل التغيير،فالتباين بينها واضح والأصول الاجتماعية واضحة كذلك.[1]

1-2-2-2- فئة الأساتذة:

تعتبر الفئة الأكثر دراية ووعيا بما يحيط بها داخل الجامعة بالإضافة والأقدر على استغلال الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات، والأقدر على التفاعل الإيجابي بالرغم من أنها أقل من فئة الطلبة من حيث العدد، بالإضافة إلى أن أغلبية الأساتذة كانوا طلبة في الجامعة، وكذا باعتبارها العامل المحرك في المجال العلمي والبحثي.

1-2-2-3- فئة أمناء المكتبات:

هي الفئة التي تدعم طرفي العملية التعليمية (الطلبة والأساتذة) بما يحتاجونه من مصادر وأوعية و معلومات كما أنها المحرك الأساسي لعملية البحث العلمي في البيئة الأكاديمية.[2]

1-3- المجتمع الأكاديمي والحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية:

يصعب على الباحثين طرح تعريف ملم وشامل للحاجة المعلوماتية للمستفيدين، ولكن من الممكن التوصل إلى معرفتها من خلال رصد استخدام المستفيد للمعلومات؛ إذ عرّفت الاحتياجات المعلوماتية بأنها المعلومات الضرورية لمستفيد ما في وقت محدد، من أجل حل مشكلة يواجهها هذا المستفيد في فترة زمنية محددة، كما تختلف احتياجات المستفيدين من شخص إلى آخر، ومن فئة لأخرى، وقد تتغير الاحتياجات من وقت لآخر بالنسبة لشخص واحد، كما تختلف الحاجات تبعًا للمستفيد والغرض والمكان، ويعتمد توفر الخدمات على مراكز المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيدين المعلوماتية، إذ تكون الحاجة للمعلومات غير واضحة للشخص نفسه، أوغير واضحة

1- فضيل دليو. **المرجع نفسه**.ص.ص:**183- 188.**

2- محمد فتحي عبد الهادي . **المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل**. ط. 1. القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب، **1998**.ص.**19. (PDF)**

لاختصاصي المعلومات في المكتبة، وأضاف ثابت أن الحاجة للمعلومات يمكن أن تكون واضحة ومحددة أو أن تكون كامنة لا يستطيع المستفيد تحديدها.

و الحاجة المعلوماتية هي الحالة التي تستخدم فيها معلومات محددة لإنجاز هدف معلوماتي مقبول، ويوضح أن هناك حالتين ينبغي توافرهما للدلالة على وجود حاجة معلوماتية، وهما:

1- يتوفر لدى الباحث أو المستفيد هدف معلوماتي.

2- تؤدي المعلومات التي يبحث عنها، أو التي تم الوصول إليها إلى تحقيق الأهداف المسطرة.[1]

فتعدد النشاطات البحثية للباحثين في الوسط الأكاديمي بين تأليف كتاب، أو إجراء دراسة ميدانية، أو الإشراف على رسالة علمية، أو تقديم بحث، أو الاشتراك في لجان مناقشة الرسائل الجامعية، وغيرها من النشاطات التي من شانها أن تؤدي إلى زيادة احتياجات الباحثين للمعلومات المتاحة، ويبدو من خلال معظم الدراسات التي أجريت في المؤسسات الأكاديمية، أن دوافع استخدام الباحثين في البيئة الأكاديمية لمصادر المعلومات، إما أن تكون دوافع تدريسية، أو بحثية، أو دوافع تدريسية وبحثية معا. وقد تظهر دوافع أخرى كالاطلاع والثقافة العامة.

تكمن حاجة الباحثين من معلومات العلمية والتقنية في لمجال الذي تنتمي إليه هذه المعلومات:

1- تمكن المعلومات العلمية والتقنية الباحث من البحث عن المفاهيم والحقائق التي تساعده في إنجاز عمل ما، أو اتخاذ قرار كاستعمال المستخلصات والمراجع والوثائق المختلفة التي تساعد على إكمال الأعمال والبحوث العلمية.

2- تساعد المعلومات العلمية والتقنية الباحثين والمستفيدين، على تطوير القدرات والمهارات، إذ نلمسها عند الوصول لحقائق جديدة بقراءة كتاب أومقال علمي بغرض تحسين المستوى العلمي والثقافي للفرد.

3- تلعب المعلومات العلمية والتقنية دور تعليمي، فهي تلك المعلومات التي يحتاجها الطلبة في مختلف مراحل حياتهم التعلمية والعلمية، الموجودة في البرامج الدراسية للمواد التعليمية، ومن خلال المطالعة على مختلف مصادر المعلومات.

1- مجبل لازم مسلم المالكي. **دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي وتلبية احتياجات الباحثين والدارسين**. في مجلة رسالة المكتبة.ع. 38، 2003. ص.35.

4- اعتبار المعلومات العلمية والتقنية معلومات فكرية، وهي مجموعة المقاربات النظرية والفرضيات والأفكار التي تم الوصول إليها.

5- المعلومات العلمية والتقنية هي مخرجات البحوث العلمية، وتتمثل في التجارب العلمية ونتائج الأبحاث العلمية والأدبية، وبياناتها التي يمكن الحصول عليها من خلال التطبيقات الميدانية.

6- الإطار المنهجي للمعلومات العلمية والتقنية، وهي الأساليب العلمية التي يحتاجها الباحث عند القيام ببحثه ليكون أكثر دقة، ومثل هذه المعلومات، الأدوات التي تستعمل للحصول على بيانات ومعلومات صحيحة من الأبحاث، والتي تختبر بموجبها صحة هذه البيانات ودقتها، من اختبارات إحصائية وغيرها.

7- يمكن اعتبار المعلومات العلمية والتقنية، عامة، والتي يحتاجها عامة الناس في مختلف مجالات حياتهم اليومية.[1]

2- مصادر المعلومات بين حاجة الباحث وحصر الإنتاج الفكري:

2-1- مفهوم مصادر المعلومات:

يرى بعض الباحثين تداخل بين مصطلح مصدر وعبارة المرسل، والمرسل هو العنصر الأول في عملية الاتصال التي تعد الأساس في حياة الإنسان ومسيرته في المجتمع، ويأخذ المرسل أشكالا عدة مثل المؤلف للكتاب والمادة الاتصالية الأخرى كالمقالة والبحث العلمي، وعلى هذا الأساس فإن مصدر المعلومات هنا يعني مرسل المعلومات والشخص المسئول عن إيصال المعلومة، إلا أن عبارة مرسل لوحدها لا تعطى تماما ما هو المقصود بالمصدر، فهناك عنصر آخر من عناصر الاتصال يتداخل معها وهو القناة أو وسيلة الاتصال، لذا فإننا نرى أن قناة الاتصال المستخدمة في حقل الاتصال هي أقرب دلالة على عبارة المصدر المستخدمة في حقل المكتبات والمعلومات.[2]

نستطيع أن نعرف مصادر المعلومات بأنها جميع الأوعية والوسائل والقنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها، وهي الكيانات المادية للأشياء الحاملة للمعلومات مثل:

1- **النوايسية** غالب عوض .**المرجع السابق** .ص.ص:**137-138**.

2- **عرعار** نادية. **مصادر المعلومات من الحضارات القديمة إلى عصر المعلومات**. في مجلة علم المكتبات: قسم علم المكتبات والتوثيق جامعة الجزائر **02** . ع. **04**، جوان **2015**. ص.**82**.

الكتب والرسومات وملفات البيانات المقروءة آليا وغيرها، أي أنها وثائق تمد المستفيد من مرفق المعلومات بالمعلومات المطلوبة.[1]

كما يعني هذا المصطلح في مجال علم المكتبات والمعلومات كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات، وقد أطلق الكتاب والمهتمون بهذا المجال العديد من التسميات على مصادر المعلومات، مثل مجموعات المكتبة،المقتنيات وأوعية المعلومات أو أوعية المعرفة، إلا أن مصطلح مصادر المعلومات هو الأكثر دقة وشيوعا.[2]

كتعريف إجرائي فإن مصادر المعلومات هي مصادر المعرفة، وهي المصادر التي يستقي منها الباحث والدارس ومتخذ القرار وأي فرد المعلومات والبيانات، والتي يمكن أن تلبي احتياجاته وترضى اهتماماته.

2-2- أهمية مصادر المعلومات:

للمعلومات دور هام وحيوي يظهر ذلك في:

- إثراء البحث العلمي وتطوير العلوم والتكنولوجيا.
- لها أهمية في مجالات التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية وغيرها من المجلات.
- تعتبر العنصر الأساسي في صنع واتخاذ القرار المناسب وحل المشكلة.
- تساعد مصادر المعلومات في نقل خيراتنا للآخرين وحل المشكلات التي تواجهنا، على الاستفادة من المعرفة المتاحة.
- ترشيد وتنسيق جهود المجتمع في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من المعلومات.

2-3- مراحل تطور مصادر المعلومات:

مر تطور مصادر المعلومات من خلال ثلاثة مراحل أساسية.

1- المرحلة قبل التقليدية (قبل الورقية):

أطلق عليها المصادر قبل الورقية، ويقصده بها المصادر والأوعية التي كانت تستخدم في تسجيل نتاج الإنسان ومعلوماته والواسطة التي تحفظ بها، والتي تمثلت في الحجارة، والطين، والعظام

1- عبد الهادي محمد فتحي. **المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد**. القاهرة: الدار العربية للكتاب. **2004**، ص.**51**.

2- **ربحي** مصطفى عليان؛ أمين النجداوي. **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**. عمان: دار الفكر. **1999**، ص.**72**.**(PDF)**

والجلود والبردي وما إليها من المواد الطبيعية والنباتية والحيوانية التي استخدمت كما هي تقريبا دون تغيير كبير في تكوينها.[1]

2- المرحلة التقليدية والشبه تقليدية:

يطلق البعض عليها المصادر المطبوعة أو المصادر الورقية، والمقصود بها كل المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية مثل الكتب والرسائل الجامعية والدوريات وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث وبراءات الاختراع والمعايير الموحدة.[2]

3- المرحلة غير التقليدية (بعد الورقية):

تشكل كل أنواع الأوعية من المصادر بعد الورقية والتي لا يدخل الورق في تكوينها ويمكن حصرها في قسمين: القسم الأول يضم المصغرات الفيلمية والمواد السمعية البصرية والقسم الثاني يضم الأوعية المحو سبة والإلكترونية.

يمكن أن نستشف من تطور مصادر المعلومات عبر الزمن أن هناك أربعة قطاعات رئيسية في هذه التطورات هي الورقيات والمصغرات، والمسموعات، والمرئيات، الحاسبات والمليزرات، وأنه إلى الآن لم يحل أحدهما محل الآخر كليا، بل إنها تتواجد معا في الوقت الحاضر، كما أن لكل فئة مميزاتها وعيوبها، ومع هذا فإن كل فئة جديدة تحمل في ثناياها ميزات لم تكن في الفئات السابقة وهذه سمة من سمات التطور.[3]

2-4- أنواع مصادر المعلومات:

توجد عدة أنواع من مصادر المعلومات، تختلف حسب طريقة أو أساس تقسيمها؛ فهناك مصادر تقسم حسب نشرها (مطبوعة كالكتب، وغير مطبوعة كالأفلام)، (منشورة كالدوريات، أو غير منشورة كالرسائل الجامعية والأدب الرمادي)، أو حسب طبيعة ما تضمه من معلومات (مصادر أولية كتقارير البحوث ومصادر ثانوية كالمراجع) وتقسم أيضا إلى مواد القصص ومواد غير القصص، ويقسمها البعض إلى مصادر رسمية كالمطبوعات الحكومية ومصادر غير رسمية كمحادثات الزملاء.

1- عبد الهادي محمد فتحي. **المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد. المرجع السابق.** ص. 52.

2- **القندليجي** عامر إبراهيم ؛ **ربحي** مصطفى عليان؛ فاضل السامرائي. **المرجع السابق**، ص. 75.

3- **عبد الهادي** محمد فتحي. **المرجع السابق**.ص.52.

وفيما يلي سوف نبرز أهم الدراسات التي عملت على إبراز أنواع مصادر المعلومات، إذتم تقسيمها إلى: [1]

1- مصادر المعلومات حسب محتواها أو مضمونها:

يؤكد البعض على تقسيم مصادر المعلومات حسب مضامينها أي نوع المعلومات التي تحتوي عليها ويؤكد العديد منهم على قسمين فقط، هما المصادر الأولية والمصادر الثانوية، إلا أننا من خلال دراستنا لمختلف التقسيمات توصلنا إلى أن أغلبها تركز على الأقسام الثلاثة الآتية:

1- مصادر من الدرجة الأولى أو أولية.

2- مصادر ثانوية أو من الدرجة الثانية.

3- مصادر من الدرجة الثالثة .

2- مصادر المعلومات حسب الشكل المادي:

تقسم مصادر المعلومات اعتمادا على المادة الأساسية التي استخدمت وتستخدم في الكتابة والطباعة إلى ثلاثة أنواع رئيسية نذكرها كالآتي:

1- المصادر ما قبل الورقية: ومنها الرقم الطينية ، أوراق البردي.

2- المصادر الورقية: أبرزها المخطوطات، الكتب، الرسائل الجامعية... إلخ.

3- المصادر ما بعد الورقية: أهمها المصادر السمعية والبصرية ، المصغرات المايكرو فروم، المصادر الإلكترونية، الإنترنت، ما بعد الإنترنت.

3- مصادر المعلومات حسب جهات إصدارها:

وهي المصادر التي تم تقسيمها جهات إصدارها، والتي تصدرها جهات حكومية، منظمات إقليمية أو دولية، نقابات وأحزاب، جامعات ومعاهد أكاديمية، جهات أهلية أو خاصة.

4- مصادر المعلومات حسب طبيعة النشر: حسب هذا النوع تقسم مصادر المعلومات إلى قسمين أساسين هما: مصادر منشورة، مصادر غير منشورة.

5-مصادر المعلومات حسب الإتاحة: تنقسم مصادر المعلومات هنا إلى ثلاثة أنواع هي: مصادر عامة، مصادر محدودة التداول، مصادر رسمية.

1- **القندليجي** عامر إبراهيم؛ **ربحي** مصطفى عليان؛ **السامرائي** فاضل. **المرجع السابق**، ص.ص:**78-85.**

6- مصادر المعلومات الرسمية وغير الرسمية: على هذا الأساس فإن مصادر المعلومات يمكن أن تقتصر على نوعين أساسين هما: مصادر رسمية ، مصادر غير رسمية.

7- مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية: يقتصر توزيع مصادر المعلومات على نوعين عما: مصادر تقليدية، مصادر غير تقليدية .

8- مصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية : يرى البعض في تقسيمها إلى: مصادر وثائقية ، مصادر غير وثائقية.

9- تقسيمات أخرى: هناك بعض التقسيمات الأخرى التي تنطلق من أحد الأنواع التي ذكرناها وتختلف معها في جانب أو آخر من جوانب التقسيم، وبما يتناسب مع أهميتها واهتمام الكتاب بها، آخذين بعين الاعتبار التأثير التكنولوجي على هذه التقسيمات، وظهور مصادر المعلومات الإلكترونية.

10- مصادر المعلومات الإلكترونية:

يعرف المصدر الإلكتروني بأنه كل عمل علمي مرجعي، نشر إلكترونيا بهدف النزول إلى السوق،وله حضور بين المجموعات الالكترونية وتطويرها قصد البيع أو الاشتراك، وبذلك لا يشمل هذه التعريف التطبيقات، أو البرامج لأن المصادر الإلكترونية هي معلومات إلكترونية في شكل نصوص كاملة ودوريات إلكترونية ومجموعات صور أو منتجات وسائط متعددة ، أو أية مجموعات مماثلة أخرى مسجلة كمعلومات رقمية، وهكذا تكون هذه الأوعية المعلوماتية عبارة عن مجموعة معلومات **(Collection Data)** على شكل نصوص الكترونية، لكل واحد منها عنوان تجاري خاص به يمكن تحصيله عن طريق الشبكة أو بوسيلة أخرى.[1]

كما عرفت المصادر الإلكترونية كذلك على أنها: كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة، واليزرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها، أو ناشريها (مؤلفين، وناشرين) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر **(Online)**، أو داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتنزة **(CD ROM)**.[2]

1- صوفي عبد اللطيف. **المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية.** الجزائر: دار الهدى، **2004**. ص, ص: **44-45.**

2- **القندلجي** عامر إبراهيم ؛ **ريحي** مصطفى عليان؛ **السمرائي** إيمان. **المرجع السابق**، ص.**37.**

كما تعرف **"منظمة التقييس العالمية" "ISO"**[*] مصادر المعلومات الالكترونية بأنها:" تلك الوثائق التي تتخذ شكلا الكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي".[1]

أشارت إحدى الأوراق البحثية التي قدمت في مؤتمر الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات**"IFLA"**[**] إلى أن: "المصادر الالكترونية غالبا ما تشير إلى فئة عريضة ومتنوعة من الأوعية، بداية من الدوريات الالكترونية وحتى الأقراص المليزرة، بداية من الكتب الالكترونية وانتهاء بالمواقع الالكترونية، بداية من قوائم البريد الالكتروني وحتى بنوك المعلومات جميعهم يحمل خاصية مشتركة ألا وهي: الاستخدام وأحيانا إمكانية التعديل اعتمادا على الحاسب الآلي".[2]

ومصادر المعلومات الإلكترونية هي كل مصادر المعلومات غير المطبوعة وغير الورقية تحتوي على معلومات مخزنة إلكترونيا وتكون في عدة أشكال مختلفة كالوسائط الممغنطة والأقراص المدمجة الليزرية بأنواعها، كما يمكن الحصول على هذه المعلومات أيضا بالاتصال عن بعد بمراصد البيانات المختلفة عبر الاتصال المباشر **(On Line)**، وتكون مخزنة إلكترونيا.

10-1- أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من أحدث وسائط المعلومات التي ظهرت من أجل تسهيل عملية البحث بالنسبة للمستفيد، حيث لم يعد يعتبر الكتاب المطبوع يتصدر الأوعية المعلوماتية رغم تربعه على العرش لمدة طويلة فقد تخلى عن سيادته لأشكال أخرى من أوعية المعلومات الحديثة، والتي بدورها تختلف من نوع لآخر، ويمكن ذكر أهمية مصادر المعلومات الالكترونية في النقاط التالية:

---

[*]- **ISO**: هي منظمة التقييس الدولية مقرها جنيف تضم في عضويتها 158 دولة، من أهدافها وضع معايير عالمية مقبولة من أغلب الدول والمنظمات وذلك لتوحيد القياس العالمي في مختلف مجالات العمل، ورفع مستوى جودة العمل العالمي وتقليل التكاليف، كما تعمل على تسهيل نظم الجودة في مختلف التخصصات.

1- **حمدي** أمل وجيه. **المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار، التنظيم والإتاحة في المكتبات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، **2007**. ص.**26**.

[**]- **IFLA:** اختصار افلا(**IFLA**) الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، هو منظمة غير حكومية مستقلة، ويعتبر أهم منظمة دولية تمثل مصالح المكتبات ومرافق المعلومات والمستفيدين، وهي صوت المكتبيين، وتضم أعضاء من **150** دولة عبر العالم.

2 -Creuse **MAURICE**. **Citing Electronique Information In History Ba Pers .Retriever, From S.L/M. Crouse .[Disponible Sur Le Web À]**: **http://www.people.memphis.edu/mcrourse/elcite.html**. (visite:**11/02/2017**À19:40).

1- تيسير سبل الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية، والمساهمة في إنتاج المنشورات والمصادر الإلكترونية، وتحسين اختيار ما يناسب الباحثين من مصادر المعلومات الإلكترونية ومجالات استخدامها وتوسيع مجالاتها لتشمل الأوعية الإلكترونية الأخرى، بالاهتمام بالدراسة والبحث، ومعرفة مدى إسهاماتها في تدعيم بعض التخصصات، كما يجب على المكتبة أن تفتح المجال أمام المستفيدين، من خلال وضع التجهيزات التي لديها الإفادة من خدمات الإنترنت والوسائط المتعددة وتحصيل المعلومات عبرها، والتي أصبح بمقدورها البحث في الفهارس الإلكترونية الخاصة بالمؤلفات واستخدام بنوك المعلومات البيبليوغرافية، وإجراء البحث في المراجع الإلكترونية مع طبع المعلومات المتحصل عليها.

وعليه فإن دخول المكتبات بصورة متزايدة في الخدمات الرقمية الوطنية والدولية أضحى أمرا مطلوبا وضروري ويجب أخذه بعين الاعتبار أمام النقائص المسجلة في خدمات المعلومات المتاحة لدى مكتبات مجتمع المعلومات فكان مجتمع التكنولوجيا الرقمية في ظل مجتمع رقمي ذو طابع خاص ومتطور متسمة بالديناميكية والفعالية، والتي ستحقق ولو جزئيا عملية إتاحة المعلومات لمن يريدونها دون قيد أو شرط من خلال مجموعة الأجهزة والوسائط المعلوماتية المستحدثة بغية تدعيم عمليات البحث والتعليم وخدمة المجتمع في الوقت الذي أصبحت فيه هذه الوسائط في مكتبات الدول المتقدمة تساهم في التقليص من الوقت الذي تمر من خلاله المعلومات من إنتاجها إلى الاستفادة منها إضافة إلى تقليص وقت الوصول إلى المعلومات، إذ أنها مكنت المستفيد من الحصول على ما يريده في وقت قياسي.[1]

3- البيئة الأكاديمية وصناعة المعلومات:

أدت التطورات التي شهدها العالم في مجال الاقتصاد دور كبير في ظهور صناعة المعلومات، فمنذ منتصف من القرن العشرين ظهر قطاع المعلومات، وباتت الحاجة ملحة للسيطرة على الانفجار الفكري والمعرفي الذي يصدر بلغات عديدة وأشكال مختلفة، وأصبح إنتاج المعلومات وتجهيزها وتوزيعها ، أي الانتقال من الزراعة إلى الصناعة ثم المعلومات.[2]

1- **غزال** عبد الرزاق. **الكتاب المطبوع بين البقاء والزوال**. مذكرة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: **2004**. ص. **225**.

2- **السالم** محمد سالم. **صناعة المعلومات: دراسة في المفهوم والنشأة والتطور**. في: مجلة مكتبة الملك فهد. مج. 11،ع.1. 2005.ص. 8 - 9. **(PDF)**

3-1ـ مفهوم صناعة المعلومات:

عرف **"روبرت فوندين"** "**Hubert Fondin**" صناعة المعلومات أنها تتمثل في إنتاج قواعد وبنوك البيانات والأنظمة المتعلقة بها وتسيير خدمات المعلومات المحوسبة ومعالجة و إنتاج وتخزين وبث منتجات المعلومات الالكترونية وضمان التسيير والتوزيع التجاري لذا بشكل منظم.[1]

وهي صناعة تقوم على إنتاج أنظمة الاتصال عن البعد من الشبكات وتوفير أجهزة الحاسوب وملحقاته وتطويرها بهدف معالجة البيانات وضمان تجهيزها وتوزيعها عن طريق مداخل لذلك عبر شبكة الانترنت أو الشبكات المحلية، وذلك عن طريق خلق مؤسسات خاصة قادرة على التحكم في تسيير هذا النوع من الخدمات وإيصالها إلى المستفيد النهائي، وبالتالي فهي عبارة عن عملية اقتصادية تدار بواسطة المؤسسات العامة والخاصة وشركات الاتصالات ومنتجي الأجهزة والبرمجيات والحواسيب.[2]

يمكن تقسيم صناعة المعلومات إلى ثلاثة أقسام رئيسة على النحو التالي:

1- صناعة المحتوى المعلوماتي:

تتم هذه الصناعة عن طريق المؤسسات في القطاعين العام والخاص، والتي تنتج الأعمال الفكرية عن طريق الكتاب، المحررين...الخ، وهؤلاء يبيعون عملهم للناشرين والموزعين وشركات الإنتاج التي تأخذ الأعمال الفكرية وتجهزها بطرق المختلفة ثم توزعها وتبيعها لمستهلكي المعلومات.[3]

2- بث المعلومات:

يعتبر هذا النوع من صناعة المعلومات إنشاء وإدارة شركات الاتصال والبث التي يتم من خلالها توصيل المعلومات، وتشمل شركات الاتصالات بعيدة المدى والشركات التي تدير شبكات التلفزيون مؤسسات تتولى هذه القنوات وغيرها لتوزع المحتوى المعلوماتي مثل بائعي الكتب والمكتبات.

---

1 -Fondin HUBERT. **Profession Enseignant: Rechercher et traiter l`information**. Paris: Hachette,**1992**. p.**51**.

2 -Ladouceur ROBERT**. L'industrie Des Technologies De L'information A Montréal-Fabrication, SOMMET MONTREAL . [Disponible Sur Le Web À]: http://ville.montreal.qc.ca/pls/portal/docs/page/sommet_fr/media/documents/technologies_de_l_information-fabrications.pdf**. (visite **27/06/2017**À 19:40).

3- **حجازي** نبيل. **صناعة المحتوى رؤية عربية**. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الصناعيين التاسع. سلطنة عمان: مسقط، سبتمبر.**2003**. **(PDF).**

3- صناعة معالجة المعلومات:

تعتمد هذه الصناعة على تصميم وصناعة الحواسيب وتجهيزات الاتصالات والإلكترونيات وتسويقها؛ كما يقدم منتجو البرمجيات فهي تقدم نظم التشغيل الحواسيب مثل: **Unix, MS Dos, Windows** بالإضافة إلى نظم تسيير قواعد البيانات **(SGBD)** التي تساعد في معالجة المعلومات وبرامج معالجة النصوص والصور وفك الترميز وغيرها من البرامج والنظم التي تساعد في تبسيط وتسهيل ومرونة التسيير الآلي للمعلومات.

3-2- دور التكنولوجيا الحديثة في صناعة المعلومات:

تطور التكنولوجيا أدى لظهور أشكال حديثة من أوعية المعلومات، حيث سمح كل ذلك من إتاحة المجموعات المكتبية من خلال تلك الوسائط، وسهل من انجاز مختلف المشاريع العلمية،وبفضلها أصبحت المعرفة في متناول الجميع، وأتيحت لكل من يبحث عنها، وبذلك تحطمت الحواجز المكانية في الإفادة من خدمات المعلومات المقدمة بشكل الكتروني.[1]

ومن التطبيقات التي تؤدي لصناعة المعلومات:

3-2-1- الإنترنت وصناعة المعلومات:

أحدثت شبكة الإنترنت تغييرات عديدة في جوانب المختلفة من الحياة منها صناعة المعلومات، إلى أن وسائل جديدة عرفت الانتشار، والتي يمكن اعتبارها من بين أوجه وسمات صناعة المعلومات المرتبطة بشبكة الانترنت، ومدى تطورها وضمها لأكبر شريحة من المستخدمين على الصعيد العالمي،والتي نذكر منها:

1- التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الالكتروني من أبرز المؤشرات التي تساهم في انتشار ة تطور صناعة المعلومات، التي تعتمد على الوسائل الالكترونية التعليمية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج قاعات التدريس وله عديد الأشكال منها الدردشة الالكترونية، والتعليم على الخط.[2]

1- **السالم** بن محمد السالم .**المرجع سابق**.ص.**152**.

2- **حجاج**، عمر؛ **خميس**، عبد العزيز .**التعليم الإلكتروني و ارتباطه بواقع التعليم الافتراضي**. في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع. 5 (2011)، ص ص:402-403، [متاح على الخط]: https://search-emarefa-net.sndl1.arn.dz/ar/search. زيارة يوم: 12/ 02/ 2017، على الساعة 06: 23.

2- النشر الالكتروني:

ساهم النشر الالكتروني في إيصال المعلومات بسهولة وتسريع عملية البحث العلمي وتطوير الاتصال العلمي بين الباحثين كما ساعد في تطوير آليات البحث والأرشفة، وبالتالي المساهمة الفعالة في نشر وتطور صناعة المعلومات.[1]

3-3- مساهمة الباحث في صناعة المحتوى:

صناعة المحتوى تتيح فرصا كبيرة للتنافس وتحقيق مكانة متميزة على المستوى العالمي كون عوامل النجاح في هذا المجال لا تعتمد على عناصر تقنية بحتة واستثمار في التكنولوجيا، وإنما تحتاج إلى سياسات ورؤى مستقبلية وتخطيط جيد مع استثمار في العقول البشرية، ولهذا يساهم الباحث في تطويره لامتلاك مقومات التميز والاستقلالية في مجتمع المعلومات ولاسيما ونحن في عصر يدعى عصر المعلومات.

كما أن مساهمة الباحث في صناعة المحتوى لا تعد محصورة في الشق العلمي، أو في جوانب محدودة وإنما اتسعت بفضل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لتشمل مختلف مجالات الإنتاج الفكري للإنسانية، ووجدت له الكثير من المستثمرين، كما يساهم في انتشار ثقافة العولمة وما أفرزته من أنماط استهلاكية جديدة إلى جانب اتساع استخدامات تكنولوجيا المعلومات وما حققته من ميزات في إنتاج وعرض المحتوى أدى كله إلى توسيع طرق إنتاج صناعة المحتوى، كما يلعب النشر الإلكتروني دور كبير في إثراء المحتوى وإنتاجه.

1- **تيماجر، نريمان . النشر الإلكتروني في الجزائر: الواقع و التحديات** . في مجلة الاتصال والصحافة. ع. 1 (حزيران 2014)، ص ص. 98-115، 100ص. [متاح على الخط]: https://search-emarefa-net.sndl1.arn.dz/ar/download/BIM-981581. زيارة يوم: 23/ 02/ 2017، على الساعة 45: 14.

4- مصادر المحتوى الرقمي في البيئة الأكاديمية:

4-1- مواقع الجامعات كمصدر معلومات:

أحدث وأهم تطور على مستوى الانتشار العالمي للإنترنت هو ظهور شبكة الويب العالمية، فقد منحت للشبكة العديد من المستخدمين في مختلف أنحاء العالم.

عمل الباحث "**تيم برنرز لي**"، على وضع وتطويرها مفهوم الويب أو الشبكة العنكبوتية **(www)**، فصفحات الويب هي "برنامج يقوم على ترابط مختلف الوثائق الموجودة على شبكة الانترنت، ويعتبر الويب وسيلة اتصال بين المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت باستخدام نظام ترابطي تشعبي Hypertexte، وخدمة الويب هي الأكثر شعبية مقارنة مع باقي خدمات الانترنت الأخرى، وهذا بسبب خاصية الإعلام المتعدد."[1]

كما أضافت تقنيات الملتيميديا الويب، ووصلات الهيبرتكست أو الروابط التشعبية للربط بين صفحات الموقع، وتخزين المعلومات وتناقلها، ومكنت المستفيد أن ينتقي المعلومات المطلوبة، والانتقال بين الصفحات والمؤتمرات.

4-1-1- الخدمات الإلكترونية لمواقع الجامعات:

في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الذي تعيشه المؤسسات الأكاديمية، والتوجه نحو العصر الرقمي من خلال صفحات الويب المتاحة على شبكة الإنترنت؛ والذي أصبح ضرورة ملحة لتلبية احتياجات المستفيدين، خاصة في ظل عملية التعليم عن بعد وكثرة استخدام بوابات الجامعات عن بعد، ومن المتوقَع أن تُصبح واجهة الجامعات على الإنترنت فيما بعد القناة الأساسية لتقديم خدماتها لأعضاء للمجتمع الاكاديمي والمجتمع الخارجي؛ إذ أصبح من الضروري أن تقوم بوابات الجامعات بمساعدة المستفيدين في اختيار والوصول إلى المعلومات المناسبة لما تتيحه من واجهة سهلة

1**مولاي** أمحمد؛ **بن دحو** أحمد. **مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الإنترنت**: دراسة تقييمية. في مجلة رسالة المكتبة،ع.،46، م. ،2011.1 ص.98.. [متاح على الخط]: https://search-emarefa-net.sndl1.arn.dz/ar/download/BIM-257650 , زيارة يوم: 13/ 04/ 2017، على الساعة 23:43. ص.ص:95-125

وواضحة وغير معقدة تتوافق مع احتياجاتهم، ومن الأسباب التي تدفع القائمين عن مواقع الجامعات إلى الحرص على ما يلي:[1]

- الحرص على تقديم الموقع خدمات تعكس أهداف الجامعة، وتعطي صورة جيدة ودقيقة عن خدماتها والعاملين بها.

- العمل على إتاحة معلوما ت على موقع الجامعة ذات قيمة وجودة؛ والتأكد دقتها وحداثتها ومصداقيتها.

- العمل على التأكد من مدى القدرة على استخدام الموقع، ومدى ملاءمتها لاحتياجات وإمكانيات المستفيدين.

- الحرص على التفاوض على حق اقتناء النسخ الأرشيفية للسنوات التي اشتركت فيها المتبة لدى ناشر بعينه، وعادة ما تقتصر السياسة المرتبطة بالإتاحة الأرشيفية للمصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد على إتاحة المصادر الحديثة فقط للمكتبات المشتركة، وليس هناك سبيل للوصول إلى المصادر القديمة الخاصة بسنوات سابقة، الأمر الذي يمنع هذه المكتبات من الحصول على هذه المصادر من أجل تكوين أرشيف إلكتروني لها.[2]

4- 1-2- مواقع المكتبات:

اتجهت المكتبات في الآونة الأخيرة إلى إنشاء وتصميم مواقع لها على الإنترنت[3]، وكان الهدف في البداية من هذه المواقع لا يتجاوز إيجاد صفحات ومعلومات تعريفية بالمكتبة وخدماتها، إلا انه ومع مرور الوقت تحولت هذه الفكرة لدى بعض المكتبات والقائمين عليها وخصوصًا في الدول الغربية إلى ضرورة تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين من خلال موقع المكتبة على الإنترنت كما لو أن المستفيد يحصل على هذه الخدمات أثناء تواجده داخل المكتبة، تتيح معظم الجامعات في أوربا وأمريكا جولات تخيلية للمكتبة عبر شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى بعض الدروس المكتوبة، وذلك على سبيل جذب الطلبة الجدد من ناحية، ومساندة برامج التعليم الببليوجرافي داخل الجامعة من ناحية

1- إيمان فوزي عمر. «طرق اختبارات القدرة على استخدام مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت: **Usability Testing**». في مجلة: **cybrarians journal**. ع.8. (مارس **2006**). [متاح على الخط]:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com . زيارة يوم:**2017/11/12**، على الساعة **21:23**.

2- **حمدي** أمل وجيه. **المرجع السابق**. ص.**99**.

3- **الطيار** . محمد بن صالح **موقع المكتبة على شبكة الإنترنت ودوره في تقديم خدمات المعلومات**. [متاح على الخط] :
http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=.
زيارة يوم:**20 /01/ 2017**، على الساعة **22:43**.

أخرى، تعمل المكتبات على اختيار موقع لها على الشبكة للتعريف بمجموعاتها، ومنتجاتها وخدماتها المعلوماتية، وتقوم بوضع الاستراتيجيات الخاصة بتسويق خدماتها ومنتجاتها في السوق المستهدفة، والبحث عن الزبائن والمستخدمين المحتملين وإن اتخاذ هذا الموقع على الشبكة يمثلّ بحدّ ذاته أداة تسويقية هامّة، ويتم تعزيز ذلك من خلال إدراج القوائم البريدية للمكتبة، وعرضها في أدّلة الإنترنيت للمشتركين، وتقديم خدمات ومنتجات معلوماتية متطورة وحديثة تلبّي احتياجات المستفيدين.[1]

4-1-2-1- مزايا المواقع الإلكترونية للمكتبات الأكاديمية:

في ظل التطورات التكنولوجية أصبحت المواقع الإلكترونية بالنسبة للمكتبات الأكاديمية قناة لإتاحة المعرفة، والطريق الذي يسهل على الباحث الوصول للمعلومات، ويمكن حصر أهم المزايا والامتيازات التي تقدمها للمستفيدين في العناصر التالية:[2]

1-تتيح إمكانية تجاوز العوائق الجغرافية، فالموقع الإلكتروني للمكتبة يتيح للمستفيدين الوصول إلى الرصيد الوثائقي للمكتبة، دون حاجة التنقل، ما يتيح للمستفيد على الصعوبات التي تواجه الباحث عند التنقل للبحث عن المعلومات.

2- السرعة في نقل المعلومات وتبادلها، حيث تقدم الإنترنت فرصة النشر الإلكتروني الفوري لأبحاثهم ودراساتهم.

3- الجودة في إتاحة المعلومات وتقديمها في أحسن صيغة على الموقعها الإلكتروني، والاهتمام بمصداقية محتوى الموقع.

4- تطوير التفاعل مع المحيط المهني، وهذا ما يسهل الاستعلام عليها، على مجموعاتها وعلى طاقم المكتبيين الموظفين فيها، مع إمكانية الاتصال بهم.[3]

4-2- البوابات الإلكترونية:

أصبحت البوابات ضرورة ملحة مجال التعليم والتعليم العالي، حيث التواصل بين المشرفين الأكاديميين والدارسين ليس متاحا وجها لوجه في كل الظروف، لذلك فمن الممكن للطالب أو الباحث أن

1- مجبل لازم مسلم المالكي. **الانترنت ومجالات استخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات.[متاح على الخط]:** **http://www.arabcin.net/arabiaall/4-2001/3.html** . زيارة يوم: **2017/02/15**، على الساعة **23:52**.

2- أبو بكر محمود الهوش. **التقنية الحديثة في المكتبات والمعلومات: نحو استراتيجية عربية لمجتمع المعلومات**. القاهرة: دار الفجر،**2002**.ص.**131**.

3- طلال عبود. **التسويق عبر الإنترنت**. دمشق: دار الرضا،**2000**. ص.**30**.

يحصل على المادة العلمية، وأن يطلع على سجلاته الأكاديمية وعلى القضايا والفعاليات التي تعلنها الجامعة والأمور المتعلقة به شخصيا والمتواجدة على صفحة الجامعة وهو في بيته.

4-2-1- الخدمات المقدمة من طرف البوابات الالكترونية:

الخـــدمات التـي تقـــدمها المواقـــع والبوابـــات متعـــددة و مـــن أهمهـــا الخـــدمات الأساســـية والثانوية،وتشـتمل الخـدمات الأساسـية على العناصـر التاليـة: - الإبحـار، الاطـلاع، البحـث، تسـيير المستفيدين، أما الخدمات الثانوية فنذكر من بينها: البث الانتقائي للمعلومات، خدمة الإضفاء الشخصي.[1]

1- الإبحـار: من الضروري أن يتمكن القارئ من الإبحار بسهولة في هذا التنظيم و أن يفهم ما الذي يمكن أن يجده حينما يواصل بحثه، من أجل ذلك وبالإضافة إلى الروابط الواجب خلقها بين الوحدات المعلوماتية يجب إنشاء بطاقة وصفية لكل وثيقة، فالرهان الحقيقي لنظام الإبحار يتمثل في نمذجة صحيحة لمختلف البطاقات الوصفية وإنتاجها آليا، وهناك نوع آخر من الإبحار يجب توفيره وهو إبحار موضوعي، يتمثل هذا النوع من الإبحار في استغلال الميتاداتا المرتبطة بمقالات الدوريات، مثلا ليس من أجل توفير إبحار يرتكز على تنظيم الدوريات و الأعداد و لكن إبحار يرتكز على المواضيع أو المؤلفين.

2- الاطلاع: استرجاع نسخة من الوثيقة من أجل قراءتها، طبعها، التعليق عليها، و الإطلاع عليها يبدأ أولا بالبطاقة الوصفية للمقال و يجب أن تحتوي البطاقة الوصفية على روابط لكل الأشكال و النسخ المتوفّرة .

3- البحث: البحث عن المعلومات من الخدمات التي توفرها البوابات سواء كانت مشكلة من دوريات أو مصادر معلومات أخرى، إن عملية الإبحار غير كافية خاصة إذا كان هناك رصيد معتبر من الوثائق و لهذا يجب على أداة البحث أن تسمح بتشكيل مسائل بحث متنوعة و فعالة و من جهة أخرى يجب أن تقدم نتائج البحث بطريقة واضحة.

4- تسيير المستفيدين و حقوق الإتاحة:

1- دحمان مجيد ؛ شباب فاطمة ؛ عجراد حليمة دنيزاد. بوابات إتاحة الدوريات العلمية: التجربة الجزائرية نموذجاً . في مجلة: Cybrarians Journal، (مارس 2012).[متاح على الخط]: Http://Www.Journal.Cybrarians.Org/Index.Php?Option=Com Content&View=Article&Id=613:Portals&Catid=254:Studies&Itemid.. زيارة يوم: 2017/03/09، على 19:10.

تسيير المستفيدين من بين الخدمات التي نجدها حينما لا تكون الوثائق متاحة مجانا على شبكة الانترنيت، ونقصد بها التقييد وحقوق الإتاحة التي تفرضها البوابة للوصول لبعض الوثائق التي توفّرها لفئة من المستفيدين، من أجل القيام بذلك تقوم البوابة بتحديد مختلف العناصر التي ستخضع للتقييد.

5- خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

البث الانتقائي للمعلومات من الخدمات الضرورية في المواقع والبوابات البحثية خاصة بالنسبة للدوريات العلمية نظرا للطابع الدوري لصدور المجلات العلمية، ويمكن لعملية البث الانتقائي للمعلومات أن تتمّ وفقا لاتجاهين الأول تستند على بث المقالات، في هذه الحالة يتم إشعار المستفيدين بصدور المقالات و بالتالي بعدد الدورية إذا كان المستفيد قد أبدى اهتمامه بهذه الدورية أما الثانية فتتم وفقا للمواضيع.

6- خدمة الإضفاء الشخصي:

تشخيص خدمة الويب تعني توفير للمستفيد تجربة إبحار وإطلاع تتماشى واحتياجاته التي قد تختلف مع احتياجات مستفيد آخر.

كما توفر البوابات الإتاحة المتزامنة لفهرس المكتبة و فهارس مكتبات أخرى فضلا عن الخدمات المرجعية على الخط المباشر و مواقع الويب باستخدام متصفح الويب و نشر الأبحاث عبر العديد من قواعد البيانات، إضافة لتعزيز المحتوى **"Cèdent Enchantement"** أي تدبير روابط إلى جداول المحتويات و أغلفة الكتب، و الغرض من إضفاء الطابع الشخصي هو تحقيق التفاعل و بناء علاقة تشجع المستخدم على الرجوع، وتعتمد هده الخاصية على البحث السابق أو المجتمع المحدد ،أما التهيؤ فهو خدمة إضافية و يقصد به "التهيؤ يحدث عندما يستطيع المستخدم تشكيل الواجهة (البوابة) وإنشاء الملامح يدويا أو يضيف أو يحذف العناصر في الملامح ،أي التحكم في الشكل أو المحتوى يكون صريح و يقوده المستخدم حيث المستخدم طرف نشط ولديه تحكم".[1]

5- الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية:

1- سامح زينهم عبد الجواد. **الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات**. القاهرة: شركة ناس للطباعة، **2004**.ص.ص: **123-125**.

تعـددت مصـطلحات الإتاحـة الحـرة للمعلومـات مـن الناحيـة اللغويـة للاخـتلاف في ترجمـة المصـطلح، إذ نجـد للمصـطلح العديـد مـن المرادفـات ي اللغـة العربيـة ب:" الإتاحـة الحـرة، الوصـول الحـر، الوصـول المفتـوح، الاسـتعمال الحـر، حريـة الوصـول، النفـاذ الحـر، التـدفق الحـر، الإتاحـة غيـر المقيدة، الإتاحة غير المشروطة".[1]

أما اصطلاحا الإتاحة الحرة للمعلومات له العديد من التعاريف للمفهوم:

ويعرف عبد المعطي الإتاحة الحرة "إمكانية الإفادة كزمن مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة أو مركـز المعلومـات بشـكل مـادي أو مختـزن إلكتًرونيـا في أوعيـة التخـزين بهـا أو مـن خـلال إمكانيـة الوصول إليها بواسطة شبكات للمعلومات الإتاحة لمجتمعها".[2]

وحسـب الباحـث وحيـد قـدورة هـو:" تكـريس لمبـدأ مجانيـة الوصـول إلى المنشـورات العلميـة للتصدي للارتفاع الكبير لأسعار الدوريات العلمية وهذا على المستوى الاقتصادي أما على المستوى الإتصالي فالمبدأ هو التداول السريع للمعلومات بين الباحثين والحصول على مرئيات أفضل للأبحاث العلمية، ومن هذا المنطلق يرد مفهوم الوصول الحر الذي يهدف إلى إتاحة المعلومات وإنشاء مكتبة عالمية قابلة للتبادل على الدوام..."[3]

كما عرفه الباحث **"سهيل هويسه:** "نموذج متجدد للنشر العلمي و الأكاديمي، يقوم على إتاحة محتوى علمي بصفة مجانية وطوعية من قبل المؤلف الأصلي، أو من يملك حقوق التأليف، مع إزالة أغلب الموانع التقنية والقانونية، إلى من يطلبها من المستفيدين لإعادة استخدامها بكامل الحرية وفق شروط العدل والأخلاق".[4]

إجرائيـا ومـن مـن خـلال التعـاريف السـابقة للإتاحـة الحـرة يمكـن القـول أن الوصـول إلحـر للمعلومات من أدب رمادي، تقارير، مقالات الدوريات وغيرها من مصادر المعلومات، والاستفادة منها

1- رمضان مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف. في مجلة: Cybrarians Journal . ع.27، ديسمبر 2011.[متاح على الخط] : http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article. زيارة يوم: 2017.04.22، على الساعة22:54.

2- عبد المعطي، ياسر يوسف. موسوعة علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2016. ص.10,

3- قـدورة، وحيـد. الاتصـال العلمي والوصـول الحـر للمعلومـات: البـاحثون العلميـة والمكتبـة العربيـة. تـونس: المنظمـة العربيـة للتربية والثقافة والعلوم،2006. ص.168

4- هويسه سهيل .«النفاذ المفتوح إلى المحتوى العلمي في المصادر المسموعة والمرئية». في مجلة الإذاعات العربية.ع.2، 2013. ص 28. [متاح على الخط] : http://www.asbu.net/medias/NewMedia_2013/text/rev_2013-2.pdf. زيارة يوم: 2017.05.31 ، على الساعة 21:44

عن طريق الخط المباشر دون قيد أو شرط، واستخدامها في إطار ما يسمح من قوانين حقوق الملية الفكرية.

5-1- قنوات الإتاحة الحرة للمؤسسة الأكاديمية:

تسعى المؤسسات الأكاديمية (جامعات، مراكز جامعية، مدارس عليا...) التي قامت ببناء المستودعات الرقمية، لتسهيل الإتاحة الحرة لمصادر المعلومات من مختلف أشكال الأدب الرمادي، وتحديد قنوات الإتاحة الحرة يكون من خلال:

1- حصر المنتجات العلمية وتصنيفاتها، وهي التي يودعها المجتمع الأكاديمي، بناء على شروط الإيداع في المستودع الرقمي المؤسساتي للمؤسسة الأكاديمية، وتحديد قنوات الوصول إليها.

2- الإحاطة الجارية للمنتجات العلمية المودعة والمتاحة من خلال المستودع الرقمي للمؤسسة.

3- ضمان فهم المؤلفين لغرض المستودع وحقوقهم فيما يتعلق به.

4- تبليغ المستخدمين النهائيين عن كيفية استخدام المستودع والتعامل مع المواد المتاحة فيه.

5-2- أساسيات سياسة الإتاحة الحرة للمؤسسات الأكاديمية:

تبني الإتاحة الحرة لمصادر المعلومات من خلال الدوريات الإلكترونية أو المستودعات الرقمية المؤسساتية أو غيرها من القنوات، يتجلى ذلك من خلال:[1]

- تسهل الإتاحة الحرة النشر الواسع للمعرفة وهذا يتضمن عدم تقييد نتائج الأبحاث الأصلية والمقالات الأكاديمية، والميتاداتا، والمواد المصدرية، والتمثل الرقمي للمواد الرسومية ومواد الوسائط المتعددة الرقمية.

- الإتاحة الحرة للمعرفة، والاعتماد على عمليات البحث على بعضها لبعض.

- الإتاحة الواسعة إلى المعلومات التي تساعد في التطور العلمي السريع للمؤسسات الأكاديمية.

- دعم وتبني مبادرات الإتاحة الحرة للمخرجات البحوث العلمية.

- المشاركة العالمية للمعرفة والتعليم يشجع على التقدم العلمي والتطور التكنولوجي.

- تبني سياسة الإيداع الإلزامية لمخرجات البحوث للباحثين الأكاديميين بالمؤسسة الأكاديمية في المستودع الرقمي للمؤسسة.[2]

1- سامح زينهم عبد الجواد. الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية. القاهرة: شركة ناس، 2013.ص.ص503-505.

2- سامح زينهم عبد الجواد. المرجع نفسه.ص.505.

- الإتاحة الحرة للمعلومات أسلوبا جديد لإتاحة المعلومات على الخط المباشر، إذ تتخذ الإتاحة الحرة العديد من القنوات:

1- الإتاحة على الدوريات الإلكترونية:

تعتبر إتاحة المعلومات من خلال الدوريات الإلكترونية الطريق الذهبي للإتاحة الحرة للمعلومات، وعرفها قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط **ODLIS** بأنها:

"دورية علمية تتيح مقالاتها على شبكة الإنترنت في نصها الكامل مجانا وفي شكل سهل القراءة."[1]

ومن مميزات دوريات الإتاحة الحرة:

- تتاح على الخط المباشر باستخدام شبكة الإنترنت.
- تصميمها يتيح سهولة البحث والاستفادة من المعلومات المتاحة فيها.
- الآنية في نشر المقالات المتاحة على الدوريات الحرة.
- إتاحة النص الكامل للمقالات، مع إمكانية الاستفادة من أكثر من دورية في أن واحد.
- بديل لافتقار المكتبات الجامعية لمصادر المعلومات بتوسيع قاعدة الاستفادة من أكثر من دورية في أن واحد.
- تذليل عوائق النشر للمؤلفين، وتسريع وتيرة صدور المقالات العلمية؛ ومن أنواع دوريات الإتاحة الحرة:

1- دوريات الإتاحة الحرة الكاملة:

دوريات الإتاحة الحرة هي التي تتيح مصادر المعلومات، بدون الاعتماد على اشتراكات في قنوات إتاحة المعلومات، ويمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية:

1-1- دوريات الإتاحة الحرة المجانية: تعرف بأنها الدورية المتاحة بدون أية قيود، أو متطلبات الاشتراك، وهي بالأساس تتاح بالكامل للمستفيدين على شبكة الإنترنت.[2]

1-2- دوريات الإتاحة الحرة برسوم للمؤلفين: تتطلب رسوم من المؤلفين مع الإتاحة المجانية للقراء.[1]

1- **بن غيدة يوسف وسام. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. في مجلة المعلوماتية.** ع. 40، 2015.ص.5.

2- **أماني محمد السيد. الدوريات الإلكترونية: الخصائص، التجهيز والنشر، الإتاحة.** القاهرة: دار الكتب المصرية اللبنانية، 2007. 154.

1-3- دوريات الإتاحة الحرة للإصدارة المباشرة: تستلزم دفع اشتراكات للنسخة المطبوعة مع مجانية الوصول المباشر للدورية.

1-4- دوريات الإتاحة الحرة المدعمة تعاونيا: وهي الدوريات المدعمة من طرف المؤسسات الأعضاء في اتحاد معين لدعم دوريات الإتاحة الحرة.[2]

2- دوريات الإتاحة الحرة بالاشتراكات: من أهم هذه الدوريات:

2-1- دوريات الإتاحة الحرة المتأخرة: هي التي توفر إتاحة مجانية للمحتويات بعد فترة حضر معينة.

2-2- دوريات الإتاحة الحرة قصيرة المدى: توفر إتاحة مجانية لفترة قصيرة بعد النشر، وبعدها تصبح الدورية متاحة فقط للمشتركين.

2-3- دوريات الإتاحة الحرة المزيجة بين توفير دوريات ذات اشتراكات تقليدية مع توفير خيار الإتاحة الحرة للمؤلفين من خلال دفع رسوم الجامعات.

3-5- أساسيات النشر في دوريات الإتاحة الحرة:

تكفل الإتاحة الحرة فرصة ظهور نماذج جديدة من مصادر المعلومات، بتوفير المرونة في التعامل مع مختلف مراحل عملية تجهيز وإتاحة المعلومات، وقد بات واضحا أن النشر الإلكتروني هو وسيلة أو أسلوب جديد له خصائصه وسماته من حيث القوة والضعف، إلا أنه بتقابل مع بعض خطوات النشر التقليدي.[3]

5-3-1- إرسال المقالات إلكترونيا:

تتميز هذه المرحلة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة في إرسال النسخة الأولية من المقال من المؤلف، واستلامها من الناشر، وذلك باستخدام البريد الإلكتروني، إذ يخصص الناشر عنوان إلكتروني يستخدم في إرسال نصوص المقالات تتضمن استمارة إرسال المقالات، وهي استمارة جاهزة يصممها الناشر ، ويوفرها بموقع الدورية.[4]

5-3-2- التحكيم العلمي:

---

1 - سامح زينهم عبد الجواد. **المرجع السابق** .ص. 202.

2- أماني محمد السيد. **المرجع السابق.** ص.**150.**

3- **كارول** تينوبير؛ تر. حشمت قاسم. **في الطريق للدوريات الإلكترونية**. القاهرة: المرز القومي للترجمة، 2011. ص.550.

4- **أماني** محمد السيد. **المرجع السابق.** ص.ص: **110-111.**

أشار الباحث "عبد الرحمان فراج" بأن الإتاحة الحرة أو النفاذ المفتوح "ليس نشرا ذاتيا وأن له إجراءات لضبط الجودة في منشوراته، لأنه ليس طريقا لتجاوز التحكيم العلمي والنشر الرصين، كما أنه ليس نمطا من النشر ذي الدرجة الثانية. لأن دوريات الإتاحة الحرة بصفة خاصة، تتعهد بالتحكيم العلمي الصارم، وليس هناك شيء جوهري يدفع النفاذ المفتوح لتغيير إجراءات التحكيم العلمي".[1]

والتحكيم هو أن تتعرض البحوث المقدمة للنشر لفحص مدى صلاحيتها عن ريق نظام التحكيم، إذ يتم تحكيمها من طرف خبراء معينين، لهم مكانتهم في تخصصاتهم.[2]

إجراءات نشر ومراجعة مقالات الإتاحة تتم في مرحلتين أو أكثر، بدءا بمرحمة النقاشات بين الباحثين في التخصص الواحد حول المقال وتعرف هذه المرحلة أيضا بما قبل النشر.

في الوقت نفسه خضوع النسخة الأصلية للتحكيم العلمي من طرف محررين ومحكمين متخصصين يتم إغفاء أسمائهم وقد لا يتم ذلك، كما يمكن هنا للقراء تقديم تعليقات إضافية، ومع موافقة المحررين يصبح لدى المؤلفين فرصة نشر مقالاتهم نهائيا على أساس هذه المراجعات والتعليقات.[3]

5-3-3- التقييم الإلكتروني :

التقييم الإلكتروني يعمل على ضبط وتسهيل الاتصال بين الأطراف الثلاثة (المؤلف، المحرر، المحكم)، وتنتهي بقبول النص بعد إجراء التعديلات والتصويبات العلمية المطلوبة، وذلك بالاعتماد على برمجيات نظم متابعة المقالات إلكترونيا، وتكمن أهمية استخدام برمجيات التحكيم الإلكتروني في الدوريات التي تتلقى عددا كبيرا من المقالات من جميع المناطق، والتي تعتمد على عدد كبير من

1- فراج عبد الرحمان. «**الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي**». **في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** مج. 16 .ع.**01. 2009**. ص.ص. 221 - 222. **[متاح على الخط]: /http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine** . زيارة يوم: **2017.11.12**، على الساعة **22:12**.

2- **أماني** محمد السيد. **المرجع السابق.** ص **115.**

3 - سامح زينهم عبد الجواد. **المرجع السابق** .ص. 233.

المحكمين، ويتم ذلك من خلال اقتناء برمجية تحكيم جاهزة من طرف الموردين، أو من خلال تصميم برمجية خاصة لتتوافق مع إجراءات نشر الدورية.[1]

5-3-4-دوريات الإتاحة الحرة وجودة المقالات العلمية:

وحددت مؤشرات الجودة والمعايير الببليومترية قيمة مقالات دوريات الإتاحة الحرة حسب العديد من مؤشرات التي يمن حصرها في:[2]

- تحديد نطاق الدورية بدقة (التسمية بالعديد من اللغات، الموقع الإلكتروني، البريد الإلكتروني للمجلة، التواجد في التطبيقات الإلكترونية....
- إتاحة الدورية ضمن قواعد بيانات موضوعية متخصصة.
- تحديد الجمهور المستهدف من الدورية وهم الباحثون.
- المكانة العلمية لرئيس التحرير وهيئة التحرير في مجال التخصص العلمي للدورية أو التخصصات محل النشر.
- وضوح ودراية الباحثين بالهيئة الوصية والممولة للدورية.
- احترام المقالات المنشورة للتخصص والمعايير المعمول بها في النشر.
- تحديد رسوم نشر المقالات في صفحة عنوان الدورية.
- إتاحة روابط والكيانات الرقمية للمقالات المنشورة لتسهيل الوصول إليها.
- تحدد المجالات ومواضيع نشر المقالات.
- حصول الدورية على الرقم الدولي الموحد للدوريات **ISSN.**
- إتاحة الدورية في منصات دوريات أو قاعدة بيانات مثل .**ASJP**

الاستشهاد المرجعي دليل جودة المقالات العلمية:

الاستشهاد بالمقالة العلمية دليل على القيمة العلمية للمقالة، وعند استقطاب الدورية لمقالات عالية الجودة، مما يؤدي لزيادة معامل تأثير الدورية، وهذا ما دفع الباحثين للنشر في المجلات ذات

1- أماني محمد السيد. **المرجع السابق.** ص.ص: **117-120.**

2 -Ekelund **PIETA** . « **Quality indicateurs for open Access journal».[Disponible Sur Le Web À]:** :http://forskningsrelaterat.hb.se/2015/05/11/quality-indicators-for-open-access-journals/?lang=en. (visite:02. 04. 2017 A 13:35).

معامل التأثير المرتفع، وهذا ما يؤثر على الدوريات المتخصصة، والتي تتناسب أكثر مع العدد من المقالات العلمية.[1]

6- الأرشفة الذاتية كبديل لمصادر المعلومات التقليدية:

تعتبر الأرشفة الذاتية بديلا للنشر في الطرق التقليدية، كالنشر في الدوريات العلمية، وهي تعمل على ترقية الاستشهاد المرجعي للبحوث العلمية وتشجيع الوصول الحر للمعلومات بدون قيود مادية أو غير ذلك، وهي ما أطلق على تسميتها بالطريق الأخضر للنفاذ المفتوح للمعلومات.

6-1- تعريف الأرشفة الذاتية:

الأرشفة الذاتية لغة:

تعود بدايات ظهور مصطلح الأرشفة الذاتية إلى سنة 1985، وللأرشفة الذاتية عدة مصطلحات مثل: الأرشفة ذات الوصول الحر، الأرشفة الشخصية، والأرشفة الآلية، وكان أول استخدام للمصطلح في سنة 1999، من خلال دراسات الباحثين Harnad وGinsparg، عندما تم نشر دراسة عن مجانية الدوريات الإلكترونية ودراسة عن الأرشفة الذاتية للبحوث العلمية.[2]

الأرشفة الذاتية اصطلاحا:

تناول العديد من الباحثين دراسة الأرشفة الذاتية باعتبارها من المفاهيم التي، جذبت العديد من الدراسات، وأبرز الدراسات التي تطرقت للمفهوم الاصطلاحي للأرشفة الذاتية، وأبرز تلك التعاريف:

1- سامح زينهم عبد الجواد. **المرجع السابق** .ص.ص: 239- 240.

2- **أماني محمد السيد, الأرشفة الذاتية Self Archiving كقناة للاتصال المعرفي على شبة الويب: دراسة لتطبيقاتها في مجال المكتبات والمعلومات. [متاح على الخط]: https://ihamza.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63569_34716.pdf، زيارة يوم:12/ 03/ 2017، على الساعة 22:54,**

إذ يـرى"**كولمـان Coleman**" حسـب دراسـة أمـاني محمـد السـيد أن الأرشـفة الذاتيـة -**Self Archiving** أو الأرشفة ذات الوصول الحر **Open Access Archiving** هي" الممارسة التي من خلالها يودع المؤلفون نسخ رقمية من أعمالهم على شبكة الانترنت لأجل أن يصل إليها الجمهور".[1]

كما ذكر "**Baily**" في نفس الدراسة هي" يجعل المؤلفون مقالاتهم متاحة مجانا في شكل رقمي على شبكة الانترنت، فإنهم يقولون أنهم ارشفوها، يمكن أن تكون هذه المقالات إما طبعات مبدئية **Preprints**، أوطبعات لاحقة **Post priants**".[2]

والأرشـفة الذاتيـة هي النشـر مـن جانـب المؤلـف لعلمـه على موقـع شخصـي أو مؤسسـي أو في مستودع رقمي، إضافة إلى نشره بدورية علمية.

وهي إيداع وثيقة رقمية في موقع ويب متاح للعامة وبخاصة في أرشيف مفتوح، وهذا الإيداع يتضمن توفير واجهة ويب تمكن المؤلف من نسخ، لصق، واصفات البيانات ثم يرفق النص الكامل للوثيقة."[3]

وإجرائيا الأرشفة الذاتية هي قيام الباحثين بإتاحة النسخ الرقمية لأعمالهم على الخط مهما كان شكل قناة الإتاحة، سواء كان موقع ويب، مستودع رقمي، مدونة شخصية وغيرها من القنوات، التي تساهم في إتاحة النصوص الكاملة للبحوث العلمية مما يساهم في ترقية مرئيتها.

2-6- مساهمة البيئة الأكاديمية في ترقية الأرشفة الذاتية:

فيظل الاهتمام المتزايد بالأرشفة الذاتية بين الباحثين وتحقيق تشر بحوثهم عبر الإنترنت، وتيسير الوصول إلى البحوث العلمية، وهذا ما يسعى إلى تحقيقه الفاعلين في المجتمع الأكاديمي من خلال

1ـ دور الباحث الجـــامعـــي:

إتاحـة الباحـث الجـامعي لمنتجاتـه العلميـة عبر قنـوات التي تتيحهـا قنـوات الأرشـفة الذاتيـة مـن مواقع ويب، مستودعات رقمية، مدونات...، إلى توسيع قاعدة قراء مؤلفاتهم العلمية عن طريق زيادة

1- وسام بن غيدة. الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية: جذور الماضي ومعطيات الحاضر. مجلة .cybrarians، ع.35، سبتمبر 2015. [متـاح على الخـط]: https://search-emarefa-net.sndl1.arn.dz/ar/download/BIM-661491. زيـارة يـوم:22/ 03/ 2017، على الساعة 14:24.

2 - وسام بن غيدة. المرجع نفسه. زيارة يوم:25/ 03/ 2017، على الساعة 23:30.

3 - أماني محمد السيد, المرجع السابق. زيارة يوم:13/ 03/ 2017، على الساعة 20:12.

إمكانية وصول الباحثين إليها، ولنتائج البحوث المتاحة على الخط، مما يساهم ف الزيادة من عدد المشاهدات للأعمال، والاستشهاد المرجعي بها، مما سينعكس إيجابا على الأستاذ الجامعي من ناحية ارتقاء مكانته العلمية، وإمكانية حصوله على جوائز معنوية ومادية، نظير الجهود التي قام بها في إعداد البحث أولا ثم إتاحته عبر قنوات الأرشفة الذاتية، وما تساهم به هذه القنوات بالتعريف بأعماله على المستوى المحلي والعالمي، وهذا ما يساهم في توثيق أعمال الباحثين والمساهمة في ترقية تصنيف المؤسسات الأكاديمية المنتمي إليها وطنيا ودوليا.[1]

2- بالنسبة للمؤسسات الأكاديمية:

الأرشفة الذاتية تؤدي للوصول المتزايد لنتائج البحوث والاستشهاد المرجعي بها لن ينعكس فقط عليهم إيجابا، بل سيكون له أثر كبير على مؤسساتهم، سيؤدي من جهة إلى توسيع نطاق عرض أعمالها العلمية الذي بدوره سيؤدي إلى زيادة فرص حصولها على جوائز ومنح، سيعرف بها وبإطاراتها العلمية، وتعزيز قيمة وصورة المؤسسة الأكاديمية نفسها في نظر الجمهور العام والمسئولين في المجتمع من ناحية البحث العلمي، ودعم سمعتها وقدرتها على استقطاب أفضل الدارسين وأعضاء هيئة التدريس، وتحسين مكانتها العلمية.[2]

كما تساهم الأرشفة الذاتية في البحث العلمي:

في الارتقاء بمجتمع البحث العلمي، ومساهمة الدولة في حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية، التسويق لباحثي الدولة خارجياً، زيادة فرص حصول الدولة على منح وجوائز علمية.[3]

كما تساعد الباحث على استرجاع إنتاجه العلمي عند الضرورة، والتبادل المعرفي بين الباحثين.

3-6- طرق الأرشفة الذاتية لإتاحة المنشورات الالكترونية:

تعتمد الباحثين والمهتمين بالمجال على العديد من طرق وقنوات الأرشفة الذاتية في إتاحة منشوراتهم العلمية إلكترونيا، وأبرز تلك القنوات والطرق نجد:

---

1 فراج عبد الرحمان . **الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي**. ص.**148**. **[متاح على الخط]: https://search-emarefa-net.sndl1.arn.dz/ar/download/BIM-296903**, زيارة وم:13/ 04/ 2017، على الساعة 21:32.

2- فراج عبد الرحمان . **المرجع نفسه**. ص.ص.:**148- 149.**

3 - **أماني** محمد السيد. **المرجع السابق. زيارة يوم:15/ 03/ 2017، على الساعة 23 :22,**

1- المواقع الذاتية للمؤلف:

تعتبر المواقع الذاتية للمؤلف أبرز قنوات الأرشفة الذاتية لإتاحة المنشورات العلمية إلكترونيا، وعادت ما تكون هذه المواقع عبارة عن صفحات الويب، مدونات شخصية إلكترونية متاحة على صفحات الويب 2.0، تمتاز هذه المواقع بالترابط وتحتوي على المنشورات العلمية للمؤلف في شكل إلكتروني **(E-Prints)**، في أشكال مختلفة منها **HTML, PDF, Word**، ويمكن الوصول إلى تلك المنشورات العلمية من خلال استخدام محركات البحث، وتحديد خيارات البحث المعروفة سواء من خلال البحث البسط أو المتقدم.[1]

2- الأرشفة الذاتية وفق التخصصات الموضوعية:

تحتوي هذه الأرشيفات على المنشورات الالكترونية التي تغطي موضوعا واحدا أو أكثر، وهي الأكثر شيوعا وتعني الأرشفة الذاتية في المستودعات الرقمية على أساس الموضوع، بالإضافة إلى إتاحة البحوث العلمية في شكل رقمي من قبل المؤلفين من مختلف الأنحاء، وتعتمد على أنظمة متكاملة الخصائص تدعم عملية الإيداع من قبل المؤلفين وإنشاء ما وراء البيانات، والتدقيق في المحتوى الرقمي من الشخص المشرف على قناة الإتاحة، ويسمح الموقع الشخصي أو القناة الشخصية البحث بالكلمات المفتاحية ومجال التخصص، والتصفح، وتصدير ما وراء البيانات لمحركات البحث المتخصصة (الموضوعية)، ويتم الاعتماد على البرمجيات مفتوحة المصدر في بناء وإنشاء هذه الأرشيفات.[2]

3- أرشيفات المؤسساتية الأكاديمية:

تسعى العديد من المؤسسات الأكاديمية لبناء وإنشاء المستودعات الرقمية لحفظ وإتاحة إنتاجها العلمي، تحتوي على المنشورات العلمية في شكل رقمي، إلى جانب هذا يتشكل المستودع الرقمي للمؤسسة من الأعمال العلمية الرقمية للمؤلفين في وحدة، ويمكن أن تكون هذه المستودعات بسيطة وتشبه المواقع الشخصية للمؤلف، وتستعمل كذلك البرمجيات مفتوحة المصدر نفسها، ولها

---

1 - **موضى** بنت إبراهيم الدبيان؛ **هند** بنت علي لبان. **الأرشفة الشخصية بين الواقع والمأمول**: دراسة لاتجاهات الأكاديميين السعوديين بأقسام المعلومات في المملكة العربية السعودية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 19، ع.2، أكتوبر 2012، ص.217.

2 - **موضى** بنت إبراهيم الدبيان؛ هند بنت علي لبان. **المرجع نفسه**. ص.**218**.

القدرات الوظيفية نفسها كأرشيفات التخصصات؛ وكونها مرتبطة بالوحدات المؤسساتية، فاستقرارها واستمرار نشاطها هدف كل مؤسسة أكاديمية.[1]

7- بناء المستودعات الرقمية الأكاديمية:

المستودع الرقمي يجمع الإنتاج العلمي للمؤسسة، ويحفظها ويتيحها للمستفيدين، وتعتبر المستودعات الرقمية أداة لتطوير مجموعة من الخدمات التي تقدمها المؤسسة لأعضاء المجتمع من أجل إدارة المواد الرقمية التي يتم إنشاؤها من قبل المؤسسات وأفراد المجتمع الأكاديمي، ويقدم مجموعة من الخدمات للمجتمع الأكاديمي المنتسبين إلى المؤسسة الأكاديمية من المواد العلمية الرقمية المنشأة من قبل المؤسسة وأعضائها وبثها، والتي تعمل على جمعها، معالجتها، وإتاحتها دون قيود من خلال قاعدة بيانات، كما تعتبر معيار رئيسي لنشر البحوث العلمية التي ترتكز على جانب واحد من المعرفة المؤسساتية وهو حصائل البحوث العلمية وتشملا مخرجاتها مقالات علمية، ووقائع المؤتمرات العلمية، والكتب وأطروحات ورسائل الماجيستر، وتقارير البحوث ودراسات، وغيرها من الأعمال العلمية.

7-1- تعريف المستودعات الرقمية:

وردت عدة تعريفات للمستودعات الرقمية الأكاديمية المتواجدة بالجامعات، أو التي تم تداولها واقتباسها على نطاق واسع ضمن أدب الموضوع، ومنها على وجه الخصوص ما يلي:

يعرفها "**كرثيو**": بأن أساسها الجامعة وهي عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لمجتمعها الأكاديمي من أجل إدارة ونشر المواد الرقمية التي أنتجتها المؤسسة وأعضاء مجتمعها، وأن يكون هناك التزام تنظيمي للإشراف على هذه المواد الرقمية، بما في ذلك الحفظ طويل الأجل كلما كان ذلك مناسبا، وكذلك قضية التنظيم والإتاحة أو التوزيع".[2]

1- موضى بنت إبراهيم الدبيان؛ هند بنت علي لبان. **المرجع نفسه**. ص.**218**.

2- **كرثيو** إبراهيم. **المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية**. في مجلة Revue de l'Information Scientifique et Technique. المجلد ,19،ع.1. 2011. ص.123.

تعريف "**كرو Crow**" يرى أن المستودعات المؤسساتية عبارة عن مجموعات رقمية تتولى مهمة استقطاب وحفظ الإنتاج الفكري الخاص بجامعة واحدة فقط أو الخاص بالعديد من المجتمعات الجامعية (كليات، جامعات) أو المؤسسات.[1]

ويعرفها "**سوبر Suber**" بأن المستودعات ذات الوصول الحر المتواجدة على مستوى مؤسسات أكاديمية مثل الجامعات توفر الحفظ على المدى الطويل للمواد المودعة بها من مقالات الدوريات العلمية سواء كانت طبعات لاحقة أو مبدئية، السجلات المؤسساتية أو مجموعات خاصة مرقمنة من المكتبة، الرسائل الجامعية، الأطروحات، قواعد البيانات الإدارية، ملفات البيانات، ملفات الفيديو والصوت والمواد الدراسية، وكذا تضمن الوصول الحر إليها وهذا باتخاذ الجامعة لتدابير تكفل لها تحقيق كل من الحفظ والوصول الحر، قدم هذا التعريف تفصيلا دقيقا حول طبيعة المصادر والمواد الرقمية التي يمكن أن تتضمنها المستودعات الرقمية، وحدد كذلك طبيعة الخدمات الموفرة للمواد المودعة.[2]

كما تعرف المستودعات الرقمية حسب معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف على أنها قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها والبحث فيها على الويب، وتحتوي على الأعمال البحثية التي أودعها الباحثون في القاعدة، وتهدف إلى وقاية الأعمال وحفظها على المدى البعيد، وتنقسم إلى نوعان: المستودعات المتخصصة موضوعيا، المستودعات المؤسسية.[3]

تتفق التعريفات السابقة الذكر أن المستودعات الرقمية الأكاديمية المتاحة على شبكة الانترنت والتابعة للجامعات هي عبارة عن قواعد بيانات متاحة على الخط المباشر، تقوم بمهمة استقطاب الإنتاج الفكري العلمي والبحثي للباحثين التابعين للمؤسسة الأكاديمية أو خارجها في جميع المجالات أو في عدد من المجالات أو في مجال واحد وفقا للتغطية المخططة للمستودع، عن طريق تشجيع أو إلزام هؤلاء الأعضاء، والعمل على تنظيمه بطريقة تسهل بثه واسترجاعه واستخدامه في الوقت الاحق، وحفظ المواد الرقمية لمدة طويلة.

---

1 - **بن غيدة** وسام. المستودعات الرقمية والأرشفة الذاتية للمنشورات العلمية: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 02. أطروحة دكتوراه علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2، 2016.ص.82.

2 - **بن غيدة** وسام. المرجع نفسه 83.

3- **محمد** إهداء صلاح ناجي. **المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية**. القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016.ص.28.

7-2- الحاجة لبناء المستودعات الرقمية الأكاديمية:

تسعى المؤسسات الأكاديمية لبناء المستودعات الرقمية لما تمتاز به من مزايا عدة جعلت لها عند الباحثين، المؤسسات العلمية والبحثية كالجامعات مكانة هامة.

ومن أهم مزايا المستودعات الرقمية الأكاديمية المتواجدة بالجامعات للباحثين سواء كانوا مؤلفين أو قراء وللمؤسسات البحثية كالجامعات، والتي تم انتقائها من العديد من الدراسات والبحوث العلمية، وتتميز هذه المستودعات بجملة من الخصائص أهمها:[1]

- احتوائيا عى أنماط متعددة ملف الملفات النصية وملفات الفيديو وملفات الصور والكيانات التعليمية ومجموعة البيانات وهذه المواد يمكن أف تكون في شكل رقمي.
- إتاحة النصوص الرقمية للإنتاج العلمي.
- استخدام نظم إدارة المحتوى لتسهيل إدارة محتوياتها.
- تتفق بشكل عام مع نظيراتها من المستودعات المؤسساتية على الصعيد العالمي.
- الباحثون مسئولون بشكل فردي على ما يودعونه بالمستودعات الرقمية.
- إتاحة الوصول الحر للمعلومات والإنتاج العلمي.

7-3- مساهمة المجتمع الأكاديمي في بناء المستودعات الرقمية الأكاديمية:

أدى تطبيق تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال في المؤسسات الأكاديمية إلى ظهور العديد من التطبيقات، ومن أبرزها المستودعات الرقمية كقنوات جديدة في إدارة، تنظيم، تخزين، حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي والمحتويات الرقمية، وبحرية لكافة المستفيدين من داخل المؤسسة الأكاديمية وخارجها، ويتجلى دور المجتمع الأكاديمي في بناء ودعم المستودعات الرقمية، إذ تعمل المؤسسات الأكاديمية مهما كان الإطار التنظيمي المنظم لها (جامعة، مركز جامعي، عليا...)، على ترقية والسعي لبناء المستودعات الرقمية من خلال: [2]

- إيداع الإنتاج العلمي الخاص بالباحثين في المؤسسات الأكاديمية في المستودعات الرقمية يمكن الجامعات من قياس مرئية بحوثها العلمية.

---

[1]- عمر إيمان فوزي. **نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة**. في مجلة Cybrarians Journal، ع.27، ديسمبر 2011، زيارة يوم 04/14/ 2017، على الساعة 21:45.

2- بن غيدة وسام. المرجع السابق. ص,ص: 101-102,

- استقطاب الباحثين من داخل الجامعة وخارجها للبحوث العلمية المنتجة من طرف باحثي المؤسسة الأكاديمية.

- زيادة معدل الاطلاع على البحوث العلمية، وزيادة معدلات الاستشهاد المرجعي بالإنتاج العلمي المتاح في المستودعات الرقمية.

- تتيح للجامعة فرصة إدارة حقوق الملكية الفكرية للمنتجات العلمية الخاصة بها من خلال توعية وتحسيس الأساتذة المنتمين إليها بقضايا الطبع والنشر.

- حفظ الإنتاج العلمي الخاص بالجامعة في شكل رقمي يتيح الحفظ على المدى الطويل للإنتاج الفكري للمؤسسة.

كما يتجلى دور الباحثين في المؤسسة الأكاديمية في دعم وبناء المستودعات الرقمية من خلال:

- إيداع المؤلفات العلمية للباحثين مهما كان نوعها (كتب، مقالات، أعمال مشتركة، أعمال الملتقيات.....) .[1]

- إيداع الأعمال والبحوث العلمية التي تم الإشراف عليها والمساهمة في إعدادها.

أما الدور الذي تلعبه المكتبات الأكاديمية في ترقية المستودعات الرقمية من خلال:

- اعتبار المكتبات شريك أساسي في بناء المستودعات الرقمية.

- ترقية التعاون والتبادل بين المكتبات الأكاديمية.

- تحسيس الباحثين بضرورة إيداع البحوث العلمية في المستودعات الرقمية.

- تدريب المستفيدين من المستودعات الرقمية.

- 'إتاحة المستودعات ومختلف المحتويات الرقمية على مختلف التطبيقات.

- ترقية مرئية الإنتاج العلمي للجامعات.[2]

- جمع وحفظ الإنتاج العلمي وإدارة المحتويات الرقمية المؤسساتية.

كما لأخصائي المعلومات دور كبير في بناء المستودعات الرقمية الأكاديمية، إذ يعمل أخصائي المعلومات على:

1- **سماعيلي** نادية. **حضور الأدب الرمادي في المستودعات المؤسساتية**. في مجلة علم المكتبات، جامعة الجزائر 2، مج 6، ع.1، أوت 2018، ص. 58.

2- **بن السبتي** عبد المالك وآخرون. **المستودعات المؤسساتية للوصول الحر للمعلومات العلمية**: نحو سياسات إلزامية الإيداع للمنشورات العلمية. في المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات، ع.25، ديسمبر 2016.ص.63.

- العمل على تدريب الباحثين على إيداع بحوثهم العلمية بالمستودع الرقمي للمؤسسة الرقمية.
- التعريف بالمستودع الرقمي، وكذلك المساعدة في التعريف بكيفية عمله والإيداع به.
- إيداع المواد الرقمية الخاصة بهيئة بالباحثين من كتب ومقالات وإعمال الملتقيات في المستودع الرقمي للمؤسسة الأكاديمية،
- التصميم التقني لواجهة المستودع الرقمي، مع مراعات الوضوح، وسهولة الاستخدام.
- إتاحة البيانات الببليوغرافية الوصفية الخاصة بالمحتويات الرقمية المودعة بالمستودع الرقمي.
- تسيير استفسارات المجتمع الأكاديمي والإجابة علها.[1]

7-4- نماذج عن المستودعات الرقمية الأكاديمية الجزائرية:

عملت المؤسسات الأكاديمية في الجزائر على بناء المستودعات الرقمية الأكاديمية بمؤسساتها الأكاديمية، وتعتبر هذه المستودعات الرقمية أرضية لدعم البحوث والتبادل العلمي ودعم البحوث ا ورقمنة الأرصدة الوثائقية بالمكتبات الجامعية الجزائرية في إطار مشاريع وطنية وإقليمية، والتي تتيح للمؤسسات الأكاديمية إتاحة إنتاجها العلمي الخطوة من شأنها أن تسمح للجامعات الجزائرية بإتاحة الإنتاج العلمي للباحثين، كما يسمح للباحثين من تشارك المعلومات، ويساهم في زيادة مرئية بحوث الجامعة مما بترقية تصنيفها وطنيا ودوليا.

7-4-1- المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر ببسكرة:

تعتبر جامعة محمد خيضر ببسكرة من المؤسسات الأكاديمية الرائدة في بناء وترقية المستودعات الرقمية، فهو يحوي على النسخ الرقمية لأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجيستر لطلبة الدراسات العليا بالجامعة الذين أنهو دراستهم، والتي تزيد عن 200 نسخة رقمية من مختلف التخصصات العلمية المدرسة في الجامعة، كما يحتوي المستودع على النسخ الرقمية لمرحلة الماستر ، وهذا ما أتاحته البرمجية المستخدمة في بناء المستودع الرقمي

إذ يقدم هذا المستودع العديد من الخدمات أبرزها: [2]

- إتاحة الأدب الرمادي للجامعة وفق الواصفات المعمول بها عالميا وفق المعايير القياسية.

1- **بن غيدة** وسام. **المرجع السابق**, ص,ص: 103-106,

2- معلومات مستقاة من خلال موقع جامعة بسكرة .[متاح على الخط]:

http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/.زيارة يوم: 01/ 03/ 2018، على الساعة 22:22.

- إمكانية البحث عن المحتويات الرقمية بمختلف اللغات.
- خيارات البحث عن الأدب الرمادي سواء البسيط أو المتقدم، والتي تتاح اغلبها إتاحة حرة.

7-4-2- المستودع الرقمي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

تعتبر جامعة المسيلة من الجامعات الرائدة وطنيا في مجال الرقمنة بصفة عامة، وبناء المستودعات الرقمية، ويحتل هذا المستودع المراتب الأولى وطنيا من حيث المحتوى ومن حيث الخصائص المتاحة، إذ وصل منذ وقت قريب إلى عدد كبير من المواد العلمية التي تغطي أغلب التخصصات العلمية وتتمثل تحديدا في أطروحات الدكتوراه، رسائل الماجيستر، مذكرات الماستر الخاصة بالمجتمع الأكاديمي للمؤسسة الجامعية المنشأة والمديرة للمستودع؛ اعتمد في بنائه هو الأخر مثل جميع المستودعات المؤسساتية التابعة للجامعات الجزائرية على برمجية **Dspace**، فضلا أن خدماته تتشابه مع الخدمات المقدمة من طرف مستودعات الجامعات الوطنية، من إتاحة الأدب الرمادي للجامعة، وإمكانية البحث عن المحتويات الرقمية بمختلف اللغات، و مختلف خيارات البحث عن الأدب الرمادي سواء البسيط أو المتقدم.[1]

7-4-3 - المستودع الرقمي لجامعة قاصدي مرباح ورقلة:

تحتل جامعة قاصدي مرباح ورقلة المراتب الأولى وطنيا بفضل المجهودات المبذولة من طرف الإدارة، الباحثين، أخصائي المعلومات وكل الفاعلين في الجامعة، ويساعم المستودع الرقمي للجامعة بشكل كبير في مرئية بحوث الجامعة، ووصلت محتويات هذا المستودع إلى أزيد من **2000** مادة متنوعة بين مقالات، أعمال مؤتمرات، وأطروحات ورسائل جامعية خاصة بالمجتمع الأكاديمي للجامعة المنشئة لهذا المستودع الرقمي الذي تتميز محتوياته التي تغطي المجالات العلمية المتنوعة المدرسة في الجامعة، وهي تتيح الوصول الحر لهذه المحتويات.[2]

1- معلومات مستقاة من خلال موقع جامعة المسيلة. [متاح على الخط]:0) .**http://dspace.univ-msila.dz/**. زيارة يوم: 05/ 03/ 2018، على الساعة 21:22.

2 - معلومات مستقاة من خلال موقع جامعة ورقلة. [متاح على الخط]:.http://dspace.univ-ourgla.dz/. زيارة يوم: 10/ 03/ 2018، على الساعة 22:15.

8- الملكية الفكرية في البيئة الرقمية:

8-1- تعريف البيئة الرقمية:

مصطلح الرقمية هو ترجمة لكلمة اللاتينية **Digital**، وهو نظام يستخدم الأرقام كقيم مستقلة مميزة، والرقمية تعبير يستخدم غالباً في الأجهزة التي تعتمد التوتر الكهربائي، وغالباً ما يشير للنظام الثنائي في العد المعتمد على القيمتين (**0** و **1**)، أما التقنية الرقمية فهي لغة الحروف الثنائية (**0-1**)، والتي تعني بالإنجليزية **Kinary**، وبالفرنسية **Bit**، وقد حلت اللغة الرقمية محل النظام التماثلي السابق الذي يقوم على معالجة المعلومة في شكل إشارات كهربائية متواصلة، وبعد أن يتم تشفير الصوت والصورة في شكل **0** و**1** فإنه يتم ضغط المعطيات بهدف ربح الحيز المكاني بما يؤهل من تخزين عدد كبير من المضمون.[1]

كما عرف "**أحمد حسين بكر المصري**" البيئة الرقمية بأنها "تلك البيئة التي يجري تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات، سواء بشكل تجاري أو خدمي أو خدماتي".[2]

والتي يمكن حصر المكونات الأساسية التي يجب توفرها في البيئة الرقمية في:[3]

1- توفر المعلومة على الشكل الرقمي.

2- استخدام التكنولوجيات الحديثة لنقل المعلومات.

3- توظيف الوسائل التقنية والتكنولوجية من قبل المستفيد في الوصول إلى المعلومة.

8-2- المصنفات المحمية في البيئة الرقمية:

عمل المشرع الجزائري على حماية المصنفات في البيئة الرقمية التي تتكون من نوعين من المصمفات، مصنفات أصلية و مصنفات مشتقة وهي مصنفات يقتبس وضعوها من مصنفات سابقة، إذ تعتبر الحوامل الالكترونية في البيئة الرقمية، وما يشكله شكل المعلومات من تحدي للملكية الفكرية، غيرت شكل المصنف من النشر التقليدي على الكتب والمجلات والموسوعات وغيرها

1- **لعقاب** محمد. **وسائل الإعلام والاتصال الرقمية**، ط. 1. الجزائر: دار هومة للطباعة، **2007**..ص.**13** .

2- **المصري** أحمد حسين بكر. **أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية:** تأهيل وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية. رسالة ماجيستر في علم المكتبات، جامعة حلوان: كلية الآداب. ص. **04** . **(PDF).**

3- **الفرماوي** أحمد . **تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية باستخدام معيار دبلن لوصف المصادر الالكترونية**، مدونة نسيج، إدارة المعرفة والتكنولوجيا، **2013** .

من مصادر المعلومات، والتي تعتمد تدخل الناشر في إعداد المصنف لتثبيته عليها، كما تتعدد النسخ المطلوبة منها لاتساع دائرة توزيعها، وأصبح يتم تداولها عالميا طوال اليوم من خلال نشر المصنف على شبكة الإنترنت، ليتسنى لأي شخص في أي مكان الحصول والاطلاع على ما يشاء من المصنفات من خلال هذه الشبكة، لما تتميز به من خصائص ومميزات إيجابية.[1]

ومن هذا المنطلق ظهرت مفاهيم جديدة لهذه المصطلحات التي تسمى بمصنفات البيئة الرقمية،ومن أبرز هذه المصنفات الرقمية هي:

1- برامج الحاسوب (Le Logiciel):

عرفت المنظمة العالمية للملكية الفكرية برامج الحاسب الآلي على أنه :"تعليمات مكتوبة بلغة ما، موجهة إلى جهاز تقني معقد، يسمى الحاسب الالكتروني، بغرض الوصول إلى نتيجة أو مهمة معينة."[2]

2- برنامج المصدر :

هي الأوامر التي يضعها المبرمج أو مؤلف البرنامج وتكون مدركة له لكنها غير مدركة للآلة التي هي الكمبيوتر كجهاز مادي (وحدة المعالجة تحديدا)، ويستخدم في تأليفها أو وضعها لغات البرمجة.

3- برنامج الآلة:

هو عكس مفهوم برنامج المصدر تماما، إذ تدركه الآلة وتستطيع التعامل معه وتشغيله، وبين برنامجي المصدر والآلة توجد برامج ذات غرض تحويلي أو برامج ترجمة بموجبها تتحول برامج المصدر إلى برامج آلة.

4- قواعد البيانات:

لقواعد البيانات العديد من التعاريف الاصطلاحية إذ:

يعرفها **"فهد محمد العتيبي"**:" بأنها مجموعة من عناصر البيانات المنطقية المرتبطة مع بعضها البعض تخزن في جهاز الحاسوب على نحو منظم، حيث يقوم برنامج حاسوب يسمى محرك قاعدة

1- حمدي محمد الفاتح. **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة:** الاستخدام والتأثير. ط.1. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة لنشر والتوزيع، 2011. ص. **48** .

2- المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية .[متاح على الخط] : www.wipo.int. زيارة يوم: 2017/11/22، على الساعة 20:22.

البيانات **Data base Engin** بتسهيل التعامل مع البيانات الموجودة داخل قاعدة البيانات والبحث ضمن البيانات وإمكانية الإضافة والتعديل فيها".[1]

5- نطاقات (عناوين) الانترنت:

اسم الموقع أو النطاق هو عنوان انترنت، حيث الهاتف له رقم معين، والعنوان البريدي له صندوق مميز ورمز منطقة مميز ، وللإنترنت أيضا عنوان مميز مثل:**(www….Org)** حيث يتكون النطاق من أجزاء متعددة، الجزء الأكثر أهمية ومعروف من قبل المستخدمين هو ما يعرف باسم النطاق الأعلى **Top -Level Domain**، وهو الجزء الأخير من العنوان (**COM, NET, ORG, GOV, EDU)** ، أما الجزء الثاني، وهو على يسار اسم النطاق الأعلى، أو الجزء المتوسط بين ثلاثة أجزاء، فهو اسم أو رمز أو اختصار المؤسسة أو الشخص أو الجهة صاحبة الموقع مثلا: **Almajid center, Arab law**... الخ.[2]

8-3- حق المؤلف والمصادر الرقمية:

أدي تطور النشر الإلكتروني من خلال الاستثمار الفعال في تكنولوجيا الإعلام الآلي وتكنولوجيات الاتصال، إلى زيادة النشر وانخفاض تكاليف مخرجات البحوث العلمية، مما يؤدي لزيادة نطاق حقوق المؤلف في ظل البيئة الرقمية.[3]

وفي جميع الحالات يجب الحصول على ترخيص من المؤلف لنشر مصنفه، وعلى صورة النشر المقررة بالتحديد، وإجمالا فإن الاتصال المباشر مع الجمهور تشمل وضع المصنف تحت تصرفه.

والملاحظ أن أغلب التشريعات الناظمة لمختلف الدول لم يتم تحيين هذه التشريعات، من أجل مسايرة التقدم التقني لنشر مصادر المعلومات.[4]

والمصنفات الرقمية يتم الاطلاع عليها في المكان والزمان الذي يختاره الباحث باستراتيجية بحث مناسبة، ولذلك يحظر على دور النشر والتوزيع النشر في الموقع على العنوان الالكتروني إلى تحت

1- العتيبي فهد محمد. «**قواعد البيانات**»، ص.**01**. [متاح على الخط]: **www.kutub.info** . زيارة يوم: **11 /07 /2017** ، على الساعة 21:02.

2- أحمد عبد مصطفى. «**حقوق الملكية الفكرية والتأليف في بيئة الانترنت**». **[متاح على الخط]:**

www.almohakmoonalarab.ahlamontada.com. **زيارة يوم: 11 / 03 /2017، على الساعة 22:32.**

3- عكاشة محي الدين. **حقوق المؤلف على ضوء القانون الجزائري الجديد. الجزائر**:[د.م]، **2005** .ص. **51**.

4 -Parlons droit d'auteur. [Disponible sur le web A]:

http://ifla2010ulaval.wordpress.com/2010/08/14/parlons-droit-dauteur . (visite:04/02/2018 A 15:42).

طائلة الجزاء القانوني، وعملية نشر أو نسخ أو توزيع أي مصنف أو تخزينه على حوامل الكترونية تتطلب إذن وترخيص المؤلف.[1]

4-8- حماية المصنفات الرقمية في القانون الجزائري:

عملت الهيئات الوصية والمؤسسات التشريعية في الجزائر منذ سنة **2003** في إعادة النظر بصفة شبه شاملة في منظومتها القانونية المتعلقة بحماية الملكية الفكرية في ظل البيئة الرقمية، بشقيها الأدبية والفنية، والملكية الصناعية، فظهرت هذه التعديلات القانونية في نصوص قانونية ناظمة بتاريخ **19**جويلية **2003**، وهي:

- الأمر رقم **03 - 05** المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.
- الأمر رقم **03 - 06** المتعلق بالعلامات.
- الأمر رقم **03 - 07** المتعلق براءات الاختراع.
- الأمر رقم **03 - 08** المتعلق بالتصاميم الشكلية للدوائر المتكاملة.

وما ميز هذه التعديلات الاشتراط على المصنف شرطين، وهذان الشرطان هما؛ الابتكار: ويعني الأصالة أو تفرد المبدع بإبداعه، ويعتبر بمثابة الشرط الموضوعي والأساسي الواجب توفره في المصنف لكي يتمتع بالحماية القانونية للمصنف.

1- حماية الشكل:

حماية الشكل في التشريعات يقصد به الشكل الظاهر الملموس لتبني وتمثيل الأفكار، ويدخل استنساخ المصنف وتوزيعه وإتاحته للجمهور في إطار هذه الحقوق، كما تمنح للمؤلف حقوق معنوية،وحماية الشكل للمبدع هي حقوق ذات طابع شخصي.[2]

والتجسيد المادي للإبداع الفكري من شروط حماية الأفكار في التشريع الجزائري، وعدم حماية الأفكار التي لا تحمل الوعاء المادي لها، وتجسد ذلك من خلال المادة :**07** من الأمر **03- 05**، ونصت المادة أنه لا تكفل الحماية للأفكار والمفاهيم والمبادئ والمناهج والأساليب وإجراءات العمل وأنماطه المرتبطة بإبداع المصنفات الفكرية بحد ذاتها.

2- حماية الشكل الأصيل:

تناول ميدان حقوق المؤلف، كلمة الإبداع، والتي لا تعني إنتاج جديد، ويمكن أن تكون الأفكار المستعملة في المصنف قديمة، فقط يكفي أن يتميز المصنف عن المصنفات السابقة لكي يصبغ

1- عكاشة مجي الدين . **المرجع السابق**.ص.**139** .

2- عكاشة مجي الدين. **حقوق المؤلف على ضوء القانون الجزائري الجديد**.الجزائر: [د،ن]. 2005.ص.**52**.

بالأصالة، وهذا نصت عليه المادة: **03** من الأمر **03 - 05**، ومن الحقوق المنصوص عليها في هذا الأمر تمنح لكل صاحب إبداع أصلي سواء كان المصنف أدبي أو فني.[1]

5-8- طرق حماية المصنفات الرقمية في البيئة الرقمية:

1- الحماية الإدارية:

المؤلف لوحده لا يمكنه أن يتتبع كل ما يجري في الوسط الذي يتم تداول مصنفه فيه، وهذا ما أكدته تجارب العديد من الدول، خاصة بعد ظهور الوسائل التكنولوجية الحديثة من حوامل وفضاءات رقمية وافتراضية سهلت نشر المصنفات بشكل قانوني، والملاحظ أن أكثرها ينشر بشكل غير قانوني على شبكة الإنترنت وحوامل رقمية أخرى، وتعد جمعية المؤلفين الفرنسية، والتي تعتبر أول جمعية في التاريخ أخذت على عاتقها الإدارة الجماعية لحقوق المؤلفين، وتلى ذلك ظهور جمعيات مماثلة ولنفس الغرض في أنحاء أوروبا في: سويسرا، واليونان، وألمانيا، البرتغال الدانمارك، وفنلندا وليتونيا، والنرويج والسويد.[2]

ويعتبر طرح الإدارة الجماعية للمصنفات من الحلول الناجحة في إطار الاستغلال الالكتروني لهذه المصنفات، عن طريق التنازل لها عن حقوق الاستغلال، بالإضافة إلى أنها تتحصل على المقابل المالي أو عوائد الاستغلال من مستخدمي هذه المصنفات، أو توزيعها على المؤلفين.[3]

2-الحماية بالوسائل التقنية:

أدى تطور التكنولوجيات الحديثة لظهور العديد من الطرق التي يمكن الاعتماد عليها في حماية المصنفات التي تنشر في البيئة الرقمية من أشكال القرصنة الالكترونية ومكافحة الفيروسات الموجهة للأجهزة والأنظمة المعلوماتية، ومن خلال هذه الوسائل يمكن لأصحاب الحقوق السيطرة على مصنفاتهم وبرامجهم المعلوماتية ومنع الاعتداء عليها، والهدف من استخدام هذه الوسائل التقنية هو ما يلي:

1- منع الوصول إلى المصنف محل الحماية الموجود في البيئة الرقمية إلا بإذن أو ترخيص من صاحب حق المؤلف والحقوق المجاورة، وذلك باستخدام تقنيات التشفير بمختلف أنواعها.

2- وضع نظام لسداد المقابل إلكترونيا في كل مرة يرغب فيها أي من مستخدمي الإنترنت، للوصول والإطلاع على المصنف محل الحماية.

1- **عكاشة محي الدين. المرجع نفسه**. ص.**53**.

2- كوثر مازوني. **الشبكة الرقمية وعلاقتها بالملكية الفكرية**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة،**2009**، ص.280.

3- كوثر مازوني. **المرجع نفسه** .ص.281.

3 - تدابير تمنع نسخ المصنف المحمي بدون ترخيص من صاحب حق المؤلف.
4- حظر تصنيع أو بيع الأجهزة أو الخدمات التي تستعمل في التحايل على التدابير التكنولوجية المتقدمة بنوعيها.

1- أشكال الحماية: كان لابد من وضع استراتيجية أمنية تهدف لتأمين المعلومات من الاختراق.

1-1- الحماية الآلية:

أثبت الواقع العملي عدم قدره القوانين الوطنية على توفير الحماية الكافية للمصنفات التي تنشر في البيئة الرقمية، وعجزها عن تجريم ما يحدث من أفعال الاعتداء على المصنفات أو الأنظمة، وأول المصنفات التي شهدت الاعتداءات في البيئة الرقمية هي المصنفات الرقمية، ومرت هذه البرامج بعدت أجيال مثل الماسحات البسيطة ويكفي هنا توفر علامة معينة للتعرف من خلالها على الفيروس، ومرورا بعدت أجيال لتصل في الأخير هذه الشركات إلى إيجاد نظام يضم كل الأنظمة السابقة لتوفير الحماية الكاملة.[1]

1-3- البصمة الالكترونية التي بواسطتها نستطيع تمييز الرسالة الأصلية والتعرف عليها بدقة، حتى وان حدث تغيير فيها.

1-4- النظام الالكتروني لإدارة حقوق المؤلف: نظام يستخدم لمراقبة طلبات الوصول إلى الوثيقة الالكترونية، فهو يسمح بالوصول إلى مصنف معين.

1-5- **التوقيع الرقمي Digital Signature** : يستخدم لتأمين سلامة الرسالة والتحقق من صحتها.

1-6- **تشفير البيانات Encryption** : يعرف التشفير بأنه عملية ترميز البيانات وتحويل المعلومات إلى شفرات غير مفهومة تبدو غير ذات معنى كي يتعذر قراءتها من أي شخص غير المرخص لهم من الاطلاع على تلك البيانات والمعلومات أو فهمها، وهناك مرحلتين لعملية التشفير:[2]

1- المرحلة الأولى : هي تشفير النص العادي **(Clair text)** من شكل واضح ومقروء للكل إلى رموز، وذلك باستعمال خوارزميات التشفير ومفاتيح التشفير.

2- المرحلة الثانية : فهي فك الترميز أو التشفير **Decryption** بإعادة النص المشفر إلى وضعه السابق كنص مفهوم ومقروء، وهذه المسألة تتم باستعمال خوارزميات التشفير التي تختلف أنواعها ووظائفها،

1- أشرف السعيد أحمد. **المرجع السابق**. ص- ص: **104- 105.**
2- أشرف السعيد أحمد. **المرجع السابق**.ص.111.

أما من حيث طرق التشفير، فثمة التشفير الترميزي، والتشفير المعتمد على مفاتيح التشفير، والتي قد تكون مفاتيح عامة أو خاصة أو مزيجا منه.

6-8- الإجراءات القانونية لحماية المصنفات الرقمية:

تعتبر حماية الملكية الفكرية الرقمية ثمرة الإبداع التكنولوجي وذلك نتيجة للتزاوج بين الاختراع والعولمة، وهو ما تبناه المشرع في الأمر **97/10** من خلال حماية الحقوق الواردة على برامج الحاسوب،وذلك بإدراجها ضمن المصنفات الأدبية.[1]

يعتبر إرسال ونقل مصادر المعلومات من مكان لآخر بكل بسهولة ويسر ودون وجود رقابة، مما يجعلها أكثر عرضة للسرقة والنسخ أو النقل دو ن معرفة الناقل، مما يؤدي إلى عزوف الكثير من المؤلفين عن نشر مؤلفاتهم بهذه الطرق.[2]

وأصبح الحفاظ على أمن المعلومات وسلامتها أمر مهم، لأن المعلومات تصبح لا قيمة لها إذا كان من يحق له الاطلاع عليها، ولابد من اتخاذ كل الوسائل و الإجراءات من الوصول إلى هذه المعلومات، لمنع من مهاجمة الأجهزة التي تخزن المعلومات فيها.[3]

والجدير بالذكر أن الدول العربية عامة والجزائر بالخصوص تبذل أقصى الجهود الممكنة للمحافظة على حقوق مؤلفيها، وذلك من خلال التوقيع على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بهذا المجال وتطبيقها من جهة، وإصدار القوانين الخاصة بحماية الملكية الفكرية من جهة أخرى.[4]

وسعى المشرع الجزائري إلى إحاطة المؤلف بكل وسائل الحماية لتفادي الاعتداء على حقه، وحتى بالنسبة للحقوق المجاورة من خلال الأمر: **05/03**، ومن هذه الوسائل نجد:

1- الحماية المدنية :

يسعى المشرع من خلال طرح هذه الحماية على منح المؤلف وصاحب الحقوق المجاورة الحق في رفع دعوى جزائية من خلال المادة **143** بحيث تكون الدعوى القضائية لتعويض الضرر الناتج عن الاستغلال غير المرخص به لمصنف المؤلف الأداء الفني لمالك الحقوق المجاورة من اختصاص القضاء المدني.

1- براهمي حنان . **حقوق المؤلف في التشريع الداخلي، في مجلة المنتدى القانوني**: جامعة محمد خيضر،ع.5. ص. **34-56.**

2 - الصرايرة عبده خالد. **النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان: كنوز المعرفة ، 2007. ص.**138.**

3- القندليجي إبراهيم عامر؛ فاضل السمرائي إيمان .**شبكات المعلومات والاتصالات**.عمان: دار المسيرة ،. 2009 ص.**176.**

4- الصرايرة عبده خالد. **المرجع السابق**.ص.**138.**

ويستفاد من أحكام المادة 146 من الأمر **03/ 05** أن عملية الحجز على النسخ المقلدة أو المزورة من المصنف التي تعتبر صورة من صور الاعتداء على حقوق المؤلف الذي قد يكون كتابا، صورا أو رسومات أو أسطوانات أو تماثيل تعتبر صورة من صور الاعتداء على حقوق المؤلف والحقوق المجاورة،ومن شروط هذه الإجراءات أن توضع النسخ المقلدة أو المزورة المحجوزة تحت حراسة الديوان، ويشترط على الفور إخطار رئيس الجهة القضائية المختصة بمحضر الحجز مؤخرا وموقعا من طرف الأعوان المنتدبين لهذه المهمة الذين تنحصر مهمتهم في القيام بإجراءات الحجز بعد التأكد من صفة صاحب الحق وحدوث صورة من صور الاعتداء.[1]

2- الحماية الجنائية:

إذا وقع الاعتداء على حق المؤلف والحقوق المجاورة لصاحب الحق يمكن له طلب التعويض وفقا للمادة **158** من الأمر **03 / 05**، بحيث يمكن للجهة القضائية المختصة، بطلب من الطرف المدني، أن تأمر بنشر أحكام الإدانة كاملة أو مجزأة في الصحف التي تعينها، وتعليق هذه الأحكام في الأماكن التي تحددها، بحيث يمكن لمرتكب أفعال الاعتداء التعرف أعمال الجنحة من خلال ما تم ذكره في المادة **151و152**[2]

توصلنا من خلال هذا الفصل هذه إلى أن حاجة المجتمع الأكاديمي إلى مصادر المعلومات اليوم هي أقوى وأوسع من أي وقت مضى و لا يجوز الحديث عنها فقط بل لابد أن يكون المجتمع الأكاديمي على دراية تامة بمختلف مصادر المعلومات، إذ يعتبر توفيرها من ضمن التوجهات الحديثة للمكتبات الجامعية، وذلك بالاعتماد على الأساليب الجيدة في تطوير وتحديث الموارد المكتبية ومنتجات المعلومات، وفقا لتوجهات المستفيدين والعمل على بتدريبهم بمهارات البحث عن المعلومات والعمل على تطوير نظام معلومات المكتبة بما يجعله أكثر فائدة وأسهل استخداما.

1- فاضلي إدريس. **المدخل إلى الملكية الفكرية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، **2007**.ص. ص: **165- 166.**

2- فاضلي إدريس. **المرجع نفسه**. ص. ص:166-168.

الفصل الثالث:

الإعلام العلمي والتقني ودوره في الوصول إلى مصادر المعلومات.

لا تزال تجربة الإعلام العلمي والتقني في الجزائر فتية، ومع ذلك لاحظنا بروز عدة عناوين متخصصة في ميادين الطب، الاقتصاد، الثقافة، الاتصال، حيث عرفت الساحة الإعلامية الوطنية بعد صدور قانون الإعلام 1990م ظهور عدة عناوين مست الصحف الإخبارية العامة، وكذا التشريعات الدورية المتخصصة، وبات من الضروري خلق مساحات جديدة مستقلة لنشر المقالات المتخصصة من طرف هياكل قطاعية، جمعيات علمية وثقافية، وكذا من طرف جماعات محدودة من المختصين، فهي أكثر من مجرد نقل للمعلومات إذ تهيئ منبرا للمناقشة ولنشر الأفكار ولتبادل الخبرات والتجارب.

لقد أصبح الاهتمام بظاهرة الإعلام العلمي ودراسة هذا النوع من الإعلام في الجزائر أمرا ضروريا قصد تبيان وفهم ميكانيزمات تحرك المادة الإعلامية المتخصصة، وكذا الكشف عن أطراف العملية الاتصالية التي تجسد فيها التخصص، أصبح بإمكان المستفيد في الوقت الراهن الإفادة من خدمات المعلومات المقدمة بشكل الكتروني نتيجة لتطورات التكنولوجيا الباهرة في مجال الشبكات والاتصالات في السنوات الأخيرة كل هذه الخدمات لا يمكن تحقيقها أو الوصول إليها إلا بتوفير تقنيات تكنولوجيا متطورة، والأكثر من ذلك هو معرفة تطبيقها وتوظيفها بما يتماشى وبيئة العمل لأن التقنية تبقى دائما وسيلة وليست الغاية، ويحتاج الوصول لمصادر المعلومات إلى العديد من وسائل الإعلام العلمي والتقني، ودوره في تفعيل الوصول إليها.

وسنتناول في هذا الفصل العديد من العناصر التي نحاول من خلالها بيان دور الإعلام العلمي والتقني في الوصول للمصادر المعلومات من خلال إبراز أهم وسائل الإعلام العلمي والتقني المستخدمة في الوصول للمصادر المعلومات، وآليات البحث الوثائقي عن مصادر بين الطرق التقليدية، واستثمار التكنولوجيات الحديثة، والتطرق لدور الإعلام العلمي والتقني في ترقية الوصول للمصادر المعلومات،والإشباعات المحققة من توظيف الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات.

1- وسائل الإعلام العلمي والتقني المستخدمة في الوصول لمصادر المعلومات:

يحتاج الوصول لمصادر المعلومات إلى نظام إعلام علمي وتقني، بإتباع وسائل وآليات لتزيد من فعالية مصادر وقنوات المعلومات، من التحكم في وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية (الفهارس،الببلوغرافيات، الأدلة....)، إلى التحكم في الوسائل الحديثة (الفهارس والببليوغرافيات الآلية، الكشافات والمستخلصات المحو سبة...).

1-1- الإعلام والمعلومات العلمية والتقنية:

للإعلام ارتباط ودور مهم بالمعلومات العلمية والتقنية، إذ أن مخرجات العلم مرتبطة أساسا بالإعلام عن نتائج البحث العلمي للباحثين، ويتمثل ذلك في نقل المعلومات العلمية والتقنية والنتائج العلمية المحصل عليها من مجهودات الباحثين.[1]

فالإعلام يساعد في إنتاج بحوث أخرى تجنبا لتكرار الجهود وربح الوقت وتقليص الأعباء على الباحثين.

يرى"**فريديريك مايور**": أن العلم لا معنى له ما لم يصل للآخرين، ولا يمكن بدون الإعلام أن يحصل نموا للفكر العلمي، وتقدم البحوث العلمية، حيث يساعد الإعلام على الاتصال بالزملاء بغرض النقاش والتعاون وإنجاز البحوث العلمية وتبادل المعلومات في مختلف الوسائط.[2]

كما يساهم الإعلام على تسهيل وصول المستفيدين من طلبة، وأساتذة، لحاجياتهم العلمية في أقل جهد ووقت ممكن.

1-2- المجتمع الأكاديمي واستخدام وسائل الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات:

اعتمد الباحث لفترة طويلة على العديد من الوسائل التي تساعد على الوصول إلى مصادر المعلومات، التي كانت في شكل ورقي، وللوصول للمصادر المعلومات بطريقة فعالة من فهارس، ببليوغرافيات، المنشورات، الدوريات، الكشافات والمستخلصات، التي يمكن حصرها في:

تقدم المؤسسة الأكاديمية والمكتبة الجامعية عدة طرق في الإعلام وتوجيه المستفيدين من المكتبة وتقديم التسهيلات لهم من اجل استخدام فعال وكفء للمكتبة، ومن بين الوسائل التي تعتمدها المكتبة في توجيه الباحثين ما يلي:

1- الملصقات الإرشادية Posters: تعمل المكتبة على توفير الملصقات الإرشادية في المكتبة ضروري لمساعدة الباحثين على استعمال المكتبة بطريقة فعالة، حيث توفر هذه الملصقات من اجل توضيح وتعريف الباحثين بنظام التصنيف المعتمد في المكتبة وتقسيماته.

1- عامر صقر ؛ أيمن الشطي. **استرجاع نظم المعلومات الإدارية**. عمان: دار البلدية، **2005**.ص. **18**.

2- وحيد قدورة. **الاتصال العلمي والوصول الحر للمعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات العربية** تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **2006**.ص.**24**.

2- دليـل المكتبـة الجامعيـة: عندما يقوم الطلاب المستجدين بزيارة المكتبة خلال الأسابيع الأولى عنـد التحـاقهم بالجامعـة تـوزع علـيهم كتيبـات صـغيرة توضـح الخـدمات التـي تقـدمها المكتبة،وقواعدها،ولوائحها، وقواعد ونظم الاستعارة وغيرها من قواعد استخدام المكتبة.

3- المحاضرات الإرشـادية: المحاضرات هي أهم الوسائل التقليدية للتعليم حيث تلقي على مجموعة مـن الطلبـة، وقـد يسـتخدم إلى جانـب الشـرح النظـري بعـض الإيضـاحات على الشـرائح والأفـلام والشـرائط، غير أن المحاضـرة لا تفيـد كثيرا في توصـيل المعلومـات الخاصـة باسـتخدام الفهـرس والكشافات التي يلزم لها تدريب عملي.[1]

4- إتاحـة الببليوغرافيـات:أدى التزايد الكبير لحجم المعلومات، وصعوبة الباحثين في الوصول إلى مصـادر المعلومـات مـن الأسـباب التي أدت إلى تزايـد أهميـة الببليوغرافيـات في الإعـلام العلمي والتقني،والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:[2]

- تتيح للمستفيدين المرافقة في اختيار الكتب ومصادر المعلومات.
- الإطلاع على المنشورات الصادرة في موضوع معين، أو عدة مواضيع.
- إعداد ببليوغرافية للإنتاج الفكري في موضوع معين أو علم بعينه.
- حصر الإنتاج الفكري لمؤلف معين، أو لمنطقة جغرافية معينة.

5- إنتـاج وإتاحـة الـدوريات: تلعب الدوريات دورا أساسيا في عملية الإعلام العلمي والتقني، والدوريات تشمل كافة المطبوعات التي تصدر بصورة دورية في فترات زمنية محددة، بشكل منتظم أو غير منتظم؛ ولدوريات أهمية كبيرة في عملية الإعلام العلمي والتقني مقارنة بوسائل الإعلام العلمي والتقني الأخرى، حيث يمكن للدوريات في مجال الإعلام العلمي والتقني من:[3]

- حداثة نشر المعلومات في الدوريات، مما يحقق رضا المستفيدين.
- توفر بعض الدوريات على كشافات ومستخلصات، مما يسهل الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

1- أحمد بدر؛ محمد فتحي عبد الهادي. **المكتبات الجامعية:** تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب، **2001**.ص. ص: **220- 222.**

2- مؤيد يحي خضير .**خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام win sis**.عمان : دار دجلة، **2008**. ص.**70.**

3- غالب عوض النوايسة. **المرجع السابق.** ص.**120.**

- المعلومات المتوفرة في الدوريات تمتاز على غيرها من المصادر، من تقارير البحوث، ومحاضر المؤتمرات والإعلانات.

1-3- الإعلام العلمي والتقني واستخدام التكنولوجيات الحديثة:

خلال العقدين الآخرين ظهرت تكنولوجيات جديدة غيرت طريقة عمل المكتبات، والتي أصبحت متاحة للمستخدمين، والتي تسعى المكتبات إلى توظيفها بشكل منطقي وحكيم، والتي يمكن أن تساعدنا في تحقيق أهداف المكتبات، والتي تسمح بتوفير خدمة أفضل وأكثر فعالية للمستخدمين.

1-3-1- مواقع الجامعات إستراتجية بحث وتواصل معرفي:

تضم الإنترنت قائمة بأهم المواقع المعتمدة والمرجعية التي تفيد الإعلامي العلمي في نواحي متعددة،وجميع هذه المواقع تابعة لمؤسسات أو جهات معروفة موثقة، وليست مواقع شخصية أو منتديات أو مواقع مناسبات، لأن هذه قد تختفي من الشبكة أو تتغير عناوينها أو تتوقف عن العمل،وقد سمحت الإنترنت فعلا باختراع أشكال جديدة للكتب، والتي لابد على المكتبيين الاعتماد بها للتواصل بمعارفهم للشبكة والاشتراك معهم، ويكون ذلك عبر أطر تسمى بمواقع ويب التي من خلالها ينشرون اهتماماتهم على شكل صفحات ويب.[1]

فإن إنشاء موقع ويب للجامعات والمكتبات هو الهدف الرئيسي للتواصل مع الجمهور، فمن المهم التركيز عليه وعلى المحتوى الذي يشجع الشخص على زيارة الموقع.[2]

وقد مكنت المواقع الإلكترونية الباحثين من الحصول على مصادر المعلومات في مجالاتهم بأنواع شتى من الوسائط المرئية والمسموعة والنصية، على تنوعها بين الشخصية، في مجموعات الأخبار والمراسلة، الرسمية من مؤتمرات وندوات ومواقع للهيئات الأكاديمية.

---

1 - Baidy **SHALO HADEL . Dynamic Analysis Of Structuring Websites Through Websites Engineering** . Information Studies .n2. 2008,p.19.

2- Enjalbert **GAELLE .Offrir Internet En Bibliothèque**. Paris: Cercal De La Librairie.**2002**.P.153.

1-3-2- فهارس الوصول المباشر: يطلق على تسمية **Ouvrir Le Catalogue D'accès Public (OPAC)** أي فهارس الوصول المباشر العامة وبالفرنسية **(Catalogue Interactive En Ligne) CIEL**، يعرف فهرس الوصول ا لمباشر للعامة على أنه برمجية للحوار بين المستفيد و الفهرس الآلي.[1]

يعرف أيضا على أنه:"مجموعة بطاقات فهرسية لوثائق تنتمي لرصيد وثائقي، محررة وفقا لمبادئ مقّننة ومرتبة من أجل تيسير البحث للمستفيدين،" **لأوباك OPAC** "عبارة عن نظام معلومات ببليوغرافي يسمح للمستفيد ين النهائيين بمساءلته مباشر ة، ظهر في بعض المكتبات في بداية الستينيات خاصة في البلدان الأنجلوسكسونية."[2]

من الناحية المفاهمية فإن "**الأوباك OPAC**" هو عبارة عن نظام للبحث عن المعلومات الببليوغرافية [3]؛ يتميز بالخصائص التالية:

- قاعدة بيانات تحتوي على تسجيلات ببليوغرافية تصف الوثائق الموجودة في رصيد المكتبات.
- واجهة مستعمل تسير الحوار بين المستفيد والنظام.
- وظيفة تكشيف و مساءلة قاعدة البيانات.
- مجموعة من اللغات التوثيقية تسمح بوصف مختلف الحقول بطريقة مقّننة.

1-3-2-1- طـرق اسـتخدام فهـارس الوصـول المباشـر للمصـادر المعلومـات: تحديد طريقة العمل والإجراءات الفنية التي ستتبع في الفهرس، بالإضافة إلى النقاط السابقة لابد من الاهتمام بالنقاط التالية:

1- مســتوى المعلومــات البيبليوغرافيــة: كمعايير الفهرسة المستعملة، معايير الحروف، العناصر الببليوغرافية التي لا توجد في الشكل التقليدي كقائمة المحتويات وصورة لغلاف الوثيقة الموصوفة.

2- مستوى تسيير نقـاط الإتاحـة: وهي نقطة أساسية، فجودة أي فهرس موحد تقاس بعدد نقاط الإتاحة؛بالمؤلفين، والعناوين، والمواضيع، ومدى ضبط مداخلها، خاصة ما تعلق منها بأسماء الأشخاص والأماكن، فقد لا يكون هناك تسيير للإتاحة مطلقا عند غياب قواعد تتبع في بنائها، أو أن

1- فاطمة شباب. **الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنيت:** دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا **(IFLA)**. مذكرة ماجيستر: جامعة الجزائر: قسم علم المكتبات،**2008**.ص.**16**.

2- فاطمة شباب. **المرجع نفسه**. ص.16.

3 -Les Catalogues Informatics.[Disponible Sur Le Web À]:
Http ://wwwNetx.U-Paris10.R/Eadmediadix/Formation/ Bibliothéconomie. **(visite: 22/03/2018 À20:33)**.

يكون ما تحترم قواعد مشتركة وتراقب وترتبط بمنظمة فدرالية **"Sous Auto rites"**يدعى"الإتاحة المرخصة".[1]

كما قد يكون هناك تسيير حر، لكن دون وجود مراقبة، ولا لجهود مشتركة لتحسين مستوى الإتاحة للبيانات الببليوغرافية لمصادر المعلومات.

3- استيراد التسجيلات البيبليوغرافية: فليس كل الفهارس الموحدة تتيح هذه الخدمة، فعندما تقوم مكتبة بفهرسة وثائق معينة قد تعيد مكتبات أخرى ضمن المجموعة المشتركة في الفهرس الموحد، فهرسة نفس الوثائق عندما لا يكون هناك تعاون في هذه النقطة بالذات.

4- خدمة الإعارة بين المكتبات المتشاركة: الفهرس الموحد قد يكتفي بتزويد المستفيد في مستوى أعلى **"Chat Du Monde"**، بالمعلومات حول أماكن تواجد الوثائق، كما هو الحال في الفهرس العالمي قد يوفر خدمة الإعارة بين المكتبات، وفي أحسن الحالات يوفر خدمة الإعارة مع إمكانية التعرف مباشرة على التواجد المحلي للوثائق المطلوبة في المكتبات المعنية، كمجانية خدمات الفهرس من عدمها، توفره على أقراص مكتنزة أوعلى الويب أو كليهما.[2]

وما هذه إلا أهم النقاط التي لا بد من تحديدها عند الشروع في بناء فهرس موحد، وتبقى هناك العديد من النقاط والجزئيات التي لابد من أخذها بعين الاعتبار سواء عند الشروع في البناء أو حتى بعد الانطلاق فيه.

1-2-3-2- نماذج عن الفهارس الوصول المباشر: تطور مفهوم الفهرسة التعاونية وعرف تقد ما ملحوظا خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية التي شهدت تطورا كبيرا في المرافق البيبليوغرافية ك: **OCLC،RLIN،UTLAS**، وغيرها من أبرز نماذج الفهارس الموحدة الغربية الفهرس الموحد البريطاني للدوريات، والفهرس الموحد **"WorldCat** "على شبكات"**OCLC** "المكتبات على الخط المباشر،وبالنسبة للدول العربية نجد الفهرس العربي الموحد، والذي يعتبر أكبر مشروع عربي في هذا الإطار،كما نجد فهارس موحدة عديدة خاصة بكل دولة كالفهرس الموحد لشبكة المكتبات

1- مؤيد يحي خضير. **المكتبات الحديثة: الإلكترونية - الرقمية - الافتراضية** .عمان: دار دجلة، **2014**.ص.ص:**53-54**.

2- محمد عوض الترتوري . «تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية». [متاح على الخط]: **Http//:www knol.google.com**. **زيارة يوم:2017/07/13، على الساعة 23:22.**

المصرية:"وهو أول فهرس عربي موحد يضم في موضع واحد مقتنيات المكتبات العامة والمتخصصة والأكاديمية على مستوى محافظات مصر وكافة فهارسها، وهو يغطي مقتنيات **88** مكتبة، ونجد دليل المكتبات الفلسطينية الإلكتروني، وهو جزء من موقع المكتبة الالكترونية التابع لمركز المعلومات الوطني الفلسطيني، حيث يوفر إمكانية البحث في مقتنيات **مكتبات**، عامة وأكاديمية ومتخصصة في فلسطين".[1]

على المستوى المحلي الجزائري تولى مركز البحث للإعلام العلمي والتقني"**CERIST** "مهمة إعداد:

- الفهرس الجزائري للدوريات**CAP.**
- الفهرس الجزائري للرسائل الجامعية **CAT.**

من جهة أخرى تتولى الشبكة الجهوية ما بين المكتبات الجامعية مهمة خلق فهرس موحد لجميع مقتنيات المكتبات الأعضاء المعروف ب **OCLC**، وسوف نتطرق إلى نموذج دولي وهو الفهرس العالمي ل **World Cat**، ونموذج جزائري وطني وهو فهرس الشبكة الجهوية ما بين المكتبات الجامعية الجزائرية"**RIBU**"، وعربي هو الفهرس العربي الموحد"**ARUC**".

1-3-3- الجيل الثاني للويب وخدمات الإعلام العلمي والتقني:

الويب **2.0** غيرت الطريقة التي يتم بها خلق المعلومات والطريقة التي يستخدمها المستفيدون لإتاحة واستخدام ومشاركة المعلومات، وهناك من يشير أن مكتبات **2.0** قد تم بناؤها على أساس الويب **2.0**، فهي تجني العديد من المميزات لكي تخدم بشكل أفضل جمهورها الموجود والوصول أبعد من جدران مواقع الويب للمكتبة أو الجامعة.[2]

استخدام أدوات الجيل الثاني للويب يضمن أن تصبح المكتبة أكثر اجتماعية، وهذا يؤدي إلى بناء المكتبة **2.0**، حيث يمكن للمستخدمين أن يشاركوا ويضيفوا ويحرروا المعلومات، فأدوات الجيل الثاني للويب تعطي القدرة على الوصول إلى المستخدمين الجدد والموجودين بالفعل (المستخدمين الذين لم يزوروا المكتبة تماما).

1- ريما الجرف . **الفهارس العربية الموحدة . المرجع السابق.**

2- هدى بنت السالم بن سعيد العيساني؛ بشرى بنت سيف بن محمد الحضرمي. **واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية** . أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات **(اعلم)**، المغرب **2009**. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، **2009**.ص.**257.**

1-3-3-1- تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات الجامعية: أدى ظهور الويب **2.0** إلى إتباع فلسفة وضع الخدمات وفق طلبها، واهتمام معظم المستفيدين، ولأنها تسمح بتطوير الخدمات وتوسيعها حتى تكون متماشية وتطورات العصر.

1-1-3-3-1- وسائل التواصل الاجتماعي: ظهرت العديد من الأدوات والتطبيقات المبنية على فلسفة الجيل الثاني، وبالتالي يطلق عليها أدوات الجيل الثاني للويب أو وسائل التواصل الاجتماعي أو البرامج الاجتماعية، والنقاط التالية توضح مفهوم هذه الأدوات والتطبيقات الاجتماعية.[1]

كما يمكن اعتبار أن:"مواقع التواصل الاجتماعي هو مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض".[2]

كما عرفت وسائل التواصل الاجتماعي هي:"أدوات تعتمد على الإنترنت، والتي تستخدم لتطوير ومشاركة المحتوى والتواصل مع الآخرين" ، وهناك خصائص تميزها عن التكنولوجيات الأخرى، موضحة في النقاط التالية:[3]

1- خلق ومشاركة المحتوى بسهولة.

2- التعاون على الخط المباشر مثل وثائق **"جوجل Google Doc**، حيث يمكن أن ترفع وثيقة ورد أوفس وتحفظها على الخط المباشر، وتوفر إتاحة إلى عدد كبير من المستفيدين، ويسمح بنوع من التعاون والعمل الجماعي، والذي كان مفتقدا سابقا.

3- الترابط والألفة الاجتماعية، حيث أن مواقع الشبكات الاجتماعية مثل: **"ماي سبيس" "MySpace"** و**"الفيسبوك Face book "** و**"فريندستر Friendster"** أستثمرت من الناس وسهلت الاتصالات بينهم، حيث ساعدت الناس على اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصلية.

1- ألاء جعفر الصادق؛ **الطيب** محمد. **تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات. القاهرة:** دار المعرفة الجامعية، **2012**.ص.415.

2- زينهم عبد الجواد سامح. **وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات**: النظريات والتطبيقات. الجزائر: دار الكتاب الحديث، **2017**.ص.ص:**69-71**.

3 - الشريف أشرف عبد المحسن. **أرشيفات الويب**: في الدول الأجنبية ودول الخليج العربي. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع،**2015**. ص.**127**.

4- المحادثات في العديد من الأشكال المختلفة، والتي تسمح بالتعليقات والمحادثة بين المؤلف وقراءه.

5- قابلية نقل الملفات من خلال الاستفادة من الخدمات التي تدفع المعلومات إلى المستخدمين من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة **SMS.**

6- التغلب على عوائق المكان والزمان، حيث تسمح البرامج الاجتماعية بوظيفة ممتازة للتغلب على حدود المكان والزمان، مما يعطي للناس الفرصة للاتصال والعمل معا أينما كانوا.

7- تجميع المعارف والمعلومات وتعديل المحتوى، فهناك برمجيات اجتماعية على مواقع الإنترنت تمكن الأفراد من تجميع ملفات الصوت والفيديو والوثائق الهامة من مناطق عديدة من العالم.[1]

1- شـبكة مـاي سـبيس MySpace: ظهرت شبكة **"ماي سبيس MySpace"** على يد **"توماس أندرسون Thomas ANDERSON"**عام **2003**، تساعد شبكة **"ماي سبيس MySpace "** على عقد صداقات بين الأعضاء والبحث عن الأصدقاء والوصول لأصدقاء سابقين، تمكن من عمل صفحات خاصة،وتجميل صور وفيديوهات، واستقبال خدمات الموقع على الهاتف المحمول، كما يمكن إعداد المدونات واستقبال الرسائل البريدية على الموقع من خلال عنوان البريد الإلكتروني على الموقع نفسه.

2- شبكة تويتر twitter : كلمة **" تويت Twit"**وهي تعبير عن الصوت وهو صوت العصفور، فتوتر يعني المغرد، ويرمز له بالعصفور الأزرق الصغير، والتغريدات تكون علنية، ويمكن أن تعرض على موقع ويب تويتر بواسطة الأعضاء أو غير الأعضاء، أطلق سنة **2006** كمشروع بحثي قامت به شركة **"Obvious"** الأمريكية، وتم إطلاقه باللغة العربية منذ مارس **2012.**[2]

3- شـبكة "فليكـر FLICKER" الاجتماعيـة: فليكر هو موقع لمشاركة الصور والفيديوهات وحفظها وتنظيمها، حيث أخذ مكانته كموقع مشهور لتشارك في الصور، يتم استخدام الموقع من قبل المدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه؛ ومن الخصائص التي يقدمها موقع **"فليكر"**ما يلي:[3]

1- إنشاء حساب على فليكر يتم بالمجان من خلال **"ياهو Yahoo "**، لأنها الشركة الأم لموقع فليكر،وحسب فليكر يسمح برفع اثنين من الفيديوهات و**100** ميغابايت من الصور كل شهر.

1- فاتن سعيد بامفلح. **خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية.**ط.3. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، **2015**.ص.**103.**

2 - أشرف عبد المحسن الشريف. **المرجع السابق.** ص. **213.**

3 - **Heath Care Social Media Canada .[Disponible Sur Le Web À]: http:// www.cyheathcommunications.wordpress.com. (visite:11/04/2018 À14:33).**

2- يمنح موقع **"فليكر"** لمستخدميه التعليق على الصور التي ينشروها أصدقاؤهم، واختيار قائمة الأشخاص المخول لهم الإطلاع على الصور والقدرة على تحميلها.

3- يتيح **"فليكر"** مجموعة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي مثل: مشاطرة المعلومات، إضافة تعليقات وملاحظات، الإطلاع على ما يقوم به الأصدقاء من نشاطات، إرسال رسائل واستقبالها وإنشاء مجموعات.

4- يعتمد مستخدمو فليكر نمطين في عملية النشر، سواء عن طريق تراخيص المشاع الإبداعي.

5- إدارة **"فليكر"** تتم بواسطة خلق ميتاداتا متصلة بالصور، وتحرير مطهر الصور واختيار عرض الصور، وتجميع الصور في مجموعات، وإرفاق الصور بالمواقع الجغرافية محددة على الخرائط.[1]

3-1-2- خدمة المدونات blogs: تعد المدونة **Blog** بمثابة الموقع الشخصي أو المفكرة الشخصية غير أنها تتميز بالتفاعل والمشاركة مع المدونين والزوار من خلال كتابة التعليقات، من أبرز المواقع التي تقدم العديد من الخدمات أبرزها: خدمة **"وردر بريس Word Press"**، خدمة **"بلوجر Blogger"**، خدمة "**تدوين Tadwen** "، خدمة **"Open Diary"**، خدمة **"Type Pad"**، خدمة **Xanga**"، خدمة **Live Journal**"، خدمة **Expression Engine"**.[2]

بعد انتشارها وشهرتها الواسعة بين المستفيدين من الشبكة العنكبوتية، أصبحت توصف أنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني، فهي من تطبيقات الجيل الثاني للويب وهي تطور طبيعي للمواقع الشخصية، كما أن من أسباب شهرتها وسرعة انتشارها، تميزها بالتفاعلية والوصول من قبل المستفيدين إليها، وتشكيل التجمعات الإلكترونية بين محرريها والمستفيدين منها، وللمدونات العديد من الاستخدامات:[3]

- عرض لأهم الأحداث والمقالات العربية عن الأوضاع الحالية في العالم.

- عرض أهم الأفكار الشخصية سواء سياسية أو أدبية أو فنية أو دينية وإبراز مواهب عامة للأشخاص في شتى المجالات الإبداعية.

1- مؤيد يحي خضير. **المرجع السابق.ص.213.**

2 - شيماء إسماعيل . «**المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين**». **في مجلة Cybrarians Journal**.ع.13 ،2007.[متاح على الخط]:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com .تاريخ الزيارة: **2018/02/25**، على الساعة:**21:17**

3 -Singh **TIMON**. «**Blogging: Not For The Young, Next Generation Online (Blog)**».[**Disponible Sur Le Web À**]: **http://www.ngonlinenews.com/news/bloging- not- for- the young. (visite: 21/04/2018 À23:11).**

- إبداء الرأي الحر في مناقشات عن أهم المستجدات في شتى المجالات الإبداعية.
- نشر ما تريد بصورة لائقة محترفة لجذب أكبر عدد من الزوار والأعضاء.
- وسيلة للتعارف والتواصل، وللدعاية والإعلان عن المنشورات والأعمال المختلفة.

3-1-3- خدمة البودكاست PODCAST: خدمة نشر الصوت والفيديو عبر الويب معروفة باسم "**ويب كاستينج Webcasting**"، وقد شهد هذا المصطلح خلطا كبيرا بينه وبين مصطلح "**الويب بودكاست**"، أي إذاعة الويب، والواقع أنهما ليسا سواء، فإذاعة الويب هي عملية نشر ملفات الصوت تزامنيا، عبر شبكة الإنترنت، التي مكنت المحطات الإذاعية من نشر برامجها عبر الإنترنت.[1]

البودكاست عبارة عن تسجيلات صوتية أو مرئية رقمية يمكن أن تحتوي على حوار أو كلام أو موسيقى، ويتم توزيعها ونشرها عن طريق الإنترنت كملفات **MP3** قابلة لتحميل.[2]

وتمكنك البودكاست من الاستمتاع في أي وقت وفي أي مكان أيضا، بالاشتراك باستخدام تقنية "**أر أس أس RSS**"،حيث أن كل حلقة جديدة سيتم إنشاؤها صاحب البودكاست، سيتم تحميلها مباشرة لديك إذا كنت من المشتركين في هذا البودكاست.

3-1-4- خدمة تلقيمات أر أس أس RSS : تلقيمات "أر أس أس""RSS" يطلق عليها أيضا خدمة متابعة الأخبار أو خلاصات المواقع، بدون الحاجة لزيارة الموقع، ستقدم لك الخدمة عنوان الخبر ومختصر لنص الخبر، ورابط الخبر، بالإضافة إلى عدد التعليقات الموجودة.[3]

3-1-5- مواقع مشاركة المحتوى والبث المباشر: يمكن إيجاد والبحث عن العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها، كما تقدم هذه المواقع خدمة مشاركتها على المواقع الاجتماعية الأخرى، كما يمكن

---

1 -Margaret **ROUSE.«Podcasting. Search Unified Communications ».**[**Disponible Sur Le Web À**]: **https://searchunifiedcommunications.techtarget.com/definition/podcasting**
تاريخ الزيارة :2018/02/16، على الساعة: 23:13.

2 -**Colleges Of Nurses Of Ontario (Cno). «Social Media: Reflect Befor You Post».[Disponible Sur Le Web** À]:**www.Cno. Org / news/2013/09/new- social- media-Webcast. (visite: 30/04/2018 À20:32).**

3- أحمد سعيد أحمد متولي. «**استخدام تقنية الملخص الوافي للموقع (RSS)Rich site summary)) في مواقع المكتبات ومرافق** المعلومات». في مجلة: **Cybrarians Journal**, ع.7. **2009/12/21**. **[متاح على الخط]: Http://wwwgoo.gl/kjvvrt**, **زيارة يوم: 2018/04/24**، على الساعة 13:22.

إنشـاء الفيـديوهات الخاصـة دون الحاجـة لوسـائل أخـرى، كمـا تمكـن مـن التفاعـل، حيـث يمكـن للمتفرجين التواصل فورا وفي نفس اللحظة وإمكانية الرد عليهم.[1]

يتطلب اسـتعمال مواقـع مشـاركة الفيـديو جهـاز حاسـوب مجهـز ببرامج قـراءة الفيـديوهات، وهي متاحة مجانا للتحميل والربط بشبكة الإنترنت. [2]

تعتمد مواقع مشاركة الفيديو على تكنولوجيا بث الوسائط" **Media Streaming**"، التي ظهرت قبل الاهتمام بمصطلح الجيل الثاني للويب، ترتكز الفكرة الأساسية وراء بث الوسائط في تخزين ملفات الوسائط في قاعدة البيانات، وبدء تشغيلها بمجرد وصول بداية الملف لجهاز المستخدم،بحيث تسمح للمستخدم بالاستماع أو مشاهدة المادة المعروضة أثناء قيام الجهاز بتحميل باقي الملف،فعملية البث تعمل بشكل متزامن بين جهاز المستخدم والجهاز الخادم، ليتم مشاهدتها على الخط المباشر مثل: **YouTube**، **Daily motion**، **Open film**، **Vimeo**، **River**، موقع **Fiddler**، وموقع **Google Video**.

3-5-1- موقـع يوتيـوب YouTube: يعتبر موقع يوتيوب أكبر مستضيف لملفات الفيديو، حيث بدء العمل بالموقع**2005** لمشاركة ملفات الفيديو الشخصية ونشرها حول العالم، ما لبث أن أصبح أكبر مصدر لمواقع الفيديو، حيث يوفر ملفات تعليمية بشتى المجالات وغيرها كثير، وهناك الخدمات التي يقدمها لمستفيدي المكتبات:[3]

1- سهولة الاستخدام، حيث لا يتطلب من مستخدميه إلا مهارات بسيطة في التصفح على الإنترنت.

2-عملية التصفح والبحث ومشاهدة الفيديو متاحة بشكل مجاني لجميع مشتركي الإنترنت وبدون اشتراك مسبق.

1- البوابة العربية للأخبار التقنية.[متاح على الخط]: Http://Www.Goo.Gl/Lk790l, زيارة يوم: **2018/04/21**، على الساعة **00:12.**

2- فاطمة عمان ؛ عبد العزيز عابد. **فعاليات أدوات ويب 2.0.في تنمية المهارات تصميم الخرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة**. غزة: الجامعة الإسلامية،**2014**،ص,**35- 120**. **(PDF)**

3- البوابة العربية للأخبار التقنية. دراسة: YouTube من نوع جديد من الصحافة المرئية,[متاح على الخط]: Http://Www.Goo.Gl/Kop0vu ,**زيارة يوم: 2018/05/14، على الساعة 15:22.**

(*)- **ميدلاين Medline**: هي قاعدة البيانات الطبية الأمريكية عدة تخصصات في الطب، التمريض، طب الأسنان، الطب البيطري، توفر مدخلات لملخصات الأبحاث، ومقالات علمية طبية نشرت في **4000** دورية من مختلف أنحاء العالم، وتوفر كثير من المؤسسات الطبية والجامعية مداخل لقاعدة البيانات هذه، وبأشكال وطرق مختلفة.

3- استخدام **تقنية** "**Adobe Flash**" لعرض مقاطع الأفلام والتلفزيون والموسيقى وأشرطة الفيديو التعليمية.

4- يسمح موقع **اليوتيوب** للمستخدمين بالتوسم والتعليق ومراجعة وتقييم الفيديوهات المنشورة بالإضافة إلى الاشتراك في القنوات المشهرة.

2- البحث الوثائقي عن مصادر المعلومات بين الطرق التقليدية واستثمار التكنولوجيات الحديثة:

البحث الوثائقي هو التقصي، والدراسة المنسقة الشاملة والمكثفة عن طريق طرح الفرضيات،والتجارب لاكتشاف معرفة وحقائق ونظريات وقوانين جديد ، أما البحث في البيئة الرقمية فيعرفه معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: "هو البحث الذي يستعمله الباحث في البحث عن المعلومة أو في قواعد المعلومات الالكترونية مثل قاعدة معلومات **"ميدلاين Med line** "(*)، أو قواعد المعلومات الخاصة بعلوم المكتبات والمعلومات."[1]

كما يتطلب البحث الوثائقي عن مصادر المعلوماتية تقصيا شاملا دقيقا لجمع الشواهد والأدلة والتحقق منها، والتي تتصل بموضوع بحث معين وانتهاج طرق وتقنيات للوصول إلى تلك المصادر.

2-1- من البحث البيبليوغرافي إلى البحث الوثائقي: البحث الوثائقي هو"مجموع نشاطات التعلم والاكتساب التي تسمح بمعرفة واستعمال المصادر الوثائقية بطريقة جيدة، من أجل تلبية الاحتياجات للمعلومات قصد الدراسة، البحث والتعلم المستمر".[2]

نظرا لعدم توفر هذا النمط من التكوين في السنوات الدراسية قبل الجامعية في العديد من الدول "فقد أصبح البحث الوثائقي يشكل الثقب الأسود بالنسبة لعدد معتبر من الطلبة الجامعيين".[3]

1- عبد الغفور عبد الفتاح قاري . **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات** :انجليزي – عربي. **الرياض، 1998**.

2 - Dion **HENRIETTE** ; Gaudreau **LOUIS**. **La Maîtrise De L'information : Un Défi À Partager. Documentation Et Bibliothèques**, 1996. P. 81.

3- Dion **HENRIETTE**, Gaudreau **LOUIS**. Ibid. P.82.

حسب ما تراه أخصائية نفسية، بيداغوجية بجامعة "**لافال Laval**"، وذلك لكونهم يجدون صعوبات كثيرة أثناء إعداد واجباتهم أو بحوثهم، نظرا لعدم تمكنهم من تقنيات البحث عن المعلومات.

عدم معرفة الباحثين بطبيعة مصادر المعلومات المتعددة التي لا يمكنهم الوصول إليها، وأين يجدونها وكيف يستفيدون منها، إلا من خلال التحكم الجيد في أليات البحث الوثائقي.

2-2- أنواع البحث الوثائقي عن مصادر المعلومات:

2-2-1- البحث التقليدي عن مصادر المعلومات: هو استجابة إلى حاجة ماسة كنا نحس بها أي معلومات كنا نبحث عنها ونريد الوصول إليها، فهي ملاحظة بدورها عبارة عن إجابة عن سؤال نطرحه، أو عن فرضية نريد أن نتحقق منها.

كما يعرف البحث الوثائقي بأنه عملية إيجاد الوثائق التي لها علاقة وطيدة بالمجال والموضوع المقصود، ضمن أدوات البحث المتوفرة، ومن ثم تقييمها وتحليلها ومن ثم استخدامها؛ وهو أيضا المنهجية المعتمدة من طرف الباحث في سبيل حل الإشكاليات التي يواجهها والتساؤلات التي يطرحها،متبعا إستراتيجية محكمة، تنتهي إلى الوصول إلى جملة من المعلومات، ومن ثم تقييمها واعتمادها.[1]

فالبحث عن مصادر المعلومات هو جملة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث في سبيل الوصول إلى المعلومات التي تنقصه، أو الإجابة عن أسئلة كانت تراوده مستعينا بكل المصادر المتاحة أيا كان شكلها والوسائل والطرق التي تسمح له بالاطلاع أكثر على المعلومات وتصفيتها ومن ثم استخدامها واستثمارها لإثبات معلومة وبرهنتها بالأدلة الدامغة أو التحقق من فكرة أو نفيها أو حتى اكتشاف معارف جديدة.

1- عز الدين بودربان ؛ عتيقة لحواطي. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الجامعيين. في مجلة RIST،مج. 1،ع. 20. 2010.ص.71.

2-2-2- البحث الآلي عن مصادر المعلومات: عرفته "**الجمعية الفرنسية للتقييس AFNOR**": "هو مجموعة النشاطات والإجراءات والطرق التي تهدف إلى إيجاد بيانات وصفية مهيكلة لما وراء البيانات للوثائق والحصول عليها ضمن أرصدة وثائقية".[1]

كما يعرف في موضع آخر بأنه:"مجموع الأساليب والخطوات والميكانيزمات الرامية إلى إيجاد مجموعة الوثائق، ومصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع معين باستخدام وسائل وأدوات حديثة مثل الحاسب الآلي وفق خطوات منهجية تفضي إلى الوصول إلى نتائج تحقق أهداف محددة".[2]

2-2-3- البحث الوثائقي على الخط: البحث عن الوثائق على الخط وعلى الشبكة واسع جدا، فهي تقدم معلومات شاملة وموسوعية لا سيما تلك المعروضة على شبكة الانترنت، وذلك بإتباع منهجيات معينة ومن بين الوسائل والأدوات المستخدمة : محركات البحث وقواعد المعلومات،الأدلة،البوابات،ويأخذ البحث الوثائقي على الخط مفاهيم عدة وجميعها تعني استخدام إمكانيات الحاسب الآلي ووسائط الاتصال والبناء الشبكي للبحث عن الوثائق التي يطلبها المستفيد باستخدام تقنيات عدة منها تقنيات النظم المحوسبة، تقنيات نظم البرمجيات، تقنيات نظم الاتصال، تقنيات بناء الشبكات.[3]

فبالرغم من أن الباحث في المكتبة يعمل على جمع أكبر قدر من الوثائق التي تخدم إشكالية بحثه، فإن البحث عن الوثائق على الخط أو من خلال الشبكات يتخذ شكلا مغايرا وبسيطا باعتماده على وسائل وأدوات بحث تتطلب منا جهد ووقتا اقل.

2-3- أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية: استجابة لاحتياجات البحث في الإنترنت تم تطوير أدوات البحث عن المعلومات في مختلف المواقع واسترجاعها؛ وتنقسم أدوات البحث عن المعلومات الرقمية إلى ثلاث فئات أساسية، وهي:

2-3-1- أدلة الموضوعية Sybject Directoires: يمكن تعريف الأدلة الموضوعية كمواقع متخصصة بالإنترنت تنتقي مواقع ويب أخرى، وتنظمها تحت رؤوس موضوعات واسعة مثل:

1- سعاد بن الشعيرة؛ سليمة سعيدي . **إستراتجية البحث عن المعلومات الالكترونية**, **في مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي** ، مج.1 ،ع.1.ص.**80.**

2- متولي النقيب . **مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.ص.**227.**

3- متولي النقيب. **المرجع نفسه**.ص.**277.**

الفن،والتربية،والتسلية، والعلوم، ويمكنك أن تتصفح باعتماد موضوعات عريضة إلى أن تجد الموضوع المحدد الذي ترغب فيه أو أن تقوم ببحث ضمن الدليل الموضوعي باستخدام كلمات مفتاحيه **Keywords**؛ فالبحث داخل الدليل الموضوعي يشبه حالة الزبون داخل المحلات التجارية.[1]

يغطي الدليل الموضوعي الواحد جزءا صغيرا مما يتوافر من مواقع بالإنترنت، فعلى سبيل المثال: "**ياهو Yahoo**"، الذي يعد أكبر دليل موضوعي والأكثر شعبية يغطي اقل من **1%** من الويب،والأشخاص المنشئون هم الذين يحددون الفئات الموضوعية التي يجب أن تكون على رأس القائمة.[2]

ويمتاز كل دليل موضوعي بطابعه الخاص فمثلا الدليل الموضوعي "**Info Mine**" الذي أنشئ لخدمة الأكاديميين، وإذا كان الباحث يبحث عن معلومات يمكن أن تندرج تحت فئة موضوعية واسعة وشعبية، فيمكن استخدام دليل"**ياهو Yahoo**".[3]

وهناك أدلة متخصصة في مجال معين، وآلية تصفح الأدلة الموضوعية وكأنك تتعامل مع شجرة موضوع معين، أي من المستوى الأعلى للفئات الموضوعية (الجذع) إلى الأسفل خلال أغصان الشجرة لتضييق الموضوع أكثر فأكثر بغرض تحديده إلى أن تسترجع الوثيقة أو الملف المرغوب فيه.

2-3-2- محركات البحث Moteurs De Recherche:

يمكن تعريف محرك البحث:"هو برنامج يتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الإنترنت المختلفة (مواقع ويب، مواقع **FTP** وتلنت)".[4]

فأكبر المحركات لا تستطيع تكشيف سوى ما يقارب **60- 80** بالمائة مما يتوافر من معلومات في الإنترنت.[5]

1- بدوية محمد البسيوني ؛ نوال عبد العزيز راجح . «**الأدوات البحثية على الإنترنت :** دراسة في أنماط الإفادة والاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الملك عبد العزيز». **في مجلة اعلم** ع.24 . أكتوبر**2009 .ص .246 .**

2- متولي النقيب. **مهارات البحث عن المعلومات:** وإعداد البحوث في البيئة الرقمية.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، **2008**.ص,ص:**265-266.**

3- متولي النقيب. **المرجع نفسه**.ص.ص:267-268.

4- عبد الهادي زين. «**محركات البحث على شبكة الإنترنت**: دراسة تجريبية مقارنة». **في مجلة المكتبات والمعلومات العربية**. ع.2، أفريل **2002**.ص.10.

5- فاطمة الزهراء محمد عبده. «**محركات البحث على شبكة الإنترنت**». **في مجلة Cybrarians Journal**. ع. 2. سبتمبر**2004. [متاح على الخط]: www.cybrarians.info/journal/no2/searchengines.زيارة يوم:2017/05/23، على الساعة 21:43.**

على خلاف الأدلة الموضوعية، فإن محركات البحث تشكل كشافات شاملة للإنترنت بالرغم من أن محركات البحث تهدف إلى تكشيف كل كلمة واردة في كل صفحة من صفحات الويب، فإن ذلك يمثل مهمة مستحيلة.

كما تعرف محركات البحث بأبسط صورها بأنها:" عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع، ومع وصف مصغر لصفحات الإنترنت المختلفة، والتي بواسطتها يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم، بغرض إيجاد دليل معين لهذه الصفحات".[1]

ومحرك البحث يقوم بدور كبير من أجل نشر الوثائق بواسطته ومن خلاله يمكن الوصول إلى هدف الباحث من الإنترنت.من ثلاث أجزاء رئيسية:

1- برنامج العنكبوت Program D'araignée: تستخدم محركات البحث برنامج العنكبوت لإيجاد صفحات جديدة على الويب لإضافتها، ويسمى هذا البرنامج أيضا بالزاحف، لأنه يبحر في شبكة الإنترنت لزيارة صفحات الويب، والإطلاع على محتوياتها، كما يتتبع البرنامج الروابط صفحات أخرى لوضع النصوص المنتقاة في نظام الفهارس لمحرك البحث، ليتمكن المحرك من العودة إليها فيما بعد.

2- برنامج المكشف Index Du Program: هو قاعدة بيانات ضخمة توصف صفحات الويب،وتعتمد في هذا التوصيف على المعلومات التي حصلت عليها من برنامج العنكبوت، كما تعتمد على بعض المعايير مثل الكلمات الأكثر تكرارا من غيرها.[2]

3- برنامج محرك البحث Program De Moteur De Recherche : يبدأ برنامج محرك البحث عند كتابة كلمة مفتاحيه في مربع البحث، يأخذ هذا البرنامج الكلمة المفتاحية ويبحث في صفحات الويب التي تحقق الاستعلام الذي كونه برنامج المفهرس في قاعدة بيانات المفهرس في قاعدة بيانات الفهرس

1- أبو بكر محمود الهوش. **أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية**.ط.1. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع،**2013**.ص.**10**.

2- طلال ناظم الزهيري. «**البيانات الفوقية للمواقع الحكومية العراقية على الإنترنت وتأثيرها في آلية تكشيفها من قبل محركات البحث**».(مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري). [متاح على الخط]: **http://azuhairi.jeeran.com/archive/.html** . **زيارة يوم:2017/10/11، على الساعة22:12.**

(Base De Données D'index)، ثم تعرض نتائج البحث، وهناك العديد من الخطوات المتبعة في استخدام محركات البحث:[1]

- استخدام عدد أكبر من الكلمات لفتح المجال أمام محرك البحث حتى يعمل بشكل أدق.
- التحديد الواضح في اختيار كلمة البحث بقدر الإمكان.
- وضع العبارات بين علامتي تنصيص، وهذا من أكثر طرق البحث فعالية.
- استخدام الرموز الرياضية البوليانية فباستخدام علامة "+" أو كلمة "**And**" يضمن أن تحتوي النتائج على كلتا الكلمتين، والعكس صحيح، وباستخدام كلمة "**Not**" تعمل على استثناء ما بعدها من نتائج البحث.
- وضع علامة (*) داخل الجملة لتحل محل كلمة مفقودة.
- كتابة **"Link"** متبوعة بعنوان الموقع تعرض جميع الارتباطات التابعة للموقع، وهناك العديد من محركات البحث أبرزها:

1- محـرك البحـث Google: يعتبر محرك البحث **Google** من أشهر محركات البحث في الويب، ويوفر محرك البحث **Google** خدماته ب:**112** لغة مما يجعل استخدامه فائق اليسر والبساطة لمعظم مستخدميه من كل أنحاء العالم، حيث وضع لمعظم البلدان مواقع خاصة بهم تحتوي على إمكانية البحث بلغة البلد أو في صفحات المواقع التي تنتمي إليها، ومن الأسباب الكامنة وراء استخدام هذا المحرك **(Google)** حسب إحصائيات **2018/10/16:** [2]

- **30** مليار من الصفحات التي يتم تكشيفها من طرف **Google.**
- **20** مليار من المواقع يتم زيارتها من طرف **جوجل** كل يوم.
- **15%** من الطلبات عبارة عن طلبات جديدة بمعدل **500** مليون طلب جديد في اليوم.

3- محركـات البحـث الذكيـة Outils De Recherche Meta: وهي نوع من المحركات التي تتابع طلبات البحث في كل محركات الويب الرئيسية، وأول ظهور لهذا النوع من المحركات في:[3] **"التافيستا"**،و**"ياهو أكسايت"**، و**"ويب كراولر"**، و**"أنفوسيك"**، وقد تم تطويره في **1995**، ومحركات

---

1 - Jacobson **PETER**; Stiernstedt **FREDRIK .«The Politics Of Organizing Information On The Web: Computing Centers And Natural Languages». [Disponible Sur Le Web À]**:
www.web.mit.edu/commforum/ mit6/Papers/Jakobsson.pdf. (visite: 30/04/2018 À20:32).

2- متولي النقيب. **المرجع السابق**.ص.ص:**271- 274.**

3- غولد تشيرل؛ **تر. بوعزة** عبد المجيد. **البحث الذكي في شبكة الإنترنت**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، **2002**.ص.**213.**

البحث الذكية لا تنقب في أعمال فهارسها بحثا عن الصفحات الإلكترونية التي تحقق التطابق مع مفتاح البحث المحدد، أملا في الحصول على الصفحات الإلكترونية الملائمة.

2-4- طرق وأساليب البحث عن المعلومات Les Modalités De Recherche D'information:

هناك عدة طرق للبحث عن المعلومات ليتم المقارنة بين جملة المساءلة والمحتوى المعلوماتي للوثيقة أهمها:

2-4-1- الولوج المباشر Access Direct: هي ولوج ألفبائي رقمي بجملة مساءلة مباشرة مثل البحث في قاموس ورقي أو قاموس الكتروني وهي الطريقة المستخدمة في محركات البحث في شبكة الانترنت والبرمجيات الوثائقية حيث يتم الولوج في هذه الأخيرة باستخدام الحقول **(Champs)**، وتكون طريقة البحث إما:[1]

- على الشكل النهائي للمعلومات المبحوث عنها: العنوان الكامل والمقال...الخ.
- على أكثر الكلمات الموجودة في جملة المساءلة.

ومع تطور معالجة المعلومات أصبح بالإمكان الولوج إلى النص الكامل **Plein Texte**، التي كانت تعتمد في عملها على حقل المؤلف والعنوان وتاريخ النشر.

2-4-2- الولوج الهرمي: يعتمد هذا النموذج على ترتيب المحتوى المعلوماتي في مجموعات كبيرة تندرج تحتها مجموعات صغيرة و هكذا يتم تفريع المعلومات تفريعا شجريا.[2]

مثال: مجموعة الفن و يندرج تحتها الرسم، النحت، اللوحات الفنية و نجد هذا الولوج في دليل البحث مثل **Yahoo** حيث يتم تقسيم المواقع إلى مجموعات ثم تتفرع هذه المجموعات إلى مجموعات جزئية، وقد تكون هذه الأدلة عامة أو خاصة، أحادية اللغة أو ثنائية.

2-4-3- الولوج المركب Access Combinatoire: تطور هذا النوع نتيجة شيوع البرمجيات الوثائقية ويعمل هذا النوع على تقديم إجابة دقيقة لسؤال معقد، حيث يتطلب من المستفيد تحديد السؤال

1- فارس شاشة. **استرجاع المعلومات الدقيقة في البيئة الرقمية العربية باستخدام قوائم المفاهيم:"Ontology"** بناء قائمة مفاهيم لعلم المكتبات. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم علم المكتبات، **2014-2015**.ص.**41**.

2- فارس شاشة. **المرجع نفسه**.ص.**42**.

بدقة كبيرة ومعرفة أساسية بعض تقنيات البحث؛ حيث يتم تشكيل جملة المساءلة **(Equation)** إما اعتمادا على:

- قاموس **(Lexique)** لغة وثائقية.
- تركيب حر مختار من طرف المستفيد.
- ثم يتم بناء جملة المساءلة بالاستعانة بالروابط البوليانية أو المقارنة أو التقريب **Proximité .**
- **الروابط البوليانية (Et ,Ou, Sauf)** و **روابط المقارنة (=،> ،<)**.

- **روابط التقريب:** يتم تحديد درجة تواجد كلمات جملة المساءلة في الوثيقة، مثال: البرمجية الوثائقية**(Doris).**

كما يمكن البحث عن المعلومات باستخدام لغات وثائقية:

- **التصانيف**: ديوي، التصنيف العشري العالمي .
- المكانز مثل: **Les Listes De Vedettes - Matières Rameau**.

2-4- 4- الولوج لإبحاري Accès Navigation el: يوجد في الوثائق الالكترونية والافتراضية نوعان:[1]

2-4-4-1- الولوج باستخدام الـروابط التشـعبية Navigation Hypertext: يتم تقسيم الوثيقة إلى أجزاء ويربط كل جزء بالأجزاء الأخرى باستخدام روابط تشعبيه تتصل فيما بينها بما يسمى العقد، والإبحار هنا هو التنقل في المحتوى المعلوماتي للوثيقة، ويكون هذا الإبحار بطريقة غير خطية، ويمكن وضع دليل إبحار للوثيقة أو ترك المستفيد يختار طريقته الخاصة في البحث عن المعلومات.

2-4-5- الولـوج الأيبرميـدي Navigation Hypermedia: تعتمد على نفس مبدأ النوع الأول و لكن تكون المعلومات مشكلة من صوت، صورة، كتابة (نصوص).

2-5- تقنيات ومهارات البحث عن لمصادر المعلومات:

التزايد الكبير لحجم المعلومات يجعل من الصعب التوصل إلى نتائج بحث ذات نجاعة وقيمة عالية في البيئة الرقمية، لذا يجب إتباع العديد من التقنيات التي تساهم في البحث عن المعلومات المناسبة، ويمكن أن ندرك العديد من الطرق للوصول إلى المعلومات:

1- Dahmane **MADJID. La Recherché Et La Navigation Dans Un Système De Recherché 'Information Grand Public .**Thèse Doctorat : Science De L'information Et De Communication : l'Université Claude Bernard Lyon : 1999.P.195.[Disponible Sur Le Web À] :
Http://Www.Enssib.Fr/Bibliotheque-Numerique/Notices/1385-Larecherche-Et-La-Navigation-Dans-Un-Systeme-De-Recherche-D-Information-Grand-Public-Le-Cas-Deshypercatalogues- Sur-L-Internet.
(Visite: 21/04/2018 A 21:12).

2-5-1- البحث البسيط عـن مصـادر المعلومـات: البحث البسيط هو استخدام الواصفات والكلمات المفتاحية البسيطة كلمة أو اثنتين على الأكثر، فعبر الويب والشبكات العالمية والمحلية، يمكن أن تحقق نتائج البحث المرجوة بسهولة. [1]

فعلى سبيل المثال يكفي أحيانا على المتصفح وان يدخل كلمات مفتاحية تتعلق بمجال بحثه في محركي البحث:**AltaVista**، **Google**، أو في أي واجهة البحث البسيطة في قواعد البيانات البيبليوغرافية للحصول على آلاف وملايين النتائج من صفحات وملفات وتسجيلات بيبليوغرافية.

2-5-2- البحـث المتقـدم عـن مصـادر المعلومـات: يمكن أن نطلق على هذا المستوى البحث الوثائقي المركب، إذ يسمح البحث الوثائقي بالتعمق أكثر في البيانات والمعلومات باستخدام تقنيات مختلفة كالبحث المتقدم والأكثر عمقا لتخصيص النتائج وتصفيتها حتى تكون أكثر دقة، بل وأكثر من هذا فيمكن أيضا تخصيص البحث ضمن صفحة النتائج وحدها، ومن أمثلة هذا الصنف من الولوج إلى البيانات: تقنية البحث المتقدم، والبحث باستخدام المنطق البولياني، وتقنية التنقيب في البيانات **Data Mining**، كما يتيح الويب الجيد حرية عنونة المحتوى، والخرائط المعرفة، ودمج البيانات والمقارنة بينها مما يجعل المستعمل أكثر تحكما بالبيانات.

2-5-3- تقنيـة البحـث البوليـاني: تستخدم تقنية البحث البولياني في تنفيذ البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية نظرا لما يقدمه من نتائج عميقة ومحددة خاصة عند البحث في البيانات الضخمة.[2]

تقنية البحث البولياني أداة فائقة في التعامل مع المعلومات، ودونها يصبح الأمر صعب عند البحث في كتل ضخمة من البيانات كتلك التي تشتملها محركات البحث.

2- 5- 4- تقنيـة البحث بطريقـة التصـفح: هذه التقنية تمكن المستخدم من تصفح البيانات عن طريق تقليب الصفحات المرتبة ترتيبا معين، مثل الترتيب الزمني أو الترتيب الشجري، على شكل كلمات دالة، والتي في حد ذاتها روابط تشعبية تحيل إلى صفحات أخرى والمطلوبة وبسرعة وسلاسة فائقة في البحث في الوثائق داخل البيئة الرقمية نتيجة لما تقدمه من نتائج بسرعة فائقة.

1- خالد بن مطر الزهراني. **مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية . السعودية**: جامعة الملك سعود، 2015. ص. 32.

2- وليم أرمز ؛ تر. جبريل بن حسن العريشي؛ فرحات سيد هاشم. **المكتبات الرقمية**. الرياض: مكتبة الملك فهد، **2006.ص.400**.

2-5-5- تقنيـة البحـث التشـعبي: تقوم هذه التقنية على كثرة التشعبات والارتباطات الكامنة في المصطلحات، وهذا ربما يرجع إلى ربما إلى الارتباطات الكامنة في المصطلحات قد تجعل من السهل الوصول إلى المعلومات المرغوب فيها على شكل نصوص فائقة، وعن طريق الولوج إلى الروابط الداخلية في الصفحة ذاتها، أو إلى روابط خارجية، وبحيث تمكن المتصفح بأن يضع لنفسه إستراتيجية معينة لتنظيم عمله على الخط، ولاحتوائها على برامج مخصصة لإدارة وتسهيل البحث الوثائقي شديد التشعب.[1]

3- دور الإعلام العلمي والتقني في ترقية الوصول للمصادر المعلومات:

أصبح الإعلام العلمي والتقني عنصرا لا يستغنى عنه، إذ يقوم بدور هام وحيوي في التكوين الذاتي، من خلال استثمار التكنولوجيا الحديثة للاتصال، إتاحة الشبكات والتعاون بين المكتبات،التكوين وامتلاك ثقافة المعلومات، وفي المشاركة الفعالة في الإنتاج الفكري، فهناك كثير من البرامج التعليمية، والتكوينية، والتثقيفية والترفيهية تساعد على التحصيل العلمي والثقافي للأفراد والجماعات، وبإمكان المستفيد أن يساعد على نجاح وفعالية المكتبات ومراكز المعلومات، وجعلت العالم أيضا جامعة خيالية شاملة، حيث زودته ببنوك المعلومات، ومن أجل ترقية وازدهار جامعاتنا ومكتباتنا، يجب إخضاع معلومات بحوثنا العلمية والتقنية لعملية فحص وتقويم لتحقيق نجاح وفعالية مكتباتنا الجامعية.

3-1- دور الفهارس والببليوغرافيات في دعم الإعلام العلمي والتقني:

تعتبر الفهارس والببليوغرافيات أدوات فعالة في الإعلام العلمي والتقني، فالفهارس وسيلة إعلام تساعد الباحثين والطلبة للإجابة عن بعض الأسئلة التي قد تجول بأفكارهم، وأبرز الفهارس:

1- **فهـارس المـؤلفين**: حيث يضم هذا الفهرس معلومات مرتبة وفق قواعد يستعملها أخصائي المعلومات، وتصميم مداخل البطاقات تحت اسم المؤلف.

2- **فهارس المواضيع**: ولها نموذجين هما الفهرس المصنف المنظم للمؤلفات طبقا لنظام معين؛وثانيهما فهرس رؤوس الموضوعات.

---

1 - Notes **GREG** . **Teaching Web Search Skills: Techniques And Strategies Of Top Trainers .** New Jersey: Cyber Age Books, 2006.P.126.

3- **الفهرس القاموسي**: هذا النوع يجمع بين فهرس المؤلفين، المواضيع، والعناوين.

3-2- دور الكشافات والمستخلصات في الإعلام العلمي والتقني:

تبرز براعة اختيار القائمة بإعداد البيبليوجرافية لاختيار الكشّافات التي ترشد الباحثين للوصول لما يريدون من معلومات بأسرع وقت،وإعدادها الإعداد الصّحيح من حيث الدّقة والاختصار و الاستمرار على نظام واحد و استخدام الإحالات المناسبة، ولهذا تعتبر الكشّافات عملاً أساسيّاً لاستكمال القائمة و تعدّ كشّافات بالمؤلّفين والعناوين والموضوعات وأحيانا الهيئات والسلسلات.[1]

هناك ترتيب يضم العناصر الثلاثة (المؤلفين، العنوان، السلسلة) ضمن سلسلة واحدة وفق ترتيب أبجدي، ونظرا لأهمية الكشّافات يوصى بأن تصاحب كل بيبليوغرافية مجموعة من الكشّافات أثناء صدورها.[2]

على هذا الأساس وضعت ثلاث كشّافات للبيبليوغراغيات الوطنية، وهي تتبع الوصفات البيبليوغرافية في كل من الجزء العربي و الفرنسي مرتبة ترتيبا هجائيا تتمثّل هذه الكشافات في:

- كشّاف المؤلّفين.
- كشاف العناوين.
- كشاف الناشرين.

من الملاحظ أيضا وجود كشاف رابع في بعض الأعداد يسمّى بكشّاف الدّوريات؛ في حين تشير المقدمة إلى ثلاثة كشّافات السّالفة الذكر دون ذكر كشّاف الدّوريات.

كما تكمن أهمية الكشافات كأداة من أدوات التحكم الببليوغرافي في مصادر المعلومات، من خلال استرجاع المعلومات واستخدامها من قبل الباحثين والمتخصصين والمهتمين والدارسين، وتكمن هذه الأهمية من خلال:

- القدرة على تقديم كم هائل من المعلومات للباحثين حول مصادر المعلومات في مختلف المجالات.
- تعتبر همزة وصل بين الباحثين والمستفيدين ومصادر المعلومات.

1- أحمد عبد اللّه العلي. **الببليوجرافيا والتكشيف في المكتبات**. الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون،2002.ص.32.

2 - **Agence Bibliographique Et Bibliographie National**. **Op.Cit**.P.37.

- تعتبـــر أداة فـــي لإعـــداد الدراســـات المتعلقـــة بالإنتـــاج الفكـــري (الدراســـات الببليوغرافية،الببليومترية،المسحية، التاريخية...).

كما تلعب المستخلصات دور فعال في الإعلام العلمي والتقني من خلال:

- الحفاظ على وقت الباحث دون الحاجة لقراءة مصادر المعلومات.
- تجنب تكرار البحوث العلمية.
- تساعد على انتقاء الوثائق ذات العلاقة والصلة بموضوع البحث.

3-3- التسويق الإلكتروني للخدمات المكتبات الجامعية:

يعتبر التسويق الإلكتروني أداة فعالة تستعملها المكتبات الجامعية لتقديم خدماتها والتعامل مع مختلـف احتياجـاتهم ورغبـاتهم، والتسـويق الإلكترونـي هـو عمليـة اسـتخدام شـبكة الإنترنـت والتكنولوجيا الرقمية لتحقيق الأهداف التسويقية، وبالتالي يمكن للمسوقين عبر الإنترنت أن يقوموا بنشر المعلومات عن منتجاتهم ومؤسساتهم بسهولة أكثر وحرية أكبر مقارنة بالتسويق التقليدي.[1]
حيث تعتمد المكتبات الجامعية على العديد من الوسائل في تسويق خدمات المكتبة أبرزها:

3-3-1- توظيـف الموقـع الإلكترونـي في التسـويق للخـدمات المكتبـات: يعد موقع المكتبة أداة ترويجيـة فعالـة للأعمـال الإلكترونيـة، إمـا خـدمات ومقتنيـات أو بغـرض نشـر إنتاجهـا مـن أوعيـة المعلومات.

3-3-2- اسـتخدام محركـات البحـث: يقوم المستفيد بالبحث عن الخدمة المقدمة من خلال استخدام محركات البحث المنتشرة على شبكة الإنترنت، من خلال تسجيل الموقع ضمن المحركات المعروفة لضمان تحقيق الترويج المناسب.[2]

3-3-3- الأشـرطة الإعلاميـة: من خلال وضع أشرطة إعلامية **(Bannière Publicitaire)** في مواقع يرتادها عدد كبير من المستفيدين، يتضمن بيانات مختصرة عن المكتبة أو الخدمة المقدمة.

1- إبراهيم مرزقلال ؛ نجية قموح. «**التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر:دراسة تقييميه لمواقع الناشرين**». في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ع.14(مارس **2014**)،ص.31.[**متاح على الخط**]: **/Http//:wwwdepace.univ.ourgla.dz/spul** .
زيارة يوم:24 .02. 2017، على الساعة: 21:33.

2- أمجد الجوهري؛ متولي النقيب. **خدمات المعلومات في البيئة الرقمية**. القاهرة: دار الجوهري،**2014**.ص.**60.**

3-3-4- اسـتخدام البريـد الإلكترونـي في التسـويق: يعتبر البريد الإلكتروني أداة مهمة يمكن أن تستخدم في عملية الترويج للمكتبة، وخدماتها الإلكترونية عبر الإنترنت.

3-3-5- مجموعات الأخبار: تمكن المستفيد في الوصول إلى أي مجموعة يرغب في الوصول إليها، من أجل مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وهي تستخدم كأداة اتصال تسويقية وكأداة بحث عن مجموعات متعددة ومتنوعة.[1]

3-4- فاعلية تطبيقات الجيل الثاني للويب في الإعلام العلمي والتقني بالمكتبات:

توضح النقاط التالية أهمية استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب في الإعلام العلمي والتقني بالمكتبات:[2]

1- مسايرة احتياجات المستفيدين أينما كانوا باستخدام أدوات يستطيعون استخدامها ومريحة في الاستخدام.

2- ظهور الأدوات الجديدة للجيل الثاني للويب كالمدونات، والو يكز، والتطبيقات الاجتماعية الأخرى سمحت للمستخدمين والعاملين بمؤسسات المعلومات بالتحدث والتفاعل بشكل لم يكن مسموح به من قبل، ويمكن للأخصائي المعلومات الأنة التحدث إلى جمهور أوسع بكثير عما كان عليه من قبل للتعبير عن رضائهم أو عدم رضائهم عن خدمات المكتبات.

3- تمكن التطبيقات والوسائل الجديدة من تحسين الطرق التي تستخدمها المكتبات في الاتصال بالمستفيدين، فيمكن أن تحسن الاتصال الداخلي ومشاركة المعرفة الداخلية، فقاعدة المعرفة الويكي التي يمكن أن تقلل من اعتماد المستخدمين على خبرة زملائهم، وللمدونات قدرات كبيرة على نشر أخبار التكنولوجيا وقواعد البيانات الجديدة، أما خدمة المفضلات الاجتماعية يمكن أن تساعد الزملاء على مشاركة روابط الويب المفيدة.

4- إدراك المكتبات للدور المتزايد لاستخدام الوسائط الأخرى، والتي تقع في إطار وسائل التواصل الاجتماعي مثل البودكاست، التي تستخدم الوسائط المتاحة لكي تعزز النمو والتدريب والتعاون فيما

1- هشام بن عبد الله العباس. «**تسويق خدمات المعلومات على الإنترنت**». الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، **2009**.ص.ص:**124-132** .**[متاح على الرابط]: Http//:www.Fr.Slideshane.Net/U083125/Ss-7604590**،

زيارة يوم: 15.08. 2017، على الساعة: 23:13.

2- زينهم عبد الجواد سامح. **وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات:** النظريات والتطبيقات. **المرجع السابق**.ص.114.

بينها، فحضور المدونات الداخلية تسمح بحديث مفتوح، والبودكاست يخلق مساحة لوصول وسائط جديدة في شكل صوت وفيديو بعيدا عن الكلمات فقط.

5- تعد تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات وسيلة قيمة للتكوين الذاتي لموظفيها، فالمدونة الداخلية للمكتبة تعد مكانا مناسبا لمناقشة الموضوعات والقضايا قبل اتخاذ أي تصرف معين.

6- توفير الخدمات للمستفيدين أينما كان هؤلاء المستفيدين، حيث يمكن أن يقوم أمناء المكتبات بتسويق الخدمات وبناء الحضور، وتوفير خدمات مرجعية وتطوير بوابات لمصادر المكتبة في هذه العوالم الإلكترونية.

7- تمكن خدمات الجيل الثاني للويب من تحميل برامج كبيرة وغالية مع ضرورة التحديث والترخيص فمثلا أداة **Google Docs** تعرض على مستخدمي المكتبة القدرة على إكمال المهام، والتي حتى قريبا كانت تتطلب برامج يتم تحميلها بواسطة المكتبة.

8- قدرة المستفيدين على الكتابة ومعالجة البيانات مع بعض، فقد مكنت استخدامات الجيل الثاني للويب المستفيدين من التفاعل وتكوين علاقات افتراضية باستخدام هذه الأدوات مثل الرسائل النصية وبوابات المجتمعات على الخط المباشر والمدونات، حيث أثرت على أنشطة المؤسسات داخليا وخارجيا.[1]

9- تتيح تطبيقات الجيل الثاني للويب تطوير الخدمات والنشاطات المقدمة، وخلق شبكات مكتبات ذات التخصص الواحد لتحقيق جملة من الأهداف أبرزها:[2]

- خلق العديد من الخبرات والتجارب، وخلق لغة حوار مشتركة بين الأخصائيين بعضهم البعض.
- وجود روابط اجتماعية بين الأخصائيين في مختلف المكتبات لنفس الشبكة مما يساعد على التفاهم والعمل المشترك.
- تبادل المعلومات والبيانات بشكل سريع وأفضل.
- معرفة كافة المكتبات الموجودة داخل نفس الشبكة بأحدث التقنيات.

1- ايفن شاو؛ تر. ساميّ مبرك. « **الويب 2.0 والخدمات الموجهة للشباب:** مقدمة للمكتبيين». الإتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات. **[متاح على الخط]: http://www.ifla.org/publications/web-20-and-library-services-for-young-adults- .**

زيارة يوم: 2018/09/11، على الساعة 21:22.

2 - Michael **CASEY**; Laura **SAVASTINUK**. **«We Know What Library 2.0 Is And Is Not».[Disponible Sur Le Web À]:http:// www. Library crunch. Com/2007/10/we know what library 2.0 is and html. (visite:30/05/2018 À20:32).**

- سهولة تبادل الأوعية الإلكترونية بين المكتبات مما يساعد على زيادة المقتنيات للمكتبات الموجودة في الشبكة.

- إمكانية خلق سياسة عمل موحدة للمكتبات المشتركة على الشبكة الواحدة مما يخلق جو عمل واحد سائد بين المجموعة وخلق روح من التنافس بين الأخصائيين لظهورهم بأفضل.

3-4-1- دور وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام العلمي والتقني:

أصبح التشارك المعرفي من خلال المفضلات الاجتماعية أمرا شائعا للغاية، والخوض فيها يعني التكيف مع نموذجين، تشارك المعلومات الموسومة، أو تشارك المجلدات ذات المفضلات، يتيح للمستخدمين بتخصيص كلمات بعينها (وسوم).[1]

هناك العديد من التطبيقات لوسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في الإعلام العلمي والتقني لتطوير خدماته، وأبرز هذه التطبيقات نجد:[2]

3-4-1-1- شبكة فيسبوك واستخداماتها في الإعلام العلمي والتقني في المكتبات: يمكن للمكتبة من استثمار المكتبة في العديد من خدمات المعلومات لمجتمع المستفيدين.

1- إتاحة الصور Photo: يمكن للمكتبة من خلالها إضافة صور لقاعات المكتبة المختلفة مثلا كما يمكن استغلال تلك الخاصية في عرض الصور للأغلفة الكتب التي وردت حديثا بالمكتبة، والكتب الأكثر تداول.

2- خاصية الفيديو Video: من خلال هذه الخاصية تستطيع المكتبة وضع لقطات الفيديو الخاصة بها،والتي تشرح مثلا: طريقة استخدام المستفيد للنظام الآلي التي تستخدمه ألمكتبه، وشرح كيفية تقديم خدمة من خدمات المعلومات، كما يمكن أن تقوم المكتبة من خلالها إتاحة بعض الأفلام الوثائقية التي تعرف بالمكتبة.[3]

---

1 - Millen **J. FEINBERG**; B. Kerr **DOGEAR**. **Social Bookmarking In The Enter-Priso. Inghi06: proceeding of the SIGHI conference on human factors in computing systems.** New York: ACM press, 2006, p.**p: 111- 120**.

2 -jack, **MANESS M.«Library 2.0 Theory: Web 2.0 And Its Implications For Libraries .Weblog** Vol.03n.2.Juin,2006» **.[Disponible Sur Le Web À]: http://www. webology.org/2006/v3n2/a25html**. **(visite:14/05/2018 À20:32).**

3- ألاء جعفر الطيب؛ محمد الصادق . **تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات. المرجع السابق**.ص.**311**.

3- خاصية المجموعات Groups: تمكن المشتركين من إنشاء مجموعات نقاش في موضوع ما، ويمكن للمكتبة أن تقوم بإعداد مجموعات حول كل خدمة من خدمات المعلومات، كما يمكن أن تقوم بإعداد مجموعة من فئات المستفيدين، وإعداد ما يشبه نادي القراء، ويتبادل القراء من خلالها الآراء والنقد حول ذلك الوعاء من خلال قرائتهم له.

4- خاصية الأحداث الهامة Events: يمكن للمكتبة استغلالها في الإعلان والتنويه عن مواعيد الندوات التي سيتم عقدها بالمكتبة أو بعض المعارض التي تجريها المكتبات من حين لأخر.

5- خاصية الإعلان Market Place: تستطيع المكتبات استغلال تلك الإمكانية في البحث عن عناوين الكتب والأوعية المختلفة والاستفادة من ذلك في عملية التزويد، والإعلان عن الوظائف الشاغرة،والإعلان عن الندوات وحلقات النقاش.

3-4-1-2- استثمار تويتر في ترقية الإعلام العلمي والتقني بالمكتبات:

النقاط التالية تلقي الضوء على أهم استخدامات شبكة **تويتر** في المكتبات:[1]

1- مؤسسات مكتبات والمتاحف والأرشيفات تستخدم **تويتر** بنفس الطريقة التي تستخدم بها مواقع التشابك الاجتماعي الأخرى، وذلك من أجل العلاقات العامة.

2- استخدام تويتر من أجل نشر الإعلانات الفردية عن مواد المجموعات.

3- يمكن للمكتبة أن تنشر عبر موقعها الإلكتروني الرابط التشعبي نحو صفحتها على موقع تويتر.

4- يمكن اعتبار صفحة المكتبة على موقع تويتر كفضاء إضافي لتسويق خدمات المكتبة.

5- يمكن لأمناء المكتبات متابعة مستجدات مختلف الأشخاص الذين يعرفهم، بحيث يمكن الحصول على معلومات مهمة.

3-4-1-3- استخدامات شبكة ماي سبيس الاجتماعية في الإعلام العلمي والتقني: من أهم تطبيقات شبكة **ماي سبيس** في ترقية الإعلام العلمي والتقني بالمكتبات ما يلي:

1- يمكن لأخصائي المعلومات من تشاطر صفحة معلوماتهم الشخصية، وتمكين المستخدمين الآخرين من إيجادها، وإرسال الرسائل بين مستخدمي "**ماي سبيس**" مباشرة، وإضافة أصدقاء جدد على

1 - **Twitter. Twitter 101: An Essential Intro To Our Power Fuel Platform.[Disponible Sur Le Web À]: http://business. Twitter. Com/twitter.101. (visite: 30/05/2018 À20:32).**

الموقع والانضمام إلى مجموعات، بالإضافة إلى إمكانية اختيار واستقبال الرسائل فيما يخص ما يقوم به الأصدقاء من نشاطات.

2- يمكن لأخصائي المعلومات إنشاء مدونة مباشرة من خلال الموقع.

3- العديد من المكتبات تستخدم رسائل فورية لتوفير خدمات مرجعية للمستفيدين، و**"ماي سبيس"** تملك عميل فعال لرسائل الفورية.

4- عدد من المكتبات جعلت على صفحاتها على **"ماي سبيس"** كبوابة إلى خدمات المكتبة من خلال توفير روابط إلى الفهرس والخدمة المرجعية الافتراضية.

3-4-1-4- شبكة لينكد إن LinkedIn الاجتماعية وتطبيقاتها في المكتبات:

هي أكبر شبكة تواصل اجتماعي على المستوى المهني للمحترفين، يضم الموقع قرابة مليونين محترف ومحترفة في مجالات مختلفة يتشاركون في مجموعات اهتمام، تهتم هذه الشبكة بالتوظيف وفتح علاقات عمل بين أعضائها وتضم أعضاء من أكثر من **200** دولة، تعمل هذه الشبكة على:[1]

- اتصال دائم مع زملائك في العمل وأصدقائك، بحيث تمكنك من الإطلاع على كل جديد.
- تساعدك في إيجاد الخبراء والأفكار في مجال عملك، والتواصل مع الخبراء في مجال عملك.
- يستطيع أمناء المكتبات من خلال هذه الشبكة تكوين العلاقات قوية مع أمناء المكتبات على مستوى العالم لتبادل الخبرات مع بعضهم البعض.
- يمكن للمكتبات أن تعلن عن وظائف باستخدام هذه الشبكة، والتواصل مع الخبراء في المجال بهدف توظيف الأفضل منهم.

كما يمكن لأخصائي المعلومات استخدام شبكة الفيسبوك فيما يلي:[2]

- بإمكان المكتبي أن يبدأ بإنشاء صفحة لمكتبته بسهولة، وبهذا تكون هذه الصفحة قناة تواصل جديدة مع المستفيدين.
- تستخدم المكتبات فيسبوك لكي تواكب داعميها وبناء علاقات مع الداعمين الجدد.
- تعرض المكتبات والأرشيفات تستخدم فيسبوك من اجل ترويج مصادرها، وزيادة الإدراك بالأنشطة المؤسسة، ونشر صور متحركة وثابتة مع روابط فائقة إلى مواد إضافية.

1- Julien **MALEINGE** ; Severin **BENIZRI. Identité Numérique Et Réseaux Professionnel. [Disponible Sur Le Web À]: http:// carriers. Emlyonforever. Com/docs/2012104942-conferenceidentitenumeriguenov2012.PDF. (visite: 16/05/2018 À20:32).**

2- زينهم عبد الجواد سامح . **وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات.المرجع نفسه.**ص.ص: **692- 698.**

- الحضور على الويب يعد جزء من إستراتجية المكتبة والأرشيف من أجل تسويق الخدمات والأحداث والمصادر.[1]

3-4-1- 4- خدمات مواقع مشاركة المحتوى في الإعلام العلمي والتقني: تتيح مواقع مشاركة المحتوى العديد من الخدمات للإعلام العلمي والتقني، والتي يمكن حصرها في:

1- يتم تحويل نوع ملف الفيديو إلى نوع يمكن مشاهدته على الخط.

2- إرفاق ملف الفيديو بكلمات مفتاحية، إلى جانب مقاطع فيديو أخرى تم تكشيفها بالكلمات نفسها.

3- يمكن تحديد قائمة الأشخاص الذين يمكنهم مشاهدة الفيديو.

4- يمكن ترك تعليقات على ما يتم نشر فيديوهات.

5- يمكن الحصول بطريقة آلية على العنوان الإلكتروني للفيديو، لتمكن من نشره في المدونة أو في موقع إلكتروني.

6- يتيح موقع **يوتيوب** يتم الترحيب بمؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات بالنشر بالمجان للمحتوى الذي يروج لها ولمجموعاتها.

7- خلقت مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات قنواتها الخاصة على موقع يوتيوب.

والنقاط التالية توضح الطرق التي تستخدمها مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات لموقع اليوتيوب والتي تتضمن:[2]

1- تعليم المستخدمين كيف يدخلون ويقيمون ويستخدمون مصادر الخط المباشر للمؤسسة: قناة "**بوب باك Bob bake**"، وهي توفر إتاحة لسلسة من الدروس على الخط المباشر عن ثقافة المعلومات وكيفية تحسين مهارات البحث لدى الطلبة.

2- الترويج لحدث معين مثل: قناة مكتبة **The Washington-Centreville**، حيث خلقت **5800** مشاهدة للترويج لمعرضها الخاص بالكتب التاريخية.

3- الترويج لمجموعات من وثائق ومطبوعات تصويرية.

1- زينهم عبد الجواد سامح .**المرجع نفسه**، ص.ص: **700- 703.**

2 - رضا أمين. **الإعلام الجديد**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، **2015**.ص.ص: **129-130.**

4- نشر أفلام كاملة عن مجموعات أرشيفية مثل قناة إدارة السجلات والأرشيفات القومية، والتي تعرض فيديوهات من أرشيفاتها تتضمن أفلام معلوماتية عامة قديمة مثل فيلم عن أول إنسان على القمر الذي بلغت نسبة مشاهدته **28** ألف مشاهد.

5- ترويج مجموعة من صور متحركة خلال كليبات قصيرة كالقناة المجموعات الخاصة والأرشيفات لجامعة كاليفورنيا.[1]

6- تسويق المجموعات عبر موقع **اليوتيوب** يملك احتمالية تزايد جمهور المكتبات والمتاحف والأرشيفات.

7- قبل إنتاج ونشر أي مقطع فيديو في مواقع مشاركة الفيديوهات، يجب النظر في الجوانب المتعلقة بحقوق النشر، خاصة فيما يتعلق بالتسجيلات الموسيقية والصور المستخدمة في الفيديو.[2]

3-1-4-5- دور فليكر في الإعلام العلمي والتقني: يمكن للمكتبات أن تصبح جزءا من المجتمع بواسطة توصيل صورك إلى الجمهور العام، وجذب جمهور وتضع الجانب الإنساني في الحضور الافتراضي للمكتبة.

كما يمكن لأخصائي المعلومات أن يستغل الخدمات المتاحة عبر موقع **فليكر** للقيام بالنشاطات التالية:[3]

- يستخدم أخصائي المكتبات **فليكر** لتعرف على زملاء آخرين ولمشاركة الصور.
- استخدامها في تنظيم النشاطات العلمية وتحفيز المستخدمين في التعليق عليها.
- يمكن للمستخدمين تقيم قصة من الصور أو سلسلة من القصص عن طريق الصور.
- نشر الصور عن مختلف النشاطات التي يقوم بها أخصائي المعلومات، وتشاطرها بين المستفيدين في المكتبة ليتم نشرها فيما بعد عبر الموقع الإلكتروني أو المدونة.

1- زينهم عبد الجواد سامح. **وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات. المرجع نفسه**.ص. ص:**661- 664.**

2- زينهم عبد الجواد سامح. **وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات. المرجع نفسه**.ص.**665.**

3- **البوابة العربية للأخبار التقنية . فلكر يقدم النسخة الاحترافية مجانا لثلاثة أشهر. [متاح على الخط]: https://aitnews.com , زيارة يوم: 2018/04/23، على الساعة 22:33.**

3-4-1-5-1- خدمات "فليكر" الإعلامية في المكتبات والمؤسسات الوثائقية:

1- عرض للمستفيدين كنوز مخفية من أرشيفات الصور العامة في العالم، وأبرز مثال على ذالك مشروع تم إطلاقه في **2008م** تم تنفيذه بالتعاون مع مكتبة الكونغرس.

2- عضوية خدمة فليكر العامة مفتوحة فقط إلى المؤسسات الثقافية وتكون بواسطة دعوة أو طلب.

3- العضوية في هذه الخدمة مجانية والحساب يعمل بنفس طريقة فليكر المميزة، والعديد من مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات حول العالم موجودة على هذه الخدمة.

4- معظم مؤسسات المكتبات والأرشيفات والمتاحف تستخدم فليكر لمشاركة الفيديوهات والصور من مجموعاتها، بعض مدراء المكتبات يستخدمون فليكر من أجل الترويج أو زيادة الإدراك بأنشطة ومجموعات مؤسساتهم والآخرون يخططون للقيام بذلك؛ ومن أبرز نماذج استخدام فليكر في المكتبات:[1]

1-أرشيفات ولاية "أور جون" على فليكر: تم تطويرها في يناير عام **2008**، ويتضمن المحتوى أكثر من **1600**صورة معاصرة وتاريخية من الأرشيفات وصور غامضة، والتي تحتاج إلى تعريف إضافي، وجولات مكتبية معتمدة على الصور عن أدوات المكتبة، وروابط لا تحصى لمصادر عن ولاية **أور جون**.

2- متحف بروكلين Brooklyn Museum: تم الاشتراك في خدمة فليكر العامة في أفريل **2006**،يعرض المتحف صور وفيديوهات متصلة بمجموعته ومعارضه، ويتيح من خلال الخدمة الإجابة على الفعالية من خلال تطبيق فيسبوك.

3- مكتبة نيويورك العامة: اشتركت في خدمة فليكر العامة في ديسمبر **2008** وفي عام **2010** كان هناك أكثر من **2500** صورة منشورة، فقد استخدمت الموقع لاستضافة صور تاريخية من مجموعاتها، وقد وصف **"جوزيف دالتون"** مكتبة نيويورك العامة عملية رفع الصور مع **تيقان** بسيطة مشتقة من رؤوس الموضوعات، مثل خطط مكتبة الكونغرس تهدف إلى الدقة من خلال رؤوس موضوعات متشابكة هرمية.

3-5- الإعلام العلمي والتقني وفعالية التوثيق على الخط:

3-5-1- تعريف التوثيق Documentation: تعني كلمة التوثيق في مجال المعلومات، كل الإجراءات الفنية الخاصة بمصادر المعلومات المختلفة، التي تشتمل على التنظيم والتصنيف والفهرسة

1- البوابة العربية للأخبار التقنية, الموقع السابق.

والتكشيف والاستخلاص[1]؛ وكذلك ما يعرف بتحليل المعلومات بغرض استرجاعها، وفي مجال الحوسبة هي دليل المستخدم، أو مرجع يزود مستخدمي الحاسوب والبرمجة على وجه الخصوص بمواصفات مشروحة ومصورة لبرنامج محدد[2]؛ كما يعرفها محمد أمين البنهاوي: بأنه العمليات الفنية اللازمة لتوفير أقصى استخدام ممكن للمعلومات في المطبوعات العلمية والتقنية، القومية والعالمية بقصد التوفير في الجهد والوقت، وتشمل جمع ونسخ وتحليل وتنظيم وتخزين ونشر واسترجاع المعلومات. [3]

وكا تعريف إجرائي للتوثيق على الخط هو كل مصادر المعلومات من كتب، دوريات، أطروحات، مواقع الكترونية،قواعد بيانات، متاحة على الخط المباشر، فهو كل مصادر المعلومات المتاحة على الخط،والذي يهدف إلى إتاحة المعلومات للباحثين من خلال عرضها بطرائق تيسر وصولها للمستفيدين.

3-5-2- مشروع النظام الوطني للتوثيق على الخط (.S.N.D.L):

مشروع النظام الوطني للتوثيق على الخط كان الهدف من إطلاقه هو توحيد الاشتراك في قواعد البيانات لتمكين كل الأساتذة والباحثين والطلبة على المستوى الوطني من الولوج لقواعد البيانات الوطنية والعالمية، ومنحهم فرصة الحصول على المعلومات العلمية والتقنية؛ وتسهيل ولوج لمجتمع الأكاديمي في الجزائر لهذه القواعد، جاء النظام بناءا على مشروع تطوير البحث العلمي في الجزائر،والذي نص عليه المرسوم التوجيهي في أكتوبر **2008**م، تحت وصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وبالتعاون مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ومخابر البحث والمكتبات الجامعية، حيث دخل حيز التنفيذ كفترة تجريبية لمدة ثلاث أشهر في**15**اكتوبر**2010** إلى غاية15ديسمبر**2010**، متاح للجميع (أساتذة، باحثين، مكتبيين،طلبة)، أصبح النظام متاح للباحثين في جانفي2011 من خلال رؤساء المخابر ومراكز البحث ومحافظي المكتبات المركزية.[4]

---

1 -Guillaume **DLAUNAY. La place de la bibliothéconomie dans l'organisation des connaissances et les classifications .Paris: Enssib.2010.P.10.**

2- إبراهيم عامر قنديلجي . **المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت.** عمان : دار المسيرة، **2003**.ص.**137.**

3- محمد أمين البنهاوي . **معجم المصطلحات المكتبية: إنجليزي-عربي**. القاهرة: دار الفكر العربي،**1985** .ص. **108.**

4- معلومات مستقاة من خلال مقابلة مع المدير العام للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي يوم:**2017/03/10.**

3-5-3- المصادر الرقمية المتاحة من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط:

يتيح النظام الوطني ثلاثة أنواع من قواعد البيانات:[1]

3-5-3-1- قواعد البيانات المشترك فيها: يتم الاشتراك فيها من خلال موردي قواعد البيانات العالمية أو عن طريق الهيئات الوصية مباشرة، والتي يتم اختيارها باقتراح من:

- المجتمع الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، من أساتذة وطلبة وهيئات علمية والباحثين على مستوى مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، واقتراحات مدراء المكتبات الجامعية ورؤساء مخابر البحث.

3-5-3-2- قواعد البيانات قيد الاشتراك: تعتبر قواعد بيانات متاحة مجانا من طرف موردي قواعد البيانات العالمية لمدة زمنية محددة قيد اقتنائها من طرف الهيئات الوصية عن النظام الوطني للتوثيق على الخط، وهذا من خلال معرفة نسبة الإقبال والولوج لهذه القواعد من طرف المجتمع الأكاديمي للمؤسسات الأكاديمية، ثم يقوم المسئولين بالتدقيق والتمحيص في تلك القواعد، من حيث السمعة التي يتمتع بها هذا الناشر، هل هو متخصص في هذا المجال، ما هو عدد الدوريات في القاعدة الواحدة، وهل القاعدة متخصصة في موضوع محدد، هل القاعدة عامة أو شاملة لموضوعات مختلفة ليتم اقتناءها فيما لتتاح للمستفيدين على بوابة النظام الوطني للتوثيق على الخط.

3-5-3-3- قواعد بيانات الوطنية (المنتجات الوطنية): هي القواعد التي تم إنتاجها من طرف المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني **(CERIST)** ، **والمتاحة** على بوابة النظام الوطني من خلال الصفحة الرئيسية للنظام باختيار نافذة **Portails** ثم اختيار قاعدة البيانات المراد البحث فيها من خلال الروابط التشعبية وأشهر المنتجات الوطنية المتاحة من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط:

3-5-3-3-1- الفهرس الموحد للأرصدة الوثائقية CCDZ: بدأت فكرة إنشائه انطلاقا من مشروع الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية **(RIBU)** من خلال مشروع **MEDATEMPUS** ، حيث تعتبر قاعدة بيانات بيبليوغرافية للأرصدة الوثائقية للمكتبات الجامعية المشاركة في مشروع الشبكة كما

---

1 - ميلود صغيري . استخدام قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط في الجامعة الجزائرية. في مجلة العلوم الإنسانية: جامعة وهران 01 أحمد بن بلة،ع.10، جانفي- جوان 2016.ص.ص:181-198.

يتيح للمكتبات الغير منضوية بإتاحة البيانات الببليوغرافية لأرصدتها وهنا يظهر الدور الرائد للمركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني.[1]

3-5-3-3-2- البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST): هي فهرس مركزي للمذكرات والأطروحات، يتكون من فهرس وقاعدة للبيانات النصية حيث يمكن الوصول إليها عبر موقع البوابة، من أهداف انجاز هذه القاعدة:[2]

- إلزام المؤسسات الجامعية بالإبلاغ عبر البوابة الوطنية لوصف الأطروحات والمذكرات التي تم قبولها من طرف المجلس العلمي للمؤسسة، مباشرة بعد انتهاء عمليات التسجيل الإداري.
- إيداع نسخة رقمية عن المذكرات والأطروحات بعد مناقشتها مقابل وصل إيداع.
- يسمح لكل المستعملين الاطلاع على مضمون الفهرس، ويخصص الاطلاع على مضمون قاعدة البيانات للمؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث والأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين وطلبة ما بعد التدرج، ولهذا الغرض يمنح لهم رمز تعريف شخصي في إطار النظام الوطني للتوثيق الالكتروني على الخط.

3-5-3-3-3- البوابة الالكترونية للدوريات العلمية الجزائرية (Web Reviews): هي أيضا من المنتجات الوطنية للمركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني **(CERIST)**، وهي قاعدة بيانات قيمة من حيث المحتوى العلمي والفكري للدوريات العلمية الجزائرية خصوصا العلمية منها، ويمكن الولوج إليها من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط من خلال الدخول إلى نافذة **Portails** ثم نختار قاعدة البيانات **Web Reviews**.

3-5-3-3-4- المنصة الجزائرية للمجلات العلمية Algerian Scientific Journal (ASJP) Platform:

هي منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية، وتندرج في إطار وطني للمعلومات العلمية والتقنية،من بين أهداف المنصة نذكر على الموقع التالي: **http://www.dgrsdt.dz/img/asjp.png**، وتهدف المجلة إلى تحقيق الأهداف التالية:[3]

1- الفهرس المشترك الجزائري.[متاح على الخط]: **Http://Www.Cerist.Dz/Index.Php/Ar/Portails-3/811- Ccdz**. زيارة يوم:_2018/04/22، على الساعة 23:43.

2- الجزائر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار رقم:12/15المؤرخ 14جويلية 2012، المتضمن إنشاء فهرس مركزي للمذكرات والأطروحات ويحدد كيفيات تزويده واستعماله. ص.01.

3- منير الحمزة . منصة المجلات العلمية الجزائرية Asjp وسيلة لنفاذ المفتوح وآلية للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أم مجرد أوهام وموضة. في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية,ع.16، ديسمبر 2018. ص.ص: 26-44.

1- تتيح للناشرين نظام إصدار إلكترونية من خلاله يمكن متابعة فريق عمل المجلة والمراجعين، إرسال المقالات، قرار قبول أو رفض المقالات، وكذلك نام نشر المجلة.

2- هيكلة وتنظيم المجلات من أجل تصنيفها وفق معايير ضمان الجودة العلمية وسهولة وصول المستخدمين لها؛ ومن هاته الأهداف يستخلص أن "البوابة الجزائرية للمجلات العلمية" هي موجهة بالدرجة الأولى للمجلات العلمية للتسجيل اسمها في البوابة، كما أنها تشمل جميع المجلات الوطنية بغض النظر إن كانت محكمة أو غير محكمة بمعنى تقبل جميع المقالات سواء الموجهة للمناقشة أوللتوظيف أو الترقية، وعليه ليست كل المجلات المسجلة فيها محكمة ومقبولة مقالاتها للمناقشة أو التأهيل الجامعي فيجب أولا الإطلاع على قائمة المجلات المحكمة الموضوعة من طرف الوزارة، وكذلك الاتصال بالمجلة قبل إرسال المقال في البوابة، عموما يمكن تلخيص الخطوات التي يجب أن يتبعها طالب الدكتوراه لنشر مقاله المطلوب للمناقشة في النقاط التالية:

1- تحميل قائمة المجلات الوطنية المحكمة الموضوعة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لآخر استحداث لها عند الشروع في النشر.

2- فرز المجلات المتخصصة من القائمة المحملة ثم اختيار مجلة واحدة حسب إمكانية قبول المقال للنشر.

3- عند اختيار المجلة يتم الاطلاع على "البوابة الجزائرية للمجلات العلمية" دون التسجيل فيها على قائمة المجلات والبحث إن كانت المجلة المختارة مسجلة أو غير مسلجة في البوابة.

4- سواء كانت المجلة المختارة مسجلة أو غير مسجلة يتم الاتصال بالمجلة.

5- إذا اشترطت المجلة التسجيل في البوابة، وإرسال المقال عبرها، وفي حالة كانت حقيقة مسجلة يتم التسجيل وإرسال المقال.

6- في حالة لم تشترط المجلة التسجيل في البوابة، ولا يهمك إن كانت مسجلة أم لا، عليك بإرسال مقالك مباشرة للمجلة حسب قواعد النشر في المجلة.[1]

4- الإشباعات المحققة من توظيف الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات:

4-1- البحث التفاعلي عن مصادر المعلومات:

الدور الأبرز الذي يلعبه الجيل الجديد للويب هو عنصر التفاعل، ومشاركة المتصفح في إنتاج المعرفة والتفاعل مع مجتمعات مختلفة في فضاءات افتراضية، وهذا ما يؤثر بصفة مباشرة في فلسفة ومنهجية البحث الوثائقي في البيئة الرقمية الجديدة والمتجددة، فأصبح هو بدوره تفاعليا وهنا يبرز دور

1- المنصة الجزائرية للمجلات العلمية. [متاح على الخط]: https://www.asjp.cerist.dz/Revues, زيارة يوم: 13/04/ 2018،على الساعة 20:23.

الذكاء الجماعي الذي يعد ظاهرة جديدة بحد ذاتها تستحق الوقوف، إذ أصبح الويب الجديد من أهم منصات خلق معارف جماعية تنتج من تكاثف جهود وخبرات مختلفة، فلم تعد شبكة الانترنت للقراءة والبحث فقط، وإنما هو للقراءة والكتابة، والنشر والمناقشة وتبادل الأفكار والخبرات المتراكمة.[1]

2-4- التنقيب عن البيانات Data Mining:

أتي مفهوم التنقيب عن البيانات على الويب"**Web Mining** " كأحد تطبيقات مفهوم التنقيب في قواعد البيانات "**Data Mining**"، وكلاهما ينتميان إلى مجال اكتشاف المعرفة من داخل قواعد البيانات **Discovery of Knowledge from the base** ، وبالتالي يعد من الضروري قبيل التطرق إلى التنقيب عن البيانات على الويب "**Web Mining**"، التعرف على مفهوم التنقيب في قواعد البيانات **Mining**، والذي يعد جوهر استخراج المعرفة من على الويب.

ظهور مفهوم التنقيب عن البيانات"**Data Mining** " في سياق مجال اكتشاف المعرفة في قواعد البيانات، وهو مجال معرفي عمل على توظيف الإحصاء والذكاء الاصطناعي ونظم قواعد البيانات والتعلم الآلي في معالجة محتوى قواعد البيانات، حيث هدف إلى الخروج من مجموعة البيانات المختزنة في قواعد البيانات بمعلومات ذات دلالات ومؤشرات، وتحويلها إلى بنية مفهومة تمهيدا لاستثمارها مرة أخرى والتنبوء من خلالها بعوامل وفرضيات جديدة في ظل المعطيات المتوافرة، إذ يعمل هذا المجال على تحديد وتعيين البيانات في أدنى مستوى لها وتحويلها إلى معلومات أكثر إحكاما وتجريدا وفائدة حاملة معها القدرة على توليد نموذج تنبؤي لتقدير الأوضاع في المستقبل لمجال ما أو منظمة ما.[2]

1- سليمة شعلال ؛ سليمة سعيدي. الحاجة إلى التدريب الالكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني SNDL بالجزائر . في: المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. مج.50.ع.3. 2015.ص.141.

2- مؤمن النشرتي . نحو التكامل المعرفي من واقع توظيف الأنطولوجيات في إطار التنقيب عن البيانات. [متاح على الخط]: http//:www. journal.cybrarians.org/index.php?option=com content&view=article&id=765/.
زيارة يوم 2017/12/22، على الساعة 14:21.

يعرف التنقيب عن البيانات **DataMining** بأنه:"آلية تعمل على تحليل مجموعات من البيانات المجردة من خلال توظيف خوارزميات معينة تعمل على استخراج أنماط محددة لإيجاد علاقات غير متوقعه أو لتلخيص البيانات بطرق جديدة وبصورة مفهومة وقابلة للاستثمار في اتخاذ القرار."[1]

لا تعد مرحلة التنقيب عن البيانات هي المرحلة الوحيدة أو الفردية في عملية اكتشاف المعرفة في قواعد البيانات ، إذ ينطوي مجال اكتشاف المعرفة على عدد من الخطوات والمراحل تحدد من خلالها كيفية اكتشاف المعرفة من البيانات المتاحة، وما هي منهجية حفظ وتخزين البيانات، وما هي أنسب الطرق لإتاحة هذه البيانات، وكيف يمكن أن تقوم خوارزمياتها بتعزيز المعرفة، بحيث تكفل هذه المراحل اكتشاف وتوفير واشتقاق المعرفة بصورة سليمة من واقع البيانات المتوفرة.

3-4- توظيف التكنولوجيات الحديثة في البيئة الأكاديمية:

الانفجار المعرفي والزيادة في حجم ما ينشر من إنتاج فكري في كافة حقول المعرفة البشرية، الأمر الذي أدى بدوره إلى خلق صعوبات ومشاكل في البحث عن المعلومات واسترجاعها وخاصة في المكتبات الكبيرة ومراكز المعلومات.

ساعدت فاعلية المكتبات ومراكز المعلومات في استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال ومن أهم تقنيات الاتصال المعاصرة:[2]

1- الاتصالات السلكية: وتعتمد على الأسلاك النحاسية المستخدمة في شبكات الهاتف في جميع أنحاء العالم.

2- الكبلات المحورية: تشكل جزءا من شبكة الهاتف، كما تستخدم في نظم البث التلفزيوني السلكي.

3- الموجات الدقيقة: وهي من أهم وسائل نقل الاتصالات الهاتفية بعيدة المدى، وغيرها من خدمات الاتصالات، وقد تم تطوير بعض أساليب الحماية التي تضمن سير اتصالات الموجات الدقيقة عبر نوع الأنابيب.

---

1 -David **HAND**, Heikki **MANNILA**. **And Padhraic Smith, Principales Of Data Mining, MIT Prés, Cambridge, MA**, 2001 :Pdf1.**[Disponible Sur Le Web À]: http//:www.doc.lagout.org/Others/Data%20Mining/Principles%20of%20Data%. (visite:22/12/2017 À20:33).**

2- خالد هناء سيدهم. **الإعلام العلمي والتقني ودوره في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الجامعية الجزائرية**: دراسة ميدانية بجامعات الجزائر، قسنطينة، باتنة. ماجيستر علم المكتبات . **المرجع السابق**.ص.227.

4- أقمار الاتصالات: الأقمار الصناعية في خدمة الاتصالات الهاتفية والبث التلفزيوني فضلا عن نقل البيانات ومزايا أخرى لا تعد ولا تحصى.

5- **الألياف الضوئية:** يرى بعض المحللين في هذه التقنية المنافس الرئيسي لنظم الأقمار الصناعية المتقدمة، في تطوير نظم الاتصالات على نطاق واسع، وأدت المزاوجة بين الحاسبات الإلكترونية وتقنيات الاتصالات بعيدة المدى، إلى إنشاء شبكات تدفق المعلومات "الإنترنت"، والتي كان أثرها واضحا في تطور خدمات المعلومات من : تبادل الإعارات بين المكتبات، أغراض الإحاطة الجارية.

4-4- فعالية أداء المكتبات وجودة الخدمات المقدمة:

سرعة الأداء وفعالية الخدمات في الإعلام العلمي والتقني تتطلب معايير لتقييم هذه الخدمات،وعادة ما يقوم المستفيدون بتقييم هذه الخدمات، وفقا لمعايير خاصة بالتكلفة والوقت والنوعية، وهناك دراسات أعطت نتائج ومعايير محددة، والتي تبدو أكثر أهمية مما نراها في مجال خدمات المعلومات وهي:[1]

- تقييم الفعالية واعتبارات إرضاء المستفيدين (معايير التكلفة والنوعية).
- تقييم فعالية التكلفة لإرضاء المستفيد بالنسبة لكفاءة النظام في حد ذاته واعتبارات التكلفة.

4-4-1- تطوير إدارة البيانات: عندما تأتي المحتويات من أنواع متعددة من تركيب قواعد البيانات، فهذا يتطلب تطبيقات متنوعة لإدارة المحتويات، بالإضافة إلى أن بعض المجموعات المعقدة من أبنية البيانات لا يمكن للحاسب الآلي فهم طريقة ربطهم معا، وقد تحدث هذه المشكلة عند دمج مجموعات من البيانات من أصول مختلفة على الويب، أو صيغ مختلفة فيمكن لموقع الويب الدلالي حل هذه المشكلة عند دمج مجموعات من البيانات من أصول مختلفة على الويب، أو صيغ مختلفة فيمكن لموقع الويب الدلالي حل هذه المشكلة عن طريق وصف العلاقة بين البيانات أو الأشياء والخصائص؛ لذا يمكن للحاسب الآلي فهم العلاقة بين مجموعات البيانات وإمكانية تكاملها معا.

1- غالب عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات،المرجع السابق.ص.259.

4-4-2- تطـوير الإبـداع والابتكـار: أشار الجيل الثالث للويب إلى أن كل قواعد البيانات العالمية سيتم ربطها معا، ويمكن للعنصر البشري والآلة تطبيق البيانات المعرفية والمعلومات بطريقة أكثر كفاءة.[1]

لذا سيكون ذلك دافعا لعملية الابتكار أثناء ظهور الفكرة، ومنطقية البحث والتطوير التي تشير لطريقة أسهل لاكتشاف نموذج أعمال جديدة.

4-5- أنماط جديدة من الاتصال الأكاديمي:

4-5-1- مفهوم الاتصال الأكاديمي: مصطلح الاتصال الأكاديمي يستخدم كثيرا في الآداب إلا أنه لا يملك حتى الآن تعريفا متفقا عليه، والاتصال الأكاديمي هو كل أشكال الاتصال بين الباحثين، حيث يجب أن تنتقل المعرفة بشكل مطلق إلى الجيل التالي.

فالاتصال الأكاديمي هو عملية شاملة، والتي تعرض كل أشكال النشر مخرجات، حيث توضح جامعة لندن أن الاتصال هو طريقة وقناة تعبر عن طريقها المعلومات الأكاديمية من المؤلف إلى القارئ.[2]

وعرفه اتحاد المكتبات على أنه: "النظام الذي يتم مكن خلاله كتابة وتقييم ونشر الأبحاث والكتابات الأكاديمية الأخرى إلى المجتمع الأكاديمي بالإضافة إلى حفظ هذه الأبحاث والكتابات للاستخدام المستقبلي".[3]

سهلت التطورات التكنولوجية أيضا من تطوير أنماط الاتصال الجديدة التي تحقق بعض المتطلبات الوظيفية لنظام الاتصال الأكاديمي، ففي الاتصال الأكاديمي بدأت تكنولوجيا المعلومات كتكنولوجيا مدعمة مثل نقل الوسائط الأكاديمية التقليدية من المطبوع إلى الإلكتروني.

---

1 - منى محمود حسنى أبو النجا. **تصفح مواقع الويب عبر الأجهزة المحمولة:** دراسة ميدانية لاستنباط متطلبات مواقع المكتبات المصرية. أطروحة دكتوراه. جامعة عين الشمس: كلية الآداب: قسم المكتبات والمعلومات، **2013**.ص.**39**،

2- وحيد قدورة. **الاتصال العلمي الوصول الحر للمعلومات العلمية. تونس:** المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم،**2006**.ص.**24**.

3 -Saad **ALZAHRANI. The Role Of Editorial Boards Of Scholarly Journal On The Green And The Gold To Open Access**, 2010**..[Disponible Sur Le Web À] :**
. **https://circle.ubc.ca/bitstream/handle/ubc_2010_fall_alzahrani_saad.PDF? (visite: 17.03.2018À 22:21)**.

النشر الأكاديمي في الشكل الرقمي مزال بصورة مطابقة للبيئة المطبوعة التقليدية، كما أدت تكنولوجيا المعلومات إلى التحول في الاتصال غير الرسمي بين الباحثين، وتستخدم هذه المجتمعات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات مثل منتديات المناقشة والقوائم البريدية، والرسائل اللحظية، وقد خلقت المجتمعات المباشرة هذه الأرشيفات الجديدة من المواد الأكاديمية بعيدة عن الأدب المنشور المحكم، وأصبحت هذه الأرشيفات جزءا من التسجيل العام للمعرفة والمخرجات الأكاديمية.

جلبت الأشكال الجديدة من الاتصال الأكاديمي عددا من القضايا المتصلة باستخدامها، وهذا يتضمن دور عملية التحكيم (ضبط الجودة)، وبالرغم من تنوع ونمو الأنماط الجديدة للاتصال الأكاديمي مزال هناك ترقب عن إمكانية استمرارها أولا.

4-5-2- مجتمعات جديدة من المستخدمين:

تتيح بيئة الاتصال الأكاديمي تنوعا متناميا من مجتمعات المستخدمين لمخرجات الأبحاث، وهذا يزيد الأمر صعوبة وتعقيدا، ففعالية العملية تعتمد على الجمهور المقصود، والمجال المتضمن والطريقة المعتمدة.[1]

4-6- ترقية النشر الأكاديمي:

يعد"**النشر الأكاديمي**" حقلا فرعيا من النشر والذي يقوم بتوزيع الأبحاث الأكاديمية، تنشر معظم الأعمال الأكاديمية في شكل مقالات أو كتب، ويعتمد معظم وليس كل النشر الأكاديمي على عملية المراجعة النظيرة، أو التحكيم التحريري، لتأهيل النصوص للنشر.[2]

وتعد عملية التحكيم مفهوما مركزيا لمعظم النشر الأكاديمي، حيث يجب أن يجد الأكاديميون الآخرون في المجال في مجال الأعمال البحثية ذات جودة عالية لكي تستحق النشر، وهذه العملية ضد الانتحال.

تتنوع بشكل كبير أنواع المطبوعات التي تقبل كمساهمات للمعرفة بين المجالات المختلفة وكذلك تتنوع أيضا عمليات التحكيم والتحكيم والنشر من مجالا لأخر.[3]

1- زينهم عبد الجواد سامح. **وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات.المرجع السابق**.ص.ص:72-80.

2- محمد جاسم فلحي. **النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة**. عمان: دار المناهج، **2005**.ص.**71**.

3- أحمد أنور بدر. **الاتصال العلمي**. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص. **140- 152**.

تملك معظم المجالات الأكاديمية دوريات خاصة بها ومخرجات أخرى للنشر، بالرغم أن العديد من الدوريات الأكاديمية متعلقة بمجالات متنوعة وتنشر أعمال من مجالات متنوعة وتنشر أعمال من مجالات متنوعة.

يعاني النشر الأكاديمي من تغيرات هامة انبثقت نتيجة التحول من الشكل المطبوع إلى الشكل الإلكتروني، وذلك من بداية التسعينات تقريبا، حيث أصبح الترخيص للمصادر الإلكترونية امرأة شائعا تماما، وفي الوقت الحاضر فان الاتجاه الهام خاصة فيما يتعلق بالدوريات الأكاديمية هو الإتاحة الحرة" **Open Access**"، في مجال النشر الأكاديمي فإن"الورقة الأكاديمية" هي عملا أكاديميا ينشر عادة في "الدورية الأكاديمية"، وهي تحتوي على نتائج البحث الأصلية، ويمكن أن تطلق على هذه الورقة اسم المقالة، والتي خضعت لعملية التحكيم.[1]

تنقسم عملية النشر الأكاديمي إلى مرحلتين مختلفتين وهما:

1- عمليـة الـتحكم: ويتم التحكم فيها بواسطة محرر الدورية وتكتمل هذه الدرجة عندما يقبل محتوى المقالة والصور والأشغال المتصلة بها للنشر، ويتم إدارة عملية التحكيم على الخط المباشر خلال استخدام أنظمة امتلاكية وحزم برامج تجارية.

2- عمليـة الإنتـاج: يتم التحكم فيها بواسطة محرر الإنتاج، والذي يأخذ المقالة بعد عملية تحرير النسخة، والتنضيد، ويضعها في إصدارة محددة من الدورية، وبعد ذلك تطبع وتنشر على الخط المباشر.[2]

4-8- أنماط بديلة لنشر الأبحاث الأكاديمية:

الاتجاهات الحديثة تدرك أن مشكلة الاتصال الأكاديمي ليست مشكلة مكتبة وليست مقصورة على تضخم أسعار الدوريات، فنظام الاتصال الأكاديمي ينتمي إلى مجتمع التعليم العالي، وهذا المجتمع يواجه أزمات في الميزانيات لم يسبق لها مثيل في نفس الوقت الذي يتزايد فيه الطلب من جانب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على المعلومة العلمية والتقنية، حيث يوجد عدد من

1- Saleh **NSOULI**; Andrea **SCHAECHTER**. **Les enjeux de la banque électronique**, **2002. [Disponible Sur Le Web À]:** h**ttp://imf.org/external/pubs/ft/fandd/fre/2002/09/pdf/nsouli.pdf .(visite: 29/04/2018 À17:23).**

2- زينهم عبد الجواد سامح. **الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات والجامعات والباحثون والناشرون**.ط.1. السعودية: كلية التربية والآداب: جامعة تبوك، **2013**.ص.**27**.

الإستراتجيات الواعدة والتي تستحق الاعتبار هنا، والتي تشمل أساسا في نشر الإتاحة الحرة ومستودعات الحفظ الذاتي.

3- نمو الأدب الأكاديمي ودور الناشر التجاري:

ظهرت الدوريات الأكاديمية في البداية خلال القرن السابع عشر عندما بدأ بعض الزملاء في إنجلترا وفرنسا بإنتاج نشرات دورية لتقرير أعمالهم، ومنذ ذلك الوقت تطورت الدوريات داخل بؤرة العلم نفسه؛ فخلال العقدين الأخيرين تكاثرت الدوريات في مجالات أكثر تخصصا، كما ساهم التعليم العالي في إنتاج عددا كبيرا من الباحثين المشاركين في نمو أدب الدوريات، حيث أصبح العديد من الطلبة في العديد من الدول مهتمين بنشاط نشر الأبحاث بشكل كبير، كما انبثق مجال علم المعلومات في نفس الوقت من أجل البحث في ديناميكيات سلوك المعلومات، فحتى سنة **1988** توجد حوالي **40000** دورية مطبوعة.

4- نمو التعاون بين الناشرين الأكاديميين: تشير الدراسات أن النشر العلمي هو صناعة سنوية تستثمر حوالي **8** بليون دولار سنويا، وقد قام ناشري الدوريات الأكاديمية بتدعيم سوقهم من خلال شراء عناوين فردية من صغار ناشرين ومجتمعات أكاديمية وخاصة في مجالات العلوم والتقنية والطب،حيث أصبح الناشر **السيفيير ELSEVIER REED** أكبر ناشر عالمي للدوريات العلمية، بحيث أصبح يهيمن على **23.3** بالمئة في **2001**.[1]

أصبح النشر الأكاديمي صناعة عالمية تحقق بلايين الدولارات، ونتيجة لذلك ومع الوقت فقد الناشرون هدفهم الأساسي وهو تسهيل التوزيع الواسع ونشر المقالات المحكمة، ومنع عدد كبير من القراء بجانب نقص تداول المعرفة بسبب الموانع والقيود المالية.

4-8- الويب 2.0 ومشاركة المستفيدين في تفعيل النشاطات المكتبية:

مشاركة المستفيد في تقديم الخدمات المكتبية يعد نقطة مهمة جدا، ومن أمثلة هذه المشاركة التصنيف الاجتماعي لمصادر المعلومات المختلفة على الشبكة، والذي يسهل عملية استرجاعها من طرف المستفيدين أنفسهم، كما أن التعليقات حول الخدمات التي تقدمها المكتبة عبر موقعها أو من خلال تطبيقات الويب **2.0** تسعى إلى ترقية الخدمات.[2]

1- زينهم عبد الجواد سامح. **وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات. المرجع نفسه**.56-57.

2- مها موسى. تقنيات **الشبكة العنكبوتية ومدى تأثيرها على المكتبات. في: مجلة مكتبات. نت. ع.2،م.6، 2015،ص.ص:20-31.**

تطبيقات الويب **2.0** تضمن مشاركة فعالة واعتبارها أحد المقاييس في جودة خدمات المكتبة **2.0**، هذا ما يمكن المستفيدين من اكتساب مهارة تكنولوجية وثقافة معلومات تمكنهم من تحديد احتياجاتهم من البحث والتقييم، ومشاركة وتقاسم المعلومات.

4-8-1- الويب 2.0 **وتوسيع نشاطات المكتبة:**

نشاط توثيقي بالمكتبة لديه ثلاث مراحل أو وظائف أساسية هي: الاقتناء، المعالجة، النشر، لكن الاختلاف هنا هو في طريقة العمل والتنفيذ، وبعض الفلسفات المرتبطة بها، واستحداث أدوات وتطبيقات وقنوات جديدة للقيام بالعملية الوثائقية، والتواصل مع المستفيدين، هذا التواصل في الجيل الثاني لتطبيقات الويب **2.0** يعتبر أحد الميكانيزمات الأساسية للقيام بالنشاطات الوثائقية،ومدى الوصول إلى مستفيدين جدد وتوسيع مختلف النشاطات، ويمكن حصر أهم تطبيقات الجيل الثاني للويب المتعلقة بالنشاطات الوثائقية في:[1]

1- الاقتناء: من خلال الملاحة عبر الشبكات الاجتماعية، ووضع مجموعات ذات اهتمام واحد

2- المعالجة: وذلك باستعمال الفولكسونومي، واستخدام وإدماج تطبيقات ال **RSS**، وتقييم المحتوى.

3- النشر: نشر العلامات والمفضلات، البوابة الخاصة.

مع ظهور الجيل الثاني للويب، ظهر جيل جديد من مصادر المعلومات جيل اتسم بسمات مختلفة عن كل الأجيال السابقة من مصادر المعلومات، والتي يطلق عليها مصادر المعلومات الاجتماعية، فهي محاولة القضاء على ما حملته الوسائط السابقة من جوانب تتعلق بالتواصل والتفاعلية بين المستفيدين، وحرية إبداء الرأي في مصادر المعلومات.

5- صعوبات وعراقيل الإعلام العلمي والتقني بالجامعة الجزائرية:

يواجه الإعلام العلمي والتقني صعوبات وعراقيل كثيرة عند استخدامه في البيئة الأكاديمية، قد تؤدي هذه الصعوبات إلى توظيف وسائل الإعلام العلمي والتقني في الوصول للمصادر المعلومات وإعاقتها تماما، وأبرز هذه العراقيل التي تعترض تفعيل الإعلام العلمي والتقني:[2]

1- معوقات اللغة:

1- حسن عواد السريحي. **الجيل الثاني من المكتبات واقع المكتبات السعودية**. أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) الدار البيضاء، **2009**. ص.**185**.

2 - بسام عبد الرحمان المشابقة. **المرجع السابق**.ص.**217**.

- عدم امتلاك العاملين في الإعلام العلمي والتقني لقدرات ومهارات تمكنهم من .

- المشرفون على المادة العلمية الخاصة بالإعلام العلمي والتقني يحتاجون إلى خبرة خاصة في إنتاج المادة العلمية.

- عدم مرونة الناشرين مع المكتبات، حيث أن الناشرين غير مرنين بتغير الحجم ومحتوى، فأمناء المكتبات ملتزمين بالاشتراك في الدوريات ولكن هذه المكتبات تعاني من عدة مشكلات:

- افتقاد المكتبات لقرارات التحكم على الاختيار، وقد تكون غير قادرة على مقابلة تغير احتياجات أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة.

- المحتوى المجمع مع اشتراك طويلة المدى لا يحث الناشرين على إنهاء العناوين.

- لا يمكن أن تلغي المكتبة العناوين التي لم تعد مفيدة للجامعة.

- قد تدفع المكتبات حصصا كبيرة من ميزانيات المجموعات إلى عددا قليلا من الناشرين.

- يمكن أن تملك الحزم تأثيرا على المنافسة وعلى دخول دوريات جديدة داخل السوق في نفس الوقت الذي يسمح فيه التقدم في النشر الإلكتروني.

2- **عوائق نفسية:** جراء استخدام وسائل الإعلام العلمي والتقني، وأبرزها القلق المصاحب لاستخدام الحاسوب.

- يعترض الإعلام العلمي والتقني صعوبات قانونية ممثلة في حقوق الملكية الفكرية، القرصنة، السرقة والانتحال التي تحتاج إلى قوانين تساير التطور التكنولوجي.

- يعترض الإعلام العلمي والتقني معوقات تقنية وتكنولوجية، والتي يمكن حصرها في العديد من العوائق التقنية المتعلقة بالكومبيوتر، وعوائق متعلقة بتكنولوجيا الاتصال.

وخلاصة لما تم التطرق إليه في الفصل يمكن اعتبار أن للإعلام العلمي والتقني في الجامعة له دور كبير في تطورها ونموها، من خلال ترقية خدماتها للمجتمع الأكاديمي في الوصول إلى مصادر المعلومات، وذلك بناءا على التوظيف الفعال لوسائل الإعلام العلمي والتقني من طرف الجامعة، وإدراك الباحثين لآليات البحث الوثائقي عن مصادر المعلومات بين الطرق التقليدية والاستثمار في التكنولوجيات الحديثة،حيث أصبح بإمكان فئات المجتمع الأكاديمي الإفادة من خدمات الإعلام العلمي والتقني المقدمة بشكل الكتروني نتيجة لتطورات التكنولوجيا الكبيرة في السنوات الأخيرة في مجال الشبكات والاتصالات، وهذه الخدمات لا يمكن تحقيقها والوصول إليها إلا بتوفير تقنيات تكنولوجيا متطورة ومعرفة تطبيقها وتوظيفها بما يتماشى وحاجة المجتمع الأكاديمي.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرّابع

أساسيات ومرتكزات الدراسة الميدانية.

تعتبر الدراســـة الميدانية تكملة للجانب النظري من خلال أدوات البحث كالاســـتبانة والمقابلة والملاحظة، وقد اعتمدنا في دراستنا كما ذكرنا سابقا في القسم النظري على المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراســـات، كما اعتمدنا على الإســـتبانة كأداة لجمع البيانات ولتغطية تســـاؤلات الدراســـة، ومحاولة فهم العلاقة بين الإعلام العلمي والتقني وترقية الوصـــول إلى مصـــادر المعلومات بالجامعة الجزائرية، وارتأينا تطبيق البرنامج الإحصـــائي **SPSS** مســـاهمة منا لإثراء الدراســـات في تخصـــص علم المكتبات بهذا البرنامج المتخصـــص في معالجة البيانات لدراســـات العلوم الإنســـانية والاجتماعية إلى جانب الاحتفاظ ببرنامج **Excel** لما يمتلكه من خصـــوصـــيات يحتاجها الباحث في عرض نتائج دراسته.

1- إجراءات الدراسة الميدانية:

1-1- مجـالات الـدراســـة: من بين المتطلبات المنهجية في البحث العلمي تحديد مجالات الدراســـة البشرية، المكانية، والزمنية وهي:

1-1-1- المجال المكـاني:

لكل بحث مجال مكاني تتم فيه الدراسة الميدانية، ويقصد به النطاق الجغرافي لإجراء الدراسة، وتتضـح الحدود الجغرافية للدراســـة من خلال العنوان: **الإعلام العلمي والتقني وعلاقته بترقية الوصول لمصادر المعلومات بالجامعة الجزائرية**: رؤية المجتمع الأكاديمي بجامعات وهران1،الجزائر2، المسيلة، بسكرة، قسنطينة2؛ فالمجال المكاني لدراسة هو أقسام الباحثين في تخصص علم المكتبات بالجامعات السابقة الذكر.

1-1-1-1- قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران01:

قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران**01**، هو مؤسسة تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يقوم بتكوين إطارات تقنية وعلمية، للعمل في المكتبات والمؤسسات الوثائقية ومراكز الأرشـيف، وهذا لتلبية حاجات رواد هذه المؤســـسات بتقديم المعلومات اللازمة في الوقت المناسب، وقد كان مقره في جامعة الســـانيا، ثم تم تحويله إلى حي الأمير عبد القادر، وأخيرا انتقل إلى مجمع ايسطو، تأسس كمعهد سنة **1983**، بقرار وزاري في: **05** جوان **1984**، والذي يتضمن تنظيم الدراسات

للحصـول على شـهادة الليسـانس في اقتصـاد المكتبات، يعمل القسـم على التكوين في مختلف الأطوار (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، يؤطرهم 27 أستاذ من مختلف الرتب

1-1 -1-2- قسم علم المكتبات والتوثيق:

أصـبح التدريس رسـميا في الجزائر ابتداء من سـنة **1975** بجامعة الجزائر، وذلك بموجب المرسـوم **75-90** المؤرخ في: **24**جويلية **1975** المتضـمن تنظيم الدراسـات للحصـول على شـهادة الليسانس في اقتصاد المكتبات، و هو مرسوم من إمضاء الرئيس الراحل هواري بومدين.[1]

بعدها أنشـئت معاهد أخرى بقسـنطينة وكان ذلك في **1982**، ثم وهران سـنة **1986**، فمن حيث التسـمية، كان الاختصـاص يحمل اسـم "اقتصـاد المكتبات" مثلما ينص عليه المرسـوم أعلاه، ثم غيرت التسـمية إلى "علم المكتبات و التوثيق" وهي الحالية للقسـم، ويعد التكوين بهذه تكوينا مشـتركا حيث لا نجد فيه تخصصات أو تفرعات لموقع والمبنى بدأت الدراسة في شعبة علم المكتبات والتوثيق منذ سنة **1975**، كان ذلك بالجامعة المركزية، ظل ذلك إلى غاية **1988**، انتقل بعدها إلى ملحقة دالي إبراهيم، بالمبنى القديم الذي تشـغله حاليا جامعة التكوين المتواصـل، ثم انتقل إلى بناية أخرى لنفس الملحقة سـنة **1990**، وظل بجانب معهد التربية البد نية والرياضـية لمدة سـنوات إلى غاية سـنة **1999**،حيث انتقل بعدها إلى ملحقة بوزريعة، والتي لا يزال بها إلى غاية اليوم، والقسـم حاليا عبارة عن عمارة تتكون من ثلاثة طوابق (طابق أرضي + طابقين علويين).[2]

1-1 -1- 3- قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

ترجع نشأة جامعة المسيلة إلى سنة **1985**م، وذلك بإنشاء المعهد الوطني للهندسة الميكانيكية، وفي سنة **1989**م تم إنشاء المعهد الوطني للهندسة المدنية ومعهد تسيير التقنيات الحضرية، وفي سنة **1992** تم إنشاء المركز الجامعي بالمسيلة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم:**92/301** المؤرخ في **1992/07/07**، وفي سـنة **2001** تمت ترقية المركز الجامعي إلى جامعة بمقتضـى المرسـوم التنفيذي رقم**01/274** المؤرخ في **2001/09/18**، وفي سـنة **2003** حددت مهام الجامعة والقواعد الخاصـة بتنظيمها وسـيرها بمقتضـى

1- معلومات متاحة من خلال موقع جامعة الجزائر2 أبو قاسم سعد الله. [متاح على الخط]:
http://www.univ-alger2.dz/index.php/universite/2017-11-20-09-40-20/presentation-universite
زيارة يوم: 2018/03/17، على الساعة 21:29.

2- معلومات مستقاة من خلال الموقع السابق.

المرســـوم التنفيـذي رقم **03/279**المؤرخ في:**2003/08/23**، وتم فتح قســمين همـا: التربيـة البـدنيـة والرياضية،قسم التاريخ.[1]

ويعتبر قسـم العلوم الإنسـانية من الأقسـام الحديثة في جامعة المسـيلة ظهر نتيجة إدخال نظام التكوين الجديد **LMD** يتولى القسـم التكوين في الجذع المشـترك سـنة أولى لأزيد من ألف طالب وطالبة يؤطرهم أزيد من ثلاثين أســتاذ من بين هؤلاء الأســاتذة نجد 6 أســاتذة في تخصــص علم المكتبات بمختلف الرتب العلمية.

1-1-1-4- شعبة علم المكتبات والمعلومات جامعة محمد خيضر بسكرة:

أنشــأت كلية العلوم الإنســانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضــر بســكرة بمقتضــى المرســوم التنفيذي رقم **90-09** المؤرخ في: **21** صـفر عام **1430**هــ الموافق لــ: **17**فبراير سـنة **2009**، يعدل ويتمم المرسـوم التنفيذي رقم **219-98** المؤرخ في**13** ربيع الأول عام **1419**هــ الموافق لــ: **07** يوليو سـنة **1998** والمتضــمن إنشــاء جامعة بســكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شــتمة بســكرة، تتكون الكلية من قسـمين قسـم العلوم الاجتماعية وقسـم العلوم الإنسـانية الذي يتكون من ثلاث شـعب (شـعبة علم المكتبات، شعبة التاريخ، شعبة الإعلام والاتصال).[2]

تعتبر شـعبة علم المكتبات والمعلومات من الشـعب الحديثة في جامعة بسـكرة، حيث يزيد عدد الطلبة عن **350** طالب وطالبة يؤطرهم **9** أســاتذة دائمين وأزيد من **10** أســاتذة مؤقتين من مختلف الرتب في مرحلتي الليسانس والماستر والجذع المشترك.

1-1-1-5- معهد علم المكتبات والتوثيق:

ترجع نشــأة معهد علم المكتبات إلى ســنة **1982**، و مر المعهد بمراحل متعددة أهمها تحويله إلى قســم علم المكتبات في إطار نظام الكليات ســنة **1998**، حيث أســند إلى كلية العلوم الإنســانية

1- **الجزائر**: مرســوم تنفيذي رقم 12-361 مؤرخ في **22** ذي القعدة عام **1433** الموافق **8** أكتوبر ســنة **2012**، يعدل ويتمم المرســوم التنفيذي **01-274** المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق 18 سبتمبر سنة **2001**، **والمتضمن إنشاء جامعة المسيلة. الجريدة الرسمية**.ع.**57**، **2012**.ص. 7.

2- **الجزائر:** المرسـوم التنفيذي رقم **90-09** المؤرخ في: **21** صـفر عام **1430**هــ الموافق لــ: **17** فبراير سـنة **2009**، يعدل ويتمم المرسـوم التنفيذي رقم **219-98** المؤرخ في**13** ربيع الأول عام **1419**هــ الموافق لــ: **07** يوليو سـنة **1998**، والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة. ع.2009،22. ص.21.

والاجتماعية، عرف القسم تطورا كبيرا على جميع الأصعدة، فعلى مستوى البحث العلمي توج بإنشاء ثلاثة مخابر بحثية استقطبت جميع الأساتذة المحليين، وحتى أساتذة وباحثين من جامعات وطنية أخرى، ومن ناحية التأطير فقد تدعم القسم بعدد مهم من الأساتذة من ذوي الدرجات العليا، ومن الناحية البيداغوجية استقطب القسم عدد كبير من الطلبة في مستويات الليسانس والماجستير والدكتوراه، وقد عمل القسم على تخريج دفعات من حاملي الماجستير كانت أساسا لفتح تخصصات المكتبات والمعلومات في العديد من الجامعات، هذه المقومات مجتمعة رشحت هذا القسم ليرتقي إلى مرتبة معهد لعلم المكتبات والتوثيق، ينتمي معهد علم المكتبات والتوثيق حاليا إلى جامعة قسنطينة2، بموجب المرسوم التنفيذي رقم: **401 -11** المؤرخ في **28** نوفمبر **2011**، يتشكل معهد علم المكتبات والتوثيق حاليا من قسمين هما : قسم المكتبات ومراكز التوثيق وقسم التقنيات الأرشيفية، وقد أنشئا بموجب القرار الوزاري رقم **424** المؤرخ في **12**نوفمبر **2012**، يحتوي المعهد على تسعة مشاريع للتكوين موزعة بين الليسانس والماستر والدكتوراه، يمر المعهد بمرحلة انتقالية من أجل وضع الهياكل الأساسية له مستقبلا، يتحدد الهيكل الحالي للمعهد في نيابة مديرية المعهد للبيداغوجيا، نيابة مديرية المعهد للدراسات العليا، رئاسة قسم المكتبات والتوثيق، رئاسة قسم التقنيات الأرشيفية، مكتبة المعهد ومصلحة الانخراط، وجميعها تتطلب إنشاء مصالح متخصصة لأداء وظائف معينة، والحقيقة أن طموحاتنا كبيرة في رفع شأن المعهد إلى أعلى المراتب وطنيا ودوليا.[1]

1-1-2- المجال الزمني:

تشمل الوقت الذي استغرقته كل الدراسة بشقيها النظري والميداني، وتمت في حدود سنة **2019/2015**، ويمكن تقسيم هذه الدراسة إلى عدة مراحل زمنية خلال هذه الفترة وهي كالتالي:

- **مرحلة التفكير في الموضوع:** بداية اتضاح الفكرة الأولى حول الموضوع واستغرقت هذه المرحلة حوالي خمسة أشهر.
- **مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة:** استغرقت هذه المرحلة قرابة 4 سنوات موزعة كما يلي:
- **تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة:** واستغرقت تقريبا سنتين.

1- معلومات متاحة من خلال موقع جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.[متاح على الخط]:
http://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/?page_id=22 . زيارة يوم: 2018/04/19، على الساعة 14:22.

- **تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة** من خلال الزيارات الاستكشافية وإعداد استمارة الإستبانة وتجريبها وتحكيمها واستغرق هذا قرابة 8 أشهر.
- توزيع الاستمارة وتجميعها في مجال زمني متقارب ويمكننا إعطاء البيانات الخاصة به:

جدول رقم(01): يوضح المخطط الزمني للوصول لمفردات البحث (عملية البحث).

القسم/المعهد/ الشعبة.	وقت اتاحة الاستبانة	وقت نهاية الاتاحة
أساتذة علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعات محل الدراسة.	يوم: 2018/03/15	يوم: 2018/05/15

- الكتابة والإخراج النهائي استغرقت 28 يوما.

1-1-3- المـجـال البـشري:

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة أساتذة علم المكتبات والعلوم الوثائقية الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني، وتشمل هذه مجموعة أساتذة بمعهد وأقسام وشعب علوم المكتبات موزعة على جامعات: وهران1، الجزائر 2، المسيلة، بسكرة، قسنطينة2، وبلغ عددهم **174**.[1]

1-1-3-1- مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه "جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها"[2]، "ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته."[3].

وفي دراستنا يتكون مجتمع البحث من أساتذة تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعات: وهران1، الجزائر2، المسيلة، بسكرة، قسنطينة2؛ وتحاول الدراسة الميدانية أن تقدم معلومات دقيقة عن المجتمع الذي أجريت فيه، وهذا ما يسهّل مهمة التعامل مع عينة البحث في الموضوع الذي يعالج فيه الإجراءات المنهجية.

1- إحصائيات أساتذة تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية جانفي 2018.

2- حسين سمير محمد. بحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب، 2006، ص.292.

3- عبد الحميد، محمد , البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، المرجع السابق. ص. 130.

حســب إحصــائيات شــهر جانفي **2018**، والمســتقاة من المصــادر الرســمية فإن عدد المبحثين بمختلف درجاتهم هو **174** أســتاذا بمختلف الرتب والدرجات العلمية، وهم موزعين على معاهد وأقسام وشعب علم المكتبات على الجدول والشكل التالي:

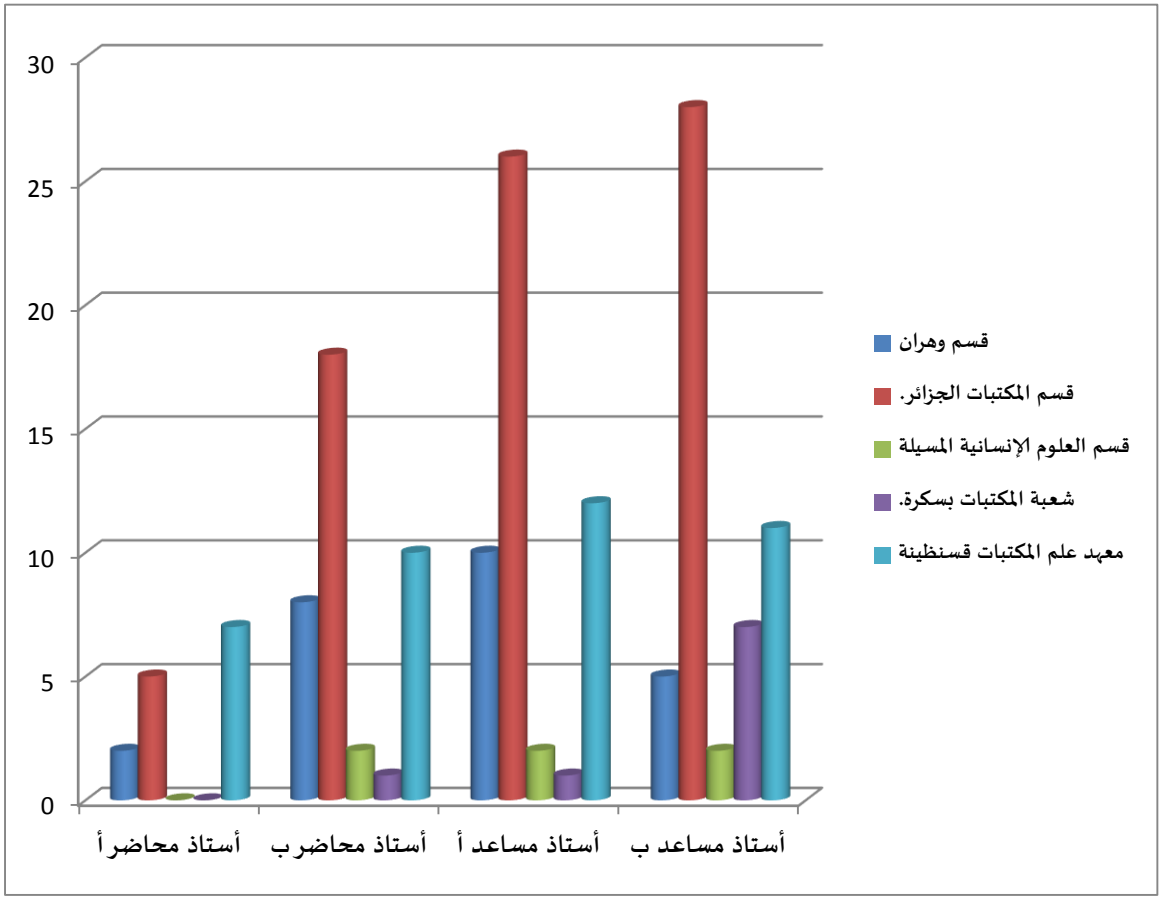
الجدول رقم (02): يوضح المجتمع الكلي للدراسة.

الفئات	الرتبة	قسم وهران	قسم المكتبات الجزائر.	قسم العلوم الإنسانية المسيلة	شعبة المكتبات بسكرة.	معهد علم المكتبات قسنطينة	العدد	النسبة المؤية
أستاذ جامعي.	أستاذ التعليم العالي	02	05	00	00	07	14	%8.04
	أستاذ محاضر أ	08	18	02	01	10	39	%22.41
	أستاذ محاضر ب	10	26	02	01	12	64	%36,78
	أستاذ مساعد أ	5	28	02	07	11	53	%30.45
	أستاذ مساعد ب	2	4	00	00	4	10	%5.74
	المجموع	27	87	06	09	45	174	%100

ونظرا لتوزع مجتمع البحث على رقعة جغرافية واسعة، وانقسامه على 5 جامعات جزائرية، بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، مما يصعب على الباحث الوصول إلى كل مفرداته، لذا لجأنا إلى "التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه لجمع البيانات حول موضوع البحث، والذي يعتبره "محمد **عبد الحميد**" جزء ممثلا للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها"[1]، وذلك من خلال استمارة قمنا بتصميمها على موقع قوقل درايف **Google Drive**، وقمنا بإرسالها إلى المبحوثين بمختلف الطرق أبرزها: البريد الالكتروني و شبكات التوصل الاجتماعي ممثلة في الفاسبوك ونشرها في مجموعات نقاش مختلفة، واستمرت العملية شهرين (02) تشمل عملية تصميم الاستمارة على الموقع والوصول إلى البريد الالكتروني والحسابات الشخصية للمبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحصلنا من خلالها على 133إجابة، وبعد عملية مراجعتها والتأكد من صلاحيتها، وحذف الاستمارات

1- **عبد الحميد** محمد . **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. المرجع السابق. ص.**130**.

التي تحمل بعض التناقضات، وتلك التي لم يتم الإجابة على كل أسئلتها، قمنا بترقيم الاستمارات من 01 إلى 120 وترميزها، وتحليل بياناتها وفقا لمتغيرات الدراسة.



الشكل رقم(01): المجتمع الكلي للدراسة حسب الرتب العلمية.

2- منهج وأدوات جمع البيانات:

2- 1- منهج البحث:

يرتبط المنهج بدراسة ظاهرة قصد وصفها وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها، ولعل طبيعة الموضوع تفرض علينا إتباع المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كما وكيفا وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث، ثم تصنيفها وتحليلها والوصول إلى النتيجة.[1]

1- زرواتي رشيد. المرجع نفسه.ص.86.

يرتكز المنهج الوصـفي على وصـف دقيق لموضـوع محدد على صـورة نوعية أو كمية، وهو أسـلوب من أســاليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة معينة خلال فترة زمنية معلومة من أجل الحصـول على نتائج تتجسّـم مع المعطيات الفعلية، ولهذا فإن دراسـة هذا الموضـوع تعتمد كثيرا على وصف وتحليل البيانات المحصل عليها حول رؤية أساتذة علم المكتبات والعلوم الوثائقية حول دور الإعلام العلمي والتقني في ترقية الوصــول لمصــادر المعلومات بالجامعة الجزائرية، وهذا للخروج بنتائج تمكننا من توضيح دور الإعلام العلمي في الوصول لمصادر المعلومات.

2-2- أدوات جمع البيانات:

من أهم الأســاليب التي لا يمكن تجاوزها في أي دراســة ذات طابع ميداني هي تلك التي يعمل من خلالها الباحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح وتوفير كافة البيانات التي تخدم القسم الميداني بكل موضـوعية، وتختلف الدراسـات باختلاف اسـتخدامها لوسـيلة أو أكثر من وسـائل جمع البيانات، ونظرا لطبيعة موضـوع الدراسـة فقد قمنا باسـتخدام كل من الإسـتبانة والمقابلة والوثائق والسـجلات كأدوات لجمع البيانات، وسنحاول فيما يلي توضيح كل واحد منها على حدا:

2-2-1- استمارة الإستبانة:

تعتبر اسـتمارة الإسـتبانة الأداة المناسـبة والأسـاسـية لتجميع البيانات، وهي ليسـت مجرد أسـئلة بقدر ما هي منبه لقضية مدروسة بعناية ومصممة بطريقة تغطي كافة المجالات والفرضيات الأساسية للدراسـة وجوانب الموضـوع[1]، بحيث يتم تصـميم هذه الأسـئلة، بشـكل فني بحيث تغطي كافة المجالات الخاصـة بموضـوع الدراسـة، وفي دراسـتنا تم الاعتماد على اسـتمارة الإسـتبانة التي تدور معظم أسـئلتها حول دور الإعلام العلمي والتقني في ترقية الوصــول إلى مصــادر المعلومات في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الباحثين في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، وأثناء تصــميمنا للاســتمارة حاولنا ترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها الأربعة الأساسية محاولة منا تغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراســة من أجل تحقيق التكامل بينهم، وقد تم صــياغة الأســئلة بالشــكل المغلق والنصــف مفتوح، وتم توزيع الإستبانة بصورة عينية، والبعض الأخر بالنيابة.[2]

1- **خير الله عمار. محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،**2002**. ص. **73**.

2- **الرشيدي** بشير صالح. **مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة**. القاهرة؛ الكويت؛ الجزائر: دار الكتاب،**2000**. ص. **73**.

2-2-1-1- ثبات أداة الاستبانة قبل التحكيم باستخدام معامل ألفا- كرونباخ:

الباحث يلجأ لاختبار ثبات الاســتبيان للتأكد أنّه "إذا أعدنا توزيعه على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقاربة للنتائج التي حصلنا عليها من العينة، ومتساوية باحتمال يساوي معامل الثبات".[1]

وهنا من أجل اختبار ثبات أداة القياس المتمثلة في الاستبيان الموجه للأساتذة الجامعيين استخدمنا معامل **Cronbach's Alpha ألفا -كرونباخ** الذي يأخذ قيمة محصورة بين **0** و1، بحيث كلما اقتربت من1 نقول أن للاستبان ثبات وممثل لمجتمع المدروس أما عندما تكون قريبة من 0 نقول بأنه لا يمثل المجتمع المدروس، فمعامل **ألفا كرونباخ "** يعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين إجابات الأسئلة، وفقا للمعادلة التالية:

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left(1 - \frac{\sum_{i=1}^{k} \sigma_{y_i}^{2}}{\sigma_x^2}\right)$$

حيث **k**:عدد الأسئلة

σ^2_{yi} : الانحراف المعياري لإجابات السؤال.

σ^2 : الانحراف المعياري لكل الإجابات(لإجابات جميع الأسئلة)".[2]

بإدخال العبارات المكونة للاستبيان الموجه للأساتذة الباحثين في برمجية **SPSS**، جاءت النتيجة على النحو التالي:

1- غيث البحر ؛ التنجي معن . التحميل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics. تركيا: مركز سبر لدراسات الإحصائية والسياسات العامة، **2014**. ص. **14**. [متاح على الخط]:.**Www.Sabr-sp** . زيارة يوم: **2017.04.15** ، على الساعة **20:22**.

2- غيث البحر؛ التنجي معن . المرجع السابق. ص. 14.

الجدول رقم(03): إحصاءات ثبات الاستبانة قبل التحكيم.

Alpha De Cronbach معامل ثبات ألفا كرونباخ	Nombre D'éléments عدد العبارات
0.76	**39**

يبين الجدول في الخانة الأولى عدد العبارات التي تم إدخالها في حســاب معامل ألفا، والخانة الثانية تعطينا قيمة معامل الثبات، ونشـير أن القيمة المحددة لمعامل الثبات هي من **0. 1**، ونلاحظ هذا من الجدول رقم **(03)**: أن قيمة ألفا المعيارية تسـاوي **0.76**، وعليه فالاسـتبيان ثابت حيث تدل قيمة ألفا على درجة ثبات في إجابات المبحثين، ويمكن الاعتماد على هذه الإجابات في علمية التحميل.

2-2-1-2-2- اختبارات صدق وثبات أداة الاستبانة الموجهة لعينة البحث:

2-2-1-2-1- مرحلة تحكيم أداة الاستبانة صدق المحكمين:

تم تحكيم اسـتمارة الاسـتبانة من طرف مجموعة من الأسـاتذة المتخصـصـين في المجال باختلاف درجاتهم العلمية كما هو موضح في الجدول رقم:**(04)**

جدول رقم(04): يوضح الأساتذة المحكمين للاستمارة الاستبانة.

الأستاذ المحكم	التخصص	الدرجة العلمية
أ.د صـــاحبي محمد.	علم المكتبات والعلوم الوثائقية	أستاذ التعليم العالي جامعة وهران.
د غـزال عـبد الـرزاق.	علم المكتبات	أستاذ محاضر بجامعة المسيلة.
د شاشة فارس.	علم المكتبات	أستاذ محاضر بجامعة سطيف.
د رمضان الخامسة	علوم الإعلام والاتصال.	أستاذة محاضرة بجامعة بسكرة.
د مسعودي كمال.	علم المكتبات	أستاذ محاضر بجامعة بسكرة.

وبناءا على مقترحاتهم تم تعديل وتصويب، بعض العناصر من استمارة الاسـتبيان على أسـاس الآراء المقدمة وهي:

1- المحور الأول:

- إضافة عبارة تسهيل الوصول لمصادر المعلومات من أسباب ظهور الإعلام العلمي والتقني.
- إضافة مقترح المنتديات العلمية من وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة.
- اقتراح حذف السؤال رقم 6 لتقاطعه مع السؤال3.

2- المحور الثاني:

- الاختصار في طرح صيغ وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة والتقليدية.
- إضافة مقترح التوثيق على الخط لخدمات الإعلام.
- إضافة عبارات غياب مساعدة أخصائي المعلومات من أسباب عدم استخدام لبعض مصادر المعلومات في المؤسسة الأكاديمية.
- إضافة عبارات انخفاض الكلفة والحصول على المعلومات دون التنقل.

3- المحور الثالث:

- إضافة عبارة الوصول للمعلومة بأقل جهد.
- إضافة عبارة المضامين التي يوفرها غير كافية.

2-2-1-2-1-1- استمارة الإستبانة التجريبية:

قبل الوصـــول النهائي لاســـتمارة الإســـتبانة وعملا على جعل الاســـتمارة ذات صـــدق في تجميع البيانات من مجتمع الدراســـة قمنا بإعداد نموذج تجريبي قمنا بتوزيعه على مجموعة من النماذج بغرض التعرف على أراء مجتمع الدراســـة، والتأكد من وضـــوح الأســـئلة والمفاهيم التي تضـــمنتها الاستمارة، وكانت نتائج هذا التجريب:

- تعديل بعض الأسئلة وبعض المصطلحات غير المفهومة.
- إضافة أسئلة لأهميتها.
- دمج بعض الأسئلة مع بعضها البعض لتقاربها.
- حذف بعض الأسئلة نظرا لكونها غير مناسبة.

2-2-3-1-2-1-2- الاستبيانة النهائية:

بعد صـــياغة الإســـتبانة في صـــورته النهائية، تم تحديد المحاور الأســـاســـية لكل اســـتمارة تبعا لفرضيات الدراسة الأربعة، والتي يمكن توضيحها بالشكل التالي:

✓ البيانات العامة:

الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات.	رقم السؤال.
التدقيق في عينة الدراســة من حيث: الجنس، الســن، الدرجة العلمية، مكان العمل أو الدراسة.	سؤال: الجنس، السن، الدرجة العلمية، مكان العمل أو الدراسة.

✓ المحور الأول: دراية المجتمع الأكاديمي بالإعلام العلمي والتقني.

الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات.	رقم السؤال.
البحث عن دراية الباحث بالإعلام العلمي والتقني.	سؤال رقم:01
مدى استخدام وإتاحة الإعلام العلمي والتقني.	سؤال رقم:02-03- 04-05-07-08
معرفة وسائل الإعلام العلمي والتقني.	سؤال رقم:06
معرفة خدمات الإعلام العلمي والتقني.	سؤال رقم:09-10.
الوصول إلى مدى تفعيل الإعلام العلمي والتقني بالجامعة.	سؤال رقم:11.

✓ المحور الثاني: المجتمع الأكاديمي بين الحاجة لمصادر المعلومات وآليات الوصول.

الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات	رقم السؤال
معرفة مصادر المعلومات الأكثر استخداما من طرف العينة.	سؤال رقم:12-13- 14-15
معرفة مدى وصول الباحثين لمصادر المعلومات.	سؤال رقم:16-17-18-19.
دراية الباحثين بحقوق الملكية الفكرية.	سؤال رقم: 20،21، 22، 23.
الوصول إلى معرفة صعوبات الوصول لمصادر المعلومات.	سؤال رقم:24

✓ المحور الثالث: الإعلام العلمي والتقني ودعم الوصول لمصادر المعلومات.

الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات.	رقم السؤال
معرفة وسائل الإعلام العلمي والتقني.	سؤال رقم: 25-26-27
معرفة دور وســائل الإعلام العلمي والتقني في الوصــول لمصــادر المعلومات.	سؤال رقم: 28-29-30-31.
معرفة إشباعات الإعلام العلمي والتقني.	سؤال رقم: 32-33
درجة رضى عينة الدراسة من خدمات الإعلام العلمي والتقني.	سؤال رقم:34- 35.

2-2-1-2-1-3- ثبات وصدق أداة الاستبانة المحكمة باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

بإدخال العبارات المكونة للاستبيان الموجه للأساتذة الباحثين في برمجية **SPSS**، جاءت النتيجة على النحو التالي:

جدول رقم(05): إحصاءات الموثوقية (الثبات)لاستبيانة بعد التحكيم.

معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach	عدد العبارات Nombre d'éléments
0.68	**35**

يبيّن الجدول في الخانة الأولى عدد العبارات التي دخلت في حســاب معامل ألفا، والخانة الثانية تعطينا قيمة معامل الثبات، ونشير أن القيمة المحددة لمعامل الثبات هي ما بين **0** و**1**، ونلاحظ هنا من الجدول رقم(05): أن قيمة ألفا المعيارية تســاوي **0.68**، وعليه فالاســتبانة المحكمة ثابتة، حيث تدل قيمة ألفا على درجة ثبات في إجابات المبحثين، ويمكن الاعتماد على هذه الإجابات في عملية التحميل.

اعتمدنا في إعداد أسئلة الاستبانة على استمارة كل من الباحثة سيدهم خالدة هناء من جامعة قسـنطينة والباحثة فروخي لويزة من جامعة الجزائر، وكانت أغلبية أسـئلة اسـتمارة البحث من النوع المغلق نظرا لما يتطلبه موضــوع البحث من تحديد دقيق، وبعد الوصــول إلى الاســتبانة في شــكلها النهائي،قمنا بإتاحة الاسـتمارة على موقع قوقل درايف، وتمكنا من الحصـول على **133** اسـتمارة، وبعد مراجعتها وتدقيقها تم اعتماد **120** اســتمارة فقط لاســتيفائها للشــروط العلمية، وتم اســتبعاد**07** استمارات لعدم استيفاءها شروط الاعتماد وهو ما يوضحه الجدول رقم **(06)**.

في الأخير وبعد الانتهاء من عملية تفريغ محتوياتها في جداول ومعالجتها إحصـائيا من خلال رصـد التكرارات والنسـب المئوية التي ساعدتنا في وصف وتحليل موضوع الدراسـة، وقد مكنتنا عملية توزيع محتويات الاستمارات في وضع عناصرها في ثنايا الجداول الواردة في الإطار الميداني.

الجدول رقم (06): عدد الاستمارات الموزعة المسترجعة و المعتمدة.

الرتبة	عينة الدراسة	الاستمارات الموزعة	النسبة	الاستمارات المسترجعة	النسبة	الاستمارات المعتمدة	النسبة
أستاذ التعليم العالي	14	14	%8.04	10	%8.33	7	%5.83
أستاذ محاضر أ	39	39	%22.41	25	%20.83	20	%16.66
أستاذ محاضر ب	64	64	%36,78	48	%40	47	%39.16
أستاذ مساعد أ	53	53	%30.45	43	%35.83	40	%33.33
أستاذ مساعد ب	10	10	%5.74	7	%5.83	6	% 5
المجموع	174	174	% 100	133	%100	120	%100

3-1-2- المـــقابـــلة:

تعتبر المقابلة من أهم الأدوات المنهجية المستعملة لجمع البيانات وأكثرها استخداما لمرونتها فمن خلال المقابلة يمكن للباحث أن يناقش أي فكرة مع المبحثين الذين يتعذر عليهم فهم الأسئلة جيدا،وتعرف المقابلة على أنها "تفاعل لفظي بين الباحث والمبحوث في موقف للمواجهة"[1]؛كما تعرف على أنها "التبادل اللفظي الذي يتم وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص أخر أو أشخاص آخرون".[2]

وقد حاولنا الباحث من خلال المقابلة أن يثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث حول خبراته وآراءه، وقد اعتمدنا على هذه الأداة في تدعيم عملية تجميع البيانات الميدانية الخاصة بالدراسة، وفي الوصول إلى تفسيرات.

3- المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية وفق المراحل الآتية:

1- شفيق محمد. **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،**1987**. ص.**114**.

2- **عبد الباسط محمد حسن. أصول البحث الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة وهبة، **1982**.ص.**331**.

3-1- معالجة البيانات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي LOGICIEL SPSS:

يعتبر برنامج **SPSS** من أكثر البرامج الإحصائية استخداما من قبل شريحة واسعة من الطلبة والباحثين في مختلف الاختصاصات الاجتماعية والإحصائية...، فقد أصبح علم الإحصاء في السنوات الأخيرة أداة أساسية لا غنى عنه لتفريغ البيانات وتحليلها وإعداد تقديرات التنبؤات المستقبلية، ونظرا لكبر حجم العينات التي يتعامل معها الإحصاء من جهة، واعتماده على أساليب كمية مطولة فقد برزت الحاجة إلى ضرورة استخدام الحاسب الشخصي لإنجاز العمليات الإحصائية اختصار للجهد والوقت.

يعد البرنامج الإحصائي **SPSS** مختصر الـ: **Sciences Statistical Pagage For Social** من أكثر البرامج الإحصائية استخداما من قبل الباحثين في المجالات التربوية والاجتماعية والفنية... في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

وقد بدأت شركة **SPSS** بإعداد هذا النظام الذي كان يعمل تحت نظام تشغيل **MS-DOS**، وقد تم تطويره ليعمل في بيئة نظام تشغيل **Windows** في**1993** متجنبا الصعوبات التي توالت الإصدارات لهذا النظام: **MS-DOS** كانت تواجه العاملين على هذا النظام في بيئة إصدار **8** إصدار**10**، إصدار**11**-إصدار**12**-إصدار**13**حتى الإصدار الحالي**23**، حيث وفر هذا النظام مجالا واسعا للتحليلات الإحصائية وإعداد المخططات البيانية لتلبية حاجة المختصين والمهتمين في مجالا لإحصاء كما يوفر إمكانية نقل البيانات مع قواعد البيانات وبرامج وغيرها من البرامج.

3-2- ترميز الاستمارات:

يشترط في المعالجة الإحصائية للمعلومات أن يتم إدخالها إلى جهاز الإعلام الآلي وفق رموز رقمية يتم من خلالها تكميم المعلومات المختلفة بالطرق المطلوبة كاستخراج تقاطعاتها المختلفة من أجل استنتاج العلاقات الإحصائية فيما بين المؤشرات والمتغيرات المراد دراسة تأثير وعلاقاتها المتفاعلة.

3-2-1- التفريغ في جهاز الإعلام الآلي:

بعد إكمال المرحلة الترميز التي وضعنا نموذجها في الملاحق (ترميز الاستمارة) قمنا بترميز كل الاستمارات وعددها **120** استمارة تم تفريغ هذه الاستمارات المرمزة وفق شكل نموذجي للترميز في جدول صمم وبني على **35** مؤشر.

3-2-2- استخراج مختلف الجداول:

في هذه المرحلة قمنا باســـتخراج مختلف الجداول مســـتعملين في ذلك برمجيات SPSS وتم استخراج الجداول بالترتيب كالآتي:

- ✓ الجداول البسيطة.
- ✓ الجداول المركبة.

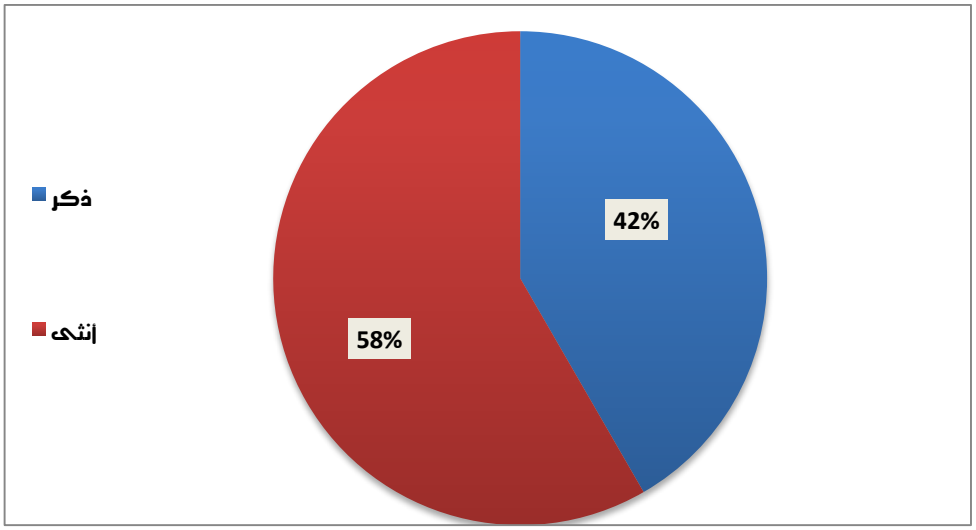
4- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

1- الجنس:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	50	%41,7
أنثى	70	%58,3
المجموع	120	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (120) فردا، نلاحظ أن عدد الذكور بلغ (50) بنسبة مئوية بلغت **41.7 %**، أما الإناث فقد بلغ عددهن (70) أنثى بنسبة قدرت بـ **58.3 %**، كما هو موضح من خلال الشكل رقم (02).

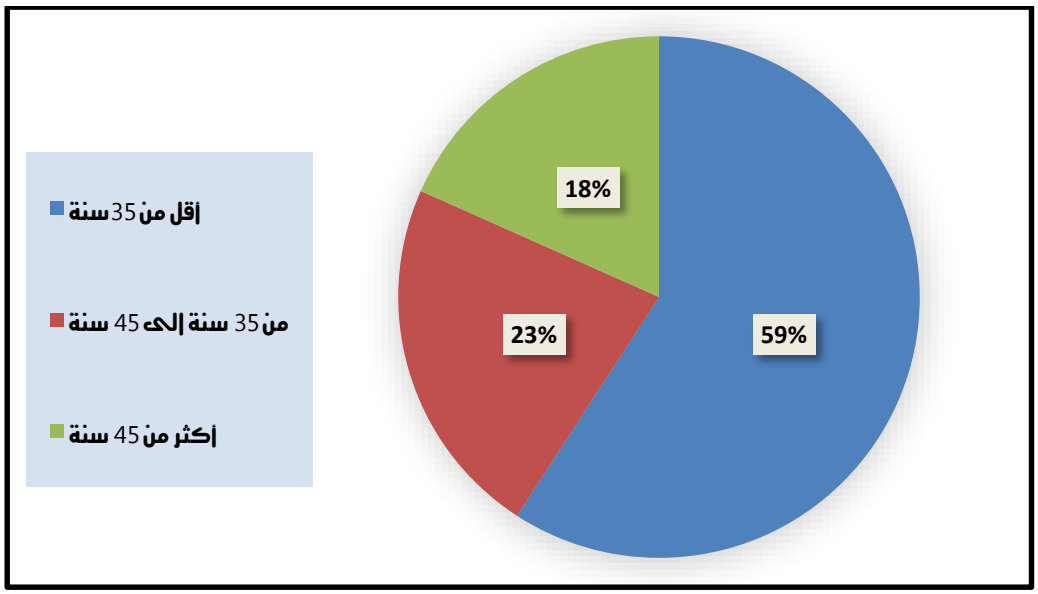


الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

2- الســـــــــن:

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من35 سنة	71	%59,2
ما بين35 سنة إلى أقل من45 سنة:	27	%22,5
أكثر من45 سنة	22	%18,3
المجموع	120	%100



الشكل رقم (03): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراســة والبالغ حجمهم إجمالا (120) فردا، نلاحظ أن عدد الذين تتراوح أعمارهم (**أقل من35 ســنة**) بلغ (71) بنسـبة مئوية بلغت **59.2%**، أما عدد الذين تتراوح أعمارهم (**ما بين 35 ســنة إلى أقل من45 ســنة**)، فقد بلغ عددهم (27) بنسـبة قدرت بـــ **22.5 %**، أما عدد الذين تبلغ أعمارهم (**أكثر من45 ســنة**)، فقد بلغ عددهم (22) بنسـبة قدرت بـــ **18.3%**، كما هو موضح من خلال الشـكل رقم (03)، يؤدي السـن دور كبير في فعالية الفرد

وقدرتها الإنتاجية، ويعبر عن النشـــاط والديناميكية في العمل، وهذا طبعا إذا كانت الطاقات الشـــابة متكيفة مع بيئة عملها، لكن السن لا يكفي إن لم يصاحبه الإقبال على العمل.

ويشـــير الجـدول والشـــكـل أن مجتمع البحـث يميـل إلى الشـــبـاب أكثر من عمر الكهولـة والشـــيخوخة،وهذا ما يبرز بوضـــوح أن فئة الشـــباب التي يعول عليهم كثيرا، والتي ســـيكون لها أثر إيجابي على الجامعة والمجتمع الجزائري شـــرط توفير كل الظروف لكي يتمكنوا من دفع النشـــاط العلمي، حيث تدل الموجهات النظرية أن عطاء الإنســـان مرتبط بســـن معينة، وبخاصـــة في طبيعة العمل الإنتاجي الذي يعتمد على القوة الذهنية والعضلية والمداومة اليومية.

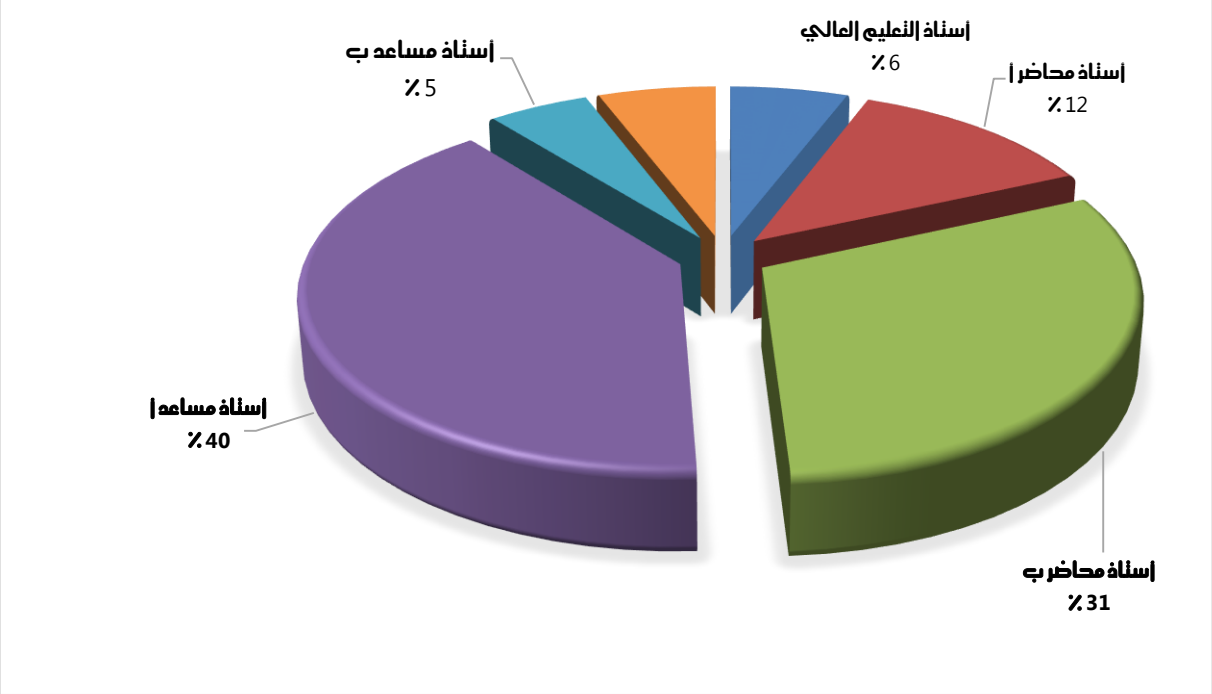
3- الـــرتبة العـــلمية:

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.

الرتبة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	7	%5.83
أستاذ محاضر أ	20	% 16.66
أستاذ محاضر ب	47	% 39.16
أستاذ مساعد أ	40	% 33.33
أستاذ مساعد ب	6	% 5
المجموع	120	%100

من خلال الجدول السابق المستويات الأكاديمية للأفراد المبحثين، والذين تتنوع شهاداتهم ونوع الشـهادة، وهذا يعكس نظام التعليم المتنوع الذي تلقاه الأسـاتذة الباحثون، حسـب المسـتوى أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (120) فردا، نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين لديهم **رتبة أســـتاذ التعليم العالي** بلغ عددهم (07) بنســـبة مئوية بلغت **5.8%**، وهذا راجع لخصـوصـيات هذه الفئات من خلال عدم التواجد بشـكل دائم في الجامعة لارتباطاتهم العلمية خارج الجامعة من خلال الإشـراف والمشـاركة في الملتقيات العلمية الوطنية والدولية، وأيضـا هي فئة صـغيرة في الجامعة الجزائرية لحداثة الجامعات الجزائرية عموما، والجامعات محل الدراسة أما عدد الأساتذة

الذين لديهم رتبة **أستاذ محاضر أ** بلغ عددهم (15) بنسبة مئوية بلغت **16.66%**، أما عدد الأساتذة الذين لديهم رتبة **أستاذ محاضر ب** بلغ عددهم (37) بنسبة مئوية بلغت **30.8%**. أما عدد الأساتذة الذين لديهم رتبة **أستاذ مساعد أ** بلغ عددهم (48) بنسبة مئوية بلغت **40 %**. أما عدد الأساتذة الذين لديهم رتبة **أستاذ مساعد ب** بلغ عددهم (6) بنسبة مئوية بلغت **5%**. ، والملاحظ من خلال النسب ارتفاع نسب الأساتذة المحاضرين رتبة - ب- ، والأساتذة المساعدين رتبة - أ-، وهما نسبتان جد معتبرتان ما يعادل نصف عينة البحث، وهذا راجع لسياسة المنتهجة من طرف الهيئات الوصية التي تعمل على دعم التأطير وسياسة التوظيف في السنوات الأخيرة، كما هو موضح من خلال الشكل رقم **(04)**.



الشكل رقم (04): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.

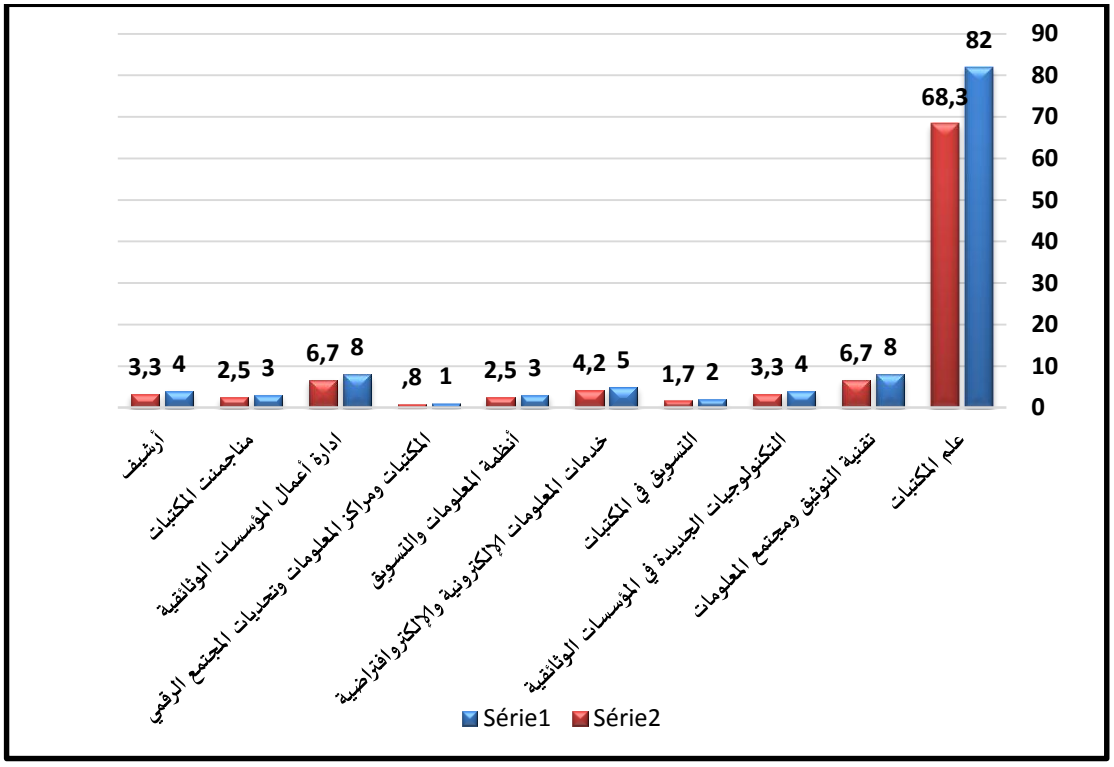
4- التخصـص العلمي:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.

التخصص العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
علم المكتبات.	82	%68,3
تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات.	8	%6,7
التكنولوجيات الجديدة في المؤسسات الوثائقية	4	%3,3
التسويق في المكتبات	2	%1,7
خدمات المعلومات الإلكترونية والإلكترو افتراضية	5	% 4,2
أنظمة المعلومات والتسويق	3	%2,5
المكتبات ومراكز المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي	1	%0,8
ادارة أعمال المؤسسات الوثائقية	8	%6,7
مناجمنت المكتبات	3	%2,5
أرشيف	4	%3,3
المجموع	120	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (120) فردا، نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين لديهم **تخصص علم المكتبات** بلغ عددهم (82) بنسبة مئوية بلغت **68.3%**، أما عدد الأساتذة الذين لديهم **تخصص تقنية التوثيق ومجتمع المعلومات** بلغ عددهم (8) بنسبة مئوية بلغت **6,7**%، أما عدد الأساتذة الذين لديهم تخصص **التكنولوجيات الجديدة في المؤسسات الوثائقية** بلغ عددهم (4) بنسبة مئوية بلغت **3.3%**. أما عدد الأساتذة الذين لديهم تخصص **التسويق في المكتبات** بلغ عددهم (2) بنسبة مئوية بلغت **1.7%**. أما عدد الأساتذة الذين لديهم **خدمات المعلومات الإلكترونية والإلكترو افتراضية** بلغ عددهم (5) بنسبة مئوية بلغت **4.2%**. أما عدد الأساتذة الذين لديهم **أنظمة المعلومات والتسويق** بلغ عددهم (3) بنسبة مئوية بلغت **2.5%**. أما عدد الأساتذة الذين لديهم تخصص **المكتبات ومراكز المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي** بلغ عددهم (1) بنسبة مئوية بلغت **0.8%**. أما عدد الأساتذة الذين لديهم تخصص **ادارة أعمال المؤسسات الوثائقية** بلغ عددهم (8) بنسبة مئوية بلغت 6,7%. أما عدد الأساتذة الذين

لديهم تخصـص **مناجمنت المكتبات** بلغ عددهم (3) بنسـبة مئوية بلغت 2,5%. أما عدد الأسـاتذة الذين لديهم تخصص **أرشيف** بلغ عددهم (4) بنسبة مئوية بلغت 3,3% . حيث عرف تخصص علم المكتبات في الجزائر تطورا ملحوظا في شتى كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (05): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.

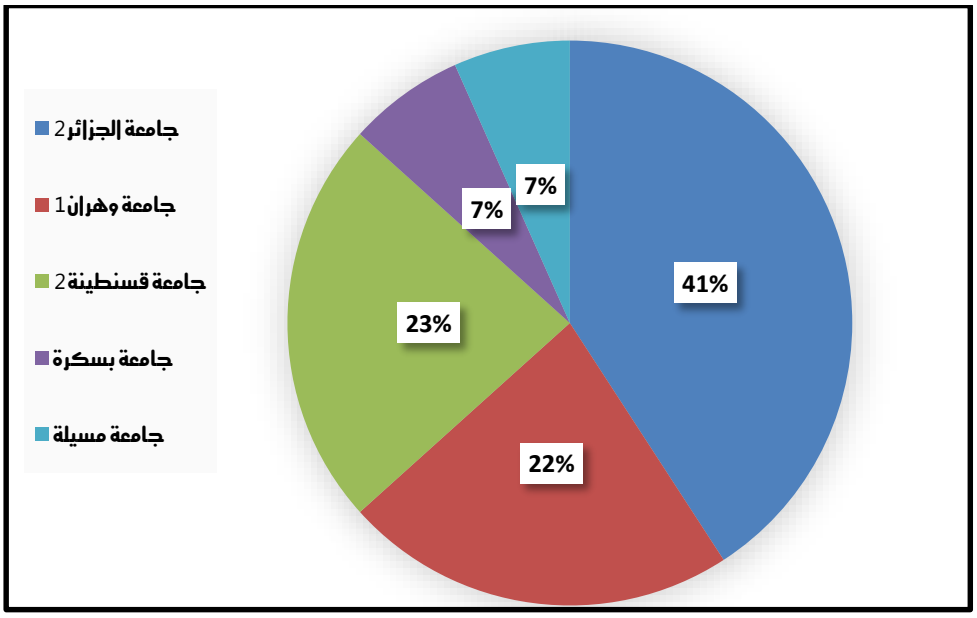
5- مكـان العـمـل أو الـدراسة:

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل آو الدراسة.

مكان العمل أو الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
جامعة الجزائر 2	49	%40,8
جامعة وهران 1	27	%22,5
جامعة قسنطينة 2	28	%23,3
جامعة بسكرة	8	%6,7
جامعة مسيلة	8	%6,7

المجموع	120	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (**120**) فردا، نلاحظ أن عدد الأســاتذة الذين يدرســون **بجامعة الجزائر 2** بلغ عددهم (49) بنســبة مئوية بلغت **40.8 %**، أما عدد الأســاتذة الذين يدرســون **بجامعة وهران01** بلغ عددهم (27) بنســبة مئوية بلغت **22.5%**، أما عدد الأســاتذة الذين لديهم **الذين يدرســون بجامعة قســنطينة 02** بلغ عددهم (28) بنسبة مئوية بلغت **23.3%** أما عدد الأساتذة **الذين يدرسون بجامعة بسكرة** بلغ عددهم (8) بنسبة مئوية بلغت **6,7%**. أما عدد الأساتذة الذين **يدرسون بجامعة مسيلة** بلغ عددهم (8) بنسبة مئوية بلغت **6.7%**. كما هو موضح من خلال الشكل رقم **(06)**.



الشكل رقم (06): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل.

بين هـذا الفصـــل الخطوات المنهجيـة والإجراءات الميـدانيـة التي تقوم عليهـا الـدراســـة الميدانية،وتوضـيح حدود وخصـائص مجتمع الدراسـة، وتم تحديد الأطر التي تمكن من إثبات أو نفي صـحة الفرضـيات المطروحة، وهذا يتم بالتطبيق العلمي لأداة القياس المتمثلة في الاسـتبانة من أجل الحصول على نتائج علمية دقيقة.

الفصل الخامس:

رؤية المجتمع الأكاديمي للإعلام العلمي والتقني.

بناءا على التطورات التي تشهدها حاليا البيئة الأكاديمية في ضل البيئة الرقمية، من جراء تنوع مصادر المعلومات، الذي غير أساليب عمل المكتبات وجدد آليات بث المعلومات، حيث تعمل مختلف مراكز أنظمة المعلومات على توظيف مختلف وسائل الإعلام العلمي والتقني لسهيل وصول المجتمع الأكاديمي لمختلف مصادر المعلومات وتحقيق إشباعاته العلمية والعملية، وفعالية هذه الوسائل وتقييمها يرجع لرؤية المجتمع الأكاديمي في حد ذاته.

جاء هذا الفصل المعنون ب: **رؤية المجتمع الأكاديمي للإعلام العلمي والتقني** ليعرض النتائج المحصل عليها من الدراسة الميدانية مع الأساتذة المستجوبين في تخصص علم المكتبات بجامعات: وهران 1، الجزائر 2، المسيلة، بسكرة، قسنطينة 2.

فقد تم جدولة هذا الفصل إلى أفكار ومفردات رئيسية توضح بالتفريغ والتحليل والشرح، ودرجة معرفة الأساتذة عينة الدراسة بالإعلام العلمي والتقني، وتبعا لذلك تبين نتائج الدراسة مدى معرفتهم،وإذا ما كانت بيئة عملهم تتيح وتواكب المستجدات الحاصلة في العصر الحالي وتفاصيل نتائج هذه الدراسة تأتي فيما يلي:

1- تفريغ وتحليل نتائج بيانات المحور الأول:

1-1- تفريغ وتحليل بيانات المحور الأول: الإعلام العلمي والتقني من المفاهيم المعروفة والمتداولة عند المجتمع الأكاديمي.

1- رؤية المجتمع الأكاديمي للإعلام العلمي والتقني:

نص السؤال رقم (1) على: الإعلام العلمي والتقني حسب رأيكم هو: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (1)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
إتاحة النص الكامل لمصادر المعلومات	28	% 23,3	24	4	4	7,167[a]	0,127	غير دال إحصائيا
إتاحة المعلومات الببليوغرافية حول الوثائق	29	% 24,2	24	5				
إتاحة بيانات فهرسية (ما وراء البيانات **Meta Data**	19	%15,8	24	-5				
كشافات ومستخلصات لمصادر المعلومات	29	% 24,2	24	5				
التوثيق على الخط (الوصول المباشر للمصادر).	15	%12,5	24	-9				
Total	120	% 100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه رقم: (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (120) فردا قد انقسمت إلى خمسة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل"**إتاحة النص الكامل لمصادر المعلومات**"، وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت **23,3 %**، والمقصود بإتاحة النص الكامل هو الوصول لمحتوى مصادر المعلومات من كتب ومجلات علمية متاحة من قواعد البيانات المشترك فيها، أو الوصول للإنتاج العلمي للجامعة الجزائرية من خلال البوابة الوطنية لإشعار الأطروحات **(PNST)** ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**إتاحة المعلومات الببليوغرافية حول الوثائق**"، والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ **24,2 %**، وإتاحة البيانات الببلوغرافية من خلال الوسائل التقليدية والحديثة، أهم وسائل تتاح من خلالها البيانات اللببليوغرافية عن الوثائق

هي الفهارس، الكشافات والملخصات...، وأهم وسائل تتاح من خلالها البيانات الببليوغرافية هي: أدلة البحث، الفهارس الآلية، قواعد البيانات....، أمّا **"البيبليوغرافية"**بصيغة المفرد والتاء المربوطة في نهايتها فهي قائمة تعطي بيانات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقاً لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد[1]، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل"**إتاحة بيانات فهرسية (ما وراء البيانات Meta Data)**" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ **15,8 %**، ومصطلح **"الميتاداتا** حسب: **تعريف الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات** حيث وصفها بأنها " بيانات يتم استخدامها في وصف وتحديد المصادر الإلكترونية في بيئة الشبكات"[2]، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **كشافات ومستخلصات لمصادر المعلومات**"، والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ **24,2%**، وكانت الإجابة عن هذا البديل متساوية مع البديل الثاني للإجابات والملاحظ أن إجابات المجموعة كانت في إطار تعريف الإعلام العلمي والتقني الذي يعتبر كشافات ومستخلصات مصادر المعلومات أحد وسائل الإعلام العلمي، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**التوثيق على الخط (الوصول المباشر للمصادر)** "، والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت ب: **12,5%**،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(كا²)** حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ**7,167**[a] وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0.05)**، وبالتالي فإنه لا توجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول أنه الإعلام **العلمي والتقني حسب رأي أفراد عينة الدراسة هو:** إتاحة النص الكامل لمصادر المعلومات / إتاحة المعلومات الببليوغرافية حول الوثائق/ إتاحة بيانات فهرسية (ما وراء البيانات **Meta Data**/ كشافات ومستخلصات لمصادر المعلومات / التوثيق على الخط (الوصول المباشر للمصادر) ".

1- **عبد التواب** شرف الدين. **نظم المعلومات البيبليوغرافية** . القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع،**1998**. ص. **08.**

2- **العربي** أحمد عبادة. **الميتاداتا ودورها في دعم المحتوى الرقمي:** دراسة تطبيقية. ع.1،مج.16. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، **2010**.ص. **139**.

2- دور الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية:

- **نـص السـؤال رقـم (2) على: حسـب رأيـك مـا هـو دور الإعـلام العلمـي والتقني داخـل البيئـة الأكاديمية؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم:(2).

بدائل الإجابة للسؤال 2	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
تيسير طرق ووسائل الوصول للمعلومات	95	%79,2	1
تحسين أداء المؤسسات الأكاديمية	16	%13,3	5
إتاحة المعلومات على الخط	29	%24,2	3
استرجاع المعلومات عن بعد	18	%15	4
تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي المعلوماتية	44	%36,7	2

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم: **(2)**، والذي نص على:"**حسب رأيك ما هو دور الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية؟**، وحيث يمكن لأفراد العينة اختيار أكثر من بديل، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**تيسير طرق ووسائل الوصول للمعلومات**) بـ **95** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **79.2%**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي المعلوماتية**) بمجموع تكرار بلغ **(44)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **36.7%**، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**إتاحة المعلومات على الخط**) بمجموع تكرار بلغ **(29)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **24,2 %**، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**استرجاع المعلومات عن بعد**) بمجموع تكرار بلغ **(18)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **15%**، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**تحسين أداء المؤسسات الأكاديمية**) بمجموع تكرار بلغ **(16)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **13,3%**.

تحليا لإجابات أفراد العينة ورأيهم في دور الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية، حيث كانت أكبر نسبة لبديل الإجابة المتضمن تيسير طرق ووسائل الوصول للمعلومات بـ: **95** تكرار، وهذا هو الدور الأساسي للإعلام العلمي والتقني في البيئة الأكاديمية والتي تمكن الباحثين من الوصول

واسترجاع المعلومات، فاسترجاع المعلومات حسب "**عبابدة حسين**" هو "عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات المتعاقبة لإيجاد المعلومات الضرورية لإيجاد الوثائق أو النسخ منها".[1]

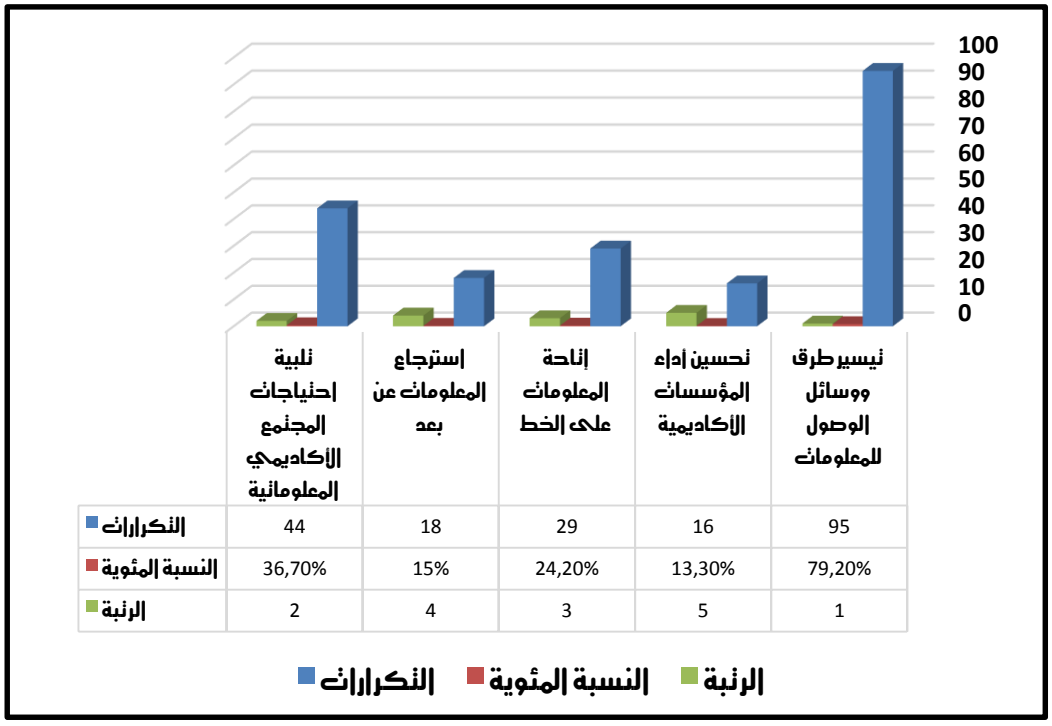
وهذا الغرض الذي يسعى المجتمع الأكاديمي لتحقيقه، أما البديل الثاني فيتمثل في تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي المعلوماتية، وهذا راجع لحاجة الباحثين خاصة، والمجتمع الأكاديمي عامة لكل أنوع مصادر المعلومات، ويشير **(Mores)** إلى أن احتياجات الباحثين للمعلومات العلمية تختلف من شخص لآخر، وقد تتغير من وقت إلى أخر بالنسبة لنفس الشخص، كما قد تختلف الحاجات تبعا للباحث والغرض والمكان" [2]، جاءت إجابات الباحثين في المرتبة الثالثة من خلال إتاحة المعلومات على الخط، ويتم ذلك من خلال النشر الإلكتروني في الدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات ، والنشر الرقمي هو العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط ، والأبحاث العلمية يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت، ومدعومة بوسائط وأدوات كالأصوات والرسوم ونقاط التوصيل **Hyper links** التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع على شبكة الإنترنت.[3]

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2): أن أفراد العينة يرون أن دور الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية هي تيسير طرق ووسائل الوصول للمعلومات، ثم يليها تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي المعلوماتية ثم يليها إتاحة المعلومات على الخط ويليها استرجاع المعلومات عن بعد وفي الأخير جاء تحسين أداء المؤسسات الأكاديمية.

1- عبابدة حسين. **استخدام المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار الصفاء، **2005**.ص. **63**.

2- Morse **JOHN. Information Needs And Use. Annual Review Of Information Science And Technology**, N.3, 1981, P.52-53

3- **متولي النقيب. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، **2008**.ص. **149**.



الشكل رقم (07): يوضح دور الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية.

3- مدى إتاحة الجامعة للإعلام العلمي والتقني حسب رأي المجتمع الأكاديمي:

- نص السؤال رقم (3) على: إلى أي مدى تتيح الجامعة الإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3).

بدائل الإجابة على السؤال رقم(3)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
إلى حد كبير	3	% 2,5	30,0	-27,0	3	143,000[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
إلى حد ما	34	%28,3	30,0	4,0				
لا تلبي احتياجاتك	82	%68,3	30,0	52,0				
لا أدري	1	%0,8	30,0	-29,0				
الإجمالي	120	%100	//////////////////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (120) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل "**إلى حد كبير**"، وقد بلغ عددهم (3) فردا بنسبة مئوية بلغت **2.5%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**إلى حد ما**"، والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ **28.3 %**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا تلبي احتياجاتك**"، والبالغ عددهم (82) بنسبة مئوية قدرت بـ **68.3 %**، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا ادري** "والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت ب **0.8%**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**كا²**) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **143,000[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (**α=0.01**)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة (**لا تلبي احتياجاتك**) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1%**.

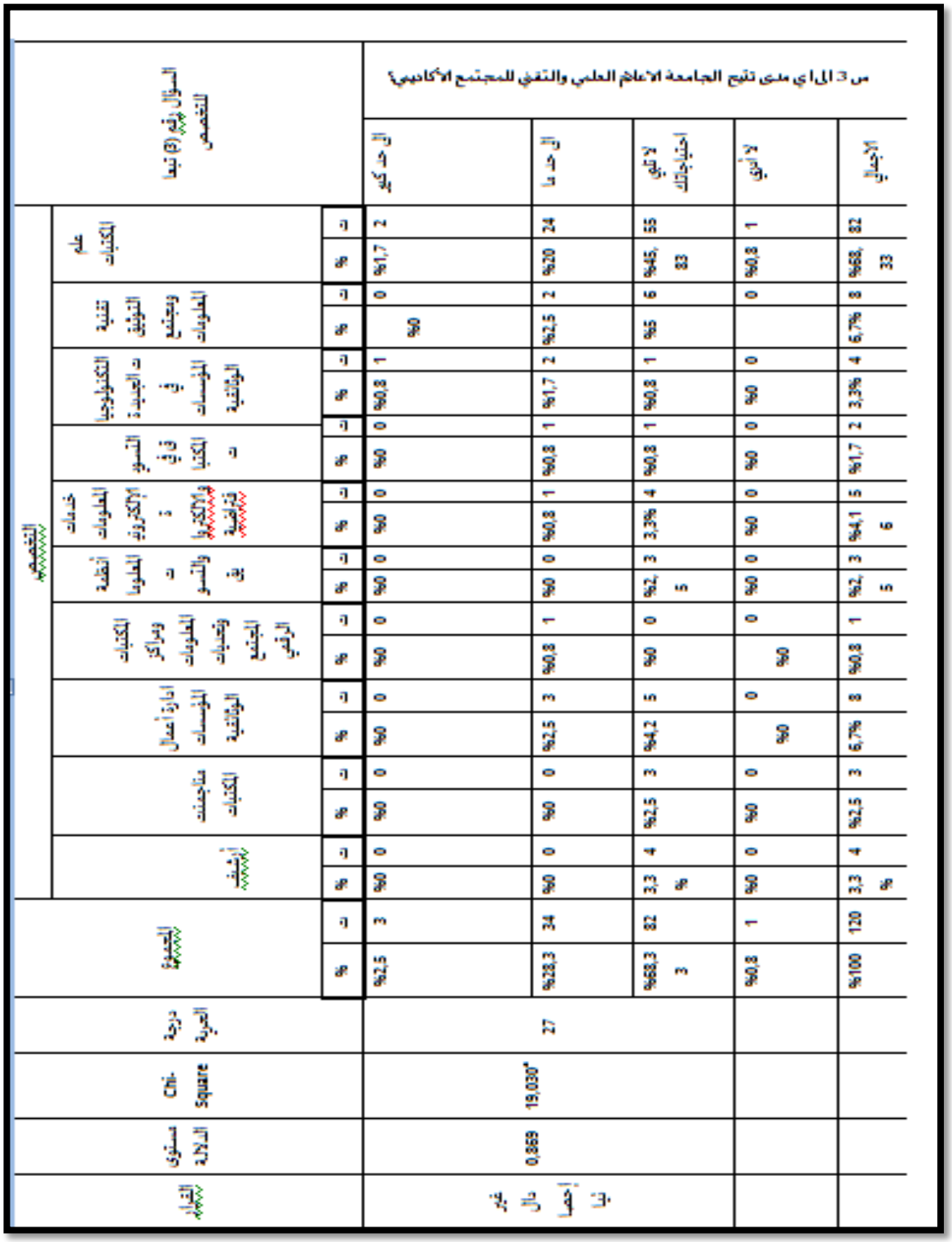
الملاحظ من خلال نتائج الدراسة هو أن الجامعة الجزائرية لا تتيح الإعلام العلمي والتقني بالمستوى المرغوب إليه من طرف المجتمع الأكاديمي، وذلك يرجع لعديد من الأسباب نبرزها:

- نقص الإمكانيات (المادية، التقنية، البشرية) المرصودة لهذه المؤسسات.
- نقص الإطار القانوني المنظم والمحفز على تفعيل الإعلام العلمي والتقني بالجامعة الجزائرية.
- عدم وجود رغبة على تفعيل الإعلام العلمي والتقني لدى الهيئات والمصالح المكلفة بذلك.
- عشوائية المشاريع المرصودة لدعم الإعلام العلمي والتقني بالجامعة الجزائرية.

نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن مستوى إتاحة الجامعة للإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي لا يلبي احتياجات المجتمع الأكاديمي.

3-1- دور تخصص أفراد عينة الدراسة في تحديد مدى إتاحة الجامعة للإعلام العلمي والتقني:

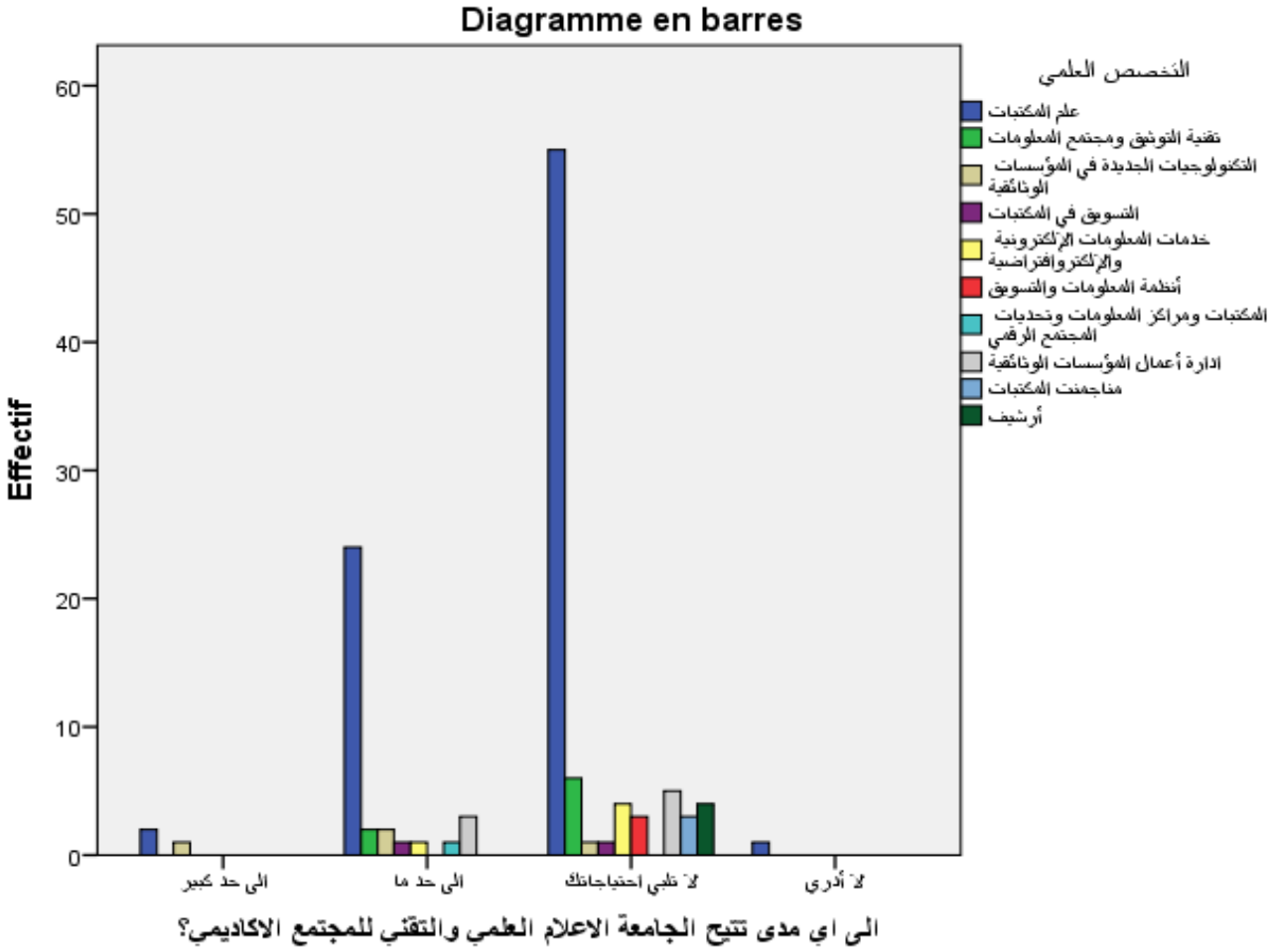
الجدول رقم (15): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) تبعا للتخصص.



السؤال رقم (3) تبعا للتخصص				س 3 الى اي مدى تتيح الجامعة الاعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي؟				
				الى حد كبير	الى حد ما	لا تلبي احتياجاتك	لا أدري	الاجمالي
التخصص	علم المكتبات	ت		2	24	55	1	82
		%		%1,7	%20	%45,83	%0,8	%68,33
	تقنية التوثيق ومجتمع المعلومات	ت		0	2	6	0	8
		%		%0	%2,5	%5		6,7%
	التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الوثائقية	ت		1	2	1	0	4
		%		%0,8	%1,7	%0,8	%0	3,3%
	التسيير في المكتبات	ت		0	1	1	0	2
		%		%0	%0,8	%0,8	%0	%1,7
	خدمات المعلومات الإلكترونية والرقمية	ت		0	1	4	0	5
		%		%0	%0,8	3,3%	%0	%4,1 6
	أنظمة المعلومات والتسيير في	ت		0	0	3	0	3
		%		%0	%0	%2,5	%0	%2,5
	المكتبات ومراكز المعلومات وتجمعات المجتمع الرقمي	ت		0	1	0	0	1
		%		%0	%0,8	%0	%0	%0,8
	ادارة أعمال المؤسسات الوثائقية	ت		0	3	5	0	8
		%		%0	%2,5	%4,2	%0	6,7%
	متاجنت المكتبات	ت		0	0	3	0	3
		%		%0	%0	%2,5	%0	%2,5
	أخرى	ت		0	0	4	0	4
		%		%0	%0	3,3 %	%0	3,3 %
المجموعة		ت		3	34	82	1	120
		%		%2,5	%28,3	%68,3 3	%0,8	%100
درجة الحرية				27				
Chi-Square				19,030*				
مستوى الدلالة				0,869				
القرار				غير دال	أحيانا	بنا		

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)، والمتعلق بـ "**إلى أي مدى تتيح الجامعة الإعلام العلمي والتقني للمجتمع**"، والتي جاءت حسب الترتيب

التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**لا تلبي احتياجاتك**) بـ 82 تكرارا، وفي المرتبة الثانية (**إلى حد ما**) بـ **24** تكرارا، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (**إلى حد كبير**) بـ 2 تكرارات، في حين حل في المرتبة الرابعة البديل (**لا أدري**) بـ: 1 تكرار، أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على السؤال رقم: (3) تبعا **للتخصص**، حيث نلاحظ وجود فرق ولصالح التخصص (**علم المكتبات**) وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هذا السؤال إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات ذوي التخصصات المختلفة وهذا ما دلت عليه قيمة (**كا²**)، والتي بلغت **K19,030[a]** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **ألفا (0.05)**، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم:**03** تبعا لمتغير التخصص، كما هو مبين في الشكل التالي:



الشكل رقم:(08): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) تبعا التخصص.

4-أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي:

- نص السؤال رقم: (4) على: حسب رأيك ما هي أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4).

بدائل الإجابة للسؤال (4)	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
ترقية مرئية الإنتاج الفكري للجامعة	24	%20	4
الوصول لمصادر الإتاحة للمعلومات	91	%75,8	1
تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات	21	%17,5	5
زيادة النشر الالكتروني للمعلومات	36	%30	2
زيادة استخدام الانترنت في الوسط الأكاديمي.	28	%23,3	3

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (120) فرد نلاحظ إن استجاباتهم على السؤال رقم (4)، والذي نص على: "**حسب رأيك ما هي أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي؟** وحيث يمكن لأفراد العينة اختيار أكثر من بديل، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**الوصول لمصادر الإتاحة للمعلومات**) بـ **91** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **75.8 %**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**زيادة النشر الالكتروني للمعلومات**) بمجموع تكرار بلغ **36** وبنسبة مئوية قدرت بـ **30 %**، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**زيادة استخدام الانترنت في الوسط الأكاديمي**) بمجموع تكرار بلغ (28) وبنسبة مئوية قدرت بـ **23,3%**. وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**ترقية مرئية الإنتاج الفكري للجامعة**) بمجموع تكرار بلغ (24) وبنسبة مئوية قدرت ب **.20%**، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات**) بمجموع تكرار بلغ (21) وبنسبة مئوية قدرت بـ **17,5%**،

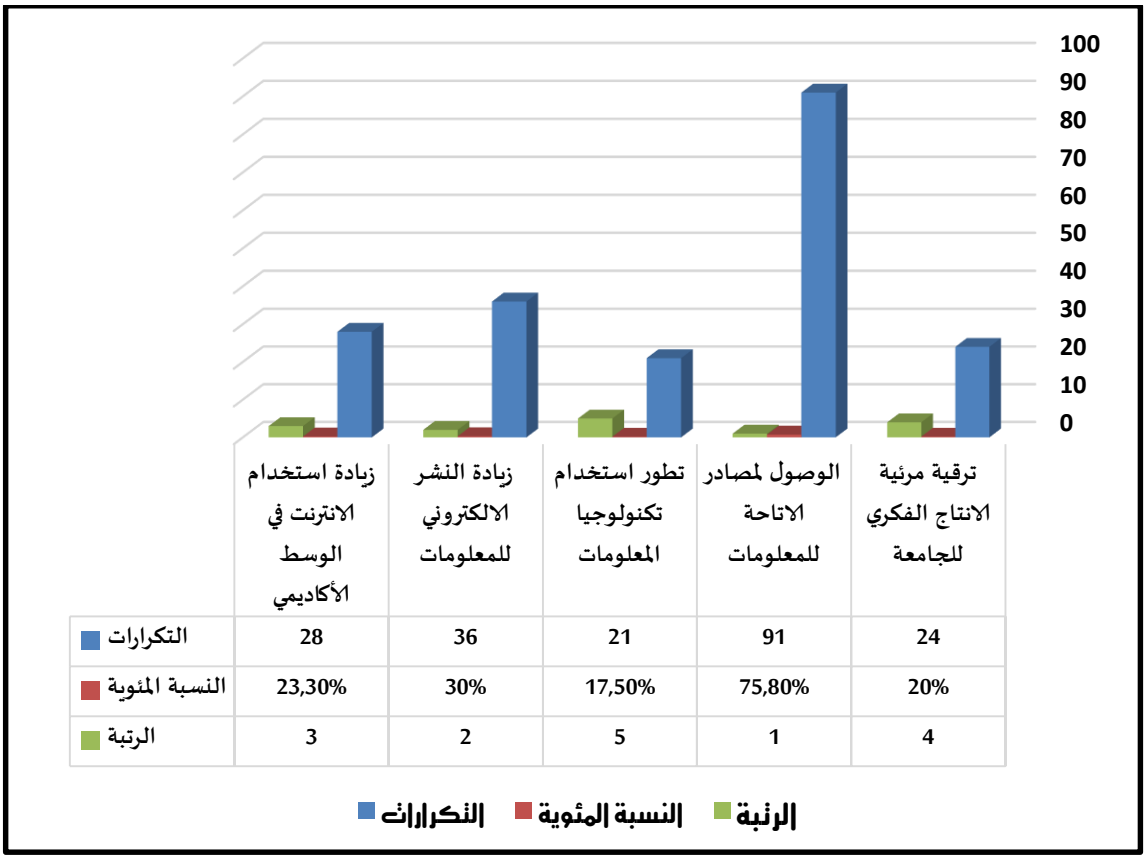
تحليا لنتائج السؤال السابق، والملاحظ أن أغلب أفراد العينة يرون من أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني هو الوصول لمصادر إتاحة المعلومات بنسبة **75.8%**، وهذا يرجع للصعوبات التي تعترض الباحث الجزائري في الوصول لمصادر المعلومات، وإتاحة الحصول وإتاحة الوصول كلاهما

وثيق الصلة بمصادر المعلومات، حيث يمثلان السبيل الذي يتم من خلاله تحقيق التلاقي بين كل من المستفيد ومصدر المعلومات[1]، أما البديل الثاني المعبر عنه والممثل في زيادة النشر الإلكتروني للمعلومات، فيعتبر من بين أبز الأسباب التي تدفع القائمين على تفعيل وسائل الإعلام العلمي والتقني داخل الجامعة لاحتواء الكم الهائل من المعلومات، حيث لوحظ مؤخرا زيادة النشر الإلكتروني للمعلومات في مختلف الأشكال والوسائط وذلك من خلال الاستثمار في التكنولوجيات الحديثة للمعلومات، كما عبرت نسبة معتبرة ممثلة في (28) فرد من عينة الدراسة على اقتراح الإجابة الممثل في زيادة استخدام الإنترنت في الوسط الأكاديمي بشكل كبير، حيث بداية من سنة **1994**ربطت الجزائر بالمدينة الإيطالية بيزا وكانت سرعة التدفق ضعيفة، ثم طورت عام **1997** إلى **256** كيلوبايت/ثا باستخدام الألياف والارتباط عبر باريس الفرنسية، في بداية **1998** وقد تم ربط الجزائر عن طريق واشنطن بالقمر الصناعي الأمريكي أي بطاقة **01** ميجابايت/ثا، وفي شهر مارس **1999** أصبحت طاقة ارتباط الجزائر هي 02 ميجا بايت/ثا، وتم استحداث 30 خطا، والجدير بالذكر أن ربط الجامعات بشبكة الإنترنت كان من أولويات الهيئات الوصية [2]، ومن الأسباب التي تؤدي إلى تفعيل الإعلام العلمي والتقني هو ترقية مرئية الإنتاج الفكري للجامعة من مقالات الباحثين المنشورة في العديد من الأشكال وعلى العديد من الأنواع من دوريات وكتب وأدب رمادي.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(4): أن أفراد العينة يرون أن أول أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي هي الوصول لمصادر الإتاحة للمعلومات، ويليها زيادة النشر الالكتروني للمعلومات ثم يليها زيادة استخدام الانترنت في الوسط الأكاديمي ثم يليها ترقية مرئية الإنتاج الفكري للجامعة، وفي الأخير جاء تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات.

1- **حمدي** أمل وجيه. **المصادر الإلكترونية للمعلومات: الاختيار، التنظيم، والإتاحة في المكتبات**. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، **2007**.ص.**140**.

2- **شعبان** جمال . **نوادي الانترنت بدور الثقافة الجزائرية :مقاربة سوسيو. معلوماتية**.مذكرة ماجستير :علم المكتبات : قسنطينة، **2004**.ص. ص: **85 - 87**.



الشكل رقم (09): يوضح أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي.

5- دوافع استخدام الإعلام العلمي والتقني:

- نص السؤال رقم (5) على: **ما هي دوافع استخدامك للإعلام العلمي والتقني؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5).

بدائل الإجابة للسؤال 5	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
سهولة الوصول إلى المعلومات	91	% 75,8	1
سرعة تداول المعلومات	22	%18,3	3
كثرة تداول المعلومات	6	% 5	4
طبيعة العمل العلمي والبحثي	42	% 35	2

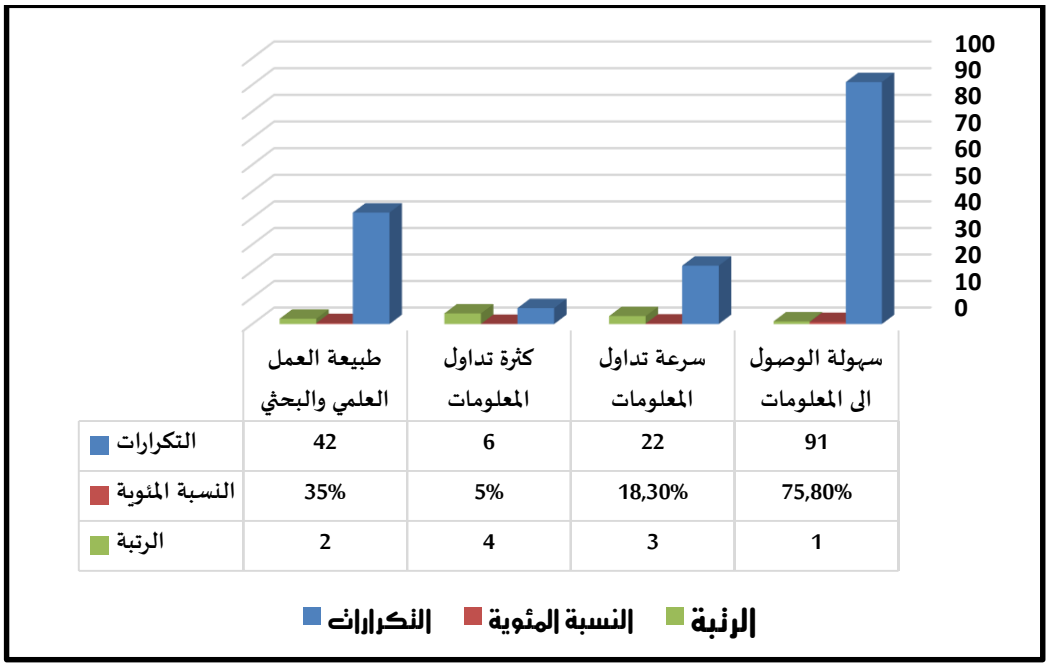
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم**(5)** والذي نص على: "**ما هي دوافع استخدامك للإعلام العلمي والتقني؟**"، وحيث يمكن لأفراد العينة اختيار أكثر من بديل، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**سهولة الوصول إلى المعلومات**) بـ**91** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **75.8%**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**طبيعة العمل العلمي والبحثي**) بمجموع تكرار بلغ **42** وبنسبة مئوية قدرت بـ **35%**، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**سرعة تداول المعلومات**) بمجموع تكرار بلغ (22) وبنسبة مئوية قدرت بـ**18,3%**، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**كثرة تداول المعلومات**) بمجموع تكرار بلغ (6) وبنسبة مئوية قدرت بـ **5 %**.

والملاحظ من خلال النتائج سهولة الوصول إلى المعلومات لدى المجتمع الأكاديمي لقيت أكبر نسبة من خلال الاستثمار في وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية والحديثة في الوصول لمصادر المعلومات من فهارس وكشافات ومستخلصات، وفهارس آلية وتطبيقات الجيل الثاني للويب...، كما تستلزم طبيعة العمل العلمي والبحثي استخدام الإعلام العلمي والتقني التي تسهل العمل العلمي والبحثي من إنجاز مختلف البحوث (مقالات علمية، مذكرات ماجيستر وأطروحات الدكتوراه، كتب علمية، تقارير...)، ومخرجات العمل البحثي والعلمي حسب تعريف "المنظمة الوطنية الفرنسية للتقانين" هو:"الإنتاج الفكري يمثل كل الوثائق التي تمت كتابتها أو المطبوعة لجمهور محدد، وتكون صادرة خارج محيط النشر التجاري لناشر ومجردة من الرقابة الببليوغرافية"[1]، كما خلص أفراد عينة الدراسة إلى أن من دوافع استخدام الإعلام العلمي والتقني بالبيئة الأكاديمية هو سرعة تداول المعلومات في البيئة الأكاديمية، من خلال تفعيل مختلف الوسائل والقنوات التي تعمل على سرعة تداول المعلومات، كما كان البديل لكثرة إنتاج المعلومات، وضرورة حصرها تأكيد من نسبة عينة الدراسة.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال **رقم (5)**: أن أفراد العينة يرون أن أول دوافع استخدامهم للإعلام العلمي والتقني هي سهولة الوصول إلى المعلومات بدرجة

1 - La Literature Grise Represent Tout Document Dactylographic Ou Imp Rime Produit À L'intention D'un Public Restraint Diffuse Hors Des Circuits Commerciaux De L Edition Et En Marge Des Dispositive Des Control Bibliographique (AFNOR) . [**Disponible Sur Le Web À] :http://www.afnor.org. (visite 22/03/2018 À20:33).**

أساسية ويليها البحث عن معلومات ثم يليها طبيعة العمل العلمي والبحثي وفي الأخير سرعة تداول المعلومات وكثرتها.



الشكل رقم (10): يوضح دوافع استخدام الإعلام العلمي والتقني بالبيئة الأكاديمية.

5-1- علاقة الرتبة العلمية في دوافع استخدامك للإعلام العلمي والتقني:

الجدول رقم (18): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) تبعا للرتبة.

السؤال رقم (5) تبعا الرتبة		الرتبة						المجموع
		أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضراً	أستاذ محاضر ب	أستاذ مساعد أ	أستاذ مساعد ب	طالب دكتوراه	
ماهي دوافع استخدامك للإعلام العلمي والتقني؟	سهولة الوصول الى المعلومات	7	8	26	39	4	7	91
	سرعة تداول المعلومات	0	4	5	9	1	3	22
	كثرة تداول المعلومات	0	4	5	9	1	3	22
	طبيعة العمل العلمي والبحثي	0	2	1	2	0	1	6
	الاجمالي	7	18	37	59	6	14	//////////

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 5 والمتعلق بـ " **ماهي دوافع استخدامك للإعلام العلمي والتقني؟** والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**سهولة الوصول إلى المعلومات**) بـ **91** تكرار حيث نلاحظ وجود فرق لصالح الأساتذة ذوي الرتب (**أستاذ محاضر ب/ وأستاذ مساعد أ**)، وفي الرتبة الثانية جاء البديلين (**كثرة تداول المعلومات/ سرعة تداول المعلومات**) بمجموع تكرار بلغ **22 لكل بديل وبالنسبة للفرق في هذين البديلين تبعا للرتبة العلمية نلاحظ وجود فرق لصالح (أستاذ محاضر ب/ وأستاذ مساعد أ)**، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**طبيعة العمل العلمي والبحثي**) بمجموع تكرار بلغ (**6**).

6- وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة المستخدمة من طرف المجتمع الأكاديمي:

- **نص السؤال: ما هي وسائل الإعلام العلمي الحديثة التي تستخدمها؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6).

بدائل الإجابة للسؤال (6)	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
موقع الجامعة على الخط	42	% 35	2
المواقع والمنتديات العلمية (المتخصصة، الإعلامية)	26	% 21,7	5
الفهارس المتاحة على الخط (OPAC).	85	% 70,8	1
قواعد البيانات على الخط	31	% 25,8	4
ملخص الموقع RSS	7	% 5,8	8
خدمة التأليف الحر (الويكي)	8	%6,7	7
المدونات	7	%5,8	8
الشبكات الاجتماعية	33	%27,5	3
مواقع المحتوى You tube	14	%11,7	6

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر **إلى** تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ إن استجاباتهم على السؤال رقم:**(6)**، والذي نص على: "**ما هي وسائل الإعلام العلمي الحديثة التي تستخدمها؟** وحيث يمكن لأفراد العينة اختيار أكثر من بديل، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**الفهارس المتاحة على الخط (OPAC)**، بـ **85** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **70.8 %**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**موقع الجامعة على الخط**) بمجموع تكرار بلغ **42** وبنسبة مئوية قدرت بـ **35%**،في المرتبة الثالثة البديل (**الشبكات الاجتماعية**) بـ **33** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **27.5%**، وفي الرتبة الرابعة جاء البديل (**قواعد البيانات على الخط**) بمجموع تكرار بلغ **31**، وبنسبة مئوية قدرت بـ **25,8%**، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**المواقع والمنتديات العلمية (المتخصصة، الإعلامية)** بمجموع تكرار بلغ **(26)**، وبنسبة مئوية قدرت بـ **21,7 %**. وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**مواقع أخرى You tube**) بمجموع تكرار بلغ **(14)**، وبنسبة مئوية قدرت بـ **11,7%**، وفي المرتبة السابعة جاء البديل (**خدمة التأليف الحر (الويكي)** بمجموع تكرار بلغ **(8)**، وبنسبة مئوية قدرت بـ**6,7%**، وفي

المرتبة الثامنة جاء البديلين (**ملخص الموقع RSS / المدونات**) بمجموع تكرار بلغ (7) لكل بديل وبنسبة مئوية قدرت بـ**6,7 %** لكل منهما.

تحليلا لنتائج السابقة واعتبار الفهارس المتاحة على الخط (**OPAC**) كأكبر وسيلة حديثة من وسائل الإعلام العلمي والتقني استخداما لدى المجتمع الأكاديمي بالجامعة الجزائرية بنسبة ب: **70.8%**، "توفر هذه الفهارس، الوصول المباشر للتسجيلات الببليوغرافية لرصيد المكتبة مع نقاط إتاحة موافقة على الأقل لتلك التي يتيحها الفهرس البطاقي، فهو فهرس تقليدي بوعاء مختلف"[1] تليها وسيلة مواقع الجامعة على الخط، حيث يعد الموقع حسب "الجوهري أمجد والنقيب متولي" "أداة ترويجية فاعلة للأعمال الإلكترونية ، إما من أجل نشر فهارسها والتعريف بما لديها من خدمات ومقتنيات أو بغرض نشر إنتاجها من أوعية المعلومات.[2]

أما فئة من عينة الدراسة والتي تستخدم الشبكات الاجتماعية كأحدث وسائل الإعلام العلمي والتقني والمقدرة بـ**27.5 %**، حيث أشار "**جيمس سراوسكي**" إلى أن "المعرفة التي تمتلكها مجموعة ما تفوق مجموعة المعارف التي يمتلكها كل فرد من المجموعة، حيث لا يمكن لأي شخص أن يدعي امتلاكه لمعارف كاملة أو مطلقة، مهما بلغ هذا الشخص خبرة في مجال تخصصه".[3]

كما كان للعديد من أفراد عينة الدراسة اختيار أخر ممثل في استخدام قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر سواء كانت قواعد بيانات عالمية متاحة بدون قيود، أو قواعد بيانات مشترك فيها من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط **SNDL**، أو استخدام قواعد البيانات الوطنية المنتجة من طرف المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني، وكذالك المواقع العلمية المتخصصة، ومواقع المحتوى عامة و **You tube** خصوصا، التي تتيح ملومات حديثة بمختلف الأشكال.

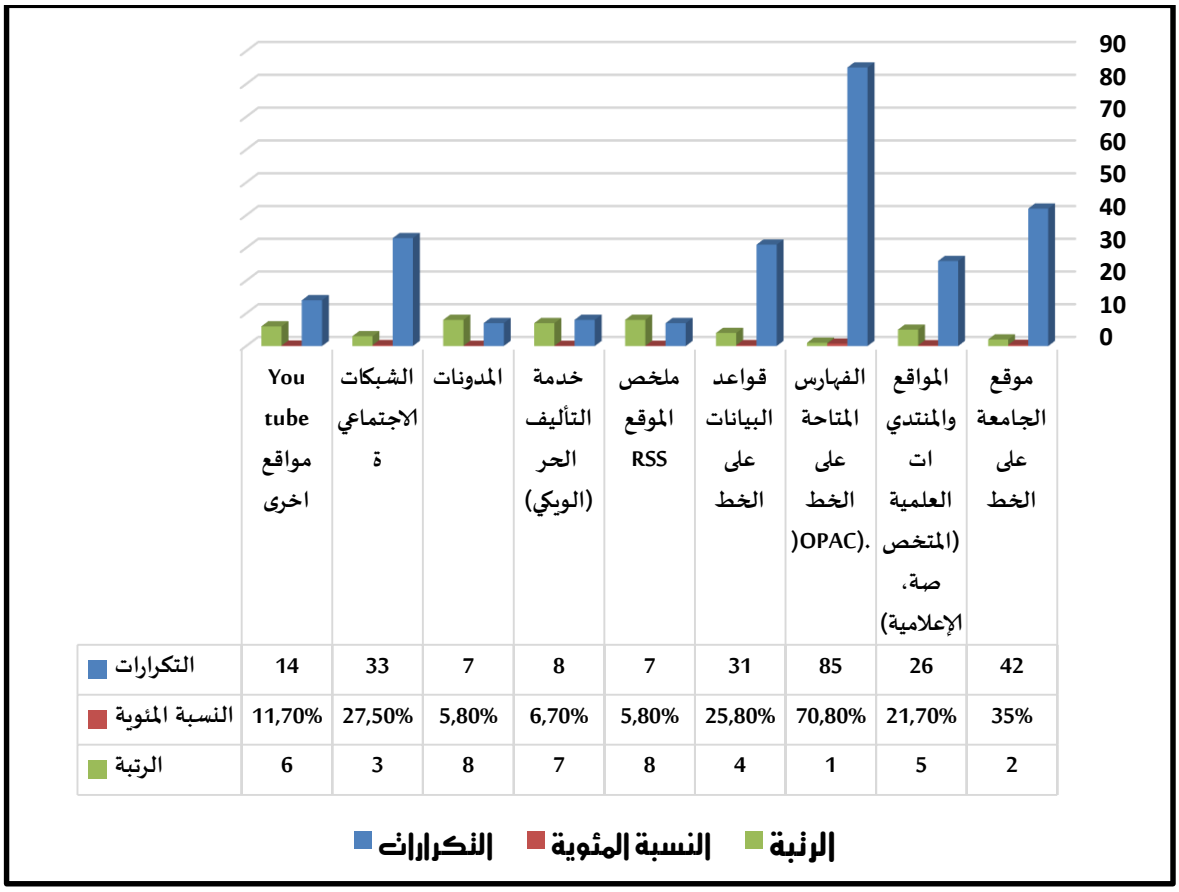
وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6): أن وسائل الإعلام العلمي الحديثة التي يستخدمها أفراد العينة، والأكثر استخداما هي: الفهارس المتاحة على الخط

1- Bélier **NICOLE** ; Estéoule **BEATRICE**. **Histoires d'OPACs**1988**. BBF.[Disponible Sur Le Web À]: http://bbf.enssib.fr. (visite: 22/05/2018 À20:33)**.

2- الجوهري أمجد ؛ النقيب متولي. **خدمات المعلومات في البيئة الرقمية**. القاهرة : دار الجوهري، **2014**. ص.**60.**

3- **شايب الذراع** بنت النبي ثاني. **نحو استخدام الويب 2.0 والشبكات الاجتماعية في بناء مجتمع عربي موحد.** أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة **18-20** نوفمبر **2012**.ص. **2093**.

(OPAC) / موقع الجامعة على الخط / قواعد البيانات على الخط / المواقع والمنتديات العلمية (المتخصصة، الإعلامية / مواقع المحتوى You Tube).



	You tube مواقع اخرى	الشبكات الاجتماعية	المدونات	خدمة التأليف الحر (الويكي)	ملخص الموقع RSS	قواعد البيانات على الخط	الفهارس المتاحة على الخط (OPAC).	المواقع والمنتديات العلمية (المتخصصة، الإعلامية)	موقع الجامعة على الخط
التكرارات	14	33	7	8	7	31	85	26	42
النسبة المئوية	11,70%	27,50%	5,80%	6,70%	5,80%	25,80%	70,80%	21,70%	35%
الرتبة	6	3	8	7	8	4	1	5	2

الشكل رقم (11): يوضح وسائل الإعلام العلمي الحديثة التي يستخدمها المجتمع الأكاديمي.

6-1- دور السن في استخدام وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة:

الجدول رقم (20): يبين الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6) تبعا للسن.

السؤال رقم (6) تبعا للسن		السن			المجموع
		أقل من 35سنة	من 35 إلى 45 سنة	أكثر من 45 سنة	
الإعلام العلمي	موقع الجامعة على الخط	22	11	9	42
	المواقع والمنتديات العلمية لمتخصصة	7	13	6	26
	الفهارس المتاحة على الخط(OPAC)	57	14	14	85

	قواعد البيانات على الخط	11	14	6	31
	ملخص الموقع RSS	3	2	2	7
	خدمة التأليف الحر (الويكي)	3	4	1	8
	المدونات	3	3	7	3
	الشبكات الاجتماعية	14	14	5	33
	مواقع أخرى You tube	4	9	1	14

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 6، والمتعلق بـ: "**ما هي وسائل الإعلام العلمي الحديثة التي تستخدمها ؟**، والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**الفهارس المتاحة على الخط (OPAC)** بـ **85** تكرار،وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**موقع الجامعة على الخط**) بمجموع تكرار بلغ **42**، في المرتبة الثالثة البديل (**الشبكات الاجتماعية**) بـ **33** تكرار، وفي الرتبة الرابعة جاء البديل (**قواعد البيانات على الخط**) بمجموع تكرار بلغ**31**، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**المواقع والمنتديات العلمية (المتخصصة)** بمجموع تكرار بلغ **(26)**، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**مواقع أخرى You tube**) بمجموع تكرار بلغ **(14)**، وفي المرتبة السابعة جاء البديل (**خدمة التأليف الحر (الويكي)** بمجموع تكرار بلغ **(8)**، وفي المرتبة الثامنة جاء البديلين (**ملخص الموقع RSS/ المدونات**) بمجموع تكرار بلغ **(7)** لكل بديل، أما بالنسبة للفرق في استجابات فئات السن الثلاث على بدائل السؤال رقم **(6)** نلاحظ وجود فرق بالنسبة للبدائل **(موقع الجامعة على الخط /الفهارس المتاحة على الخط (OPAC)) مواقع أخرى You tube / الشبكات الاجتماعية)** فنلاحظ أن الفرق كان لصالح الفئة العمرية **(أقل من 35سنة)**، آما بالنسبة لباقي البدائل فنلاحظ أن الفرق فرق طفيف بين الفئات العمرية الثلاث.

6-2- دور التخصص في استخدام وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة:

الجدول رقم (21): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6) تبعا للتخصص.

السؤال رقم (6) تبعا للتخصص		التخصص									المجموع
		علم المكتبات	تقنية التوثيق ومجتمع المعلومات	التكنولوجيات الجديدة في المؤسسات الوثائقية	التسويق في المكتبات	خدمات المعلومات الإلكترونية والإلكترافاضية	أنظمة المعلومات والتسويق	المكتبات ومراكز المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي	إدارة أعمال المؤسسات الوثائقية	مناجمنت المكتبات	أرشيف	
6-ما هي وسائل الإعلام العلمي الحديثة التي تستخدمها؟	موقع الجامعة على الخط	29	3	3	2	1	00	00	2	2	00	42
	المواقع والمنتديات العلمية	17	1	1	0	2	1	0	4	0	0	26
	الفهارس المتاحة على الخط	61	5	3	1	4	3	0	3	1	4	85
	قواعد البيانات على الخط	21	3	2	00	01	00	1	02	00	0	31
	ملخص الموقعRSS	7	00	00	00	00	00	00	00	00	00	7
	خدمة التأليف الحر (الويكي)	6	1	00	00	00	00	00	01	00	00	8
	المدونات	5	0	1	00	00	00	00	00	1	0	7
	الشبكات الاجتماعية	20	3	3	1	2	1	00	2	1	00	33
	مواقع أخرى You tube	7	2	1	0	2	00	00	2	00	00	14

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم:**6**، والمتعلق بـ:"**مـا هـي وسـائل الإعـلام العلمـي الحديثـة التي تسـتخدمها؟**، والتي جـاءت حسـب الترتيـب التصـاعدي،حيث جـاء في المرتبـة الأولى البـديل (**الفهـارس المتاحـة على الخـط (OPAC)**، بـ **85** تكرار،وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**موقع الجامعة على الخط**) بمجموع تكرار بلغ **42**، في المرتبة الثالثة البديل (**الشبكات الاجتماعية**) بـ **33** تكرار، وفي الرتبة الرابعة جاء البديل (**قواعد البيانات على الخط**) بمجموع تكرار بلغ **31** وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**المواقع والمنتديات العلمية (المتخصصة، الإعلامية)** بمجموع تكرار بلغ **(26)**، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**مواقع أخرى You tube**) بمجموع تكرار بلغ **(14)**، وفي المرتبة السابعة جاء البديل (**خدمة التأليف الحر (الويكي)** بمجموع تكرار بلغ **(8)**، وفي المرتبة الثامنة جاء البديلين (**ملخص الموقع RSS / المدونات**) بمجموع تكرار بلغ (7) لكل بديل، **أما بالنسبة للفرق في استجابات فئات التخصص على بدائل السؤال رقم: (6) نلاحظ وجود فرق لصالح تخصص علم المكتبات.**

7- إتاحة موقع الجامعة للإعلام العلمي والتقني:

- نـص السـؤال رقـم (07) على: هـل يتـيح موقـع جـامعتكم الإعـلام العلمي والتقني بصـفة؟ (يمكـن اختيـار أكثر مـن إجابـة واحـدة)؟، وبعـد المعالجـة الإحصـائية تـم التوصـل إلى النتيجـة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(07)**.

بدائل الإجابة على السؤال رقم (7)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
منتظمة	3	%2,5	40	-37	2	60,450[a]	0,000	دال عند مستوى 0.01
غير منتظمة	45	%37,5	40	5				
لا تلبي احتياجاتك	72	% 60	40	32				
الإجمالي	120	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (22): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا **(120)** فـردا قـد انقسـمت إلى **ثلاث** مجموعـات، تمثلـت المجموعـة الأولى في الأفـراد الـذين تمحـورت إجابـاتهم على السـؤال رقـم (7) بالبـديل "**منتظمـة** " وقـد بلـغ عـددهم **(3)** فـردا بنسـبة مئويـة بلغـت

2,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير منتظمة**" والبالغ عددهم (45) بنسبة مئوية قدرت بـ **37,5 %**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا تلبي احتياجاتك**" والبالغ عددهم (72) بنسبة مئوية قدرت بـ **60 %**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**كا²**)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **60,450**[a]، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (**0.01**=α)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح **المجموعة الثالثة** (**لا تلبي احتياجاتك**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99%** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1%**.

تفسيرا لنتائج الدراسة حيث كانت أغلبية إجابات أفراد العينة أن مواقع الجامعات لا تلبي احتياجات الباحثين في الوصول لمصادر المعلومات بنسبة **60 %**، وهذا ما تم التأكيد عليه إحصائيا،فقد أصبحت الحتمية المعلوماتية واقعا عالميا لا يمكن إغفاله، ولدت ضرورة مراجعة الخطط العلمية والتعليمية لمواجهة تيار التقنيات المعلوماتية، والوقوف أمام التدفق المعلوماتي،الذي سيجبر القائمين على المواقع الجامعية الوقوف على المستجدات والتحديات التي يفرضها الفضاء الافتراضي.

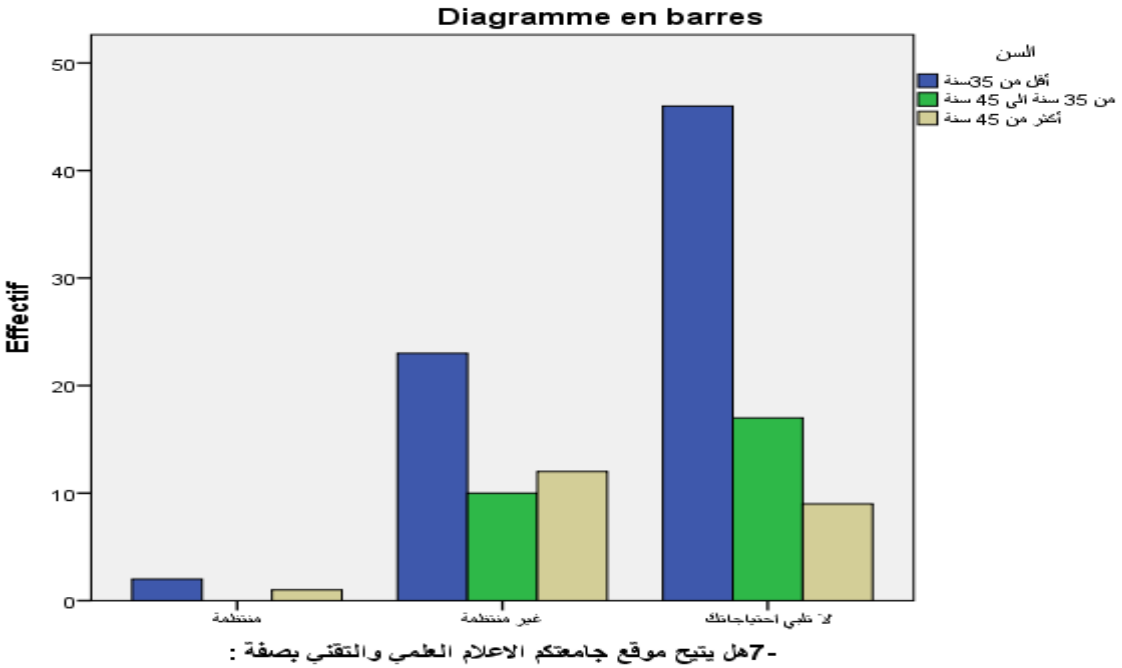
وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال **السابع** أن أغلبيتهم يؤكدون بأن موقع جامعتهم يتيح الإعلام العلمي والتقني **بصفة غير منتظمة ولا تلبي احتياجاتهم.**

7- 1- دور السن في تحديد مدى إتاحة موقع الجامعة للإعلام العلمي والتقني:

الجدول رقم (23): يبين الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم: (7) تبعا للسن.

السؤال رقم (7) تبعا للسن		السن						المجموع		درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
		أقل من 35سنة		من 35 سنة إلى 45 سنة		أكثر من 45 سنة							
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
هل يتيح موقع جامعتكم الإعلام العلمي والتقني بصفة؟	منتظمة	2	%2,5	0	%0	1	%0,8	3	%2,5	4	4,919[a]	0,296	غير دال
	غير منتظمة	23	%19,16	10	%8.3	12	%10	45	%37,5				
	لا تلبي احتياجاتك	46	%38,33	17	%14,16	9	%7,5	72	%60				
	الإجمالي	71	%59,2	27	%22,5	22	%18,3	120	%100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم: 7، والمتعلق بـ "**هل يتيح موقع جامعتكم الإعلام العلمي والتقني بصفة؟**"، والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**لا تلبي احتياجاتك**) بـ **72 تكرارا**، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (**غير منتظمة**) بـ **45 تكرارا**، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (**منتظمة**) بـ **3** تكرارات، أما بالنسبة للفرق في استجابات فئات السن الثلاث على بدائل السؤال رقم (7)، نلاحظ وجود فرق بالنسبة للبديل (**لا تلبي احتياجاتك**) لصالح الفئة العمرية (**أقل من 35سنة**)، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هذا السؤال إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات فئات السن الثلاث وهذا ما دلت عليه قيمة (**كا²**)، والتي بلغت **4,919[a]** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (**0.05**)، وهذا معناه أنه توجد لا توجد فروق دالة إحصائيا في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم:**7** تبعا لمتغير السن، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي **95 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **5 %**، **كما هو مبين في الشكل التالي:**



الشكل رقم (12): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم: (7) تبعا للسن.

8- **أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر موقع الجامعة:**

- **نص السؤال رقم (8) على: ما هي أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر موقع جامعتكم؟** (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8).

بدائل الإجابة للسؤال (8)	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
روابط المكتبات على الخط	30	% 25	3
روابط مواقع ويب متخصصة	9	% 7,5	6
مستودعات رقمية على الخط	35	% 29,2	2
روابط قواعد بيانات على الخط	23	% 19,2	4
فهارس الكترونية على الموقع	84	% 70	1
أدلة بحث على الموقع	13	%10,8	5

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (120) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (8)، والذي نص على: "**ما هي أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر موقع جامعتكم؟**"، وحيث يمكن لأفراد العينة اختيار أكثر من بديل، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**فهارس الكترونية على الموقع** بـ **84** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **70 %**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**مستودعات رقمية على الخط**) بمجموع تكرار بلغ **35**، وبنسبة مئوية قدرت بـ **29.2%**، وفي المرتبة الثالثة البديل (**روابط المكتبات على الخط**) بـ **30** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **25%**، وفي الرتبة الرابعة جاء البديل (**روابط قواعد بيانات على الخط**) بمجموع تكرار بلغ **23**،وبنسبة مئوية قدرت بـ **(19,2%)**، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**أدلة بحث على الموقع)** بمجموع تكرار بلغ (13)، وبنسبة مئوية قدرت بـ **10,8%**، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**روابط مواقع ويب متخصصة**) بمجموع تكرار بلغ (**9**) وبنسبة مئوية قدرت بـ **7,5 %.**

تفسيرا وتحليلا لنتائج المتحصل عليها، حيث رأى أغلب البحثين الممثلين لعينة الدراسة أن من أبرز أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة على موقع جامعة العينة محل الدراسة هي بديل الفهارس الكترونية على الموقع بنسبة بـ **70%**، حيث تعد الفهارس بمختلف أشكالها وأنواعها الوسيلة المناسبة للتعريف بما تحويه أو تقتنيه المكتبة من مصادر المعلومات، خاصة بعد تحولها من الشكل التقليدي اليدوي إلى الفهارس الآلية، وتحقق هذه الخدمة العديد من الفوائد أهمها:[1]

- البحث عن وعاء معلومات، والتأكد من أن المكتبة تحتويه.
- التحقق من البيانات الببليوغرافية لمصادر المعلومات,
- سحب البيانات الببليوغرافية لأوعية المعلومات.

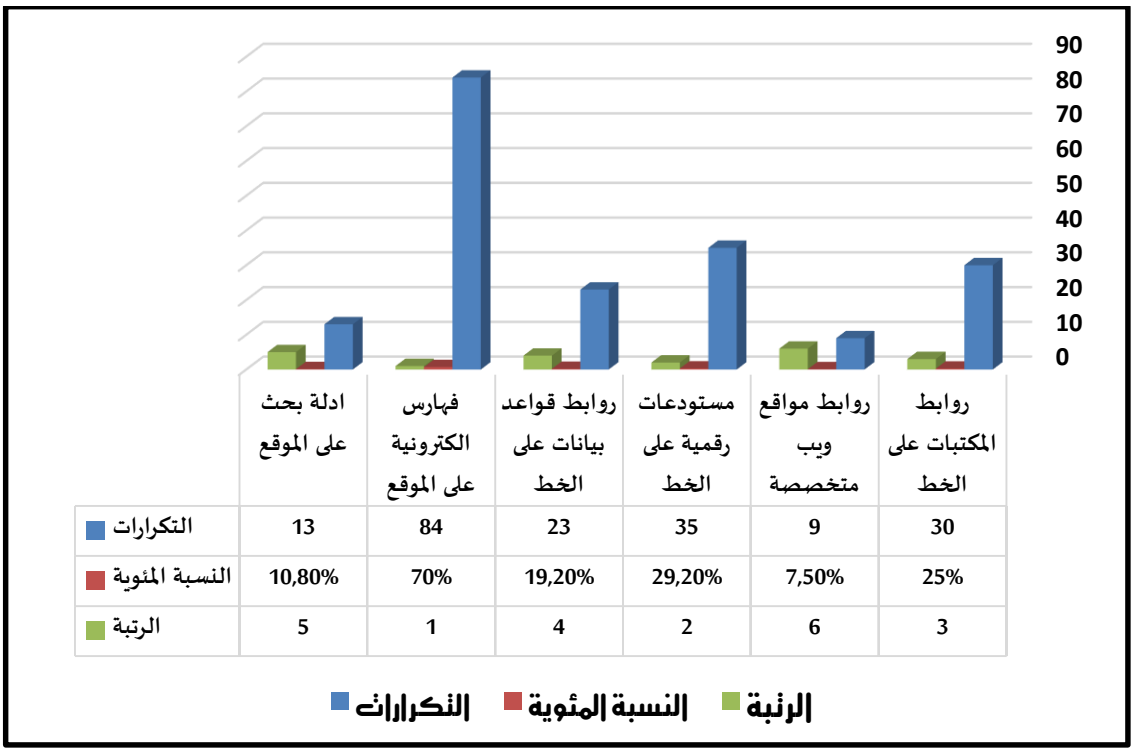
وكان بديل الإجابة مستودعات رقمية على الخط بنسبة بـ **29.2%**، حيث ذكرت العديد من الدراسات أن المستودعات الرقمية أصبحت تعد اليوم عنصرا للاستجابة لتحديات التعليم العالي في العالم الرقمي[2]، أما بديل الإجابة روابط المكتبات على الخط فقد عبر عنه بنسبة بـ **25%**، وبالرجوع للسياسة التوثيق المنتهجة للوصاية فكل الجامعات الجزائرية مكتباتها لا تمتلك مواقع خاصة بل لها صفحات أو روابط المكتبات على مواقع الجامعات، ولكن أغلب هذه الروابط لا يحسن المجتمع

1- الطيار محمد بن صالح. موقع المكتبة على شبكة الإنترنت.

2 -Agyen Gyasi **KWAKU. Et Al Open Access Institutional Repositories : Issues And Challenges .[Disponible Sur Le Web À]:http://dspace.knust.edu.gh:8080/jspui/bitstream/ %20I.pdf. (visite : 22/05/2018 À20:33).**

الأكاديمي الولـوج إليهـا واسـتخدامها، كمـا يسـتخدم المجتمـع الأكاديمي روابـط قواعـد البيانـات على الخـط بنسـبة بـ: **19,2%**، المشـترك فيهـا سـواء الوطنيـة والعالميـة، حيـث زادت أهميـة قواعـد البيانـات على الخط من حيث حداثة المعلومات التي تحويها من مقالات وبراءات اختراع وأدب رمادي.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(8)**: أن أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر مواقع جامعاتهم هي: فهارس الكترونية على الموقع / مستودعات رقمية على الخط/ روابط المكتبات على الخط / روابط قواعد بيانات على الخط.



	ادلة بحث على الموقع	فهارس الكترونية على الموقع	روابط قواعد بيانات على الخط	مستودعات رقمية على الخط	روابط مواقع ويب متخصصة	روابط المكتبات على الخط
التكرارات	13	84	23	35	9	30
النسبة المئوية	10,80%	70%	19,20%	29,20%	7,50%	25%
الرتبة	5	1	4	2	6	3

الشكل رقم (13): يوضح أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر موقع جامعة العينة.

9- **خدمات الإعلام العلمي والتقني الأكثر جاذبية داخل موقع الجامعة:**

- **نص السؤال رقم (9): على: ما هي خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذبك داخل الموقع الإلكتروني لجامعتكم؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9).

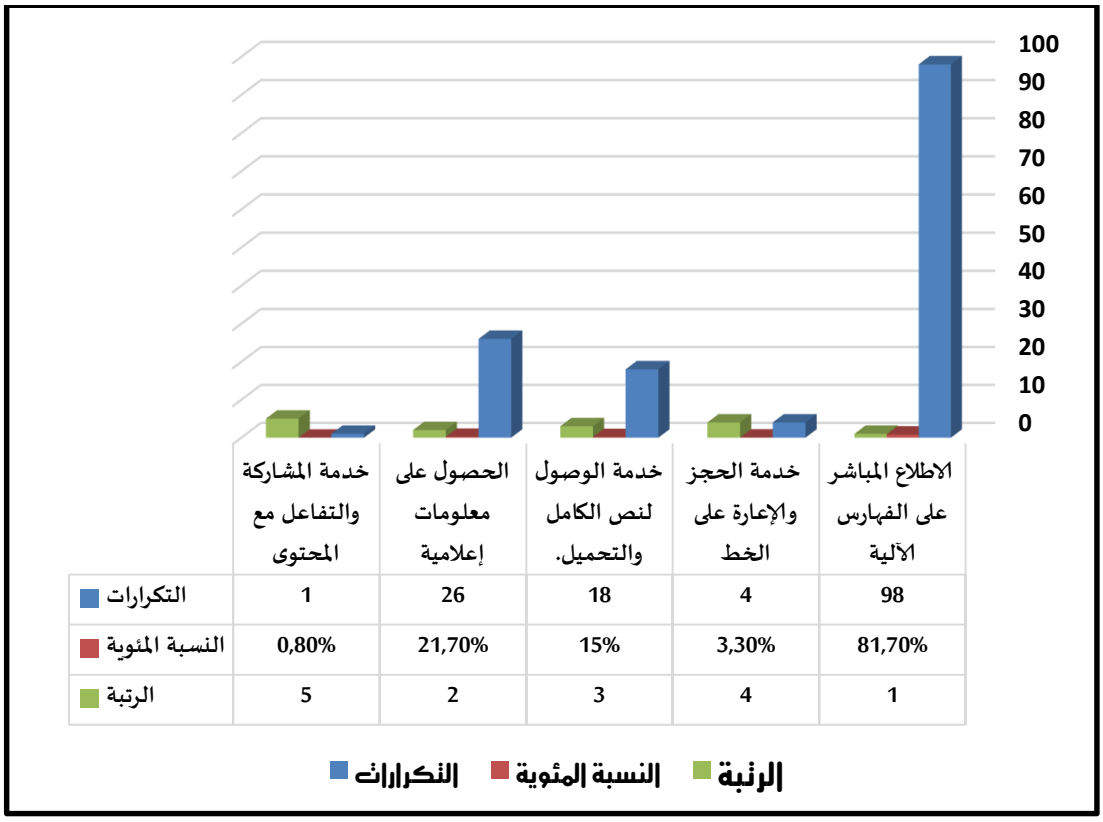
بدائل الإجابة للسؤال (9)	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية	98	% 81,7	1
خدمة الحجز والإعارة على الخط	4	%3,3	4
خدمة الوصول لنص الكامل والتحميل.	18	%15	3
الحصول على معلومات إعلامية	26	%21,7	2
خدمة المشاركة والتفاعل مع المحتوى	1	%0,8	5

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (9)، والذي نص على: **"ما هي خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذبك داخل الموقع الإلكتروني لجامعتكم؟"**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل **(الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية)** بـ **98** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **81.7 %**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل **(الحصول على معلومات إعلامية)** بمجموع تكرار بلغ **26**، وبنسبة مئوية قدرت بـ **(21.7%)**،وفي المرتبة الثالثة جاء البديل **(خدمة الوصول لنص الكامل والتحميل)** بمجموع تكرار بلغ **(18)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **15%**. وفي المرتبة الرابعة جاء البديل **(خدمة الحجز والإعارة على الخط)** بمجموع تكرار بلغ **(4)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **3,3%**، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل **(خدمة المشاركة والتفاعل مع المحتوى)** بمجموع تكرار بلغ (1) وبنسبة مئوية قدرت بـ **0,8 %**.

تفسيرا لنتائج إجابات عينة الدراسة عن السؤال السابق والمعبر عنها إحصائيا، حيث أن أبرز خدمة لخدمات الإعلام العلمي والتقني تجذب المجتمع الأكاديمي هي الإطلاع المباشر على الفهارس الآلية بنسبة بـ **81.7 %**، وذلك لرغبة الباحثين في الوصول لمصادر المعلومات خدمة لأغراض البحث العلمي وأكبر خدمة متاحة على مواقع الجامعات هي خدمة الفهارس المتاحة على الخط، كما كان الحصول على معلومات إعلامية بدرجة ثانية حسب أراء المبحوثين سواء كانت معلومات إعلامية علمية أو بيداغوجية مهنية، والملاحظ مؤخرا هو تطور خدمات الإعلام العلمي والتقني الإعلامية

المتاحة على مواقع الجامعات، تلتها خدمات الإعلام العلمي والتقني أخرى مثل خدمة الوصول لنص الكامل والتحميل، الحجز والإعارة على الخط وغيرها من الخدمات الأخرى.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9): أن خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذبهم داخل الموقع الإلكتروني لجامعاتهم هي الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية ثم يليها في المرتبة الثانية الحصول على معلومات إعلامية وبدرجة ضعيفة خدمة الحجز والإعارة على الخط خدمة المشاركة والتفاعل مع المحتوى.



	خدمة المشاركة والتفاعل مع المحتوى	الحصول على معلومات إعلامية	خدمة الوصول لنص الكامل والتحميل.	خدمة الحجز والإعارة على الخط	الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية
التكرارات	1	26	18	4	98
النسبة المئوية	0,80%	21,70%	15%	3,30%	81,70%
الرتبة	5	2	3	4	1

الشكل رقم (14): يوضح خدمات الإعلام العلمي والتقني داخل الموقع الإلكتروني لجامعات العينة.

9-1- دور السن في معرفة خدمات الإعلام العلمي والتقني الأكثر جاذبية داخل موقع الجامعة:

- السؤال رقم (9) ما هي خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذبك داخل الموقع الإلكتروني لجامعتكم؟ تبعا للسن:

الجدول رقم (26): يبين الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9) تبعا للسن.

السؤال رقم (9) تبعا للسن		السن			المجموع
		أقل من 35سنة	من 35 سنة إلى 45 سنة	أكثر من 45 سنة	
9- ماهي خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذبك داخل الموقع الإلكتروني لجامعتكم؟	الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية	64	17	17	98
	خدمة الحجز والإعارة على الخط	1	1	2	4
	خدمة الوصول لنص الكامل.	4	9	5	18
	الحصول على معلومات إعلامية	9	12	5	26
	خدمة المشاركة والتفاعل مع المحتوى	00	00	1	1

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **9** والمتعلق بـ"**ما هي خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذبك داخل الموقع الإلكتروني لجامعتكم؟**، والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية**) بـ **98** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **81.7 %**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**الحصول على معلومات إعلامية**) بمجموع تكرار بلغ **26** وبنسبة مئوية قدرت بـ (**21.7 %**)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**خدمة الوصول لنص الكامل والتحميل**) بمجموع تكرار بلغ (**18**) وبنسبة مئوية قدرت بـ **1%**. وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**خدمة الحجز والإعارة على الخط**) بمجموع تكرار بلغ (**4**) وبنسبة مئوية قدرت بـ **3,3%** ، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**خدمة المشاركة والتفاعل مع المحتوى**) بمجموع تكرار بلغ (**1**) وبنسبة مئوية قدرت بـ **0,8%**، أما بالنسبة للفرق في استجابات فئات السن الثلاث على بدائل السؤال رقم (**9**) نلاحظ وجود فرق بالنسبة للبديل (الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية لصالح الفئة العمرية (أقل من 35سنة)، أما بالنسبة لباقي البدائل فنلاحظ أن الفرق فرق طفيف بين الفئات العمرية الثلاث.

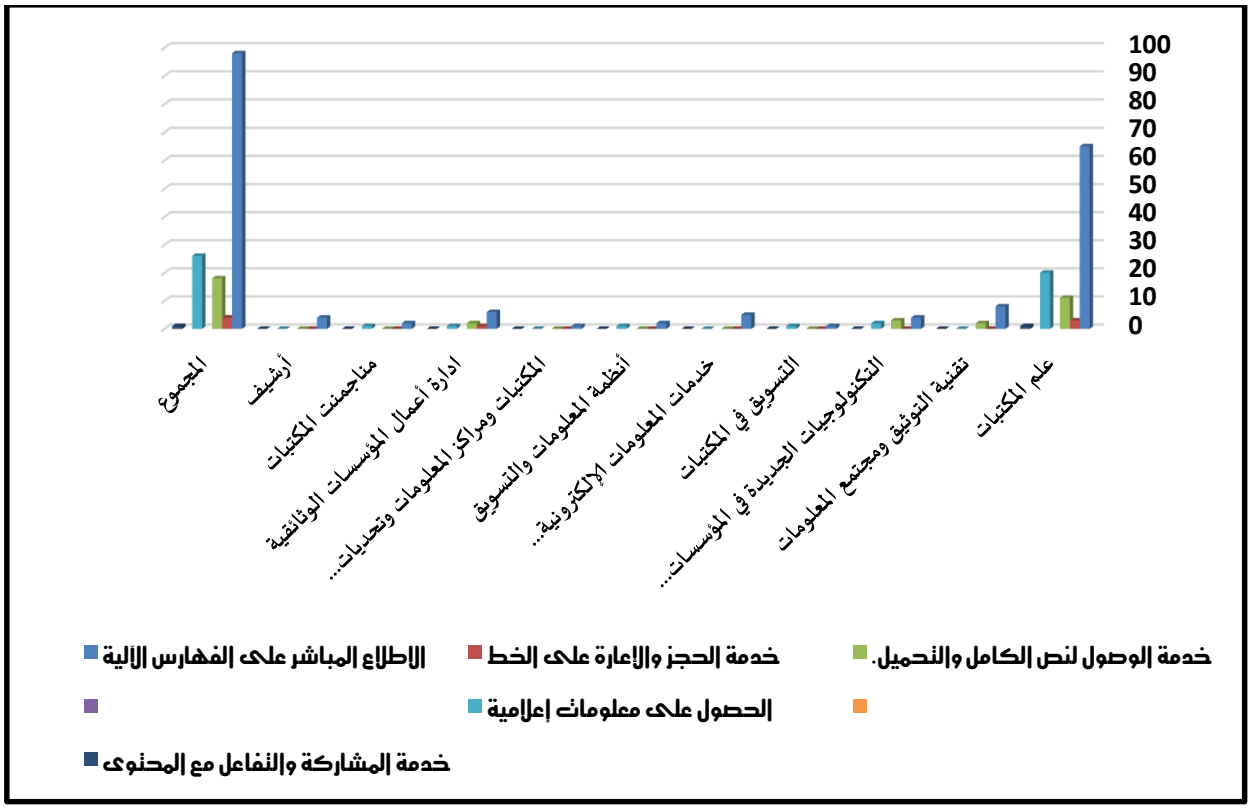
9-2- دور التخصص في معرفة خدمات الإعلام العلمي الأكثر جاذبية داخل موقع الجامعة:

الجدول رقم (27): يبين الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9) تبعا للتخصص.

السؤال رقم (9) تبعا للتخصص		التخصص										المجموع
		علم المكتبات	تقنية التوثيق ومجتمع المعلومات	التكنولوجيات الجديدة في المؤسسات الوثائقية	التسويق في المكتبات	خدمات المعلومات الإلكترونية والإلكتروا فتراضية	أنظمة المعلومات والتسويق	المكتبات ومراكز المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي	إدارة أعمال المؤسسات الوثائقية	مناجمنت المكتبات	أرشيف	
9- ماهي خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذبك داخل الموقع الإلكتروني لجامعتكم؟	الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية	65	8	4	1	5	2	1	6	2	4	98
	خدمة الحجز والإعارة على الخط	3	00	00	00	00	00	00	1	00	00	4
	خدمة الوصول لنص الكامل والتحميل.	11	2	3	00	00	00	00	2	00	00	18
	الحصول على معلومات إعلامية	20	0	2	1	00	1	00	1	1	00	26
	خدمة المشاركة والتفاعل مع المحتوى	1	00	00	00	00	00	00	00	00	00	1

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 9، والمتعلق بـ: "**ما هي خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذبك داخل الموقع الإلكتروني لجامعتكم؟**، والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية**) بـ **98** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **81.7%**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**الحصول على معلومات إعلامية**) بمجموع تكرار بلغ **26** وبنسبة مئوية قدرت بـ (**21.7%**)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**خدمة الوصول لنص الكامل والتحميل**) بمجموع تكرار بلغ (**18**)، وبنسبة مئوية قدرت بـ **15%**. وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**خدمة الحجز والإعارة على الخط**) بمجموع تكرار بلغ (**4**) وبنسبة مئوية قدرت بـ **3,3%**، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**خدمة المشاركة والتفاعل مع**

المحتوى) بمجموع تكرار بلغ (1)، وبنسبة مئوية قدرت بـ **0,8 %**، **أما بالنسبة للفرق في استجابات فئات التخصص على بدائل السؤال رقم (9) نلاحظ وجود فرق في جميع البدائل لصالح الفئة العمرية (أقل من 35سنة).**



الشكل رقم (15): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9) تبعا للتخصص.

10- تقييم عينة الدراسة لخدمات الإعلام العلمي والتقني بالمؤسسة الأكاديمية:

- نص السؤال رقم (10): ما تقييمكم لخدمات الإعلام العلمي والتقني بمؤسستكم الأكاديمية؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28): يبين توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10).

بدائل الإجابة على السؤال رقم(10)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
جيدة	00	%00	30,0	-30,0	3	117,267[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
حسنة	7	%5,8	30,0	-23,0				
متوسطة	75	%62,5	30,0	45,0				
سيئة	38	%31,7	30,0	8,0				
Total	120	%100	//////////////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (28) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (120) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل"**جيدة**"، وقد بلغ عددهم (00) فردا بنسبة مئوية بلغت **00%**،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل"**حسنة** " والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت ب **5,8 %**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**متوسطة** " والبالغ عددهم (75) بنسبة مئوية قدرت بـ **62,5 %**، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "سيئة" والبالغ عددهم **(38)** بنسبة مئوية قدرت بـ **31,7%**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(كا²)** حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **117,267[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0.01)**، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة (**متوسطة**) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1%**.

تحليلا لنتائج إجابات السؤال وبناءا على الدلالة الإحصائية نلاحظ أن تقييم أفراد العينة لخدمات الإعلام العلمي والتقني بالجامعات محل الدراسة متوسطة، وهذا لعدة أسباب أهمها:

- نقص الإمكانيات المادية، البشرية، والتقنية المخصصة للإعلام العلمي والتقني.

- عدم تبني إستراتجية وسياسة تدعم الإعلام العلمي والتقني من خلال الاستثمار في الوسائل التكنولوجية الحديثة.

نقص الإطار القانوني المنظم والمحفز للإعلام العلمي والتقني بالجامعة الجزائرية.

نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العاشر أن أغلبية أفراد العينة تقييمهم لخدمات الإعلام العلمي والتقني بمؤسستهم الأكاديمية متوسطة.

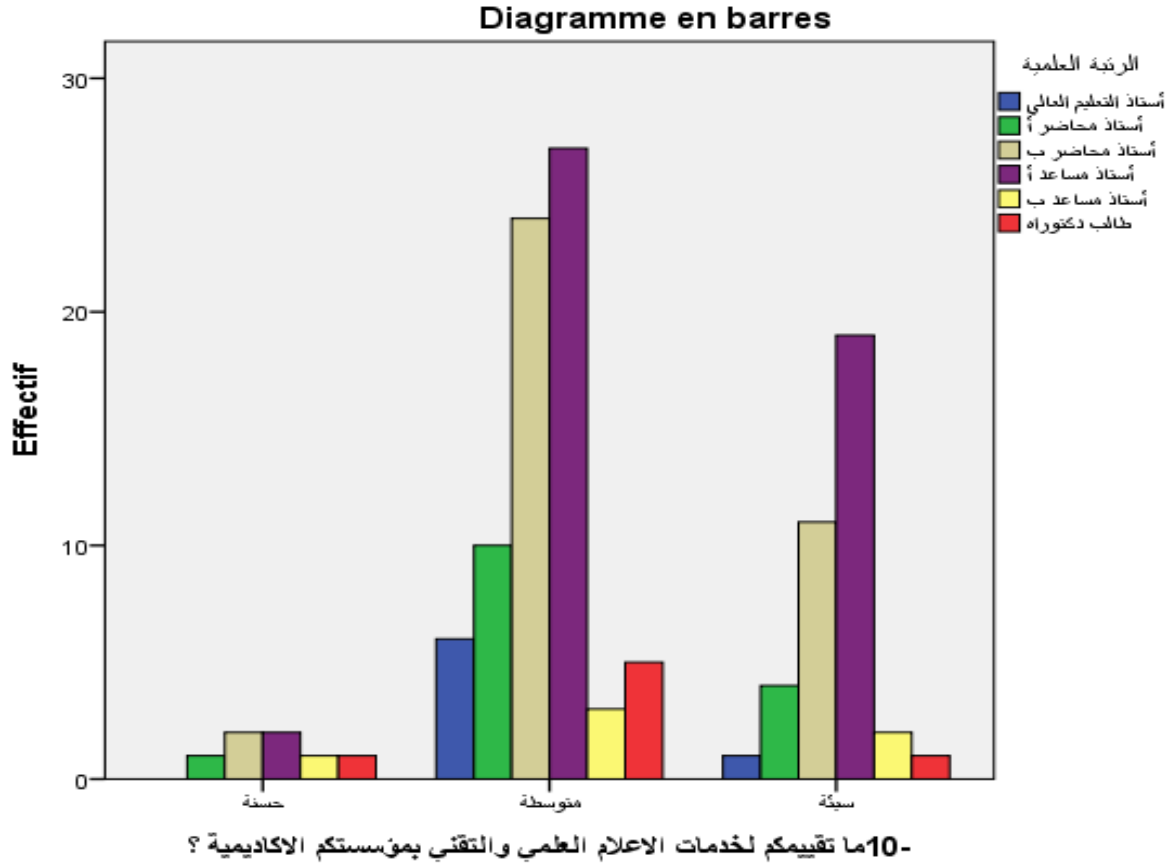
10-1- أثر الرتبة العلمية على تقييم عينة الدراسة لخدمات الإعلام العلمي والتقني بالمؤسسة الأكاديمية:

الجدول رقم (29): يبين الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(10)** تبعا للرتبة.

السؤال رقم (10) تبعا الرتبة		الرتبة										المجموع		درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
		أستاذ التعليم العالي		أستاذ محاضراً		أستاذ محاضرب		أستاذ مساعد أ		أستاذ مساعد ب		طالب دكتوراه					
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
من 10 ما تقييمكم لخدمات الإعلام العلمي والتقني بمؤسستكم الأكاديمية؟ للإعلام العلمي والتقني؟	حسنة	0	%0	1	%0,8	2	%2,5	2	%2,5	1	%0,8	1	%0,8	7	%5,8	10	6,402[a]	0,780	غير دال احصائيا
	متوسطة	6	%5	10	%8,3	24	%20	27	22,5%	3	%2,5	5	%4,16	75	%62,5				
	سيئة	1	%0,8	4	%3,3	11	%9,1	19	%15,83	2	%2,5	1	%0,8	38	%31,6				
	الاجمالي	7	5,8%	15	12,5%	37	%30,83	48	40%	6	%5	7	5,8%	120	%100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **10**، والمتعلق بـ "**ما تقييمكم لخدمات الإعلام العلمي والتقني بمؤسستكم الأكاديمية؟**"، والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**متوسطة**) بـ **75** تكرارا، وفي المرتبة الثانية (سيئة) بـ 38 تكرارا، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (حسنة) بـ **7** تكرارات، وبالرغم من هذا التفاوت

الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هذا السؤال لصالح البديل (**متوسطة**) إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات ذوي الرتب العلمية (**أستاذ التعليم العالي/ أستاذ محاضر أ / أستاذ محاضر ب / أستاذ مساعد أ/ أستاذ مساعد ب/ طالب دكتوراه**) على بدائل السؤال (10)، وهذا ما دلت عليه قيمة (**كا²**) والتي بلغت **6,402**[a] وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **ألفا (0.05)**، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم (**10**) تبعا لمتغير الرتبة العلمية، كما هو مبين في الشكل التالي:



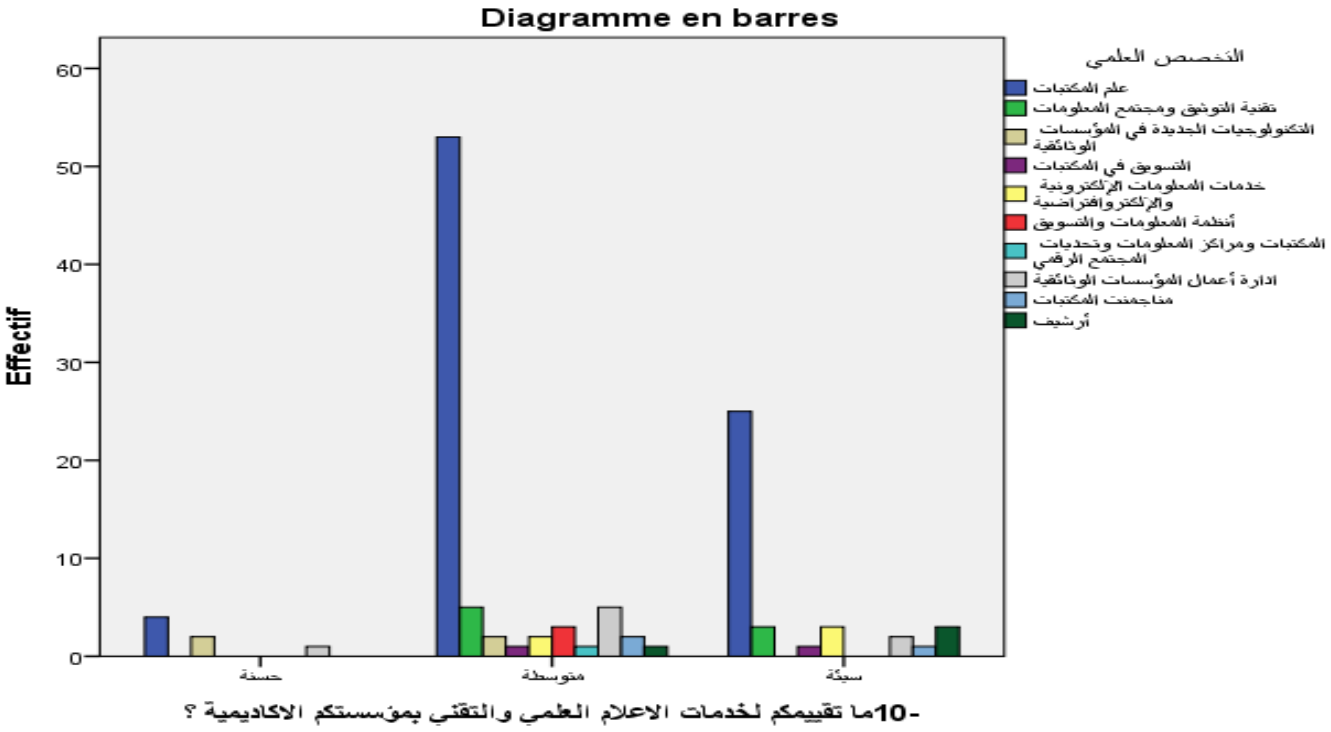
الشكل رقم (16): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (**10**) تبعا للرتبة.

2-10- أثـر التخصـص على تقيـيم عينـة الدراسـة لخـدمات الإعـلام العلمـي والتقني بالمؤسسـة الأكاديمية:

الجدول رقم (30): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10) تبعا للتخصص.

السؤال رقم (10) تبعا للتخصص		ما تقييمكم لخدمات الإعلام العلمي والتقني بمؤسستكم الاكاديمية ؟للإعلام العلمي والتقني؟				القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية
		الإجمالي	سيئة	متوسطة	حسنة				
المجموع	ت	82	25	53	4	غير دال	0,134	24,676	18
	%	%10	%31	%62,5	5,8 %				
أرشيف	ت	4	3	1	0				
	%	%3,	%2,	%0,	%0				
متاجف	ت	3	3	2	0				
	%	%2,5	%0,8	1,7%	%0				
ادارة أعمال المؤسسا ت الوثائقية	ت	8	2	5	1				
	%	%6,7	1,7%	%4,1	%0,8				
المكتبات ومراكز المعلوما ت وتحديات المجتمع الرقمي	ت	1	0	1	0				
	%	%0,	%0	%0,	%0				
أنظمة المعلوما ت والتسو يق	ت	3	0	3	0				
	%	%4,	%2,	%1,	%0				
خدمات المعلوما ت الإلكترو نية والإلكتروني ة افتراضية	ت	5	3	2	0				
	%	%4,	%2,	%1,	%0				
التسو ق في المكتبا ت	ت	2	1	1	0				
	%	1,7 %	%0,	%0,	%0				
التكنولو جيات الجديد ة في المؤسسات الوثائقية	ت	4	0	2	2				
	%	%3	%0	1,7 %	1,7 %				
تقنية التوثيق ومعالجة المعلومات	ت	8	3	5	0				
	%	6,7	%2,	%4,	%0				
علم الله نبات	ت	82	25	53	4				
	%		%20	%44	%3,				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **10** والمتعلق بـ "**ما تقييمكم لخدمات الإعلام العلمي والتقني بمؤسستكم الأكاديمية؟**"، والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**متوسطة**) بـ **75** تكرارا، وفي المرتبة الثانية (سيئة) بـ **38** تكرارا، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (حسنة) بـ**7** تكرارات، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هذا السؤال لصالح البديل (**متوسطة**) ولصالح تخصص علم المكتبات إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات ذوي التخصصات العلمية أعلاه على بدائل السؤال (**10**) (علم المكتبات / تقنية التوثيق ومجتمع المعلومات / التكنولوجيات الجديدة في المؤسسات الوثائقية / التسويق في المكتبات / التسويق في المكتبات / خدمات المعلومات الإلكترونية والإلكترونيافتراضي/ أنظمة المعلومات والتسويق/ المكتبات ومراكز المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي/ إدارة أعمال المؤسسات الوثائقية / مناجمنت المكتبات/ أرشيف) وهذا ما دلت عليه قيمة (كا^2)، والتي بلغت **24,676**^{a} وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (**0.05**)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم **10** تبعا لمتغير التخصص،كما هو مبين في الشكل التالي:



الشكل رقم (17): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (**10**) تبعا للتخصص.

11- أسباب حتمية تفعيل الإعلام العلمي والتقني في الجامعة:

- نص السؤال رقم (11): حسب رأييكم ما الذي يفرض حتمية تفعيل الإعلام العلمي والتقني في جامعتكم؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (31): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11).

بدائل الإجابة للسؤال 11	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
تحديات ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة	37	%29,4	3
تنوع احتياجات المجتمع الأكاديمي.	34	%27	4
انتشار استخدام الإنترنت لدى المجتمع الأكاديمي	23	%18,3	5
وجود العديد من مصادر المعلومات بشكل رقمي	54	% 42,9	2
الرغبة في الحصول على المعلومات بسرعة أكبر	70	% 55,6	1

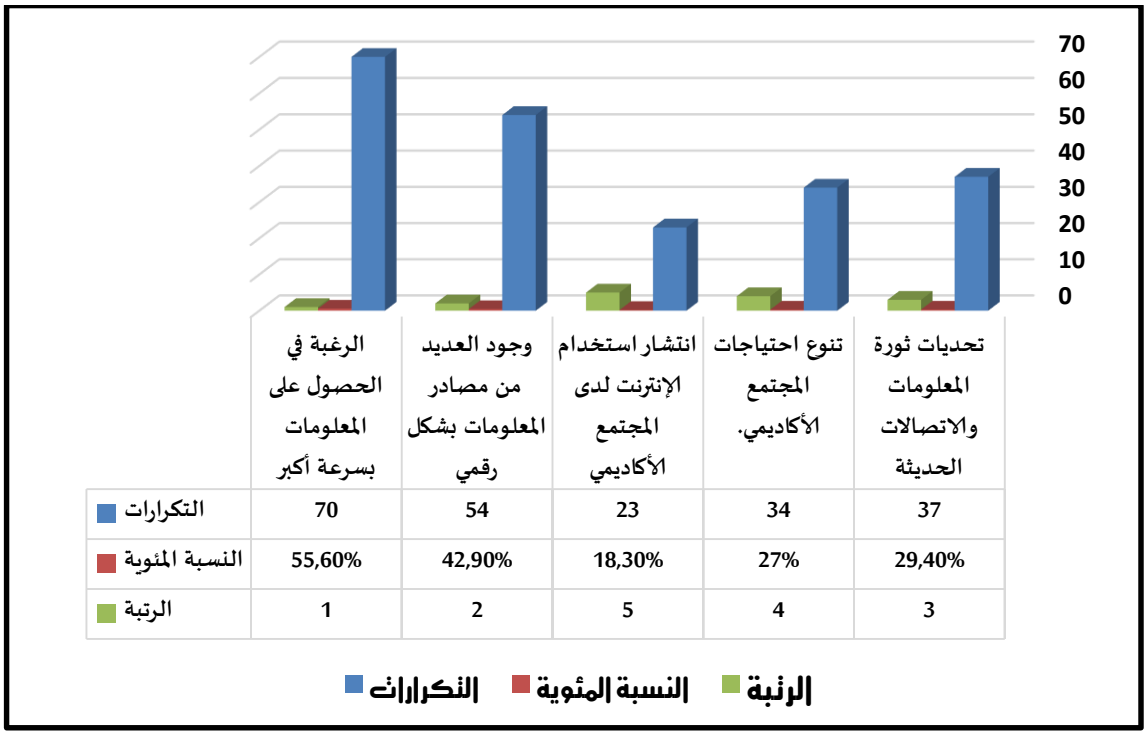
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم:**(8)**، والذي نص على: "**حسب رأييكم ما الذي يفرض حتمية تفعيل الإعلام العلمي والتقني في جامعتكم؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**الرغبة في الحصول على المعلومات بسرعة أكبر**) بـ **(70)** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **55.6 %**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**وجود العديد من مصادر المعلومات بشكل رقمي**) بمجموع تكرار بلغ **54** وبنسبة مئوية قدرت بـ **42.9 %**، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**تحديات ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة**) بمجموع تكرار بلغ (37) وبنسبة مئوية قدرت بـ **29,4%**، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**تنوع احتياجات المجتمع الأكاديمي**)، بمجموع تكرار بلغ (34) وبنسبة مئوية قدرت بـ **27 %**.

الملاحظ من خلال النتائج أن الرغبة في الحصول على المعلومات بسرعة أكبر هو البديل الأكثر اختيار من طرف عينة الدراسة بنسبة **55.6%**، والاحتياجات المعلوماتية هي المعلومات الضرورية لمستفيد ما في وقت محدد، من أجل حل مشكلة يواجهها هذا المستفيد في فترة زمنية محددة.[1]

1- مجبل لازم مسلم المالكي. **المرجع السابق**.ص. 35.

كما فرضت حتمية وجود مصادر المعلومات بشكل رقمي في الجامعة الجزائرية حتمية تفعيل الإعلام العلمي والتقني، وهذا ما أكدته نسبة مئوية بـ **42.9%**، من هذه المصادر المستودعات الرقمية،قواعد البيانات، دوريات الإتاحة الحرة...، أما بديل الإجابة هو تحديات ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة والمعبر عنها بنسبة بـ **29,4%**، والتي تفرض على الجامعات والوصاية الممثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضرورة مسايرة هذه التطورات من تصميم لمواقع يراعى فيه كل الاعتبارات القياسية وخدمات الباحثين، إنتاج قواعد البيانات والمستودعات الرقمية لإتاحة الإنتاج الفكري، الاستثمار الفعال لوسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة، كما يفرض تنوع احتياجات المجتمع الأكاديمي ضرورة تفعيل الإعلام العلمي والتقني بالجامعة.

وعليه نستنتج من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(11)**: أن الذي يفرض حتمية تفعيل الإعلام العلمي والتقني في جامعتهم هو الرغبة في الحصول على المعلومات بسرعة أكبر وأيضا وجود العديد من مصادر المعلومات بشكل رقمي ثم يليه تحديات ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة و تنوع احتياجات المجتمع الأكاديمي. وفي الأخير انتشار استخدام الإنترنت لدى المجتمع الأكاديمي.



	الرغبة في الحصول على المعلومات بسرعة أكبر	وجود العديد من مصادر المعلومات بشكل رقمي	انتشار استخدام الإنترنت لدى المجتمع الأكاديمي	تنوع احتياجات المجتمع الأكاديمي.	تحديات ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة
التكرارات	70	54	23	34	37
النسبة المئوية	55,60%	42,90%	18,30%	27%	29,40%
الرتبة	1	2	5	4	3

الشكل رقم (18): يوضح أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني.

2- النتائج الجزئية للمحور الأول:

1- المجتمع الأكاديمي لجامعات محل الدراسة لا يدرك المفهوم الأقرب للإعلام العلمي والتقني حسب البدائل المقترحة، حيث توزعت الإجابات بين إتاحة النص الكامل لمصادر المعلومات، إتاحة المعلومات الببليوغرافية حول الوثائق، إتاحة بيانات فهرسية (ما وراء البيانات **MetaData**)، كشافات ومستخلصات مصادر المعلومات، التوثيق على الخط (الوصول المباشر للمصادر).

2- يرى أفراد العينة أن دور الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية هو تيسير طرق ووسائل الوصول للمعلومات بنسبة كبيرة، ثم يليها تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي المعلوماتية ثم يليها باقي اقتراحات الإجابة.

3- أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن مستوى إتاحة الجامعة للإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي لا يلبي احتياجاتهم.

4- يرى أفراد العينة أن من أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي هي الوصول لمصادر المعلومات، وزيادة النشر الالكتروني للمعلومات بنسبة أكبر مقارنة ببدائل الإجابة المقترحة.

5- استخدام الإعلام العلمي والتقني حسب أفراد العينة بدافع سهولة الوصول إلى المعلومات بدرجة أساسية، يليها البحث عن معلومات ثم يليها طبيعة العمل العلمي والبحثي، وفي الأخير سرعة تداول المعلومات وكثرتها.

6- وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة الأكثر استخداما من طرف أفراد العينة هي: الفهارس المتاحة على الخط (**OPAC**)، موقع الجامعة على الخط، قواعد البيانات على الخط، المواقع والمنتديات العلمية (المتخصصة، الإعلامية)، مواقع المحتوى (**You Tube**).

7- أغلبية المجتمع الأكاديمي محل عينة الدراسة يؤكدون بأن موقع جامعتهم يتيح الإعلام العلمي والتقني بصفة غير منتظمة ولا تلبي احتياجاتهم.

8- أبرز أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر مواقع جامعات محل الدراسة هي: فهارس الكترونية على الموقع، ومستودعات رقمية على الخط.

9- خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذب أفراد العينة محل الدراسة داخل موقع الجامعات هي: الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية ثم يليها الحصول على معلومات إعلامية وبدرجة ضعيفة خدمة الحجز والإعارة على الخط، وخدمة المشاركة والتفاعل مع المحتوى.

10- تقييم أفراد العينة لخدمات الإعلام العلمي والتقني بمؤسستهم الأكاديمية متوسطة.

11- حتمية تفعيل الإعلام العلمي والتقني حسب أفراد عينة الدراسة في جامعتهم هو الرغبة في الحصول على المعلومات بسرعة أكبر، ووجود العديد من مصادر المعلومات بشكل إلكتروني،وتحديات ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة و تنوع احتياجات المجتمع الأكاديمي.

وخلاصة الفصل أن استعمال الأساليب الحديثة للعلم والتكنولوجيا، واستخدام الإعلام العلمي والتقني أدى إلى زيادة بارزة في القدرة على الاكتشافات، والاختراعات بصورة مطردة، والازدياد الهائل في المعرفة العلمية والتقنية، وخلصت الدراسة أن المجتمع الأكاديمي في الجامعات محل الدراسة لا يدرك المفهوم الأقرب للإعلام العلمي والتقني حسب البدائل المقترحة للإجابة، حيث توزعت إجابات عينة الدراسة بين إتاحة النص الكامل لمصادر المعلومات، وإتاحة المعلومات الببليوغرافية وبيانات فهرسية حول الوثائق، وإنتاج كشافات ومستخلصات لإتاحة مصادر المعلومات، كما خلصت عينة الدراسة إلى أن التطورات الحديثة فرضت التوثيق على الخط (الوصول المباشر للمصادر).

الفصل السادس:

المجتمع الأكاديمي في الجامعة الجزائرية بين الحاجة لمصادر المعلومات وآليات الوصول

ما زالت المعلومة بمختلف مصادرها تشكل الحلقة الأساس، والتي يسعى غالبية العلماء والباحثين وحتى الأفراد العاديين والمؤسسات والحكومات إلى الحصول عليها واستخدامها في مختلف الميادين، ونجدهم في سباق مع الزمن للحصول عليها وامتلاكها ومن ثم توظيفها واستثمارها بما يحقق النفع والفائدة للبشرية جمعاء في مجالات البحث العلمي، والاختراعات والاكتشافات العلمية،والتعليم بأنواعه ومستوياته المختلفة.

وتحظى مصادر المعلومات بقدر كبير من الأهمية في تطوير العملية التعليمية بمختلف مراحلها،ونظرا لتطور المعلوماتي والمعرفي والتقدم التقني المتسارع فقد حظيت مصادر المعلومات نصيبها الوافر من التطور في خدمة المعلومة، إيجادا وحفظا واسترجاعا وبثا ونشر لها تحت ما يسمى بتقنية المعلومات، ولأنه من الضروري أن تواكب التطورات المتسارعة في مجال علم المعلومات، وأن تتم الإفادة من مصادرها، والتي تسعى الجامعات إلى توفيرها بمبالغ طائلة لتكون مساعدة للعملية التعليمية الجامعية، لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل المعنون تحت عنوان المجتمع الأكاديمي بين الحاجة لمصادر المعلومات وآليات الوصول التطرق لحاجة الأساتذة في تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية لمصادر المعلومات وأساليب طرق الوصول إليها.

1- تفريغ وتحليل نتائج المحور الثاني:

12- مصادر المعلومات الأكثر استخداما من طرف عينة الدراسة:

- **نص السؤال رقم (12) على: ما هي مصادر المعلومات الأكثر استخداما من طرفكم؟** (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (32): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (12)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
المصادر الورقية	19	%15,8	40	-21,0	2	$20,150^a$	0,000	دال عند مستوى 0.01
المعلومات الالكترونية	42	%35	40	2,0				
المعلومات المتاحة على الخط	59	%49,2	40	19,0				
الإجمالي	120	%100		//////////////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (32) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة، والبالغ عددهم إجمالا **(120)** فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "**المصادر الورقية** "، وقد بلغ عددهم **(19)** فردا بنسبة مئوية بلغت **15.8%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**المعلومات الالكترونية**"، والبالغ عددهم (42) بنسبة مئوية قدرت بـ **35%**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**المعلومات المتاحة على الخط**"والبالغ عددهم **(59)** بنسبة مئوية قدرت بـ **49,2 %**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(كا²)** حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **$20,150^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0.01)**، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة (**المعلومات المتاحة على الخط**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة**1 %**.

تفسيرا لنتيجة المحصل عليها أن مصادر المعلومات الأكثر استخداما من طرف المجتمع الأكاديمي ممثلة في عينة الدراسة والمؤكدة إحصائيا هي المعلومات المتاحة على الخط بنسبة **49,2 %**، وهناك العديد من المواقع العربية والأجنبية لناشري وبائعي أوعية المعلومات المختلفة على الإنترنت يمكن

للأفراد أو أي مؤسسة معلوماتية الاستفادة منها وذلك في عمليات الاختيار والشراء ومتابعة إيصالها بالبريد، من خلال استخدامم الأنظمة الآلية لمواقع الناشرين، وتتمثل أهم هذه المصادر فيما يلي: [1]

- الاشتراك في الدوريات هناك الكثير من الدوريات في مختلف الموضوعات التي يتم الاستفادة منها والوصول إليها بالاشتراك عن طريق الإنترنت.

- بناء وتطوير المجموعات المكتبية إذ يمكن من اختيار العناوين الجديدة من مصادر المعلومات وطلبها وشرائها مباشرة من الناشرين.

أما الاختيار الثاني المتمثل في مصادر المعلومات الإلكترونية الممثل بنسبة بـ **35%**، وهي نسبة معتبرة دلالة على استخدام هذا النوع من مصادر المعلومات وتعرف مصادر المعلومات الالكترونية بأنها كل مصادر المعلومات التقليدية الورقية و غير الورقية مخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزرية،أوتلك المخزنة الكترونيا حال إنتاجها في ملفات قواعد البيانات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أو عن طريق الأقراص المدمجة.[2]

نستنتج من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني عشر أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن **مصادر المعلومات الأكثر استخداما من طرفهم هي المعلومات المتاحة على الخط.**

13- مصادر المعلومات الحديثة التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة:

- نص السؤال رقم (13) على: ما هي مصادر المعلومات الحديثة التي تستخدمونها؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (33): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(13)**.

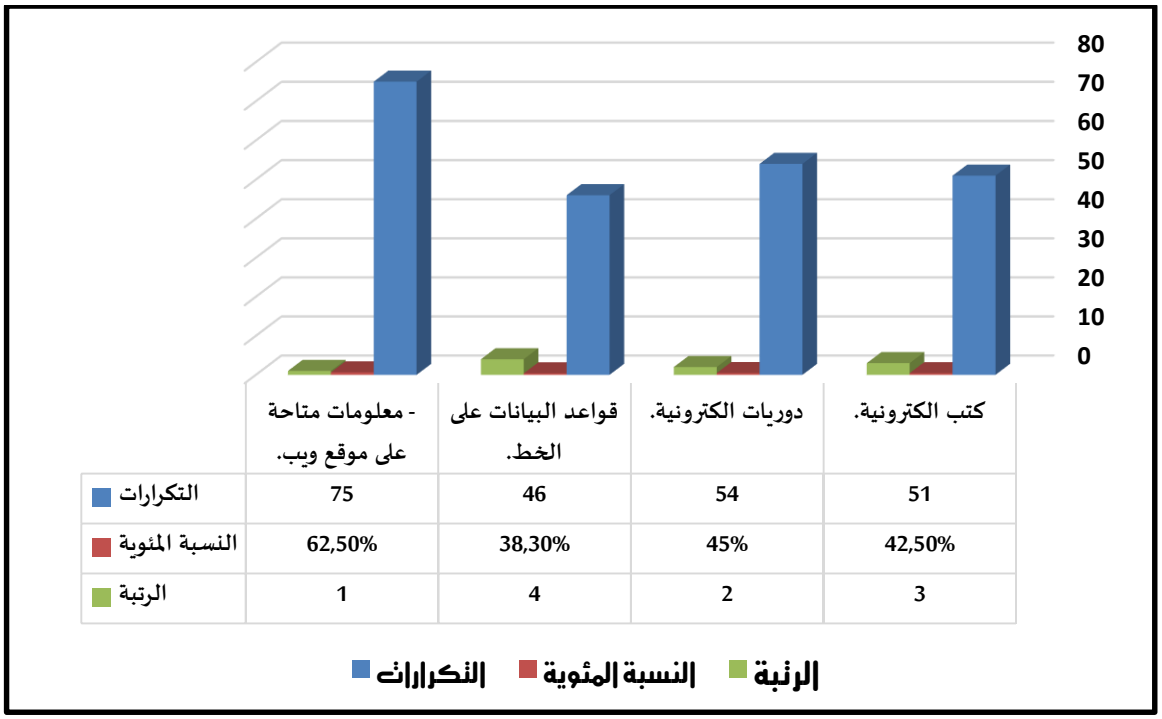
بدائل الإجابة للسؤال 13	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
كتب الكترونية.	51	%42,5	3
دوريات الكترونية.	54	%45	2
قواعد البيانات على الخط.	46	%38,3	4
-معلومات متاحة على موقع ويب.	75	%62,5	1

1- **الترتوري** محمد عوض؛ **جوبحان** أغادير عرفات. **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات العليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات.** ط. 2 . عمان: دار المسيرة، **2009** .ص. **184 - 185**.

2- **الترتوري** محمد عوض؛ **جوبحان** أغادير عرفات. **المرجع نفسه.ص.182.**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم **(13)**، والذي نص على: "**ما هي مصادر المعلومات الحديثة التي تستخدمونها؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**معلومات متاحة على موقع ويب**) بـ **75** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **62.5%**، وهذا نتيجة لتوفر الربط بالإنترنت في كل مكان بالجامعة مقر عمل الأستاذ بالإضافة إلى أن معظمهم يتوفر على الربط بالإنترنت بالمنزل أما فيما يخص أغراض استخداماتهم للإنترنت، فهي تتمثل في تحميلهم لبعض البرامج الآلية التي تدخل في إطار بحثهم بالإضافة إلى نشر بعض الدروس والمقالات وبعض المشاريع على مواقع خاصة والموقع الرسمي للجامعة، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**دوريات الكترونية.**) بمجموع تكرار بلغ **54** وبنسبة مئوية قدرت بـ **(45 %)**، ممثلة في دوريات الجامعة المتاحة على موقع الجامعة، أو المتاحة من خلال المنصة الوطنية للمجلات العلمية، أو المشترك بها من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**كتب الكترونية**) بمجموع تكرار بلغ **(51)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **42,5%**، وهي نسبة معتبرة نظرا لتحول النشر من التقليدي إلى الإلكتروني، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**قواعد البيانات على الخط**) بمجموع تكرار بلغ **(46)**، وبنسبة مئوية قدرت بـ **38,3 %**. ذلك لما تتميز به هذه الأخيرة من الأمانة العلمية لمنشوراتها العلمية كاشتمالها على كل ما هو حديث في كل التخصصات على المستوى العالمي، بالإضافة إلى إمكانية الاطلاع كالوصول إلى الأرشيف الذي يعتبره الأساتذة الباحثين مهما جدا في مسارهم البحثي لمعرفة كل المنشورات الفكرية كالمشاريع البحثية السابقة، علمنا أن هناك مجموعة من قواعد البيانات ذات السمعة العالمية توفرها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بصفة مجانية من أجل تدعيم البحث العلمي.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(13)**: أن مصادر المعلومات الحديثة التي يستخدمونها بدرجة كبيرة هي: معلومات متاحة على موقع ويب ثم يليها الدوريات الالكترونية ثم الكتب الالكترونية وفي الأخير قواعد البيانات على الخط.



	- معلومات متاحة على موقع ويب.	قواعد البيانات على الخط.	دوريات الكترونية.	كتب الكترونية.
التكرارات	75	46	54	51
النسبة المئوية	62,50%	38,30%	45%	42,50%
الرتبة	1	4	2	3

الشكل رقم (19): يوضح مصادر المعلومات الحديثة الأكثر استخداما.

14- أسباب عدم استخدام بعض مصادر المعلومات في المؤسسة الأكاديمية:

- **نص السؤال رقم (14) على: ما هي أسباب عدم استخدامك لبعض مصادر المعلومات في مؤسستك الأكاديمية؟** (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

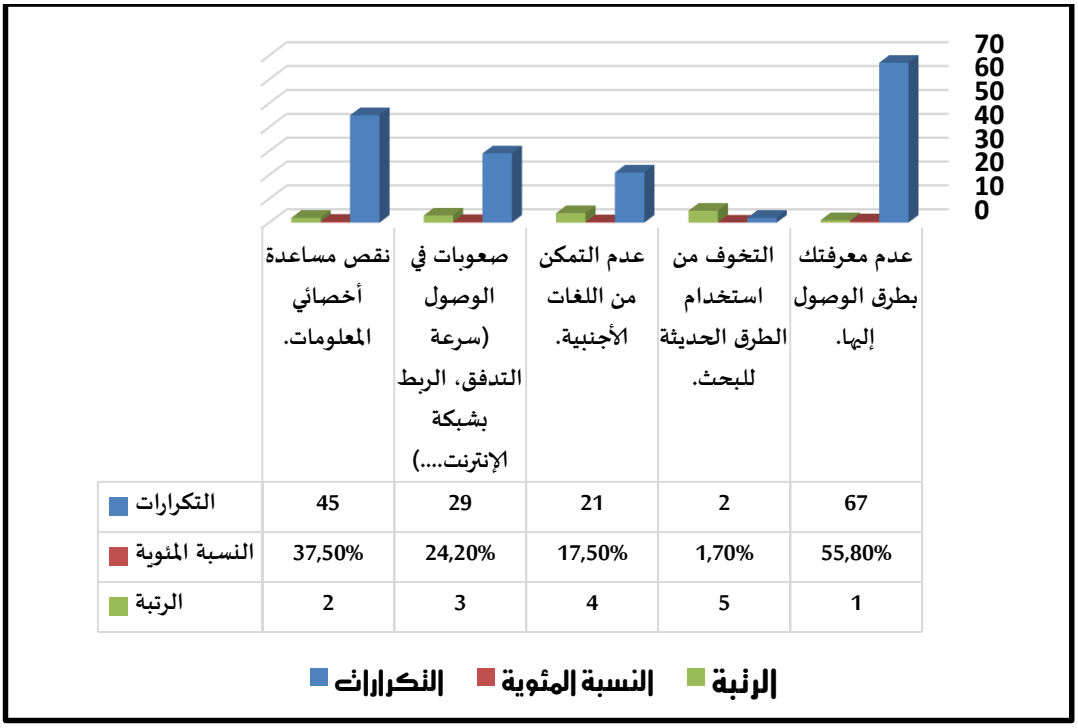
الجدول رقم (34): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم: (14).

بدائل الإجابة للسؤال 14	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
عدم معرفتك بطرق الوصول إليها.	67	%55,8	1
التخوف من استخدام الطرق الحديثة للبحث.	2	%1,7	5
عدم التمكن من اللغات الأجنبية.	21	%17,5	4
صعوبات في الوصول (سرعة التدفق، الربط بشبكة الإنترنت...)	29	%24,2	3
نقص مساعدة أخصائي المعلومات.	45	%37,5	2

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (14)، والذي نص على:"**ما هي أسباب عدم استخدامك لبعض مصادر المعلومات في مؤسستك الأكاديمية؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**عدم معرفتك بطرق الوصول إليها**) بـ **67** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **55.8 %**، وهذا راجع لنقص الثقافة المكتبية لدى الباحثين الذين لا يحسنون الوصول إلى مصادر المعلومات ولاستخدام أدوات ووسائل البحث، وهي مشكلة يتخبط فيها أغلب الباحثين في الجامعة الجزائرية، ويرجع ذلك إلى غياب برامج ودورات التكوين التي من شأنها تدريب الباحثين على طرق الوصول إلى مصادر المعلومات، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**نقص مساعدة أخصائي المعلومات.**) بمجموع تكرار بلغ **45** وبنسبة مئوية قدرت بـ **(37.5%)**، وهذا الواضح من سياسة المكتبات وهو الغياب الشبه الكلي في مرافقة وتدريب المستفيدين على معرفة أنواع مصادر المعلومات وطرق الوصول إليها، أو ما يعرف في الدول المتقدمة خدمة المستفيدين، فأخصائي المعلومات في الجامعة الجزائرية يعاني من الضغط نتيجة الأعمال المتراكمة عليه، مما يدفعه إلى التخلي عن بعض المهام، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**صعوبات في الوصول (سرعة التدفق، الربط بشبكة الإنترنت....**) بمجموع تكرار بلغ (29)، وبنسبة مئوية قدرت ب **24,2%**، عملية بحث عن الوثائق سواء في البيئة العادية أو في البيئة الرقمية تواجهها صعوبات وعراقيل تحول بينها وبين الوصول إلى الوثائق المطلوبة، ومن المشكلات والعوائق التي تقف أمام مستخدمي البيئة الرقمية أثناء عملية البحث الوثائقي هي كثرة أدوات البحث،وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**عدم التمكن من اللغات الأجنبية**) بمجموع تكرار بلغ (21)، وبنسبة مئوية قدرت بـ **17,5%**،ومن بين معيقات التي تمنع الباحث عامة والباحث الجزائري خاصة في عملية البحث الوثائقي هو ضعف التحكم في اللغات الأجنبية أي أنهم يعتبرون العائق اللغوي من بين العوائق التي تحول بينهم وبين الوثائق، وهذا ربما يعود إلى أن هذه الفئة من العينة غير متمكنة من اللغات الأجنبية، خاصة أن معظم الوثائق التي تخدم مجال المكتبات والمعلومات المتوفرة في البيئة الرقمية مكتوبة باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى اللغات الأخرى، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**التخوف من استخدام الطرق الحديثة للبحث**) بمجموع تكرار بلغ (2) وبنسبة مئوية قدرت بـ**1,7%**، من بين العوائق التي يواجهها الباحث عن الوثائق داخل البيئة الرقمية هو التخوف من استخدام الطرق الحديثة للبحث، وهذا راجع لنقص التكوين الذي يمكنه من الوصول إلى الوثائق التي تفيده في أبحاثه العلمية، يعود هذا إلى أن هذه الفئة لم تتلقى التكوين اللازم على عملية البحث في البيئة الرقمية،ولا

تمتلك أساسيات البحث عن الوثيقة واسترجاعها كالتكشيف والمكانز التي يمكن أن تسهل على عينة الدراسة الوصول إلى الوثيقة بأسهل وأقصر الطرق وفي وقت محدد جدا، كما يعود ربما إلى عدم توفر التدريب الكافي أثناء مرحلة التكوين أي ضعف البرامج التكوينية المقدمة لهم في مجال البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14) أن أسباب عدم استخدام أفراد عينة الدراسة لبعض مصادر المعلومات في مؤسستهم الأكاديمية هو: أولا: عدم معرفتهم بطرق الوصول إليها، والسبب الثاني هو نقص مساعدة أخصائي المعلومات، ثم يليها صعوبات في الوصول (سرعة التدفق، الربط بشبكة الإنترنت....) ثم يليها عدم التمكن من اللغات الأجنبية.



	نقص مساعدة أخصائي المعلومات.	صعوبات في الوصول (سرعة التدفق، الربط بشبكة الإنترنت....)	عدم التمكن من اللغات الأجنبية.	التخوف من استخدام الطرق الحديثة للبحث.	عدم معرفتك بطرق الوصول إليها.
التكرارات	45	29	21	2	67
النسبة المئوية	37,50%	24,20%	17,50%	1,70%	55,80%
الرتبة	2	3	4	5	1

الشكل رقم (20): يوضح أسباب عدم استخدام العينة لبعض المصادر في مؤسستهم الأكاديمية.

15- دوافع وأغراض استخدام مصادر المعلومات الحديثة:

- نص السؤال رقم (15) على: **ما هي دوافع وأغراض استخدام مصادر المعلومات الحديثة؟**، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (35): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15).

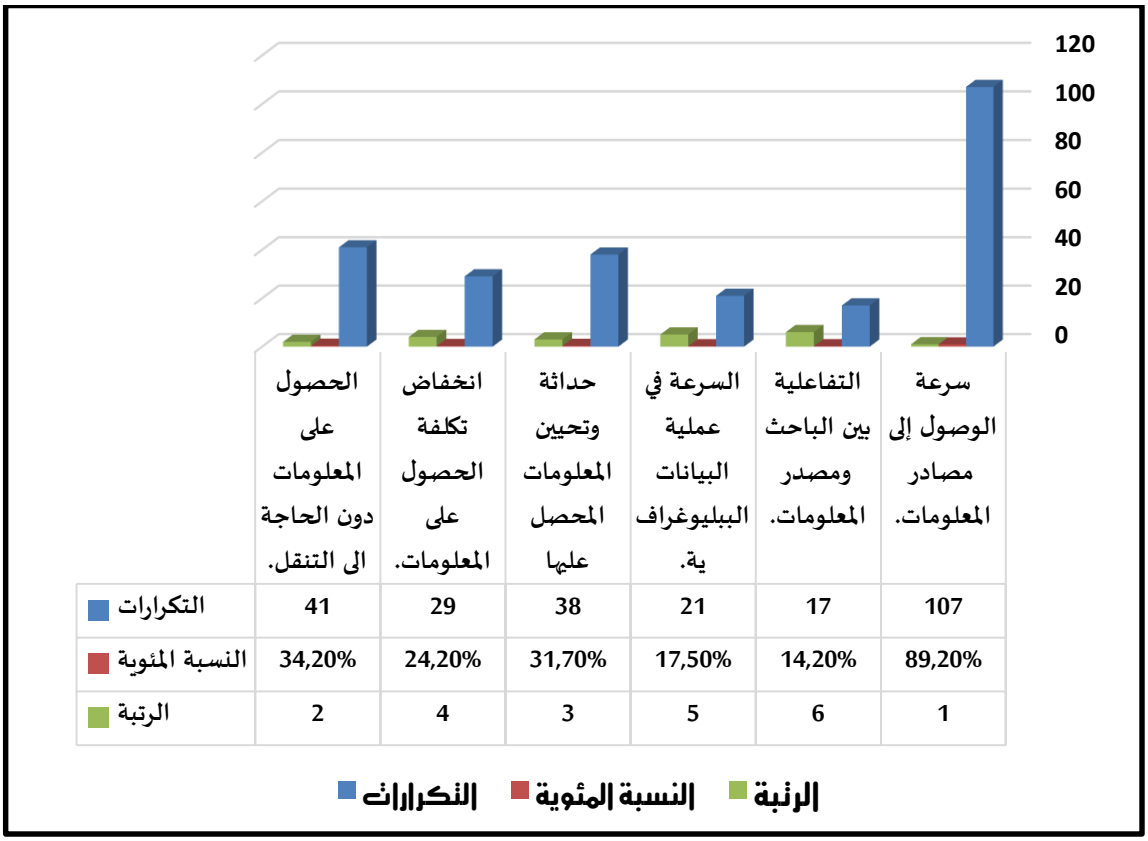
بدائل الإجابة للسؤال 15	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات.	107	%89,2	1
التفاعلية بين الباحث ومصدر المعلومات.	17	%14,2	6
السرعة في الحصول على البيانات الببليوغرافية.	21	%17,5	5
حداثة وتحيين المعلومات المحصل عليها	38	%31,7	3
انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات.	29	%24,2	4
الحصول على المعلومات دون الحاجة إلى التنقل للمكتبة.	41	%34,2	2

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم **(15)**، والذي نص على: "**ما هي دوافع وأغراض استخدام مصادر المعلومات الحديثة؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات**) بـ**107** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **89.2%**، وهي الخاصية البارزة لمصادر المعلومات الحديثة حيث لا يتعدى الوصول إلى المعلومات المطلوبة إلى وقت قصير دون عناء إهدار وقت طويل في ذلك، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**الحصول على المعلومات دون الحاجة إلى التنقل**) بمجموع تكرار بلغ **41**، وبنسبة مئوية قدرت بـ **34.2%**، فمن خصائص مصادر المعلومات الحديثة: الوصول إلى المعلومات من أي مكان، إمكانية الوصول إليها عن بعد، نظم الاسترجاع المتطورة[3]، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**حداثة وتحيين المعلومات المحصل عليها**) بمجموع تكرار بلغ **(38)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **31,7%**. حيث تعمل مصادر المعلومات على تحيين باستمرار وتقديم أحدث الإصدارات والمنشورات العلمية، والتي يمكن إتاحتها في العديد من الأشكال والوسائط، وهذا راجع لخبرة دور النشر في حد ذاتها التي ترجع لعقود من الزمن والكثير من قواعد البيانات العالمية تشرف عليها مؤسسات أكاديمية كجامعات ومراكز علمية متخصصة تعمل على نشر البحوث العلمية المتوصل

1- عليان ربحي مصطفى .مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات .عمان: دار صفاء،.2009 ص.ص: 145- 146.

إليها من طرف باحثيها، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات**) بمجموع تكرار بلغ (29) وبنسبة مئوية قدرت بـ **24,2 %**، وهذا ما تأكده الكثير من الدراسات أن العديد من أشكال مصادر المعلومات مجانية أو باشتراكات رمزية لكن ليست كل مصادر المعلومات على أساس أن البيئة الأساسية لمصادر المعلومات أصبحت عالمية، وبذلك يمكن نشرها إلى أية منطقة من العالم، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**السرعة في عملية البيانات الببليوغرافية.**) بمجموع تكرار بلغ (21) وبنسبة مئوية قدرت بـ 17,5%، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**التفاعلية بين الباحث ومصدر المعلومات.**) بمجموع تكرار بلغ (17) وبنسبة مئوية قدرت بـ 14,2%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15): إن أهم **دوافع وأغراض استخدام مصادر المعلومات الحديثة** من طرف أفراد عينة البحث بالدرجة الأولى **سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات** ثم يليها بدافع **الحصول على المعلومات دون الحاجة إلى التنقل** وحداثة وتحيين المعلومات المحصل عليها وأيضا بسبب انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات.



	سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات.	التفاعلية بين الباحث ومصدر المعلومات.	السرعة في عملية البيانات الببليوغرافية.	حداثة وتحيين المعلومات المحصل عليها	انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات.	الحصول على المعلومات دون الحاجة الى التنقل.
التكرارات	107	17	21	38	29	41
النسبة المئوية	89,20%	14,20%	17,50%	31,70%	24,20%	34,20%
الرتبة	1	6	5	3	4	2

الشكل رقم (21): يوضح دوافع وأغراض استخدام مصادر المعلومات الحديثة.

16- طرق البحث عن مصادر المعلومات:

- **نص السؤال رقم (16)** على: **ما هي الطرق التي تلجأ إليها عند بحثك عن مصادر المعلومات؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

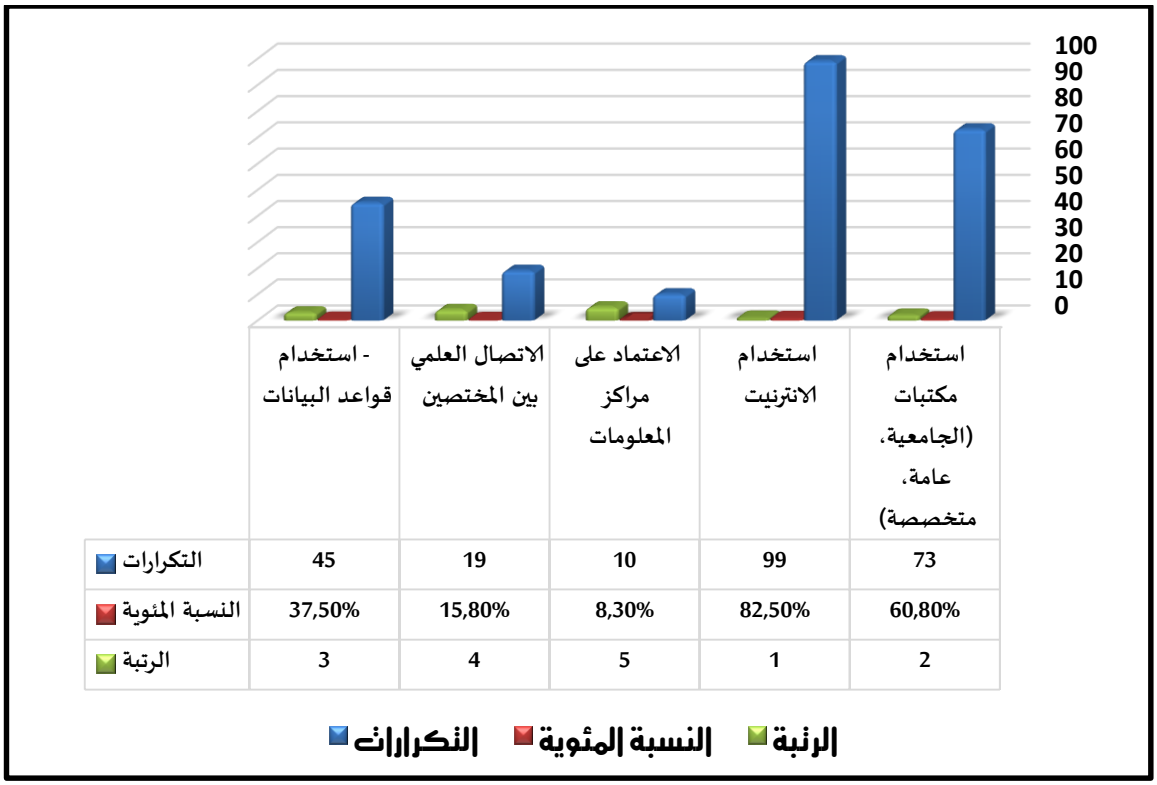
الجدول رقم (36): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16).

بدائل الإجابة للسؤال 16	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
استخدام مكتبات (الجامعية، عامة، متخصصة)	73	%60,8	2
استخدام الانترنيت.	99	%82,5	1
الاعتماد على مراكز المعلومات.	10	%8,3	5
الاتصال العلمي بين المختصين.	19	%15,8	4
استخدام قواعد البيانات.	45	%37,5	3

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ إن استجاباتهم على السؤال رقم **(16)**، والذي نص على: **ما هي الطرق التي تلجأ إليها عند بحثك عن مصادر المعلومات؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**استخدام الانترنيت**) بـ **99** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **82.5%**، وهذا يعود إلى توظيف تقنية **wifi** داخل الجامعة، والاستفادة من خدمات الانترنت مباشرة من جهاز حاسوب محمول أو مكتبي في أي مكان من قاعة المطالعة و هذا يسمح للأساتذة بتلبية احتياجاتهم من تقنية الانترنت بكل راحة، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**استخدام المكتبات (الجامعية، عامة، متخصصة**) بمجموع تكرار بلغ (73) وبنسبة مئوية قدرت بـ **(60.8%)**، والملاحظ مقارنة مع البديل الأول هو تراجع دور المكتبات باعتبارها لقرون المصدر الرئيسي لمصادر المعلومات، وذلك راجع لتزايد استخدام التكنولوجيات الحديثة في شتى المجالات، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**استخدام قواعد البيانات**) بمجموع تكرار بلغ **(45)**، وبنسبة مئوية قدرت بـ **37,5%**. هذه النسبة من أفراد العينة يستفيدون من خدمات قواعد البيانات على الخط ذلك لأن الجامعة الجزائرية مؤخرا على إتاحة مختلف أنواع قواعد البيانات العالمية والوطنية، وذلك لما تمتاز به مقارنة بباقي أشكال مصادر المعلومات كحداثة، وآنية، وتنوع المصادر المقدمة للباحثين، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**الاتصال العلمي بين المختصين**) بمجموع تكرار بلغ (19) وبنسبة مئوية قدرت بـ **15,8%**، حيث يلعب الاتصال العلمي مؤخرا دور كبير في تبادل في التوجيه وتبادل البيانات

البيبليوغرافية للمصادر المعلومات، وتبادل أيضا روابط وإحالات مصادر المعلومات، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**الاعتماد على مراكز المعلومات**) بمجموع تكرار بلغ (10) وبنسبة مئوية قدرت بـ **8,3** **%**، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالبدائل الأخرى، وهذا راجع لنقص المراكز المتخصصة في المعلومات في الجزائر سواء في القطاع العام أو الخاص.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(16)**: إن أكثر الطرق التي يلجأ إليها أفراد عينة البحث عند البحث عن مصادر المعلومات هي: استخدام الانترنيت واستخدام مكتبات (الجامعية، عامة، متخصصة) واستخدام قواعد البيانات.



	استخدام مكتبات (الجامعية، عامة، متخصصة)	استخدام الانترنيت	الاعتماد على مراكز المعلومات	الاتصال العلمي بين المختصين	استخدام - قواعد البيانات
التكرارات	73	99	10	19	45
النسبة المئوية	60,80%	82,50%	8,30%	15,80%	37,50%
الرتبة	2	1	5	4	3

الشكل رقم (22): يوضح الطرق التي يعتمد عليها في عن مصادر المعلومات.

17-منهجية البحث في وسائل الإعلام العلمي والتقني في البيئة الرقمية:

- نص السؤال رقم (17)على: ما هي منهجية البحث في وسائل الإعلام العلمي والتقني في البيئة الرقمية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

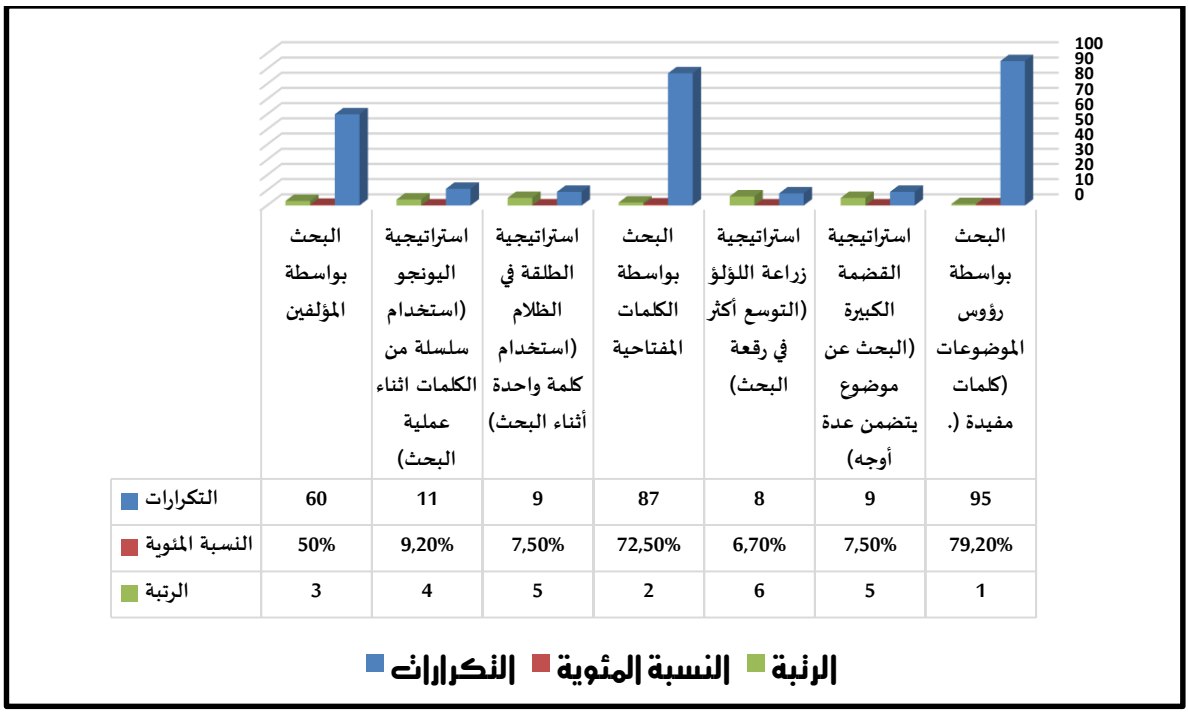
الجدول رقم (37): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17).

بدائل الإجابة للسؤال 17	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
البحث بواسطة رؤوس الموضوعات (كلمات مفيدة) .	95	%79,2	1
إستراتيجية القضمة الكبيرة (البحث عن موضوع يتضمن عدة أوجه).	9	%7,5	5
إستراتيجية زراعة اللؤلؤ (التوسع أكثر في رقعة البحث)	8	%6,7	6
البحث بواسطة الكلمات المفتاحية.	87	%72,5	2
إستراتيجية الطلقة في الظلام (استخدام كلمة واحدة أثناء البحث)	9	%7,5	5
إستراتيجية البونجو (استخدام سلسلة من الكلمات أثناء عملية البحث)	11	%9,2	4
البحث بواسطة المؤلفين	60	%50	3

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (120) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (17)، والذي نص على: **ما هي منهجية البحث في وسائل الإعلام العلمي والتقني في البيئة الرقمية ؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**البحث بواسطة رؤوس الموضوعات (كلمات مفيدة)** بـ **95** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **79.2 %**، أو البحث بمتغيرات الدراسة أي البحث بالمواضيع، وهي الطريقة التي لقيت أكبر اختيار من طرف عينة الدراسة، والملاحظ أن أغلب المجتمع الأكاديمي في الجامعة الجزائرية يعتمد على نفس الطريقة، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**البحث بواسطة الكلمات المفتاحية**) بمجموع تكرار بلغ**87** وبنسبة **72,5%** استخدام الكلمات المفتاحية، حيث من خصائص الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات والعديد من التخصصات الأخرى أن البحث عن المعلومات الخاصة بموضوع معين يستلزم استخراج كلمات مفتاحية للوصول إلى نتائج بحث دقيقة، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**البحث بواسطة المؤلفين**) بمجموع تكرار بلغ (60) وبنسبة مئوية قدرت بـ **50%**، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**إستراتيجية البونجو (استخدام سلسلة من الكلمات أثناء عملية البحث)** بمجموع تكرار بلغ (11) وبنسبة مئوية قدرت بـ **9,2%**، يرجع لتمكن الباحث ومهارته لان فقط الباحث المتمرس هو من يجيد استخدام العبارات أو سلسة الكلمات المفتاحية، وهذا ربما يعود إلى التكوين الجيد لعينة الدراسة في مجال

البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية، أو ربما تمكنه من البحث والوصول إلى الوثائق التي تخدم مجال بحثه، وفي المرتبة الخامسة جاء البديلين (**استراتيجية الطلقة في الظلام** (استخدام كلمة واحدة أثناء البحث)/ **استراتيجية القضمة الكبيرة** (البحث عن موضوع يتضمن عدة أوجه) بمجموع تكرار بلغ (9) لكل بديل وبنسبة مئوية قدرت بـ **7,5%**، وهذا ربما يعود إلى أن عينة الدراسة يجازف بإدخال كلمة واحدة لاسترجاع أقل عدد ممكن من النتائج الصحيحة والمفيدة، ويأمل أن تكون هي الأصح والأنسب، ورغبة الباحث في الحصول على النتائج دون مجازفة، أي ربما استرجاع كمية كبيرة من النتائج مع تحقيق صلة قريبة بالموضوع الذي يبحث فيه، وفي الرتبة السادسة جاء البديل (**استراتيجية زراعة اللؤلؤ (التوسع أكثر في رقعة البحث)** بمجموع تكرار بلغ **8** وبنسبة مئوية قدرت بـ **6.7%**، وبالرجوع لنسبة المعبر عنها فهي صغيرة، وهي طريقة لا يحسن استخدامها أغلب الباحثين نظرا لما تقتضيه هذه الطريقة من مهارات وتقنيات.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17): أن أكثر طرق **منهجية البحث في وسائل الإعلام العلمي والتقني في البيئة الرقمية** التي يعتمدها أفراد عينة البحث هي: **البحث بواسطة رؤوس الموضوعات (كلمات مفيدة)** ، **وكذلك منهجية البحث بواسطة الكلمات المفتاحية** بالإضافة إلى **البحث بواسطة المؤلفين**.



	البحث بواسطة المؤلفين	استراتيجية اليونجو (استخدام سلسلة من الكلمات اثناء عملية البحث)	استراتيجية الطلقة في الظلام (استخدام كلمة واحدة أثناء البحث)	البحث بواسطة الكلمات المفتاحية	استراتيجية زراعة اللؤلؤ (التوسع أكثر في رقعة البحث)	استراتيجية القضمة الكبيرة (البحث عن موضوع يتضمن عدة أوجه)	البحث بواسطة رؤوس الموضوعات (كلمات مفيدة .)
التكرارات	60	11	9	87	8	9	95
النسبة المئوية	50%	9,20%	7,50%	72,50%	6,70%	7,50%	79,20%
الرتبة	3	4	5	2	6	5	1

الشكل رقم (23): يوضح طرق منهجية البحث في وسائل الإعلام العلمي والتقني.

18- تقنيات البحث المعتمدة للوصول لمصادر المعلومات:

- **نص السؤال رقم (18)** على: **ما هي تقنيات البحث المعتمدة للوصول لمصادر المعلومات؟**، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

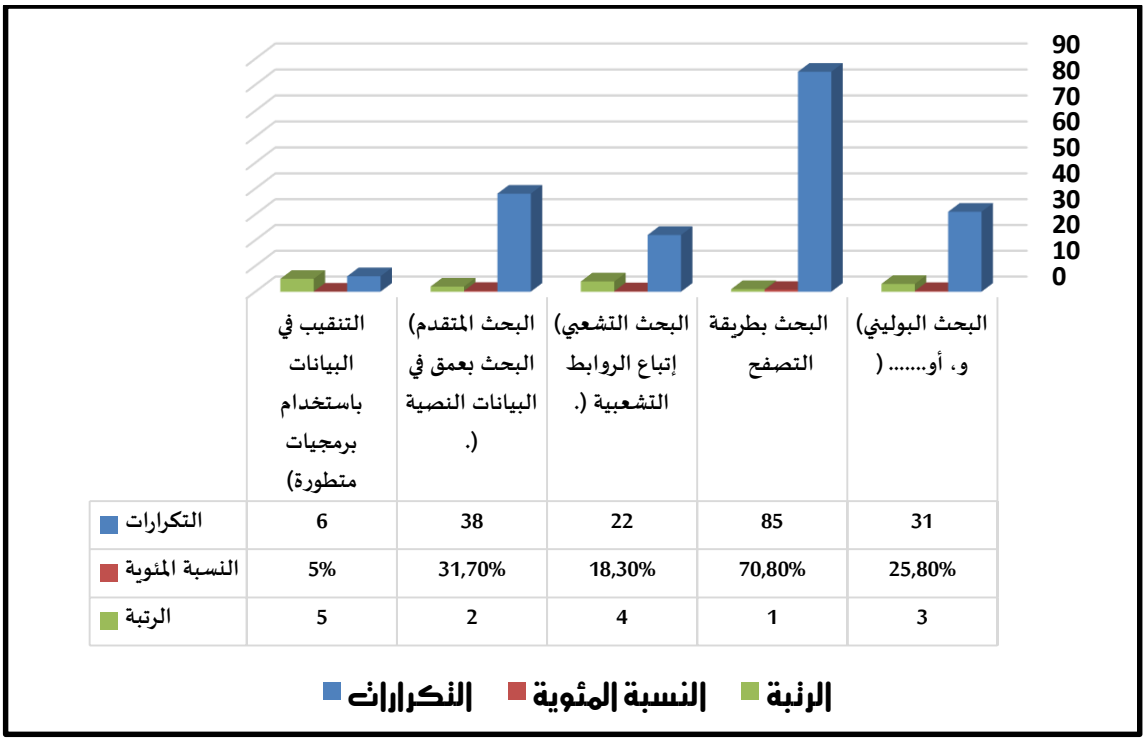
الجدول رقم (38): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(18)**.

بدائل الإجابة للسؤال 18	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
البحث البوليني (و، أو....).	31	% 25,8	3
البحث بطريقة التصفح.	85	% 70,8	1
البحث التشعبي (إتباع الروابط التشعبية) .	22	%18,3	4
البحث المتقدم (البحث بعمق في البيانات النصية) .	38	% 31,7	2
التنقيب في البيانات باستخدام برمجيات متطورة)	6	% 5	5

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ إن استجاباتهم على السؤال رقم **(18)**، والذي نص على: **ما هي تقنيات البحث المعتمدة للوصول لمصادر المعلومات ؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل **(البحث بطريقة التصفح)** بـ **85** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **70.8%**، وهذا يرجع ربما إلى أن هذه التقنية تمكن المستخدم من تصفح البيانات عن طريق تقليب الصفحات المرتبة ترتيب معين، مثل الترتيب الزمني أو الترتيب الشجري،على شكل كلمات دالة، والتي في حد ذاتها روابط تشعبية تحيل إلى صفحات أخرى مطلوبة وبسرعة وسلاسة فائقة، ومنه نقول أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة تتقن هذه التقنية وتعتمد عليها في البحث في الوثائق داخل البيئة الرقمية نتيجة لما تقدمه من نتائج بسرعة فائقة، وفي الرتبة الثانية جاء البديل **البحث المتقدم (البحث بعمق في البيانات النصية)** بمجموع تكرار بلغ **38** وبنسبة مئوية قدرت بـ **(31.7%)**، يعود إلى طبيعة هذه التقنية التي تمنح نتائج جيدة، خاصة أنها تبحث بعمق في البيانات الضمنية لقواعد البيانات وبنوك المعلومات حيث يتم تخصيص عناصر معينة لتنقية النتائج من التشويش، تمكن من التخصيص إلى أبعد الحدود الممكنة، كما تمكن من البحث سواء بالجمع أو الاستثناء، البحث بالمعارف البديلة...، وبالتالي هي تلبي الحاجات البحثية

للباحثين داخل البيئة الرقمية وأثناء تنفيذ استراتيجية بحث تقنية البحث المتقدمة نظرا للنتائج التي تمنحها هذه التقنية، نتيجة لتعمقها في البحث، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**البحث البوليني**) بمجموع تكرار بلغ (**31**) وبنسبة مئوية قدرت بـ **25%**، ويرجع ذلك إلى ما توفره هذه التقنية من معاملات منطقية لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات موضوع البحث، ولتوفرها على أداة فائقة في التعامل، ودونها يصبح الأمر صعب عند البحث في كتل ضخمة من البيانات كتلك التي تشتملها محركات البحث، والملاحظ أن نسبة أفراد عينة الدراسة تستخدم تقنية البحث البولياني في تنفيذ البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية نظرا لما يقدمه من نتائج عميقة ومحددة خاصة عند البحث في البيانات الضخمة، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**البحث التشعبي (إتباع الروابط التشعبية)**)،بمجموع تكرار بلغ (22) وبنسبة مئوية قدرت بـ **18,3%**، وتقوم هذه التقنية على كثرة التشعبات والارتباطات الكامنة في المصطلحات قد تجعل من السهل الوصول إلى المعلومات المرغوب فيها على شكل نصوص فائقة، وعن طريق الولوج إلى الروابط الداخلية في الصفحة ذاتها، أو إلى روابط خارجية، وبحيث تمكن المتصفح بأن يضع لنفسه استراتيجية معينة لتنظيم عمله على الخط،ولاحتوائها على برامج مخصصة لإدارة وتسهيل البحث الوثائقي شديد التشعب، وعليه نقول أن نسبة من عينة الدراسة تعتمد على تقنية البحث بالتصفح في البحث في مختلف الوثائق داخل البيئة الرقمية، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل **(التنقيب في البيانات باستخدام برمجيات متطورة)** بمجموع تكرار بلغ (6) وبنسبة مئوية قدرت بـ **5%**، والتنقيب في البيانات باستخدام برمجيات متطورة عبر عنه بنسبة ضئيلة جدا، وهذا راجع لعدم معرفة المجتمع الأكاديمي بهذه التقنية.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18): أن أكثر **تقنيات البحث المعتمدة للوصول لمصادر المعلومات** التي يعتمدها أفراد عينة البحث هي: **البحث بطريقة التصفح وكذلك البحث المتقدم) البحث بعمق في البيانات النصية** بالإضافة إلى **البحث البوليني.**



	التنقيب في البيانات باستخدام برمجيات متطورة)	البحث المتقدم (البحث بعمق في البيانات النصية .)	البحث التشعبي (إتباع الروابط التشعبية .)	البحث بطريقة التصفح	البحث البوليني (و، أو.....)
التكرارات	6	38	22	85	31
النسبة المئوية	5%	31,70%	18,30%	70,80%	25,80%
الرتبة	5	2	4	1	3

الشكل رقم (24): يوضح تقنيات البحث المعتمدة للوصول لمصادر المعلومات.

19- طرق اكتساب مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات:

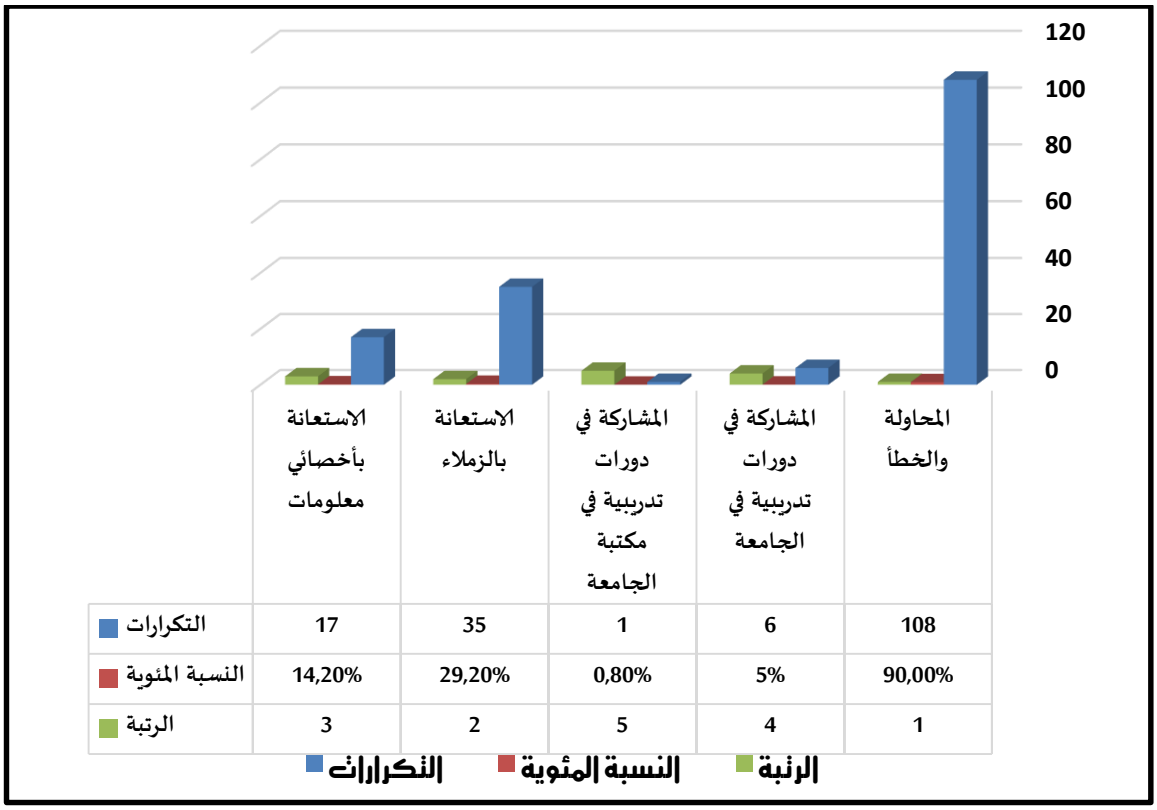
- **نص السؤال رقم (19) على: كيف اكتسبت مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (39): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19).

بدائل الإجابة للسؤال 19	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
المحاولة والخطأ	108	% 90,0	1
المشاركة في دورات تدريبية في الجامعة	6	% 5	4
المشاركة في دورات تدريبية في مكتبة الجامعة	1	% 0,8	5
الاستعانة بالزملاء	35	% 29,2	2
الاستعانة بأخصائي معلومات	17	%14,2	3

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة، والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم **(19)**، والذي نص على: "**كيف اكتسبت مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**المحاولة والخطأ**) بـ **108** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **90 %**، أو ما يعرف بالتكوين الذاتي المبني على رغبة الباحثين في الوصول إلى تحقيق اشباعات علمية ومهنية، من مصادر معلومات وغيرها من الحاجيات، ويعتبر التكوين الذاتي من أبرز الطرق الحديثة المساعدة على اكتساب مهارات وتقنيات، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (**الاستعانة بالزملاء**) بمجموع تكرار بلغ **35** وبنسبة مئوية قدرت بـ **(29.2%)**، حيث يلعب الزملاء ذوي الخبرة والتجربة دور كبير في مساعدة الباحثين في الوصول لمصادر المعلومات سواء كانت هذه المصادر تقليدية مثل مكتبات ومراكز المعلومات، أو مصادر حديثة كمستودعات رقمية وأرشيفات مفتوحة، مكتبات رقمية وقواعد بيانات، روابط تشعبية وغيرها من مصادر المعلومات، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**الاستعانة بأخصائي معلومات**) بمجموع تكرار بلغ **(17)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **14,2%**، إذ يعتبر أخصائي المعلومات المرشد الأول عن طرق وآليات الوصول لمصادر المعلومات، إلا أن النسبة المعبر عنها من طرف أفراد عينة الدراسة تؤكد غياب وتخلي أخصائي المعلومات عن المهام والأدوار المنوط القيام بها، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**المشاركة في دورات تدريبية في الجامعة**)،بمجموع تكرار بلغ **(6)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **5%**، وهذا ما يؤكد الغياب التام لإدارات الجامعة، ويرجع ذلك للسياسة التوثيق المنتهجة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر التي لا ترقى إلا تطلعات الباحثين، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**المشاركة في دورات تدريبية في مكتبة الجامعة**) بمجموع تكرار بلغ(1) وبنسبة مئوية قدرت بـ **0,8 %**، وهي نسبة ضئيلة جدا تعبر عن الغياب التام لدور المكتبة وعن مهامها في مرافقة الباحثين والمجتمع الأكاديمي في الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(17)**: أنهم اكتسبوا مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات عن طريق: المحاولة والخطأ وكذلك الاستعانة بالزملاء بالإضافة إلى الاستعانة بأخصائي معلومات.



	الاستعانة بأخصائي معلومات	الاستعانة بالزملاء	المشاركة في دورات تدريبية في مكتبة الجامعة	المشاركة في دورات تدريبية في الجامعة	المحاولة والخطأ
التكرارات	17	35	1	6	108
النسبة المئوية	14,20%	29,20%	0,80%	5%	90,00%
الرتبة	3	2	5	4	1

الشكل رقم (25): يوضح طرق اكتساب مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات.

19-1- دور تخصص في اكتساب مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات:

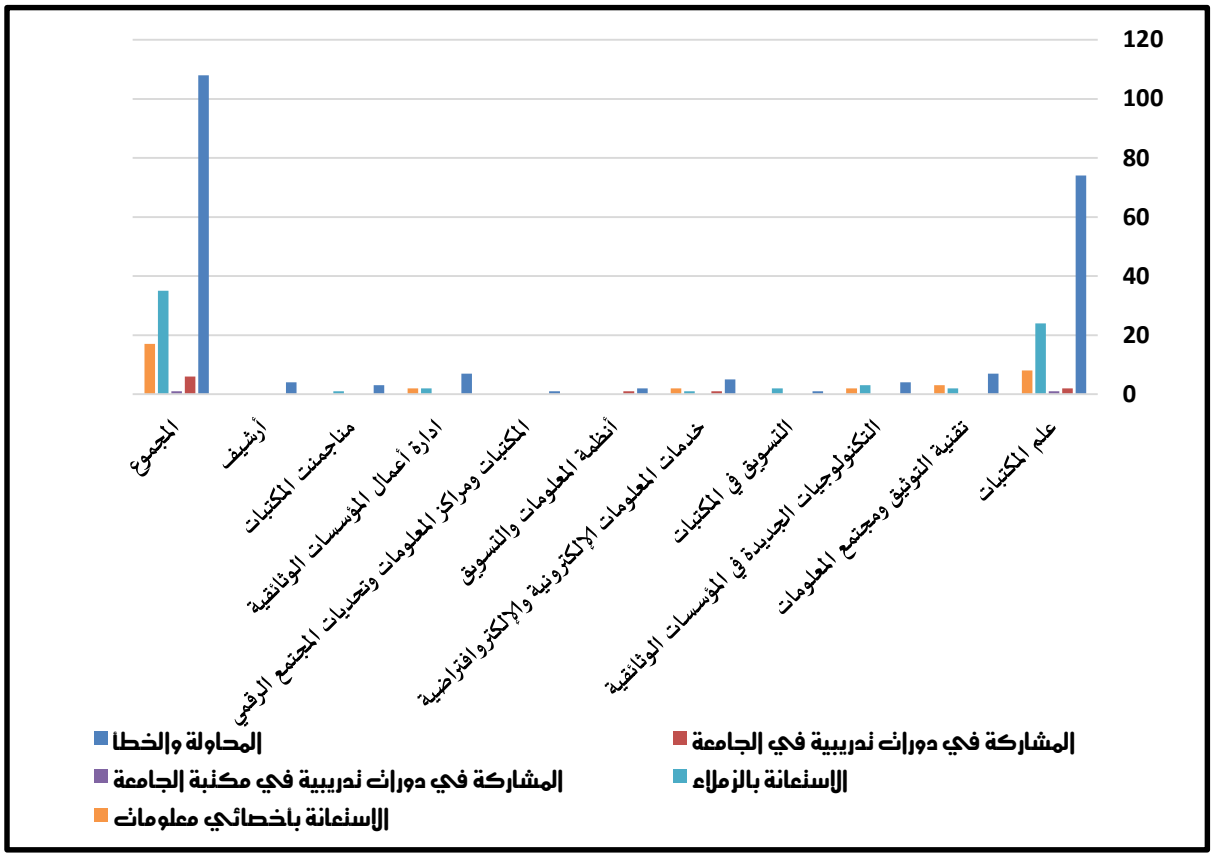
- **نص السؤال رقم: (19) تبعا للتخصص:**

الجدول رقم (40): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19) تبعا للتخصص.

السؤال رقم (19) تبعا للتخصص		س 19 - كيف اكتسبت مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات؟				
		الاستعانة بأخصائي معلومات	الاستعانة بالزملاء	المشاركة في دورات تدريبية في مكتبة الجامعة	المشاركة في دورات تدريبية في الجامعة	المحاولة والخطأ
التخصص	علم المكتبات	8	24	1	2	74
	تقنية التوثيق ومجتمع المعلومات	3	2	00	0	7
	التكنولوجيات الجديدة في المؤسسات الوثائقية	2	3	00	00	4
	التسويق في المكتبات	00	2	00	00	1
	خدمات المعلومات الإلكترونية والإلكترو فراغية	2	1	00	1	5
	أنظمة المعلومات والتسويق	00	00	00	1	2
	المكتبات ومراكز المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي	00	00	00	00	1
	ادارة أعمال المؤسسات الوثائقية	2	2	00	00	7
	مناجمنت المكتبات	00	1	00	00	3
	أرشيف	00	00	00	00	4
المجموع		17	35	1	6	108

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم: 19، والمتعلق بـ: " **كيف اكتسبت مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات؟**"، والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**المحاولة والخطأ**) بـ 108 تكرار، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**الاستعانة بالزملاء**) بمجموع تكرار بلغ 35، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**الاستعانة بأخصائي معلومات**) بمجموع تكرار بلغ (17)، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**المشاركة في دورات تدريبية في الجامعة**) بمجموع تكرار بلغ (6)، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**المشاركة في دورات تدريبية في مكتبة الجامعة**) بمجموع تكرار بلغ (1)، وبالنسبة للفرق في استجابات افراد عينة

الدراسة على بدائل السؤال (19) تبعا للتخصص (علم المكتبات / تقنية التوثيق ومجتمع المعلومات / التكنولوجيات الجديدة في المؤسسات الوثائقية / التسويق في المكتبات / التسويق في المكتبات / خدمات المعلومات الإلكترونية والإلكترو افتراضي/ أنظمة المعلومات والتسويق/ المكتبات ومراكز المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي/ إدارة أعمال المؤسسات الوثائقية/ مناجمنت المكتبات/ أرشيف). حيث نلاحظ وجود فرق لصالح تخصص علم المكتبات، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (26): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19) تبعا للتخصص.

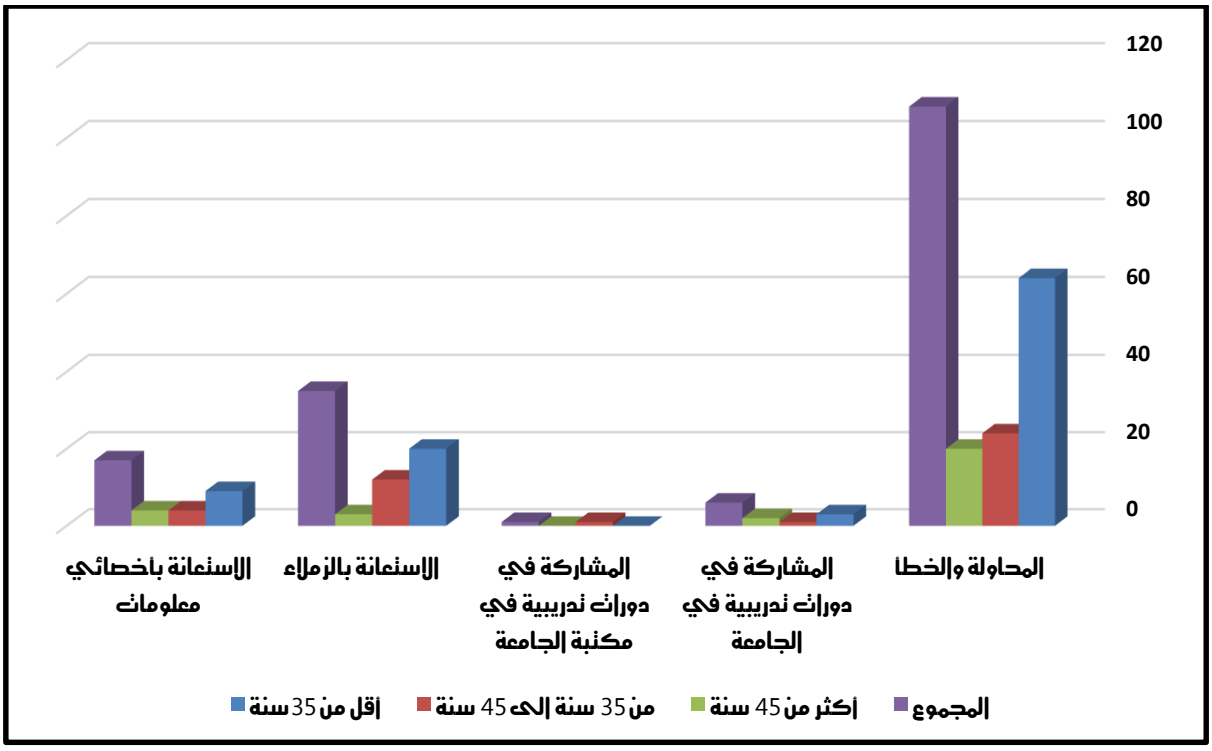
19-2- علاقة السن بطرق اكتساب مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات:

السؤال رقم (19) تبعا للسن:

الجدول رقم (41): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19) تبعا للسن.

السؤال رقم (19) تبعا للسن		السن			المجموع
		أقل من 35سنة	من 35 سنة إلى 45 سنة	أكثر من 45 سنة	
س 19 كيف اكتسبت مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات؟ العلمي والتقني؟	المحاولة والخطأ	64	24	20	108
	المشاركة في دورات تدريبية في الجامعة	3	1	2	6
	المشاركة في دورات تدريبية في مكتبة الجامعة	00	1	00	1
	الاستعانة بالزملاء	20	12	3	35
	الاستعانة بأخصائي معلومات	9	4	4	17

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم:**19** والمتعلق بـ:"**كيف اكتسبت مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات؟**"، والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**المحاولة والخطأ**) بـ **108** تكرار، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**الاستعانة بالزملاء**) بمجموع تكرار بلغ 35، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**الاستعانة بأخصائي معلومات**) بمجموع تكرار بلغ (17)، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**المشاركة في دورات تدريبية في الجامعة**) . بمجموع تكرار بلغ (6)، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**المشاركة في دورات تدريبية في مكتبة الجامعة**) بمجموع تكرار بلغ (1)، وبالنسبة للفرق في استجابات أفراد عينة الدراسة على بدائل السؤال (19) تبعا لفئات السن الثلاث نلاحظ وجود فرق لصالح الفئة العمرية (أقل من 35 سنة).



شكل رقم (27): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(19)** تبعا للسن.

20-مدى احترام حقوق الملكية الفكرية لدى أفراد عينة الدراسة:

- نص السؤال رقم (20) على: هل أنتم حريصون على مواكبة واحترام حقوق الملكية الفكرية؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (42): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (20)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	110	% 91,7	40,0	70,0	2	184,200[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	8	% 6,7	40,0	-32,0				
أبدا	2	% 1,7	40,0	70,0				
Total	120	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (42) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (120) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل " **دائما** " وقد بلغ عددهم (110) فردا بنسبة مئوية بلغت **91,7 %**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ**6,7 %**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أبدا** " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ**1,7%**،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **184,200**[a]وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (**α=0.01**)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (دائما)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1%**.

تفسيرا لنتيجة السؤال المعبر عنه من طرف عينة الدراسة أن الباحثين يحترمون حقوق الملكية الفكرية، حيث يعرف "**عجة الجيلالي**" حقوق الملكية الفكرية على أنها: " تلك الحقوق الفكرية المعترف بها لصالح كل شخص على نشاطاته الإبتكارية ومنجزاته الفكرية حيث يمكن لصاحبها الاستئثار باستغلال براءة ابتكاره وعلامته التجارية أو اسمه التجاري في مواجهة الغير".[4]

ويعرفها "**سامح زينهم عبد الجواد**"بـ :"الملكية الفكرية تسمح لأشخاص بأن يملكون إبداعاتهم واختراعاتهم بنفس الطريقة التي يملكون بها ممتلكاتهم المادية، والهدف من ذلك هو تشجيع عملية الاختراع والإبداع التي تعود بالنفع عليه وعلى الناس جميعا، وتتضمن أهم أنواع الملكية الفكرية براءات الاختراع والعلامات التجارية وحق الطبع".[5]

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال (20) أن أغلبيتهم يؤكدون بأنهم حريصون دائما على مواكبة واحترام حقوق الملكية الفكرية.

4- **عجة الجيلالي . أزمات حقوق الملكية الفكرية.** ط.1. الجزائر: دار الخلد ونية للنشر والتوزيع ، **2012** .ص.**91** .

5- **سامح** زينهم عبد الجواد. **المكتبات والأرشيفات الرقمية**. ط.1. القاهرة: شركة تاس للطباعة ، **2002** .ص. **280** .

21- دور ضبط حقي الاستنساخ والإعارة للمصادر الرقمية حسب عينة الدراسة:

- **نص السؤال رقم (21) على: هل تعتقدون أن ضبط حقي الاستنساخ والإعارة للمصادر الرقمية بمؤسستكم يساعد على:** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (43): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (21)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
حماية حق المؤلف	53	%44,2	40,0	13,0	2	$44,150^a$	0,000	دال عند مستوى 0.01
تحقيق احتياجات المستفيد	6	%5,0	40,0	-34,0				
إحداث توازن بين حق المؤلف وحق المستفيد.	61	%50,8	40,0	21,0				
Total	120	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (43) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (120) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "**حماية حق المؤلف** " وقد بلغ عددهم (53) فردا بنسبة مئوية بلغت **44,2%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تحقيق احتياجات المستفيد** " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ **5%** أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **إحداث توازن بين حق المؤلف وحق المستفيد.**" والبالغ عددهم (61) بنسبة مئوية قدرت بـ **50,8 %**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(كا²)**، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **$44,150^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0.01)**، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح **المجموعة الثالثة**

(إحداث توازن بين حق المؤلف وحق المستفيد)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1 %**.

وكقراءة لنتيجة الإجابة والمتمثلة في إحداث توازن بين حق المؤلف وحق المستفيد في استنساخ المصادر الرقمية، فإنهم لا يجدون في ذلك إنصاف لحق المستفيد الذي لم تراعيه قوانين وأنظمة حماية حقوق الملكية الفكرية كحق شرعي عهده لزمن بعيد في ظل البيئة التقليدية، وهذا ما دفعهم إلى استعمال طرق و وسائل غير شرعية تساعدهم على الوصول إلى المعلومات، وأصحاب الحقوق على هذه المصنفات شددوا على إعادة تشخيص القوانين التي تحمي حقوقهم في كل تشريعات العالم وتقييد إتاحة الأعمال الرقمية عبر الشبكات بدفع المستحقات المالية لمالكتها أو المخول لهم من دون التنبه إلى حقوق المستفيدين في الوصول الحر للمعلومات الذي كانت تكفله القوانين والأنظمة في ظل البيئة التقليدية التي يحتاجونها، وفي هذا عامل مهم لزيادة التعدي على حق المؤلف من طرفهم في ظل البيئة الرقمية، حيث يرى مسئولو المكتبات من خلال الملاحظة أن الإبقاء عليها من دون إعارتها أضمن لحمايتها إلى غاية صدور نصوص تشريعية محددة لحقي إعارتها، واستنساخها، لتسهيل مهمة المكتبة في الحفاظ على المصنفات الرقمية وإحداث توازن بين حق كل من المؤلف.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال (21) أن أغلبيتهم يعتقدون أن ضبط حقي الاستنساخ والإعارة للمصادر الرقمية بمؤسستهم يساعد على **إحداث توازن بين** حق المؤلف وحق المستفيد.

22- أساليب الحد من التعدي على حقوق الملكية الفكرية في المؤسسة الأكاديمية:

- نص السؤال رقم (22) على: ما هي الأساليب المطبقة من طرف مؤسستكم للحد من التعدي على حقوق الملكية الفكرية؟، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (44): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (22)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
تحسيس وتوعية المستفيد بعواقب ذلك	37	%30,8	40,0	-3,0	2	$70,650^a$	0,000	دال عند مستوى 0.01
تطبيق العقوبات الصارمة في حالة التعدي	79	%65,8	40,0	39,0				
توظيف برمجيات الكشف عن السرقة العلمية	4	%3,3	40,0	-36,0				
الإجمالي	120	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (44) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (120) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل "**تحسيس وتوعية المستفيد بعواقب ذلك** "وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت**30,8%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**تطبيق العقوبات الصارمة في حالة التعدي** "، والبالغ عددهم (79) بنسبة مئوية قدرت بـ **65,8%**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**توظيف برمجيات الكشف عن السرقة العلمية** "، والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ **3,3 %**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **$70,650^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0.01)**، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (**تطبيق العقوبات الصارمة في حالة التعدي**)،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو**99 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1%**.

تفسيرا لنتيجة المتوصل إليها والمؤكدة إحصائيا حسب تعبير عينة الدراسة والمتمثلة في تطبيق العقوبات الصارمة في حالة التعدي على حقوق الملكية الفكرية تطبيق العقوبات الصارمة في حالات

تعرض المنتج للتلف التقني أو لانتهاك حقوق الملكية الفكرية عليه، إذا ثبت تزويره أو تقليده من دون نسبه إلى صاحبه خاصة في حالة الأطروحات و الرسائل الجامعية التي يمكن اكتشاف التعدي الواقع عليها من كثرة استعمالها من طرف المستفيدين، بنسبة مماثلة تعد عملية ضبط حقي الإعارة والاستنساخ في بعض مكتبات عينة الدراسة نسبية وأرجع السبب في ذلك لنقص اليد العاملة المؤهلة وغياب التشريع المحلي المساعد على نجاعة العمل المكتبي في هذا الإطار.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال (22) أن أغلبيتهم أن الأسلوب المطبق من طرف مؤسستهم للحد من التعدي على حقوق الملكية الفكرية هو تطبيق العقوبات الصارمة في حالة التعدي.

23- أساليب تقييد الإتاحة الإلكترونية لحماية حقوق الملكية الفكرية:

- نص السؤال رقم (23) على: هل تؤيد أساليب تقييد الإتاحة الإلكترونية بغرض حماية حقوق الملكية الفكرية بسبب: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (45): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (23)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
زيادة التعدي على حق المؤلف	15	%12,5	30,0	-15,0	3	55,267[a]	0,000	دال عند مستوى 0.01
صعوبة حماية حق المؤلف في المؤسسات الأكاديمية.	37	%30,8	30,0	7,0				
عدم إنصاف حق المستفيد	8	%6,7	30,0	-22,0				
زيادة السرقة العلمية	60	%50	30,0	30,0				
الإجمالي	120	%100	//////////					

مـن خـلال الجـدول أعـلاه رقـم **(45)** نلاحـظ أن إجابـات أفـراد عينـة الدراسـة، والبـالغ عـددهم إجمالا **(120)** فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم **(23)** بالبديل:"**زيادة التعدي على حق المؤلف**"، وقد بلغ عددهم **(15)** فردا بنسبة مئوية بلغت **12,5%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل"**صعوبة حماية حق المؤلف في المؤسسات الأكاديمية**"، والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ **30,8 %**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**عـدم إنصـاف حـق المسـتفيد**"، والبـالغ عـددهم **(8)** بنسـبة مئويـة قـدرت بـ**6,7 %**، أمـا المجموعـة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **زيادة السرقة العلمية** " والبالغ عـددهم **(60)** بنسـبة مئوية قـدرت بـ **50%**، وللتأكد من دلالـة هـذه الفـروق في التكـرارات والنسـب تـم اللجـوء إلى اختبـار الدلالـة الإحصـائية **(كا²)** حيـث نلاحـظ مـن الجـدول أعـلاه أن قيمتهـا عنـد درجـة الحرية (3) قـدرت بـ **55,267[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0.01)**، وبالتالي فـإن هنـاك فـرق دال إحصـائيا بـين المجموعـات الأربـع لصـالح المجموعـة الرابعـة (**زيـادة السـرقة العلمية**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1 %**، حيث تعـرف السـرقة العلميـة طبقـا للمـادة 3 مـن القـرار الـوزاري رقـم **933:** "كل عمـل يقـوم بـه الطالـب أو الأسـتاذ الباحـث أو الأسـتاذ الاستشـفائي الجـامعي أو الباحـث الـدائم أو كل مـن يشـارك في عمـل ثابـت للانتحـال و تزويـر النتـائج أو غـش في الأعمـال العلميـة المطالـب بهـا أو في أي منشـورات علميـة أو بيداغوجية أخرى.

وعليـه نسـتنتج مـن خـلال اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسـة على السـؤال الثالـث والعشـرين أن أغلبيتهم يؤيـدون أسـاليب تقييـد الإتاحـة الإلكترونيـة بغـرض حمايـة حقـوق الملكيـة الفكريـة والسـبب الرئيسي في ذلك هو: **زيادة السرقة العلمية**.

24- الصعوبات التي تعترض الوصول لمصادر المعلومات:

- نص السؤال رقم (24) على: ما هي الصعوبات التي تعترضك في الوصول لمصادر المعلومات؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

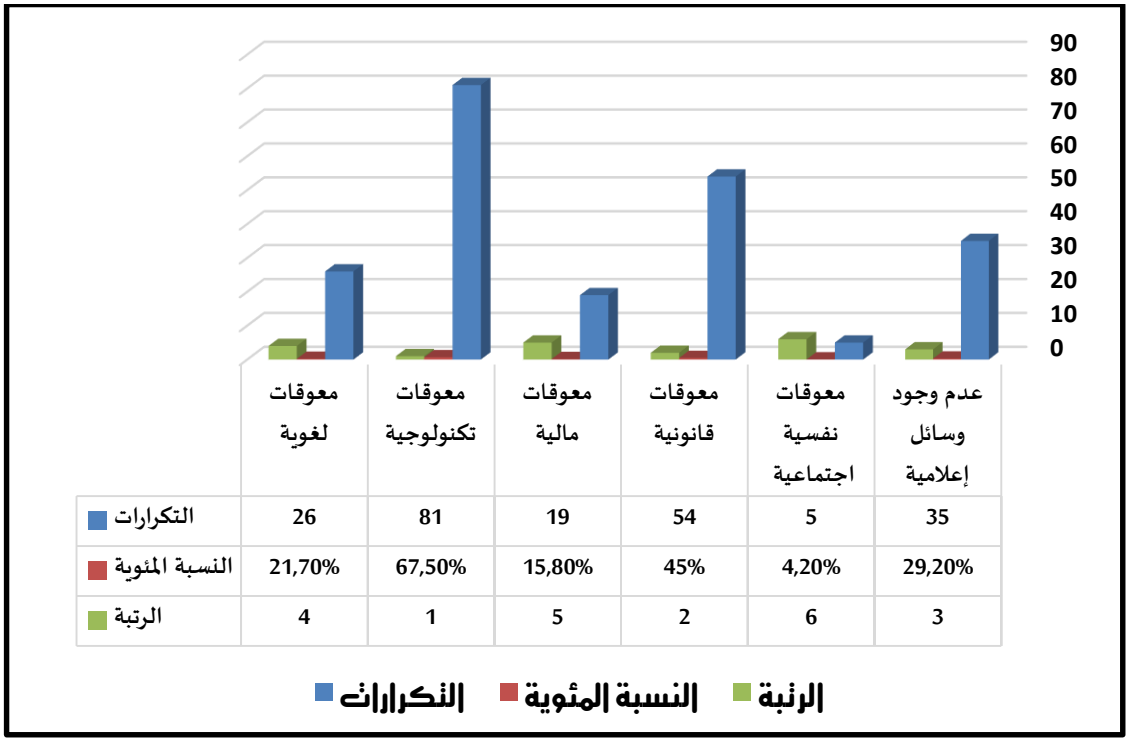
الجدول رقم (46): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24).

بدائل الإجابة للسؤال 24	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
عدم وجود وسائل إعلامية	35	%29,2	3
معوقات نفسية اجتماعية	5	%4,2	6
معوقات قانونية	54	%45	2
معوقات مالية	19	%15,8	5
معوقات تكنولوجية	81	%67,5	1
معوقات لغوية	26	%21,7	4

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم **(24)**، والذي نص على: **ما هي الصعوبات التي تعترضك في الوصول لمصادر المعلومات؟**، وحيث يمكن لأفراد العينة اختيار أكثر من بديل، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "**معوقات تكنولوجية**"بـ **81** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **67.5%**، أكثر من نصف أفراد العينة الذين أجابوا بأنهم يعانون من صعوبات في التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية، وهذا راجع إلى عدم تحكمهم في تقنيات البحث والتحميل وعدم توفر المؤسسات الأكاديمية على إمكانيات وتجهيزات الحاسوب لا بأس بها تسمح لهم على الأقل من إجراء بحوثهم بصفة عادية خاصة أننا في عصر تتوفر فيه الحواسيب والشبكات اللاسلكية **(wifi)**، التي تسمح للأساتذة من الاستغلال والاستخدام الجيد والمريح لمصادر المعلومات الإلكترونية، وفي الرتبة الثانية جاء البديل "**معوقات قانونية**" بمجموع تكرار بلغ **54** وبنسبة مئوية قدرت بـ **(45%)**، ممثلة في حقوق الملكية الفكرية في الجزائر خصوصا التي تقف عائق أمام الوصول لمصادر المعلومات، ولا تراعي حق الإعارة المعمول به خصوصا في الدول الأوروبية، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**عدم وجود وسائل إعلامية**) بمجموع تكرار بلغ (35) وبنسبة مئوية قدرت بـ **29,2%**، والتي يمكن حصرها في وسائل الإعلام العلمي والتقني التي لا ترقى حسب العينة المدروسة لتطلعاتهم في الوصول لمصادر المعلومات، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل "**معوقات لغوية**" بمجموع تكرار بلغ (26) وبنسبة مئوية قدرت بـ **21,7%**، فعدم التمكن من اللغات الأجنبية لدى بعض أفراد العينة خاصة اللغة الإنجليزية التي تغطي حوالي **70 %** من مصادر

المعلومات الالكترونية أصبح يشكل عائق كبيرا يحول دون استفادة المثلى من تلك المعلومات المنشورة بهذه اللغة، إلا أن وجود نشاطات الترجمة للعلوم إلى مختلف اللغات من بينها اللغة الفرنسية والعربية ولغات أخرى قد يؤدي إلى التخفيف من هذا المشكل في المستقبل، كما أن الإقبال الكبير للأساتذة والباحثين وبعض الفئات المثقفة الذي تشهده السنوات الأخيرة لتعلم اللغات الأجنبية ومنها اللغة الانجليزية له أيضا دور كبير في الحد من مشكل اللغات، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل "**معوقات مالية**"بمجموع تكرار بلغ **(19)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **15,8%**، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**معوقات نفسية اجتماعية**) بمجموع تكرار بلغ **(5)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **4,2%**. وهي منخفضة مقارنة بالعوائق الأخرى، كما يمكن إرجاع أسبابها إلى نفور بعض الأساتذة في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، وهذا يؤدي بهم إلى عدم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وعدم الاستفادة من خدماتها، وهذا يعود ربما لميلهم الشديد وتمسكهم بمصادر المعلومات التقليدية قد يكون لعامل السن دورا كبيرا فيها.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(24)**: أن أهم الصعوبات التي تعترض أفراد العينة في الوصول لمصادر المعلومات وبدرجة كبيرة هي: المعوقات تكنولوجية والمعوقات قانونية وعدم وجود وسائل إعلامية.



	معوقات لغوية	معوقات تكنولوجية	معوقات مالية	معوقات قانونية	معوقات نفسية اجتماعية	عدم وجود وسائل إعلامية
التكرارات	26	81	19	54	5	35
النسبة المئوية	21,70%	67,50%	15,80%	45%	4,20%	29,20%
الرتبة	4	1	5	2	6	3

الشكل رقم (28): يوضح الصعوبات التي تعترض الباحث في الوصول لمصادر المعلومات.

2- الـنتـائج الجـزئيـة للمـحور الثـانـي:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج في المحور الثاني أهمها:

1- أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن مصادر المعلومات الأكثر استخداما من طرفهم هي المعلومات المتاحة على الخط.

2- مصادر المعلومات الحديثة التي تستخدمونها أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة هي: معلومات متاحة على موقع ويب ثم يليها الدوريات والكتب الالكترونية، وقواعد البيانات على الخط بدرجة أقل.

3- من أسباب عدم استخدام أفراد عينة الدراسة لبعض مصادر المعلومات في مؤسستهم الأكاديمية هو: عدم معرفتهم بطرق الوصول إليها، ونقص مساعدة أخصائي المعلومات.

4- أهم دوافع استخدام مصادر المعلومات الحديثة من طرف أفراد عينة البحث بالدرجة الأولى سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات ثم يليها بدافع الحصول على المعلومات دون الحاجة إلى التنقل وحداثة وتحيين المعلومات المحصل عليها، وأيضا بسبب انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات.

5- أكثر الطرق التي يلجأ إليها أفراد عينة البحث عند البحث عن مصادر المعلومات هي: استخدام الانترنيت واستخدام مكتبات (الجامعية، عامة، متخصصة)، واستخدام قواعد البيانات.

6- بينت أراء أفراد عينة الدراسة طرق منهجية البحث في وسائل الإعلام العلمي والتقني على البيئة الرقمية التي يعتمدها أفراد عينة البحث هي: البحث بواسطة رؤوس الموضوعات (كلمات مفيدة)، وكذلك منهجية البحث بواسطة الكلمات المفتاحية بالإضافة إلى البحث بواسطة المؤلفين.

7- يرى المجتمع الأكاديمي أن أكثر تقنيات البحث المعتمدة للوصول لمصادر المعلومات التي يعتمدها أفراد عينة البحث هي: البحث بطريقة التصفح وكذلك البحث المتقدم، البحث بعمق في البيانات النصية بالإضافة إلى البحث البوليني (و، أو....).

8- تؤكد إجابات أفراد عينة الدراسة أنهم اكتسبوا مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات عن طريق: المحاولة والخطأ، وكذلك الاستعانة بالزملاء بالإضافة إلى الاستعانة بأخصائي معلومات.

9- أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم حريصون على مواكبة واحترام حقوق الملكية الفكرية.

10- يؤكد المجتمع الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة أن ضبط حقي الاستنساخ والإعارة للمصادر الرقمية بمؤسستهم يساعد على إحداث توازن بين حق المؤلف وحق المستفيد.

11- يؤكد أغلبية أفراد عينة الدراسة أن الأسلوب المطبق من طرف مؤسستهم للحد من التعدي على حقوق الملكية الفكرية هو تطبيق العقوبات الصارمة في حالة التعدي.

12- أغلبيتهم أفراد عينة الدراسة يؤيدون أساليب تقييد الإتاحة الإلكترونية بغرض حماية حقوق الملكية الفكرية والسبب الرئيسي في ذلك هو: زيادة السرقة العلمية.

13- أهم الصعوبات التي تعترض أفراد العينة في الوصول لمصادر المعلومات وبدرجة كبيرة هي: المعوقات تكنولوجية والمعوقات قانونية وعدم وجود وسائل إعلامية.

من خلال استطلاع وجهة نظر أساتذة علم المكتبات أن الحاجة لمصادر المعلومات واستخدام الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات تحقق فوائد كثيرة، وذلك إذا ما توفرت لديها الوسائل والأدوات بحيث تجد المكتبات صعوبة في توفير كل ما يحتاجه المستفيدون من معلوماتها بالوسائل التقليدية، والتي تستغرق وقتا طويلا في ذلك، وهذا ما يجعل الباحث يتأخر في إنجاز بحثه في الوقت المناسب، وهذا ما يدعو إلى ضرورة توفير مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات وتقديم برامج تدريبية متنوعة لأكبر عدد ممكن من الأساتذة في كيفية استخدام مصادر المعلومات المتاحة بمختلف أنواعها، وضرورة سعي الجامعات لتوفير مختلف مصادر المعلومات وتهيئة وتجهيز أماكن للوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة على الخط

الفصل السابع:

الإعلام العلمي والتقني ودعم الوصول لمصادر المعلومات

عرفت الجامعة الجزائرية وكبقية القطاعات إعلاما متخصصا، حيث انتعشت هذه الفترة بالإصدارات المختلفة، كما عادت بعض الإصدارات المتوقعة إلى الساحة حتى أصبح لكل قسم مجلة خاصة به، وتعدى ذلك إلى إصدار مجلات دورية ناطقة بالاسم الجامعة، ومواقع إلكترونية متاحة على الخط، ومن أبرز مفرزات التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيات الإعلام الآلي والاتصال التقدم الكبير لخدمات شبكة الانترنت، التي لعبت دورا كبيرا في نقل وتداول المعلومات، وذلك لما تتصف به من سرعة عالية وقدرة هائلة على التخزين، وإمكانية الاطلاع على هذه المعلومات، ومن ثم تم اعتمادها من قبل الباحثين والدارسين كوسيلة لبث ونشر نتائج أبحاثهم العلمية؛ وفي ظل الثورة المعلوماتية وزيادة الإنتاج الفكري وارتفاع تكاليفه وتعدد أبعاده، أصبحت السيطرة والاستفادة منه عملية صعبة للغاية، مما سبب عجز المؤسسات الوثائقية ومراكز المعلومات على الإلمام به، وبذلك سجلت ضعفا في تلبية احتياجات الباحثين ومنه برزت ضرورة البحث عن حلول بديلة لنموذج التقليدي للإعلام العلمي.

سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق للدور الذي يلعبه الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات من وجهة نظر الباحثين محل الدراسة.

1- تفريغ وتحليل نتائج المحور الثالث:

25- وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية المحبذ استخدامها من طرف عينة الدراسة:

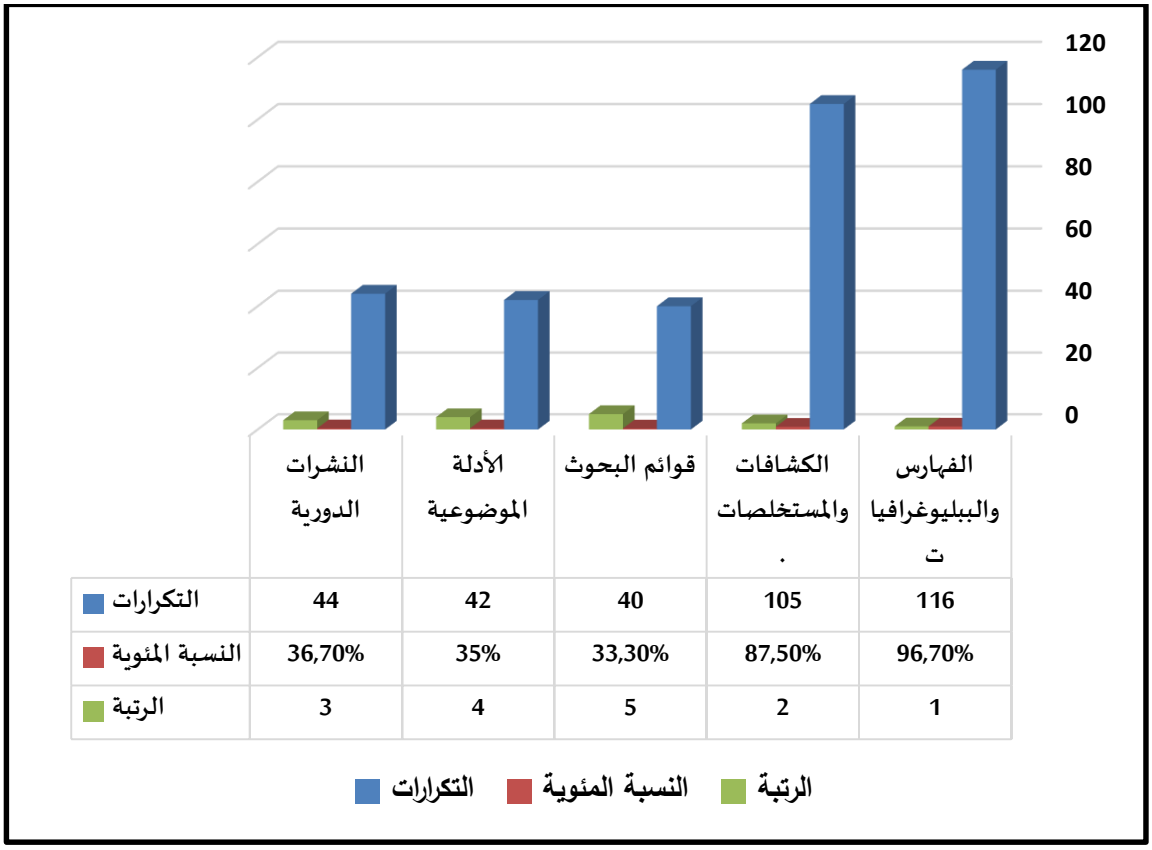
- نص السؤال رقم (25) على: ما هي وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية المحبذ استخدامها من طرفكم؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (47): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25).

بدائل الإجابة للسؤال 25	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
الفهارس والببليوغرافيات	116	% 96,7	1
الكشافات والمستخلصات.	105	% 87,5	2
قوائم البحوث	40	% 33,3	5
الأدلة الموضوعية	42	% 35	4
النشرات الدورية	44	% 36,7	3

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (120) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (25) والذي نص على: "**ما هي وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية المحبذ استخدامها من طرفكم؟**، وحيث يمكن لأفراد العينة اختيار أكثر من بديل، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**الفهارس والببليوغرافيات**) بـ: **116** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ :**96.7%**، والمعروف عن الوسيلتين أنهما الأكثر استخداما ودراية بين الباحثين، فالفهارس تستخدم على نطاق واسع داخل مختلف المكتبات وبمختلف الأنواع والأشكال من فهارس الموضوعات، المؤلفين، الكلمات الدالة...، أما إعداد الببليوغرافيات فهو محدود جدا في المؤسسات الوثائقية عدا المؤسسات السيادية التي تمتلك إمكانيات بشرية ومادية للقيام بذلك، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**الكشافات والمستخلصات**) بمجموع تكرار بلغ **105** وبنسبة مئوية قدرت بـ **(87.5%)**، وهما أداتين ملازمتين للوسيلتين الأوليتين تساعدان الباحث في الوصول السريع لمصادر المعلومات، كما تمكن هتين الوسيلتين من إعطاء لمحة عن المصدر المراد الوصول إليه، ومعرفة العناصر التي يستطيع الباحث توظيفها في بحثه، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**النشرات الدورية**) بمجموع تكرار بلغ **(44)**، وبنسبة مئوية قدرت بـ **36,7%**، وهي من إصدارات المكتبات ومراكز المعلومات الدورية المنتظمة وغير المنتظمة، التي يمكن من خلالها التعريف بالمقتنيات أو الإهداء الجديدة للمكتبة، كما تعتبر من الوسائل المهمة في الوصول لمصادر المعلومات، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**الأدلة الموضوعية**) بمجموع تكرار بلغ **(42)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **35%**، والأدلة الموضوعية هي أدوات تنتقي مصادر المعلومات وتنظمها تحت رؤوس موضوعات عريضة مثل الفن، التربية، والتسلية، والعلوم، كما تمكن من التصفح باعتماد موضوعات عريضة إلى أن تجد الموضوع المحدد الذي ترغب فيه، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**قوائم البحوث**) بمجموع تكرار بلغ **(40)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **33,3 %**.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25): أن وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية المحبذ استخدامها من طرف أفراد عينة البحث: هي الفهارس والببليوغرافيات ثم يليها الكشافات والمستخلصات.



الشكل رقم (29): يوضح وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية المحبذ استخدامها.

26- وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي تساعد عينة الدراسة في الوصول للمعلومات:

- نص السؤال رقم (26) على: أي من وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي تساعدكم في الوصول للمعلومات؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (48): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26).

بدائل الإجابة للسؤال 26	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
عن طريق أدوات الاتصال العلمي.	59	%49,2	2
البريد الالكتروني.	23	%19,2	5
التراسل الالكتروني,	26	%21,7	4
خدمة نقل الملفات.	10	%8,3	8
مجموعات الاخبار.	9	%7,5	9

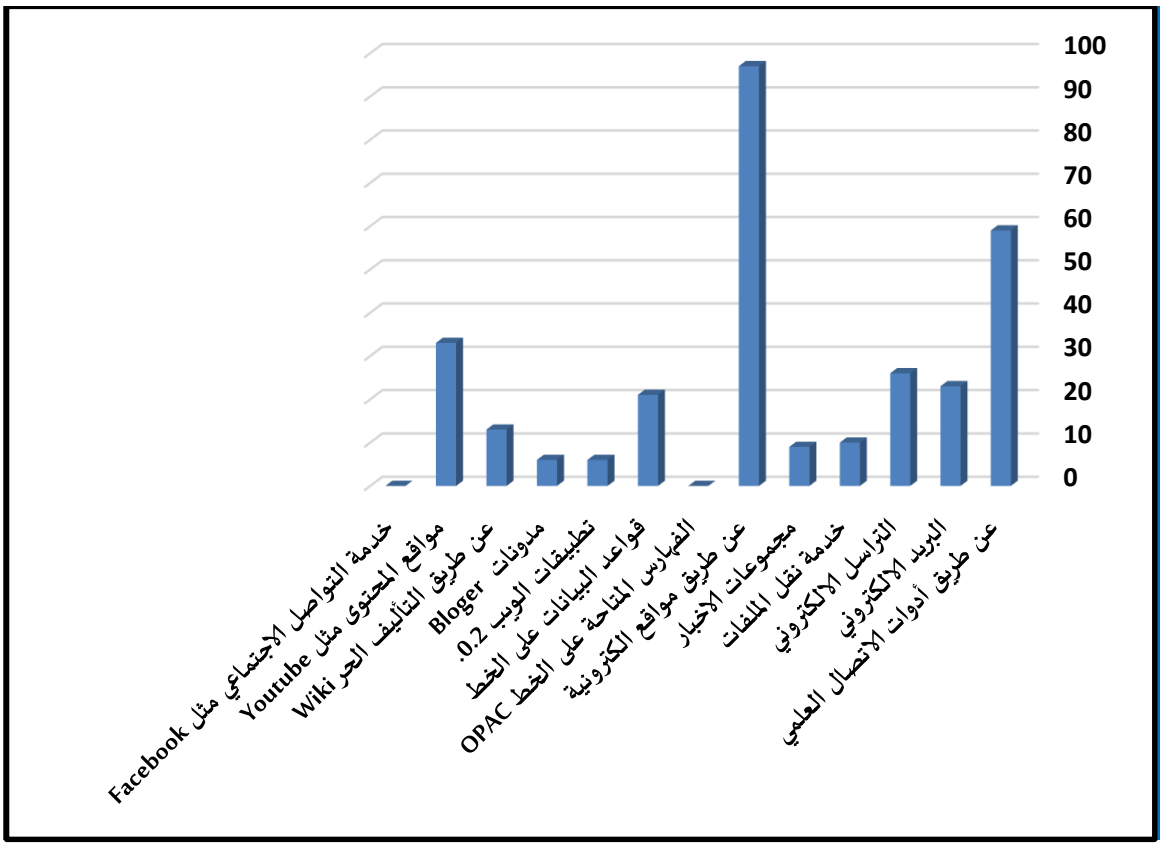
عن طريق مواقع الكترونية.	97	% 80,8	1
الفهارس المتاحة على الخط OPAC.	00	%00	/////
قواعد البيانات على الخط.	21	%17,5	6
تطبيقات الويب 0 . 2	6	% 5	10
مدونات Bloger .	6	% 5	10
عن طريق التأليف الحر Wiki.	13	%10,8	7
مواقع المحتوى مثل You tube.	33	% 27,5	3
خدمة التواصل الاجتماعي مثل Face book.	00	%00	/////

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (120) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (26)، والذي نص على: "**أي من وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي تساعدكم في الوصول للمعلومات؟**"، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**عن طريق مواقع الكترونية**) بـ **97** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **53.7%**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**عن طريق أدوات الاتصال العلمي**) بمجموع تكرار بلغ (59) وبنسبة مئوية قدرت بـ **49,2%**، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**مواقع المحتوى مثل YouTube**) بمجموع تكرار بلغ **33** وبنسبة مئوية قدرت بـ (27.5%)، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من البديلين (**التراسل الالكتروني**) بمجموع تكرار بلغ (26) وبنسبة مئوية قدرت بـ **21,7 %**. وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**البريد الالكتروني**) بمجموع تكرار بلغ (23) وبنسبة مئوية قدرت بـ **19,2 %**، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**قواعد البيانات على الخط**) بمجموع تكرار بلغ (21) وبنسبة مئوية قدرت بـ **17,5%**. وفي المرتبة السابعة جاء البديل (**عن طريق التأليف الحر Wiki**) بمجموع تكرار بلغ (13) وبنسبة مئوية قدرت بـ **10,8%**، وفي المرتبة الثامنة جاء البديل (**خدمة نقل الملفات**) بمجموع تكرار بلغ (10) وبنسبة مئوية قدرت بـ **8,3%**، وفي المرتبة التاسعة جاء البديل (**مجموعات الأخبار**) بمجموع تكرار بلغ (9) وبنسبة مئوية قدرت بـ **7,5%**، وفي المرتبة العاشرة جاء البديلين (**تطبيقات الويب 0.2. / مدونات Bloger**) بمجموع تكرار بلغ (6) لكل بديل وبنسبة مئوية قدرت بـ **5%**.

تحليلا لما تم التوصل إليه من إجابات أفراد عينة الدراسة، واعتبار أدوات الاتصال العلمي،ومواقع المحتوى أهم وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي تساعد الباحثين في الوصول لمصادر المعلومات، أبرزها المواقع الإلكترونية، فهي مجموعة من صفحات المعلومات الموجودة على مجموعة من الخادمات، المنتشرة في أماكن مختلفة، وعند البحث عن المعلومات لا يمكن الوصول مباشرة إلى المعلومات ضمن الويب، لكن يمكن الوصول إلى قواعد بيانات كثيرة تحوي معلومات تم تنظيمها بطريقة تسمح بإيجاد الصفحات المطلوبة، أما صفحات المحتوى **You Tube** فتعتبر أكبر مواقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستفيدين برفع ومشاهدة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، وأحد أسرع المواقع تطورا على شبكة الإنترنت[1]، أما باقي بدائل الإجابة فتراوحت نسبها بنسب ضئيلة، وهذا باعتبار العديد من البدائل هي في الأساس هي أدوات اتصال العلمي، والغرض من ذلك هو التأكد من مدى تفريق أفراد عينة الدراسة بين العديد من أدوات الاتصال العلمي.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(26)**: أن أهم وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي ساعدتهم في الوصول لمصادر المعلومات هي: عن طريق المواقع الإلكترونية، عن طريق أدوات الاتصال العلمي، مواقع المحتوى مثل **YouTube**، التراسل الالكتروني،البريد الالكتروني.

1- خضير مؤيد يحي. المكتبات الحديثة : الإلكترونية، الرقمية، الافتراضية. عمان: دار دجلة، **2014**.ص.**2013**.



الشكل رقم (30): يوضح وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة المساعدة في الوصول لمصادر المعلومات.

1-26 - دور الرتبة العلمية في تحديد وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي تساعد العينة في الوصول لمصادر المعلومات:

الجدول رقم (49): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26) تبعا للرتبة:

السؤال رقم (26) تبعا الرتبة		الرتبة					
		أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضر أ	أستاذ محاضر ب	أستاذ مساعد أ	أستاذ مساعد ب	المجموع
؟ أي من وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي تساعدكم في الوصول للمعلومات؟	عن طريق أدوات الاتصال العلمي	4	5	23	24	3	59
	البريد الالكتروني	00	3	3	14	3	23
	التراسل الالكتروني	00	4	6	15	2	26
	خدمة نقل الملفات	1	00	1	8	00	10

	مجموعات الأخبار	1	1	00	6	1	9
	عن طريق مواقع الكترونية	7	14	32	38	6	97
	الفهارس المتاحة على الخطOPAC	00	00	00	00	00	00
	قواعد البيانات على الخط	1	3	5	9	3	21
	تطبيقات الويب 0.2.	00	00	1	4	1	6
	مدونات Bloger	00	00	3	3	00	6
	عن طريق التأليف الحرWiki	1	4	10	6	5	1
	مواقع المحتوى مثل You tube	4	11	13	1	4	33
	خدمة التواصل الاجتماعي مثل Facebook	00	00	00	00	00	00

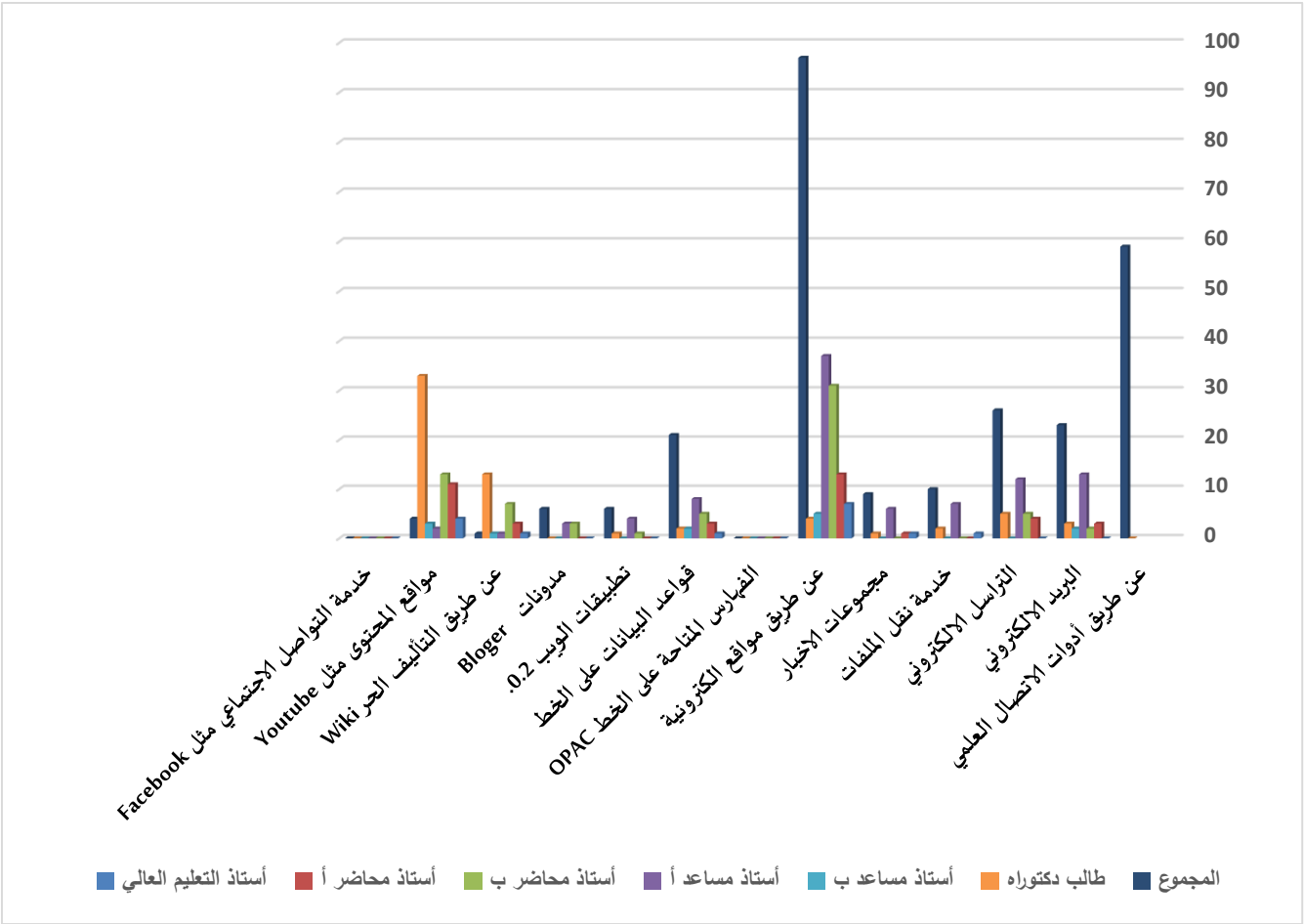
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)، والذي نص على: **أي من وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي تساعدكم في الوصول للمعلومات؟**،حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**عن طريق مواقع الكترونية**) بـ**97** تكرار، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**عن طريق أدوات الاتصال العلمي**) بمجموع تكرار بلغ (59)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**مواقع المحتوى مثل You Tube**) بمجموع تكرار بلغ **33**، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من البديلين (**التراسل الالكتروني**) بمجموع تكرار بلغ **(26)**، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**البريد الالكتروني**) بمجموع تكرار بلغ (23)، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**قواعد البيانات على الخط**) بمجموع تكرار بلغ (21)، وفي المرتبة السابعة جاء البديل (**عن طريق التأليف الحر Wiki**) بمجموع تكرار بلغ (13)، وفي المرتبة الثامنة جاء البديل (**خدمة نقل الملفات**) بمجموع تكرار بلغ (10)، وفي المرتبة التاسعة جاء البديل (**مجموعات الأخبار**) بمجموع تكرار بلغ (9)، وفي المرتبة العاشرة جاء البديلين (**تطبيقات الويب 2.0 / مدونات Bloger**) بمجموع تكرار بلغ (6)، وبالنسبة للفرق في استجابات أفراد العينة على بدائل السؤال رقم (26) تبعا للرتبة العلمية (أستاذ التعليم العالي/أستاذ محاضر أ/أستاذ محاضر ب/أستاذ مساعد أ/ أستاذ مساعد ب). نلاحظ ما يلي:

- بالنسبة للبدائل: (عن طريق مواقع الكترونية / عن طريق أدوات الاتصال العلمي/ مدونات **Bloger**) الفرق كان لصالح الرتب العلمية التالية: (أستاذ مساعد أ/ أستاذ محاضر ب).

- أما بالنسبة للبديلين: (عن طريق التأليف الحر **Wiki** / مواقع المحتوى مثل **You tube**) كان الفرق لصالح أستاذ محاضر ب.

- بالنسبة للبديلين: (البريد الالكتروني/ التراسل الالكتروني) الفرق لصالح الرتبة العلمية (أستاذ مساعد أ/ أستاذ محاضر ب).

- أما بالنسبة للبديلين (قواعد البيانات على الخط / خدمة نقل الملفات/ تطبيقات الويب 0.2/ الفرق لصالح الرتبة العلمية (أستاذ مساعد أ)، كما هو مبين في الشكل التالي:



الشكل رقم (31): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26) تبعا للرتبة.

27- أدوات البحث التي يتيحها الإعلام العلمي والتقني في الوسائل الحديثة:

- نص السؤال رقم (27) على: ما هي أدوات البحث التي يتيحها الإعلام العلمي والتقني في الوسائل الحديثة؟، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (50): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27).

بدائل الإجابة للسؤال 27	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
محركات البحث	111	%91,7	1
أدلة البحث	20	%16,5	4
البوابات الالكترونية	34	%28,1	3
الروابط التشعبية	20	%16,5	4
الفهارس الآلية	47	%38,8	2

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم **(27)**، والذي نص على:"**ما هي أدوات البحث التي يتيحها الإعلام العلمي والتقني في الوسائل الحديثة؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل **(محركات البحث)** ب :**111** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ**91.87 %**، وهذا راجع لخدماتها المقدمة للباحثين، فهي تعتبر عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع، والتي بواسطتها يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم، فهي تعمل أليا وتقوم بفرز وفهرسة كم هائل من الصفحات، وفي الرتبة الثانية جاء البديل **(الفهارس الآلية)** بمجموع تكرار بلغ **47** وبنسبة مئوية قدرت بـ **(38.8%)**، فالفهارس الآلية قد قدمت شكلا جديدا من أشكال الفهارس يضاف إلى ذلك العديد من التسهيلات لكم تكن موجودة من قبل، كإرسال المعلومات الببليوغرافية المختلفة، تعمل على تقديم خدمات أسرع للمستفيدين، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل **(البوابات الالكترونية)** بمجموع تكرار بلغ **(34)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **28,1%**، حيث تقوم بتسيير الفجوة فيما بين المحركات والأدلة، حيث أنها تقوم بإتاحة المصادر المقترحة المصنفة موضوعيا إضافة إلى توفرها على إمكانية البحث، التي تسمح للمستفيد بإجراء استفسارات البحث المختلفة والتعديلات اللازمة عليها، وفي

المرتبة الرابعة جاء البديلين (**أدلة البحث /الروابط التشعبية**) بمجموع تكرار بلغ (20) لكل بديل وبنسبة مئوية قدرت بـ **16,5%**، تعتبر الأدلة من أولي الأدوات البحثية التي ظهرت علي شبكة الويب،هدفها الأساسي يكمن في ترتيب وتصنيف مواقع الويب داخل فئات أو قطاعات موضوعية عريضة، وتعتمد الأدلة في تحديد المصادر التي يتم انتقائها علي الخبرات البشرية، كما تتميز الأدلة بصفة عامة بالدقة في عمليات انتقاء وترتيب ووصف وتحليل المواقع والبوابات نتيجة خضوعها للمسئولية البشرية، إلي جانب اعتبارها نقاط إتاحة متميزة بالنسبة للمستفيدين الذين لديهم خبرات محدودة في مجال البحث المعلوماتي، والروابط إطار نص مرتبط تشعبيا، أو إطار رسومي مرتبط تشعبيا، الوجهة هي عنوان **URL**، أو ملف، أو عنوان بريد إلكتروني، أو نقطة ارتساء نص صفحة، أو وجهة مشتركة ينتقل إليها ارتباط تشعبي. ويمكن أن ينتقل المصدر إلى وجهة واحدة فقط، لكن أي عدد من المصادر يمكن أن ينتقل إلى نفس الوجهة.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27): أن أدوات البحث التي يتيحها الإعلام العلمي والتقني في الوسائل الحديثة هي: **محركات البحث والفهارس الالكترونية والبوابات الالكترونية**.

28- رضى المجتمع الأكاديمي عن أدوات البحث التي يستخدمها في الوصول لمصادر المعلومات:

- نص السؤال رقم (28) على: كيف تقيم رضاك عن أداة البحث التي تستخدمها للوصول إلى مصادر المعلومات؟، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (51): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (28)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
رضا تام	4	% 3,3	30,0	-26,0	3	99,400[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
رضا مقبول	34	% 28,3	30,0	4,0				
رضا متواضع	73	% 60,8	30,0	43,0				
رضا متواضع جدا	9	% 7,5	30,0	-21,0				
Total	120	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (120) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (28) بالبديل " **رضا تام** "، وقد بلغ عددهم (4) فردا بنسبة مئوية بلغت **3,3%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**رضا مقبول** " والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ **28,3 %**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل"**رضا متواضع**"، والبالغ عددهم (73) بنسبة مئوية قدرت بـ **60,8 %**، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل"**رضا متواضع جدا** " والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ **7,5 %**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**كا²**) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **99,400[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (**α=0.01**)،وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين الأربع لصالح المجموعة الثالثة (**رضا متواضع**)،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99%** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1%**، والملاحظ أن الباحثين أفراد عينة الدراسة رضاهم عن أدوات البحث المستخدمة للوصول لمصادر المعلومات رضا متواضع، وذلك بتوجه المؤسسات الوثائقية إلى توظيف أدوات بحث حديثة، بالتحول من الترتيب التقليدي للنتائج اعتمادا على تطابق الكلمة إلى نوع من الذكاء الصناعي يعتمد على تحليل الكلمة للوصول إلى مفهوم البحث.

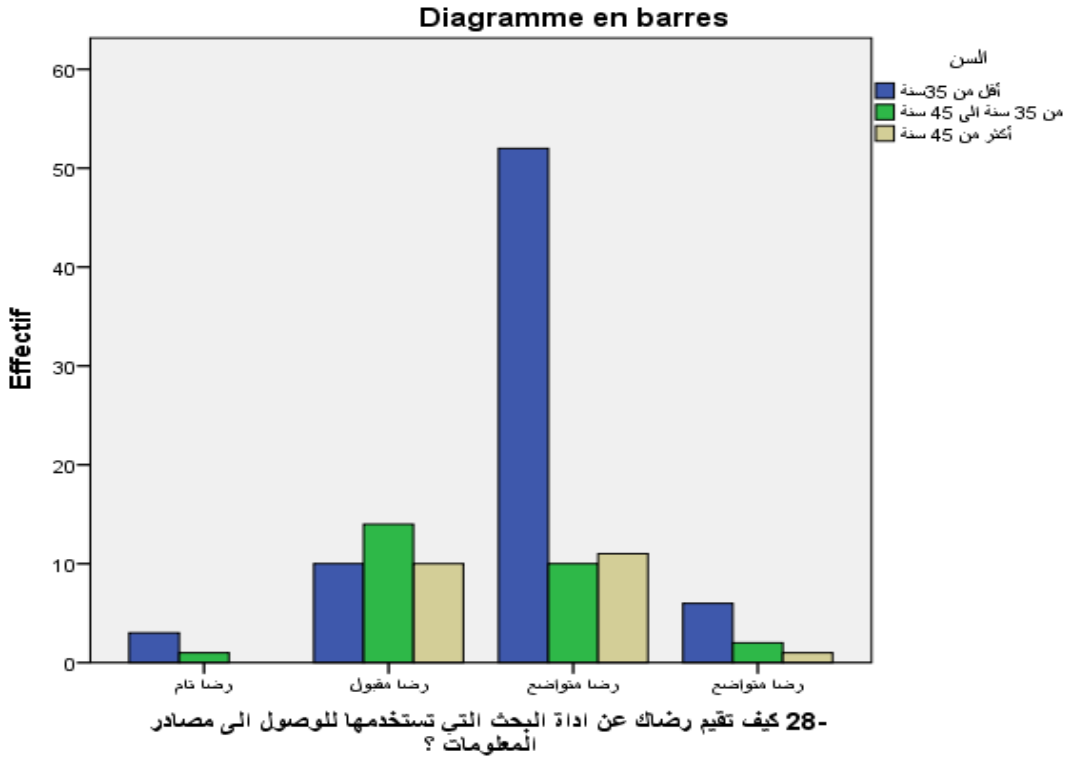
وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال (28) أن أغلبيتهم يؤكدون إن درجة رضاهم متواضع عن أداة البحث التي يستخدمونها للوصول إلى مصادر المعلومات.

28-1-علاقة السن برضى المجتمع الأكاديمي عن أدوات البحث التي يستخدمها في الوصول لمصادر المعلومات:

الجدول رقم (52): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28) تبعا للسن.

السؤال رقم (28) تبعا للسن		السن						المجموع		درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
		أقل من 35سنة		من 35 سنة إلى 45 سنة		أكثر من 45 سنة							
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
س 28 كيف تقيم رضاك عن أداة البحث التي تستخدمها للوصول إلى مصادر المعلومات؟ ؟	رضا تام	3	%2,5	1	%0,8	0	0%	4	%3,3	6	18,625[a]	0,005	دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
	رضا مقبول	10	%8,3	14	%11,7	10	%8,3	34	%28,3				
	رضا متواضع	52	%43,3	10	%8,3	11	%9,1	73	% 60.8				
	رضا متواضع جدا	6	%5	2	%1,7	1	%0,8	9	%7,5				
	الإجمالي	71	%59,2	27	%22,5	22	%18,3	120	%100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 28 والمتعلق بـ " **كيف تقيم رضاك عن أداة البحث التي تستخدمها للوصول إلى مصادر المعلومات؟**، والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**رضا متواضع**) بـ **73** تكرارا، وفي المرتبة الثانية (**رضا مقبول**) بـ **34** تكرارا، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (**رضا متواضع جدا**) بـ 9 تكرارات، في حين حل في المرتبة الرابعة البديل (**رضا تام**) ب **4** تكرارات، **أما بالنسبة للفرق في استجابات فئات السن الثلاث على بدائل السؤال رقم (28) نلاحظ وجود فرق بالنسبة للبديل (رضا متواضع) لصالح الفئة العمرية (أقل من 35سنة)** ، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²)، والتي بلغت **18,625[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا **(0.01)**، وهذا معناه أنه توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم 28 تبعا لمتغير السن، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي **99 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، **كما هو مبين في الشكل التالي:**



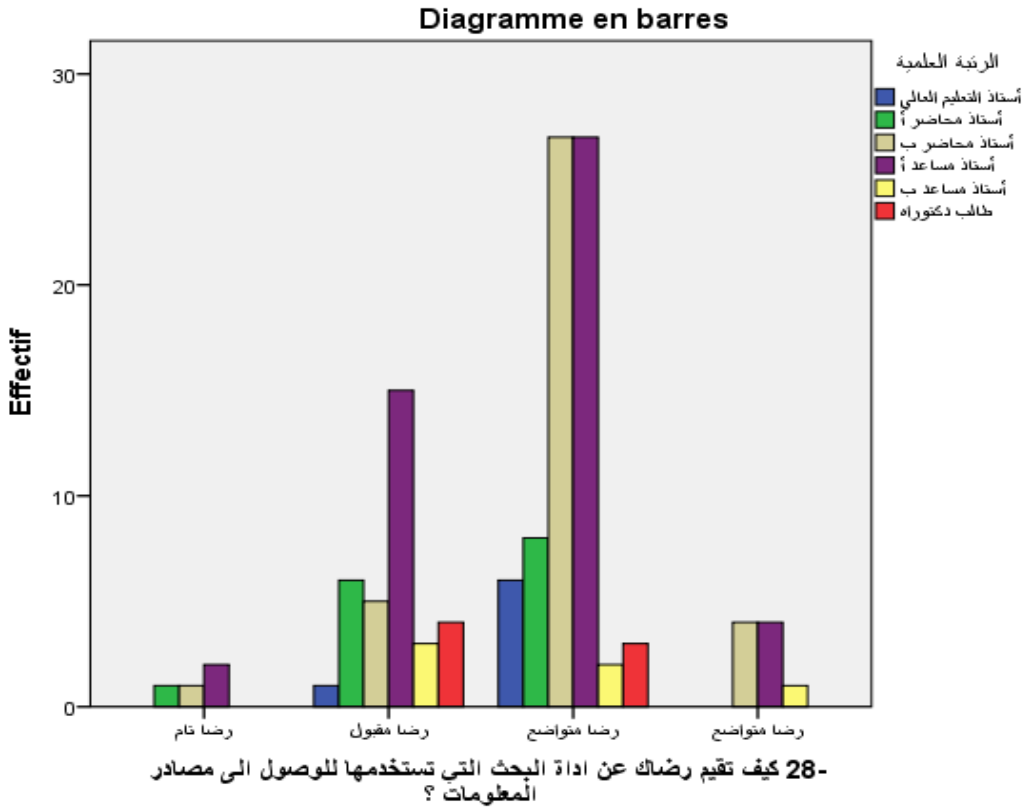
الشكل رقم (32): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28) تبعا للسن.

2-28- علاقة الرتبة العلمية برضا المجتمع الأكاديمي عن أدوات البحث التي يستخدمها في الوصول لمصادر المعلومات:

<u>**الجدول رقم (53)**</u>: الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم: (28) تبعا للرتبة.

السؤال رقم (28) تبعا الرتبة		الرتبة: أستاذ التعليم العالي		أستاذ محاضر أ		أستاذ محاضر ب		أستاذ مساعد أ		أستاذ مساعد ب		طالب دكتوراه		المجموع		درجة الحرية	Chi-square	مستوى الدلالة	القرار
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
س28 كيف تقيم رضاك عن أداة البحث التي تستخدمها للوصول الى مصادر المعلومات؟	رضا تام	0	%0	1	0,8%	1	0,8%	2	%2,5	0	%0	0	%0	4	%3,3	15	15,039	0,449	غير دال احصائيا
	رضا مقبول	1	%0,8	6	%5	5	%4,2	15		3	%2,5	4	%3,3	34	%28,3				
	رضا متواضع	6	%5	8	6,7%	27	22,5%	27	22,5 %	2	%1,7	3	%2,5	73	%60,8				
	رضا متواضع	0	%0	0	%0	4	3,3%	4	3,3%	1	%0,8	0	%0	9	%7,5				
	الإجمالي	7	%5,8	15	12,5 %	37	%30,8	48	%40	6	%5	7	5,8%	120	%100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 28 والمتعلق بـ "**كيف تقيم رضاك عن أداة البحث التي تستخدمها للوصول إلى مصادر المعلومات؟**"، والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**رضا متواضع**) بـ 73 تكرارا، وفي المرتبة الثانية (**رضا مقبول**) بـ **34** تكرارا، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (**رضا متواضع جدا**) بـ 9 تكرارات، في حين حل في المرتبة الرابعة البديل (**رضا تام**) بـ: **4** تكرارات، أما بالنسبة للفرق في استجابات أفراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم (28) تبعا لمتغير الرتبة العلمية نلاحظ وجود فرق طفيف بين ذوي الرتب العلمية على بدائل السؤال 28 ما عدى البديل (**رضا متواضع**) نلاحظ وجود فرق لصالح الرتبتين العلميتين (أستاذ محاضر ب/ أستاذ مساعد أ)، إلا أن الفرق غير دال إحصائيا وهذا ما دلت عليه قيمة (**كا²**) ، والتي بلغت **18,625**[a] وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (**0.05**)، وهذا معناه أنه توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم **28** تبعا لمتغير الرتبة العلمية، كما هو مبين في الشكل التالي:



الشكل رقم (33): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28) تبعا للرتبة.

29- وسائل الإعلام العلمي والتقني وترقية الوصول للمصادر المعلومات:

- نص السؤال رقم (29) على: بصفة عامة أي من وسائل الإعلام العلمي والتقني كونت لديك فكرة شاملة عن الوصول لمصادر المعلومات؟، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (54): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (29)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية	2	%1,7	40,0	-38,0	3	138,200[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة	18	%15	40,0	-22,0				
الاثنان معا	100	%83,3	40,0	60,0				
Total	120	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (54) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (120) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (29) بالبديل "**وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية** "، وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت**1,7%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة** " والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ **15%**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الاثنان معا** " والبالغ عددهم (100) بنسبة مئوية قدرت بـ **83,3%**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(كا²)** حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **138,200[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0.01)**، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين الثلاث لصالح المجموعة **الثالثة (الاثنان معا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1%**.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(29)**: أن وسائل الإعلام العلمي والتقني كونت لدى أفراد عينة البحث فكرة شاملة عن الوصول لمصادر المعلومات هي: كل من وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية ووسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة.

30- وسائل الإعلام العلمي والتقني وطرق النفاذ الحر للمعلومات:

- نص السؤال رقم (30) على: في حال توفير وسائل الإعلام العلمي والتقني طرق النفاذ الحر للمعلومات هل هي؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

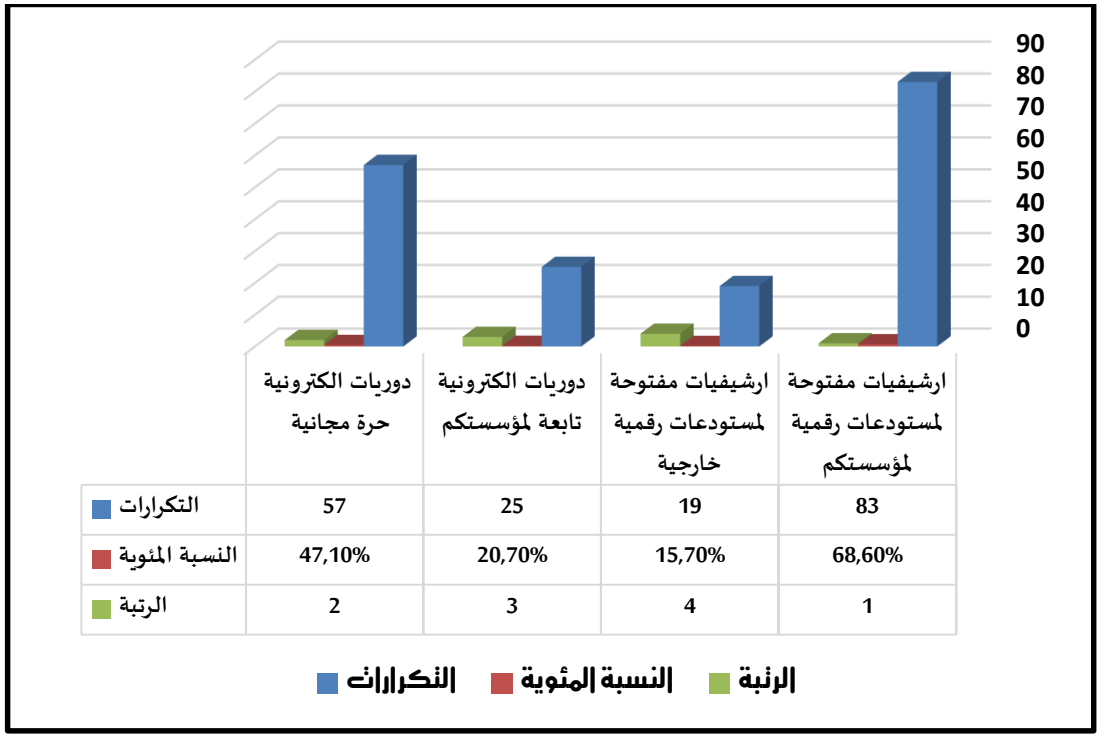
الجدول رقم (55): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(30)**.

بدائل الإجابة للسؤال 30	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
أرشيفيات مفتوحة لمستودعات رقمية لمؤسستكم	83	% 68,6	1
أرشيفيات مفتوحة لمستودعات رقمية خارجية	19	% 15,7	4
دوريات الكترونية تابعة لمؤسستكم	25	% 20,7	3
دوريات الكترونية حرة مجانية	57	% 47,1	2

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم **(30)**، والذي نص على: "**في حال توفير وسائل الإعلام العلمي والتقني طرق النفاذ الحر للمعلومات هل هي؟**، وحيث يمكن لأفراد العينة اختيار أكثر من بديل،حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**أرشيفيات مفتوحة لمستودعات رقمية لمؤسستكم**) بـ **83** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **68.6%**، والملاحظ في الجامعات محل الدراسة أن أغلب الجامعات تحوي على مستودعات رقمية مؤسساتية للإنتاج العلمي للجامعة المتمثل في رسائل وأطروحات الدكتوراه،البحوث العلمية للباحثين، التقارير، والذي تعمل هذه المؤسسات مؤخرا على ترقيته لزيادة مرئيته وتحسين الترتيب المحلي، الإقليمي، العالمي، لهذه المؤسسات، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**دوريات الكترونية حرة مجانية**) بمجموع تكرار بلغ 57 وبنسبة مئوية قدرت بـ: **(47.1%)**،الإتاحة الحرة تسهل النشر الواسع للمعرفة، وهذا يتضمن عدم تقييد نتائج الأبحاث الأصلية والمقالات الأكاديمية والبيانات الخام، وهي تدخل في إطار سياسة دعم الوصول الحر

للمعلومات، حيث تعتبر دوريات الإتاحة الحرة أهم مصدر من مصادر الوصول الحر، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**دوريات الكترونية تابعة لمؤسستكم**) بمجموع تكرار بلغ (25) وبنسبة مئوية قدرت بـ**20,7%**، حيث أصبحت هذه المصادر مؤخرا أهم مصدر للمعلومات في الجامعة الجزائرية،والملاحظ مؤخرا رغبة الوصاية في ترقية هذه المصادر وعملت على إنشاء منصة وطنية للمجلات العلمية، والتي تمكن الباحثين من الوصول المباشر لمقالات المجلات بدون قيود لترقية مرئيته، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**أرشيفيات مفتوحة لمستودعات رقمية خارجية**) بمجموع تكرار بلغ (19) وبنسبة مئوية قدرت بـ **15,7%**، وقد أثبت أن الأرشفة الذاتية من طرف الباحثين لمنشوراتهم العلمية هي أسرع طريقة للإتاحة الحرة وبهدها تضاعفت مواقع الأرشيف المفتوح تبلورت فكرة توحيد هذه المواقع وجعلها متاح ومفتوحة للجميع، وبالتالي جاءت مبادرة الأرشيف المفتوح . اثر اتفاقية " سانتافي **Santafe** " سنة **1999**.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30): أن طرق النفاذ الحر للمعلومات في حال توفير وسائل الإعلام العلمي والتقني هي: أرشيفيات مفتوحة لمستودعات رقمية لمؤسستكم والدوريات الالكترونية الحرة المجانية.



الشكل رقم (34): يوضح توفير وسائل الإعلام العلمي والتقني طرق النفاذ الحر للمعلومات.

31- دور الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات:

- نص السؤال رقم (31) على: هل ساعدك الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات من خلال؟، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

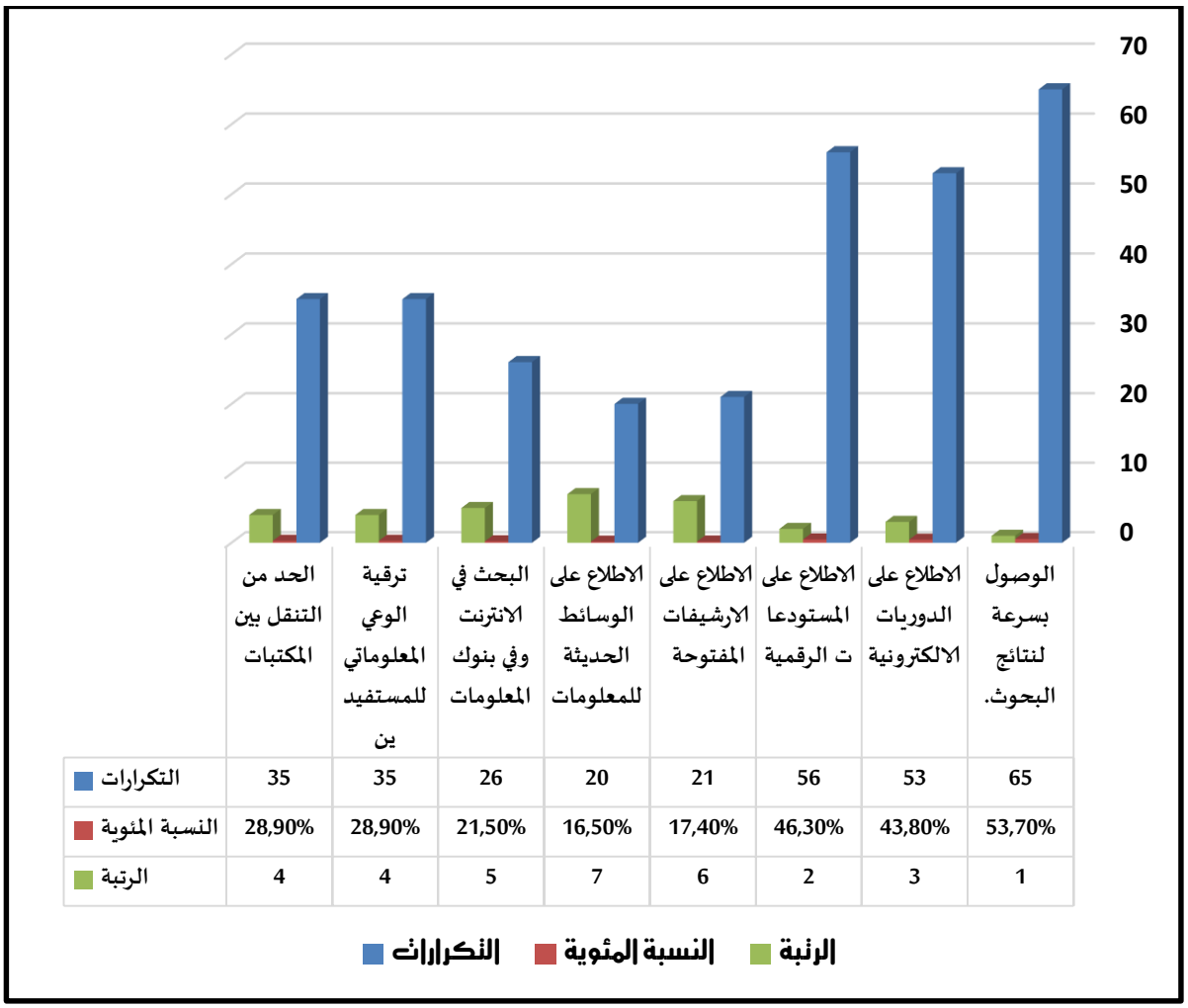
الجدول رقم (56): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31).

بدائل الإجابة للسؤال 31	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
الوصول بسرعة لنتائج البحوث.	65	%53,7	1
الاطلاع على الدوريات الالكترونية	53	%43,8	3
الاطلاع على المستودعات الرقمية	56	%46,3	2
الاطلاع على الأرشيفات المفتوحة	21	%17,4	6
الاطلاع على الوسائط الحديثة للمعلومات	20	%16,5	7
البحث في الانترنت وفي بنوك المعلومات	26	%21,5	5
ترقية الوعي المعلوماتي للمستفيدين	35	%28,9	4
الحد من التنقل بين المكتبات	35	%28,9	4

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم **(12)**، والذي نص على: "**هل ساعدك الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات من خلال؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل **(الوصول بسرعة لنتائج البحوث)** بـ **65** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **53.7%**، حيث أبدى أن عامل الوصول بسرعة لنتائج البحوث، وهذا أمر طبيعي لدور وسائل الإعلام العلمي والتقني عامة والوسائل الحديثة،وبظهور تطبيقات الجيل الثاني للويب الباحث أصبح بإمكانه الوصول للبيانات الببليوغرافية لنتائج البحوث سواء كانت بيانات مقالات علمية، ونتائج دراسات علمية، براءات الاختراع...، كما يمكن الوصول لنص الكامل للبحوث، وفي الرتبة الثانية جاء البديل **(الاطلاع على المستودعات الرقمية)** بمجموع تكرار بلغ **(56)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **46,3 %**. كما تمكن وسائل الإعلام العلمي والتقني في المرتبة

الثانية من الاطلاع على المستودعات الرقمية سواء كانت تابعة للجامعة أو لجامعات أخرى فوسائل الإعلام العلمي والتقني لها دور فعال في التسويق لهذه المستودعات وإعطاء مراحل الوصول لمخرجات هذه المستودعات، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**الاطلاع على الدوريات الالكترونية**) بمجموع تكرار بلغ **53** وبنسبة مئوية قدرت بـ **(43.8%)**، والدوريات الإلكترونية هي دوريات عادة ما تكون موضوعية تنشر وتبث في شكل نص الكتروني، وتشير الموسوعة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات أن المصطلح يستخدم لوصف الدوريات المنشورة في شكل رقمي، ويتم عرضها من شاشة الحاسب، فهي نسخة رقمية لدورية مطبوعة، فوسائل الإعلام العلمي والتقني تلعب دور فعال في الوصول إلى الدوريات الإلكترونية، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من البديلين (**ترقية الوعي المعلوماتي للمستفيدين / الحد من التنقل بين المكتبات**) بمجموع تكرار بلغ **(35)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **28,9 %**، وكمفهوم إجرائي للوعي المعلوماتي هو معرفة كيفية البحث والوصول إلى المعلومات المطلوبة بأقصر جهد ممكن، وهذا الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام العلمي والتقني في التيسير لذلك، والهدف الذي تسعى من خلاله مؤسسات أنظمة المعلومات عامة، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**البحث في الانترنت وفي بنوك المعلومات**) بمجموع تكرار بلغ **(26)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **21,5 %**، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**الاطلاع على الأرشيفات المفتوحة**) بمجموع تكرار بلغ **(21)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **17,4%**، وفي المرتبة السابعة جاء البديل (**الاطلاع على الوسائط الحديثة للمعلومات**) بمجموع تكرار بلغ **(20)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **16,5%.**

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(31)**: أن وسائل الإعلام العلمي والتقني ساعدتهم في الوصول لمصادر المعلومات من خلال: الوصول بسرعة لنتائج البحوث والاطلاع على الدوريات الالكترونية وكذلك من خلال الاطلاع على المستودعات الرقمية وأيضا ترقية الوعي المعلوماتي للمستفيدين والحد من التنقل بين المكتبات.



الشكل رقم (35): يوضح طرق الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات.

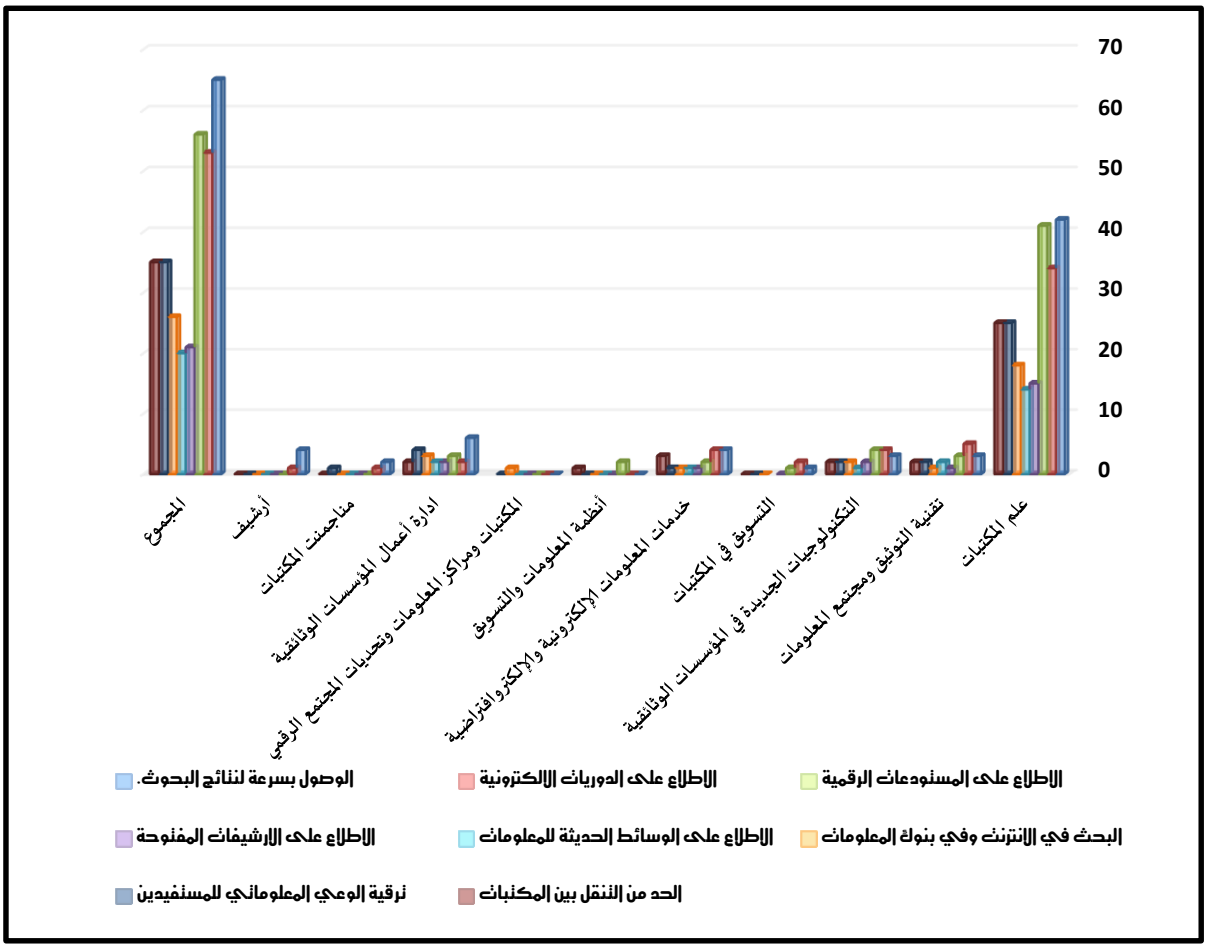
1-31- علاقة التخصص بدور الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات:

الجدول رقم (57): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31) تبعا للتخصص.

السؤال رقم (31) تبعا لتخصص		هل ساعدك الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات من خلال؟						
		الوصول بسرعة لنتائج البحوث	الاطلاع على الدوريات الالكترونية	الاطلاع على المستودعات الرقمية	الاطلاع على الأرشيفات المفتوحة	الاطلاع على البوابات المعلومات	البحث في الانترنت وفي بنوك المعلومات	ترقية الوعي المعلوماتي للمستفيدين
التخصص	علم المكتبات	42	34	41	18	18	18	25
	تقنية التوثيق والاعلام الآلي	3	5	3	1	2	1	2
	التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الوثائقية	3	4	4	2	1	2	2
	التسويق في المكتبات	1	2	1	88		88	0
	خدمات المعلومات الإلكترونية (الافتراضية)	4	4	2	1	1	1	1
	أهمية المعلومات في التسيير	88	88	2	88	88	88	88
	المكتبات ومراكز المعلومات في العصر الرقمي	88	88	88	88	88	1	88
	إدارة أعمال المؤسسات الوثائقية	6	2	3	2	2	3	4
	مداخلة في المكتبات	2	1	88	88	88	88	1
	أرشيف	4	1	88	88	88	88	88
المجموع		65	88	56	31	20	36	35

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 31، والذي نص على:"**هل ساعدك الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات من خلال؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**الوصول بسرعة لنتائج البحوث**) بـ 65 تكرار، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**الاطلاع على المستودعات الرقمية**) بمجموع تكرار بلغ (56)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**الاطلاع على الدوريات الالكترونية**) بمجموع تكرار بلغ 53، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من البديلين (**ترقية الوعي المعلوماتي للمستفيدين/ الحد من التنقل بين المكتبات**) بمجموع تكرار بلغ (35)، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**البحث في الانترنت وفي بنوك المعلومات**) بمجموع تكرار بلغ (26)، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**الاطلاع على الأرشيفات المفتوحة**) بمجموع تكرار بلغ (21)، وفي المرتبة

السابعة جاء البديل (**الاطلاع على الوسائط الحديثة للمعلومات**) بمجموع تكرار بلغ (20)، وبالنسبة للفرق في استجابات أفراد عينة الدراسة على بدائل السؤال (31) تبعا للتخصص (علم المكتبات / تقنية التوثيق ومجتمع المعلومات / التكنولوجيات الجديدة في المؤسسات الوثائقية / التسويق في المكتبات / التسويق في المكتبات / خدمات المعلومات الإلكترونية والإلكترو افتراضي/ أنظمة المعلومات والتسويق/ المكتبات ومراكز المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي/ إدارة أعمال المؤسسات الوثائقية/ مناجمنت المكتبات/ أرشيف)، حيث نلاحظ وجود فرق لصالح تخصص علم المكتبات، كما هو مبين في الشكل التالي:



الشكل رقم (36): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31) تبعا للتخصص.

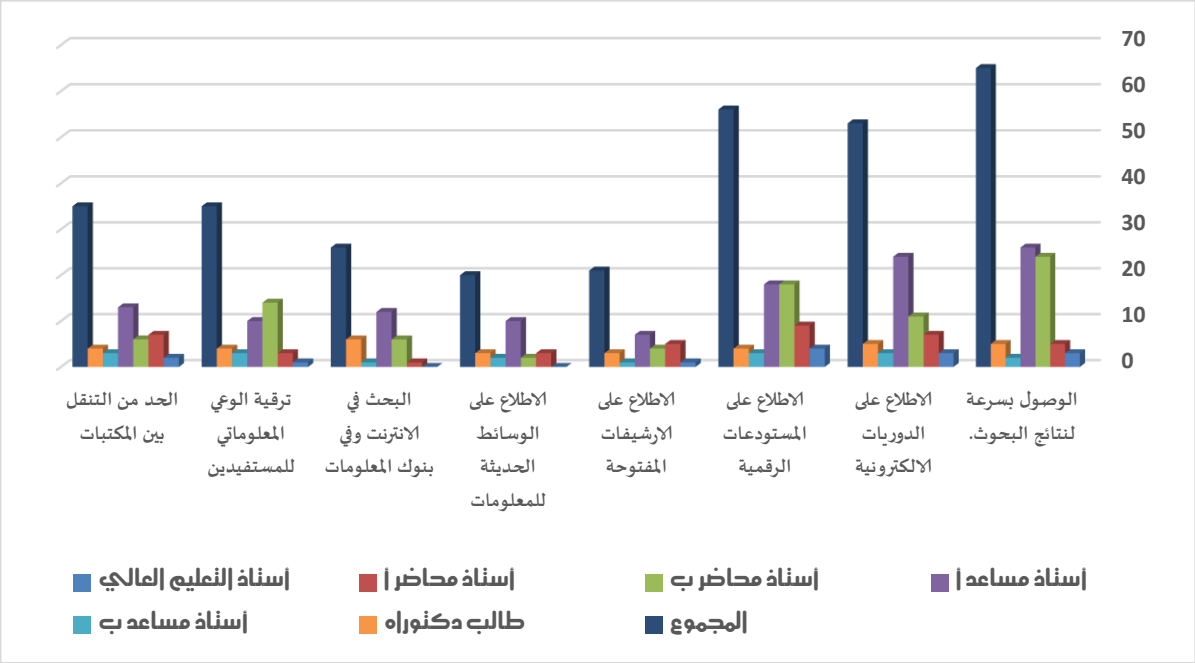
2-31- علاقة الرتبة العلمية بدور الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات:

الجدول رقم (58): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31) تبعا للرتبة.

السؤال رقم (31) تبعا للرتبة.		الرتبة					المجموع
		أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضر أ	أستاذ محاضر ب	أستاذ مساعد أ	أستاذ مساعد ب	المجموع
س 31 هل ساعدك الاعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات من خلال؟	الوصول بسرعة لنتائج البحوث.	3	7	24	26	5	65
	الاطلاع على الدوريات الالكترونية	3	7	12	25	6	53
	الاطلاع على المستودعات الرقمية	4	10	18	19	5	56
	الاطلاع على الأرشيفات المفتوحة	1	5	4	7	4	21
	الاطلاع على الوسائط الحديثة للمعلومات	00	3	2	10	5	20
	البحث في الانترنت وفي بنوك المعلومات	00	1	6	12	7	26
	ترقية الوعي المعلوماتي للمستفيدين	1	3	14	10	7	35
	الحد من التنقل بين المكتبات	2	8	7	13	5	35

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)، والذي نص على: **في حال التفعيل الايجابي للإعلام العلمي والتقني حسب رأيكم ماذا يحقق؟** حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**التغلب على نقص مصادر المعلومات**) بـ 95 تكرار، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (**تحديث وتطوير الجامعة**) بمجموع تكرار بلغ 71، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**جودة البحوث العلمية**) بمجموع تكرار بلغ (37)، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**زيادة مرئية بحوث الجامعة**) بمجموع تكرار بلغ (28)، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**ربط الجامعة بالجامعات النموذجية**) بمجموع تكرار بلغ (22)، وبالنسبة للفرق في استجابات أفراد العينة على بدائل السؤال رقم (31) تبعا للرتبة العلمية (أستاذ التعليم العالي/أستاذ محاضر أ/أستاذ محاضر ب/أستاذ مساعد

أ/ أستاذ مساعد ب)، نلاحظ وجود فرق في تكرارات جميع بدائل السؤال لصالح **الرتبتين العلميتين (أستاذ محاضر ب/ أستاذ مساعد أ)، ما عدى البديلين (البحث في الانترنت وفي بنوك المعلومات/ الحد من التنقل بين المكتبات)** كان الفرق لصالح **الرتبتين العلميتين (أستاذ محاضر أ/ أستاذ مساعد أ)، كما هو مبين في الشكل التالي:**



شكل رقم (37): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31) تبعا للرتبة.

32- الإشباعات المحققة من جراء استخدام الإعلام العلمي والتقني:

- نص السؤال رقم (32) على: حسب رأيك ما هي الإشباعات المحققة من جراء استخدام الإعلام العلمي والتقني؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (59): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32).

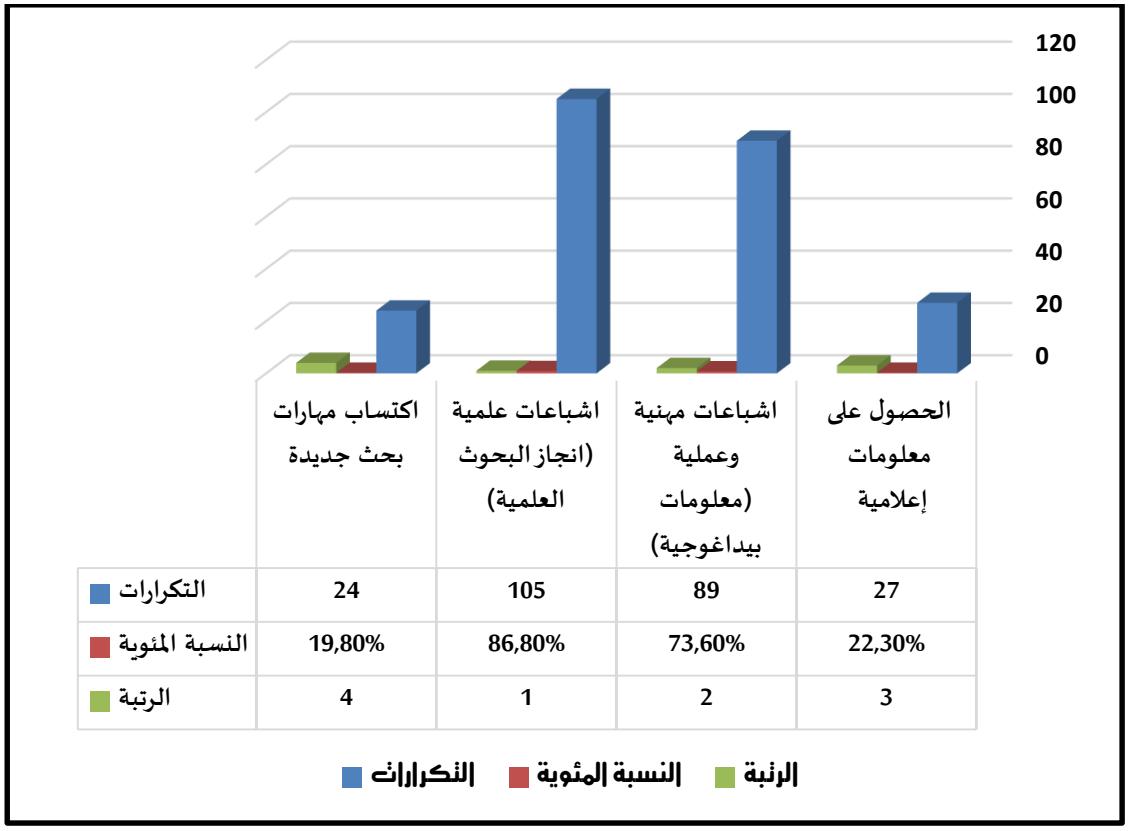
بدائل الإجابة للسؤال 32	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
الحصول على معلومات إعلامية	27	%22,3	3
اشباعات مهنية وعملية (معلومات بيداغوجية)	89	%73,6	2
اشباعات علمية (انجاز البحوث العلمية)	105	%86,8	1
اكتساب مهارات بحث جديدة	24	%19,8	4

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم **(32)**، والذي نص على: "**حسب رأيك ما هي الاشباعات المحققة من جراء استخدام الإعلام العلمي والتقني؟**، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**اشباعات علمية (انجاز البحوث العلمية)** بـ: **105** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **86.8 %**، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (**اشباعات مهنية وعملية، بيداغوجية)** بمجموع تكرار بلغ **89** وبنسبة مئوية قدرت بـ **(73.6%)**، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**الحصول على معلومات إعلامية**) بمجموع تكرار بلغ **(27)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **22,3%**، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**اكتساب مهارات بحث جديدة**) بمجموع تكرار بلغ **(24)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **19,8%**.

نظرية الاستخدامات والإشباعات في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين، وتعني النظرية باختصار: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة، استجابة لدوافع الحاجات الفردية، وهي ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات، ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة.

الملاحظ من خلال نتائج السؤال أن الإشباعات المحققة من استخدام الإعلام العلمي والتقني هو إشباعات علمية من خلال إنجاز مختلف البحوث العلمية (مقالات، مذكرات ماجيستر وأطروحات الدكتوراه، تحقيقات علمية...)، حيث يساعد الإعلام العلمي والتقني في ترقية البحث التفاعلي عن مصادر المعلومات، وأصبح من أهم منصات الوصول لمصادر المعلومات تنتج من تكاثف جهود وخبرات مختلفة، فلم تعد الوسائل التقليدية قادرة على مواكبة احتياجات الباحثين، وإنما الاستثمار في كل الوسائل لتحقيق إشباعات الباحثين، وجاءت إجابات الباحثين في المرتبة الثانية من خلال تحقيق إشباعات مهنية وعملية من خلال تحضير دروس، الحصول على معلومات بيداغوجية، الإشراف على الأعمال الأكاديمية، كما كان للحصول على معلومات إعلامية من خلال الإعلام العلمي والتقني للباحثين عينة الدراسة نسبة معتبرة بنسبة **22,3%**، حيث الغرض الأكبر من استخدام العديد من وسائل الإعلام العلمي والتقني هو الحصول على معلومات إعلامية لها علاقة بغرض تحقيق إشباعات معينة علمية أو مهنية، كما أن الإعلام العلمي والتقني دور في إكساب الباحثين مهارات عن مصادر المعلومات.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32): أن أكثر الاشباعات المحققة من جراء استخدام الإعلام العلمي والتقني هي: اشباعات علمية (انجاز البحوث العلمية) واشباعات مهنية وعملية (معلومات بيداغوجية).



	اكتساب مهارات بحث جديدة	اشباعات علمية (انجاز البحوث العلمية)	اشباعات مهنية وعملية (معلومات بيداغوجية)	الحصول على معلومات إعلامية
التكرارات	24	105	89	27
النسبة المئوية	19,80%	86,80%	73,60%	22,30%
الرتبة	4	1	2	3

الشكل رقم (38): يوضح الاشباعات المحققة من جراء استخدام الإعلام العلمي والتقني.

33- الأسباب التي تعيق تحقيق اشباعات من استخدام الإعلام العلمي والتقني:

- نص السؤال رقم (33) على: ما هي الأسباب التي تعيق تحقيق اشباعاتك من استخدام الإعلام العلمي والتقني؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (60): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (33).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (33)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
لا تثق في مضامين هذه المصادر	21	%17,5	40,0	-19,0	2	$57,050^a$	0,000	دال عند مستوى 0.01
اعتمادك على مصادر أخرى	20	%16,7	40,0	-20,0				
لا تحسن استعمال الوسائل الحديثة للإعلام العلمي والتقني	79	%65,8	40,0	39,0				
Total	120	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (60) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (120) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (33) بالبديل "**لا تثق في مضامين هذه المصادر** "، وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت **17,5%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**اعتمادك على مصادر أخرى** "، والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ **16,7%**أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا تحسن استعمال الوسائل الحديثة للإعلام العلمي والتقني** "، والبالغ عددهم (79) بنسبة مئوية قدرت بـ **65,8 %**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(كا²)**، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **$57,050^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0.01)**، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين الثلاث لصالح المجموعة الثالثة (لا **تحسن استعمال الوسائل الحديثة للإعلام العلمي والتقني)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99%** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1%**.

تفسيرا لنتائج السؤال والملاحظ من خلال النسب المعبر عنها، والتدقيق الإحصائي السابق أن الأسباب التي تمنع أفراد عينة الدراسة خاصة والمجتمع الأكاديمي بصفة عامة لا تحسن استعمال الوسائل الحديثة للإعلام العلمي والتقني وهذا راجع لعدم التحكم الجيد في التكنولوجيات الحديثة، والاعتماد على وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية، والملاحظ مؤخرا أن الجامعات ومؤسسات أنظمة المعلومات أصبحت تعمل على توظيف واستثمار التكنولوجيات الحديثة، وهذا ما شكل عائقا أمام الباحثين في مسايرة هذه التطورات، مما يوجب على هذه المؤسسات ضرورة برمجة دورات تدريبية على استخدام الوسائل الحديثة للإعلام العلمي والتقني، كما يمكن للباحثين تطوير مهاراتهم وقدراتهم عن طريق التكوين الذاتي وذلك باستخدام تطبيقات التكنولوجيات الحديثة كتطبيقات الجيل الثاني للويب.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال '33' أن أغلبيتهم يرون أن أهم الأسباب التي تعيق تحقيق إشاعاتهم من استخدام الإعلام العلمي والتقني هي أنهم لا يحسنون استعمال الوسائل الحديثة للإعلام العلمي والتقني.

34- درجة رضا عن خدمات وسائل الإعلام العلمي والتقني في الوصول إلى مصادر المعلومات المعتمدة في الجامعة:

- نص السؤال رقم (34) على: ما هي درجة رضاك عن خدمات وسائل الإعلام العلمي والتقني في الوصول إلى مصادر المعلومات المعتمدة في جامعتكم؟، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (61): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (34)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
كبيرة جدا	00	%00	00		5	$145,900^a$	,000	دال عند مستوى 0.01
كبيرة	6	%5,0	20,0	-20,0				
مقبولة	19	%15,8	20,0	-14,0				
متوسطة	23	%19,2	20,0	-1,0				
دون المستوى	66	% 55	20,0	3,0				
ضعيفة	6	%5	20,0	46,0				
الإجمالي	120	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (61) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة، والبالغ عددهم إجمالا (120) فردا قد انقسمت إلى ستة (6) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (34) بالبديل" **كبيرة جدا**"، وقد بلغ عددهم (00) فردا بنسبة مئوية بلغت **00%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**كبيرة**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ **5%**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مقبولة** " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ **15,8 %**، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**متوسطة** "، والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ **19,2 %**، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دون المستوى** " والبالغ عددهم (66) بنسبة مئوية قدرت بـ **55%**، أما المجموعة السادسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ضعيفة** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ **5 %**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **$145,900^a$**، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0.01)**،وبالتالي

فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الست لصالح المجموعة الخامسة (دون المستوى)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **99 %** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **1%**.

تحليا لنتائج السؤال وبناءا على الدلالة الإحصائية لإجابات عينة الدراسة، والتي أفرزت أن بدرجة الرضى عن خدمات وسائل الإعلام العلمي والتقني في الوصول إلى مصادر المعلومات هي دون المستوى، وهذا لعدة أسباب حيث تفقد المكتبات التحكم على قرارات الاختيار، وقد لا تكون قادرة على مقابلة تغير الاحتياجات لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة، كما لا يمكن أن تلغي المكتبة العناوين التي لم تعد مفيدة للجامعة، وهذا راجع للقوانين المنظمة، كما أن الخدمات المقدمة من خلال الوسائل الحديثة للإعلام العلمي والتقني لا ترقى لتطلعات الباحثين سواء المقدمة من خلال المواقع أو الفهارس الآلية على الخط المباشر ، المحتوى المتاح على الخط....، وغيرها من الوسائل لا تلبي اشباعات الباحثين الإعلامية، العلمية، والعملية.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال **(34)** أن أغلبيتهم يؤكدون أن درجة رضاهم عن خدمات وسائل الإعلام العلمي والتقني في الوصول إلى مصادر المعلومات المعتمدة في جامعتهم هي دون المستوى.

35- الأهداف المحققة من التفعيل الإيجابي للإعلام العلمي والتقني:

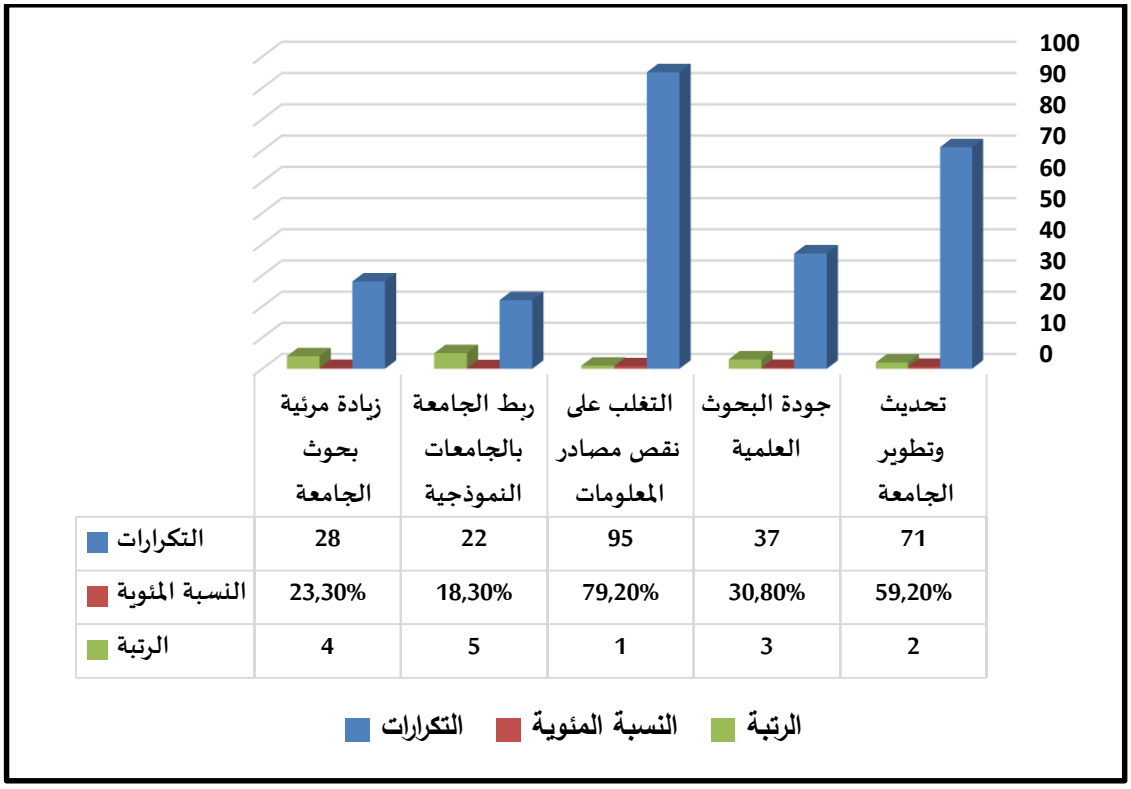
- نص السؤال رقم (35) على: في حال التفعيل الايجابي للإعلام العلمي والتقني حسب رأيكم ماذا يحقق؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (62): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35).

بدائل الإجابة للسؤال 35	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
تحديث وتطوير الجامعة	71	% 59,2	2
جودة البحوث العلمية	37	% 30,8	3
التغلب على نقص مصادر المعلومات	95	% 79,2	1
ربط الجامعة بالجامعات النموذجية	22	% 18,3	5
زيادة مرئية بحوث الجامعة	28	%23,3	4

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم **(120)** فرد نلاحظ إن استجاباتهم على السؤال رقم **(35)**، والذي نص على:"**في حال التفعيل الايجابي للإعلام العلمي والتقني حسب رأيكم ماذا يحقق؟**، (وحيث يمكن لأفراد العينة اختيار أكثر من بديل)، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**التغلب على نقص مصادر المعلومات**) بـ **95** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **79.2%**، وهذا هو الدور الأساسي للإعلام العلمي والتقني في البيئة الأكاديمية والتي تمكن الباحثين من الوصول واسترجاع المعلومات، فاسترجاع والوصول إلى المعلومات هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات المتعاقبة لإيجاد المعلومات الضرورية لإيجاد الوثائق أو النسخ منها، والهدف من ترقية الإعلام العلمي والتقني في الجامعة حسب عينة الدراسة هو التغلب على نقص مصادر المعلومات التي تعاني منه الجامعة، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (**تحديث وتطوير الجامعة**) بمجموع تكرار بلغ **71** وبنسبة مئوية قدرت بـ **(59.2%)**، وهي نسبة جد معتبرة فترقية الإعلام العلمي والتقني هو تحديث وتطوير للجامعة من خلال ترقية مخرجات البحوث العلمية للجامعة وتحسين الترتيب الوطني، الإقليمي، والعالمي، وزيادة الإتاحة للإنتاج العلمي للجامعة، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**جودة البحوث العلمية**) بمجموع تكرار بلغ **(37)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **30,8%**، وجودة البحوث العلمية لا تتحقق إلى من خلال ترقية وتفعيل الإعلام العلمي والتقني واستثمار كل الوسائل والتكنولوجيات الحديثة لتسهيل تحقيق المجتمع الأكاديمي للإشباعاته، وجودة البحوث تقاس حسب العديد من المعايير العالمية من خلال مرئية والاستشهاد بهذه البحوث في إعداد بحوث علمية أخرى،وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**زيادة مرئية بحوث الجامعة**) بمجموع تكرار بلغ **(28)** وبنسبة مئوية قدرت بـ **23,3 %**، كما يؤدي تفعيل الإعلام العلمي والتقني هو ترقية مرئية الإنتاج الفكري للجامعة من مقالات الباحثين المنشورة في العديد من الأشكال وعلى العديد من الأنواع من دوريات وكتب وأدب رمادي، وزيادة مرئية هذه الأعمال على صفحات شبكة الإنترنت، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**ربط الجامعة بالجامعات النموذجية**) بمجموع تكرار بلغ **(22)** وبنسبة مئوية قدرت بـ:**18,3 %**، فربط وعقد الجامعة لاتفاقيات علمية مع جامعات نموذجية لا يمكن أن يتحقق إلى من خلال ترقية منظومة الإعلام العلمي والتقني للجامعة، فكلما كانت هذه المنظومة أو السياسة متطورة كلما كان مستوى البحوث ذو جودة يمكن الاستفادة منه من طرف محيط الجامعة، ويؤهل الجامعة لعقد اتفاقيات علمية مع جامعات رائد للاستفادة من خبراتها العلمية.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35): أنه في حال التفعيل الايجابي للإعلام العلمي والتقني فإنه يحقق: التغلب على نقص مصادر المعلومات وتحديث وتطوير الجامعة.



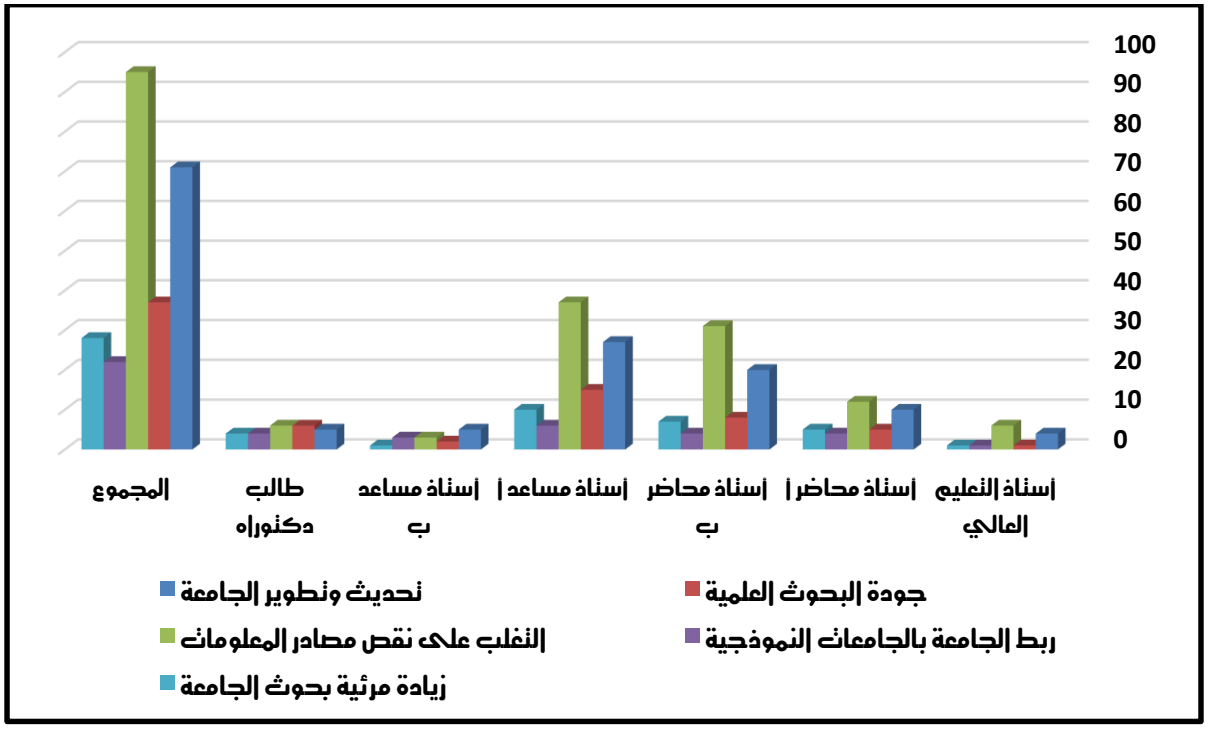
الشكل رقم (39): يوضح دور التفعيل الايجابي للإعلام العلمي والتقني.

35-1- علاقة الرتبة العلمية بتحديد الأهداف المحققة من التفعيل الإيجابي للإعلام العلمي:

الجدول رقم (63): الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35) تبعا للرتبة.

السؤال رقم (35) تبعا للرتبة.		الرتبة					
		أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضر أ	أستاذ محاضر ب	أستاذ مساعد أ	أستاذ مساعد ب	المجموع
س 35 في حال التفعيل الايجابي للإعلام العلمي والتقني حسب رأيكم ماذا يحقق؟	تحديث وتطوير الجامعة	4	10	21	29	7	71
	جودة البحوث العلمية	1	5	10	16	5	37
	التغلب على نقص مصادر المعلومات	6	12	32	39	6	95
	ربط الجامعة بالجامعات النموذجية	1	4	5	7	5	22
	زيادة مرئية بحوث الجامعة	1	5	7	11	4	28

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 35 والذي نص على :"**في حال التفعيل الايجابي للإعلام العلمي والتقني حسب رأيكم ماذا يحقق؟**"،حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (**التغلب على نقص مصادر المعلومات**) بـ 95 تكرار، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (**تحديث وتطوير الجامعة**) بمجموع تكرار بلغ **71**، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (**جودة البحوث العلمية**) بمجموع تكرار بلغ (37)، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (**زيادة مرئية بحوث الجامعة**) بمجموع تكرار بلغ (28)، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (**ربط الجامعة بالجامعات النموذجية**) بمجموع تكرار بلغ (22)، **وبالنسبة للفرق في استجابات أفراد العينة على بدائل السؤال رقم (35) تبعا للرتبة العلمية (أستاذ التعليم العالي/أستاذ محاضر أ/أستاذ محاضر ب/أستاذ مساعد أ/ أستاذ مساعد ب)، نلاحظ** وجود فرق في تكرارات جميع بدائل السؤال لصالح الرتبتين العلميتين (**أستاذ محاضر ب/ أستاذ مساعد أ**).



شكل رقم (40): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35) تبعا للرتبة.

2- النتائج الجزئية للمحور الثالث:

بناء على الأسئلة المقترحة في المحور الثالث نستنتج النتائج التالية:

1- وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية المحبذ استخدامها من طرف أفراد عينة البحث: هي الفهارس والببليوغرافيات بدرجة كبيرة ثم يليها الكشافات والمستخلصات.

2- أهم وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي ساعدت أفراد عينة الدراسة في الوصول لمصادر المعلومات هي: المواقع الكترونية، أدوات الاتصال العلمي، مواقع المحتوى مثل **YouTube**، التراسل الالكتروني، البريد الالكتروني.

3- أدوات البحث التي يتيحها الإعلام العلمي والتقني في الوسائل الحديثة هي: محركات البحث والفهارس الالكترونية والبوابات الالكترونية.

4- أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن درجة رضاهم متواضع عن أداة البحث التي يستخدمونها للوصول إلى مصادر المعلومات.

5- أغلب وسائل الإعلام العلمي والتقني كونت لدى أفراد عينة البحث فكرة شاملة عن الوصول لمصادر المعلومات هي: كل من وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية و وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة.

6- طرق النفاذ الحر للمعلومات في حال توفير وسائل الإعلام العلمي والتقني هي: أرشيفيات مفتوحة لمستودعات رقمية لمؤسستكم والدوريات الالكترونية الحرة المجانية.

7- وسائل الإعلام العلمي والتقني ساعدت أفراد عينة الدراسة في الوصول لمصادر المعلومات من خلال: الوصول بسرعة لنتائج البحوث والاطلاع على الدوريات الالكترونية، وكذلك من خلال الاطلاع على المستودعات الرقمية وأيضا ترقية الوعي المعلوماتي للمستفيدين و الحد من التنقل بين المكتبات.

8- يري أفراد العينة المدروسة أن أكثر الاشباعات المحققة من جراء استخدام الإعلام العلمي والتقني هي : اشباعات علمية (انجاز البحوث العلمية)، وإشباعات مهنية وعملية (معلومات بيداغوجية).

9- أغلبية أفراد العينة يرون أن أهم الأسباب التي تعيق تحقيق إشباعاتهم من استخدام الإعلام العلمي والتقني هي أنهم لا يحسنون استعمال الوسائل الحديثة للإعلام العلمي والتقني.

10- يؤكد المجتمع الأكاديمي أن درجة رضاهم عن خدمات وسائل الإعلام العلمي والتقني في الوصول إلى مصادر المعلومات المعتمدة في جامعتهم هي دون المستوى.

11- في حال التفعيل الايجابي للإعلام العلمي والتقني حسب أفراد العينة فإنه يحقق: التغلب على نقص مصادر المعلومات وتحديث وتطوير الجامعة.

من خلال رؤية الباحثين لدور الإعلام العلمي والتقني المشار إليها من خلال الفصل أن للبيئة الأكاديمية تحولات عميقة في الإعلام العلمي والتقني، فالباحث أصبح بحاجة إلى الاتصال المباشر بالمعلومة العلمية والتقنية، أين برزت الحاجة إلى طرق وآليات الوصول إلى المعلومات الأكثر فاعلية،ومكنت وسائل الإعلام العلمي الحديثة الموظفة من قبل الجامعات الباحثين من الحصول على مصادر المعلومات في مجالاتهم بأنواع شتى من الوسائط المرئية والمسموعة والنصية، على تنوعها بين الشخصية، في مجموعات الأخبار، الرسمية من مؤتمرات وندوات ومواقع للهيئات الأكاديمية، ويبقى توظيف وسائل الإعلام العلمي والتقني في مواقع الجامعات خصوصا بحاجة للدعم والتحسيس بأهميته داخل الوسط الأكاديمي بغية الارتقاء به إلى مستوى طموحات الباحث الجزائري.

4- النتائج العامة للدراسة:

خلصت الدراسة بعد تفريغ النتائج، ومعالجتها إحصائيا والتعليق عليها، وتحليلها بناء على الأدبيات النظرية إلى جملة من النتائج أبرزها:

- المجتمع الأكاديمي بالجامعات محل الدراسة، لا يدرك المفهوم الأقرب للإعلام العلمي والتقني حسب البدائل المقترحة، حيث توزعت الإجابات بين إتاحة النص الكامل لمصادر المعلومات، وإتاحة المعلومات الببليوغرافية حول الوثائق، وبنسبة أقل إتاحة بيانات فهرسية (ما وراء البيانات **(Meta Data**، وكشافات ومستخلصات لمصادر المعلومات.
- للإعلام العلمي والتقني دور داخل البيئة الأكاديمية من خلال تيسير طرق ووسائل الوصول للمعلومات بنسبة كبيرة، وتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي المعلوماتية.
- مستوى إتاحة الجامعة للإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي لا يلبي احتياجاته.
- يرى أفراد العينة أن من أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي هي الوصول لمصادر الإتاحة للمعلومات، وزيادة النشر الالكتروني للمعلومات.
- دوافع استخدام الإعلام العلمي والتقني لدى المجتمع الأكاديمي بالجامعة الجزائرية هي سهولة الوصول إلى المعلومات بدرجة أساسية، ويليها البحث عن معلومات، ثم يليها طبيعة العمل العلمي والبحثي وتداول المعلومات وكثرتها.
- وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي يستخدمها أفراد العينة والأكثر استخداما هي: الفهارس المتاحة على الخط (**OPAC**)، مواقع الجامعات على الخط، قواعد البيانات على الخط، المواقع والمنتديات العلمية (المتخصصة، الإعلامية)، مواقع المحتوى (**You Tube**).
- خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذب أفراد العينة محل الدراسة داخل الموقع الإلكتروني لجامعاتهم هي الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية، والحصول على معلومات إعلامية وبدرجة ضعيفة خدمة الحجز والإعارة على الخط وخدمة المشاركة والتفاعل مع المحتوى.
- ضرورة تفعيل الإعلام العلمي والتقني في الجامعة الجزائرية للحصول على المعلومات بسرعة أكبر، وأيضا وجود العديد من مصادر المعلومات، وتحديات ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة وتنوع احتياجات المجتمع الأكاديمي.
- مصادر المعلومات الأكثر استخداما من طرف المجتمع الأكاديمي هي المعلومات المتاحة على الخط.

نتائج الدراسة:

- من أسباب عدم استخدام المجتمع الأكاديمي لبعض مصادر المعلومات في مؤسستهم الأكاديمية هو: عدم معرفتهم بطرق الوصول إليها، ونقص مساعدة أخصائي المعلومات.
- دوافع وأغراض استخدام مصادر المعلومات الحديثة من طرف أفراد عينة البحث هي سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات، والحصول على المعلومات دون الحاجة إلى التنقل وحداثة وتحيين المعلومات المحصل عليها، وأيضا بسبب انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات.
- استخدام الانترنيت واستخدام مكتبات من أكثر الطرق التي يلجأ إليها المجتمع الأكاديمي عند البحث عن مصادر المعلومات.
- يرى المجتمع الأكاديمي أن أكثر تقنيات البحث المعتمدة للوصول لمصادر المعلومات التي يعتمدها أفراد عينة البحث هي: البحث بطريقة التصفح، وكذلك البحث المتقدم، البحث بعمق في البيانات النصية بالإضافة إلى البحث البوليني (و، أو.....).
- يؤكد المجتمع الأكاديمي بأنه حريص دائما على مواكبة واحترام حقوق الملكية الفكرية، فضبط حقي الاستنساخ والإعارة للمصادر الرقمية يساعد على إحداث توازن بين حق المؤلف وحق المستفيد.
- للحد من التعدي على حقوق الملكية الفكرية حسب المبحوثين هو تطبيق العقوبات الصارمة في حالة التعدي، بغرض حماية حقوق الملكية الفكرية والسبب الرئيسي في ذلك هو: زيادة السرقة العلمية.
- أهم الصعوبات التي تعترض أفراد العينة في الوصول لمصادر المعلومات وبدرجة كبيرة هي: المعوقات التكنولوجية والمعوقات القانونية وعدم وجود وسائل إعلامية.
- وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية المحبذ استخدامها من طرف المجتمع الأكاديمي هي الفهارس والببليوغرافيات ثم يليها الكشافات والمستخلصات
- يعتمد المجتمع الأكاديمي على وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي ساعدت في الوصول لمصادر المعلومات عن طريق المواقع الكترونية، وعن طريق أدوات الاتصال العلمي، ومنها مواقع المحتوى مثل **You Tube**.
- طرق النفاذ الحر للمعلومات في حال توفير وسائل الإعلام العلمي والتقني هي: أرشيفيات مفتوحة لمستودعات رقمية لمؤسستكم والدوريات الالكترونية الحرة المجانية.
- الاشباعات المحققة من جراء استخدام الإعلام العلمي والتقني هي: اشباعات علمية (انجاز البحوث العلمية) وإشباعات مهنية وعملية (معلومات بيداغوجية).

- من أهم الأسباب التي تعيق تحقيق إشباعات المجتمع الأكاديمي من استخدام الإعلام العلمي والتقني هي أنهم لا يحسنون استعمال الوسائل الحديثة للإعلام العلمي والتقني.
- التفعيل الايجابي للإعلام العلمي والتقني حسب المجتمع الأكاديمي يحقق: التغلب على نقص مصادر المعلومات وتحديث وتطوير الجامعة.

5- مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج:

بناء على النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، يمكن معرفة مدى تحقق كل فرضية، حسب ما تمليه نتائج المؤشرات المتعلقة بكل فرضية:

1- الفرضية الأولى: والتي مفادها أنّ لدى المجتمع الأكاديمي رؤية محدودة للإعلام العلمي والتقني مقتصرة على بعض المواقع والمنتديات.

من خلال نتائج الدراسة نستنتج بأن الفرضية الأولى للدراسة **محققة**، وهذا راجع لرؤية المحدودة للمجتمع الأكاديمي بجامعات محل الدراسة حول مفهوم الإعلام العلمي والتقني حسب البدائل المقترحة للإجابة، وهذا ما أكده توزع الإجابات بين إتاحة النص الكامل لمصادر المعلومات، إتاحة المعلومات الببليوغرافية حول الوثائق، إتاحة بيانات فهرسية (ما وراء البيانات **Meta Data**)، كشافات ومستخلصات مصادر المعلومات، التوثيق على الخط (الوصول المباشر للمصادر).

2- الفرضية الثانية: **و**التي تمحورت حول عدم الإدراك بدور الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية يؤدي إلى استخدامه بطريقة ظرفية لتحقيق أهداف بحثية.

بناء على النتائج المتوصّل إليها نستنتج أن الفرضية **الثانية محققة**، وذلك لأن أفراد العينة لا يدركون بأنّ دور الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية يمكن من تيسير طرق ووسائل الوصول للمعلومات، وهذا راجع لمحدودية إتاحة الجامعة للإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي، مما يفرض تفعيل الإعلام العلمي والتقني وتسهيل وصول المجتمع الأكاديمي لمصادر المعلومات، وزيادة النشر الالكتروني للمعلومات، من خلال الخدمات التي يقدمها الإعلام العلمي والتقني على مواقع الجامعات، والتي من أبرزها: الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية، وخدمة الحجز والإعارة على الخط، والمشاركة والتفاعل مع المحتوى.

3- الفرضـــــية الثالثـــــة: والتي تشير إلى أن منافذ الوصول لمصادر المعلومات بجامعات: وهران1،الجزائر2،المسيلة، بسكرة، قسنطينة2، لا ترقى لطموحات المجتمع الأكاديمي.

من خلال النتائج المحصل عليها والمعبّر عنها من خلال النسب نستنتج أن الفرضية الثالثة قد **تحققت**، وهذا ما أكدته إجابات عينة الدراسة والتي أكدت عدم معرفتها بطرق الوصول لمصادر المعلومات في مؤسستهم الأكاديمية، ونقص مساعدة أخصائي المعلومات، كما أكدت أغلبية المجتمع الأكاديمي محل عينة الدراسة أن موقع جامعتهم يتيح الإعلام العلمي والتقني بصفة غير منتظمة ولا تلبي احتياجاتهم، مما أدى إلى استخدام طرق بحث عن مصادر المعلومات هي: استخدام الانترنيت واستخدام مكتبات (الجامعية، عامة، متخصصة) واستخدام قواعد البيانات.

4- الفرضية الرابعة: والتي مفادها أن الإعلام العلمي والتقني يساهم بدور كبير في ترقية الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال ما يتيحه من منافذ الوصول المعلومات في اقل وقت وأسهل الطرق.

بناء على مؤشرات النسب المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية نستنتج أن الفرضية الرابعة لم **تتحقق**، حيث أكدّ المجتمع الأكاديمي أن درجة رضاهم عن خدمات وسائل الإعلام العلمي والتقني في الوصول إلى مصادر المعلومات المعتمدة في جامعتهم هي دون المستوى، وذلك لتحقيق اشباعات علمية (انجاز البحوث العلمية)، وإشباعات مهنية وعملية (معلومات بيداغوجية)، رغم العوائق والعراقيل المختلفة التي تعيق تحقيق هذه الإشباعات من خلال خدمات الإعلام العلمي والتقني.

خلص هذا الفصل إلى نتيجة مفادها وجود رؤية محدودة لدى المجتمع الأكاديمي لدى عيّنة الدراسة من الأساتذة الباحثين حول الإعلام العلمي والتقني بالجامعة الجزائرية وعلاقته بدعم الوصول لمصادر المعلومات، والتي تستلزم على القائمين على المؤسسات الأكاديمية بضرورة توظيف مختلف وسائل الإعلام العلمي والتقني والتحسيس بدورها في تحقيق مختلف إشباعات المجتمع الأكاديمي ودعم وجودة مخرجات البحوث العلمية.

خاتمة

✍خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة كاملة عن علاقة الإعلام العلمي والتقني بترقية الوصول لمصادر المعلومات بالجامعة الجزائرية، حيث خلصت الدراسة للعديد من النتائج التي يمكن حصرها في النقاط التالية:

1- أغلب الباحثين ليس لديهم دراية ومعرفة كافية بوسائل وخدمات الإعلام العلمي والتقني، وهذا لنقص التوعية والتحسيس بأهميته داخل البيئة الأكاديمية، لما يملكه من وسائل وأليات تمكن من الوصول إلى المعلومات الموجودة في مختلف المصادر المتاحة، ويؤكد أغلبهم أن مستوى توظيف الجامعة للإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي لا يلبي احتياجات المجتمع الأكاديمي.

2- تتمثل دوافع استخدام الإعلام العلمي والتقني لدى المجتمع الأكاديمي بالجامعة الجزائرية في سهولة الوصول إلى المعلومات بدرجة أساسية، ويليها البحث عن معلومات، ثم يليها طبيعة العمل العلمي والبحثي وتداول المعلومات وكثرتها.

3- وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي يفضل أفراد العينة استخدامها هي: الفهارس المتاحة على الخط (**OPAC**)، مواقع الجامعات على الخط، قواعد البيانات على الخط، المواقع والمنتديات العلمية (المتخصصة، الإعلامية)، مواقع المحتوى (**You Tube**).

4- تساهم الخدمات المقدمة من خلال وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية والحديثة في الوصول إلى مصادر المعلومات الغير متاحة محليا، وتستثمر هذه المصادر في إعداد الرسائل والمداخلات العلمية وزيادة وتيرة البحث العلمي من خلال تحديث وتطوير الجامعة.

5- يمكن حصر أهم خدمات الإعلام العلمي والتقني التي تجذب أفراد العينة محل الدراسة داخل الموقع الإلكتروني لجامعاتهم هي الاطلاع المباشر على الفهارس الآلية، والحصول على معلومات إعلامية وبدرجة ضعيفة خدمة الحجز والإعارة على الخط وخدمة المشاركة والتفاعل مع المحتوى.

6- استخدام الانترنيت واستخدام مكتبات من أكثر الطرق التي يلجأ إليها المجتمع الأكاديمي عند البحث عن مصادر المعلومات.

7- يؤكد المجتمع الأكاديمي بأنه حريص دائما على مواكبة واحترام حقوق الملكية الفكرية، فضبط حقي الاستنساخ والإعارة للمصادر الرقمية يساعد على إحداث توازن بين حق المؤلف وحق المستفيد.

8- أهم الصعوبات التي تعترض أفراد العينة في الوصول لمصادر المعلومات وبدرجة كبيرة هي: المعوقات التكنولوجية والمعوقات القانونية وعدم وجود وسائل إعلامية.

9- وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية المحبذ استخدامها من طرف المجتمع الأكاديمي هي الفهارس والببليوغرافيات ثم يليها الكشافات والمستخلصات، ويعتمد المجتمع الأكاديمي على وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة التي ساعدت في الوصول لمصادر المعلومات عن طريق المواقع الكترونية، وعن طريق أدوات الاتصال العلمي، ومنها مواقع المحتوى مثل **You Tube**.

10- تتمثل طرق النفاذ الحر للمعلومات في حال توفير وسائل الإعلام العلمي والتقني في: أرشيفيات مفتوحة لمستودعات رقمية لمؤسستكم والدوريات الالكترونية الحرة المجانية.

11- الاشباعات المحققة من جراء استخدام الإعلام العلمي والتقني هي: اشباعات علمية (انجاز البحوث العلمية) وإشباعات مهنية وعملية (معلومات بيداغوجية).

من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن الخروج بالعديد من الاقتراحات التي تساهم في تطوير الإعلام العلمي والتقني أهمها:

- وضع برامج تعريفية وتحسيسية بأهمية الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية من خلال زيادة وتنويع قنوات الإعلام.
- تحسين وتحيين مواقع الجامعات لتسهيل استخدام وسائل الإعلام العلمي والتقني بما يخدم حاجة الباحثين,
- تذليل الصعوبات والعراقيل التي تعترض استخدام الباحثين لوسائل الإعلام العلمي والتقني.
- وضع دليل في متناول الباحثين لتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات بسهولة وسرعة.
- إجراء دورات تدريبية من طرف الهيئات الوصية حول استخدام وسائل الإعلام العلمي والتقني من طرف المجتمع الأكاديمي.
- دعم وإشراك المكتبة الجامعية في تسيير ورسم الاستراتيجيات المستقبلية لاستثمار الإعلام العلمي والتقني.
- إتاحة مختلف وسائل الإعلام العلمي والتقني لكل شرائح المجتمع الأكاديمي.
- تشجيع المؤسسات الأكاديمية على إنتاج وسائل الإعلام العلمي والتقني خاصة بها، لكي لا يقتصر الإعلام العلمي والتقني فقط على استخدام الوسائل الخارجية.
- ضرورة التعاون بين مختلف الهيئات المشرفة على إنجاز، وإدارة وتسيير الإعلام العلمي والتقني من جميع النواحي الفنية، التقنية، المالية، والقانونية.

✍ خاتمة:

وختاما يمكن التأكيد على أن موضوع هذه الدراسة بحاجة إلى مزيد من الدراسات خاصة وأن دراسة موضوع الإعلام العلمي والتقني لم يتم تناوله بشكل وافي لما له من دور داخل البيئة الأكاديمية عامة والمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة من جهة، ومن جهة أخرى فإن مجال الوصول لمصادر المعلومات يشهد تسارعا كبيرا سواء على مستوى الإنتاج، الحفظ، البث والاسترجاع والوصول إليها من طرف الباحثين والمجتمع الأكاديمي عامة.

البيبليوغرافية

البيبليوغرافية:

1- المـــــــصـادر:

ـ المصادر المرجعية:

أ- باللـغة العــربية:

1- البنهاوي، محمد أمين. **معجم المصطلحات المكتبية: إنجليزي-عربي .القاهرة**: دار الفكر العربي، **1985**.**296ص.**

2- قاري، عبد الغفور عبد الفتاح .**معجم مصـطلحات المكتبات والمعلومات** : انجليزي- عربي. الرياض، **2000**. 349ص.

3- القرام، ابتسام. **المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري: قاموس باللغتين العربية والفرنسية**. الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، **1992**. **339ص**.

4- **قنديلجي**، عامر إبراهيم. **المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت**. عمان: دار المسيرة،**2016**. 728ص.

ب- باللـغة الأجـنبية:

5- **BERNARED,** Lanzet ; **SILEM**, **Ahmed** .**Dictionnaire Encyclopédique Des Sciences De L'information Et De La Communication**. Paris: Ellipses,**1998**.P**590**.

6- Larousse. (Université). Université – Larousse. [Disponible Sur Le Web À]: **https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/universit%C3%A9**

7- **Watson**, James; **Hill**, Anne; **Dictionary of Media And Communication Studies.**8th Edition. New York : Eighth Edition Published, 2012.346P.

2- الـكـتـب:

أ- باللغة العربية:

8- **أرمز**، وليم؛ **تر. العريشي**، جبريل بن حسن ؛ **سيد**، هاشم فرحات. **المكتبات الرقمية**.ط.**1**. الرياض: مكتبة الملك فهد،**2006**. **596**ص.

9-**أشرف**، السعيد أحمد. **حجية الكتابة الإلكترونية على دعامات غير ورقية في الإثبات** : دراسات في عقود التجارة الإلكترونية.دبي: مركز البحوث والدراسات،2001. **324**ص.

10-**أبو إصبع**، صالح خليل. **الاتصال الجماهيري**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع ،**2010**.**336ص**.

11-با مفلح، فاتن سعيد. **خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية**.ط.**3**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،**2015**. **304**ص.

12- بدر، أحمد أنور. **الاتصال العلمي**. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية،**2001**. **181**ص.

13- **بدر**، أحمد أنور؛ **عبد الهادي**، محمد فتحي. **المكتبات الجامعية:** تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي. القاهرة: دار غريب،**2001**. **394**ص.

14- الترتوري، محمد عوض؛ **جوبحان**، أغادير عرفات. **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات العليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات**.ط.2. عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر، **2009**. **259**ص.

15-الجوهري، أمجد ؛ **متولي**، النقيب. **خدمات المعلومات في البيئة الرقمية**. القاهرة: دار الجوهري،**2014** .**197**ص.

16- **حسن**، عبد الباسط محمد. **أصول البحث الاجتماعي**.القاهرة: مكتبة وهبة،**1998**. **583**ص.

البيبليوغرافية:

17-**أبو الحسن**، منال. **أساسيات علم الاجتماع الإعلامي:** النظريات والوظائف والتأثيرات. القاهرة: دار النشر للجامعات،**2007**. 178ص.

18- **حسين** سمير محمد. **بحوث الإعلام**، القاهرة: عالم الكتب، **2006**، **292**ص.

19- **حمدي**، أمل وجيه. **المصادر الالكترونية للمعلومات:** الاختيار، التنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ،**2007**. **246**ص.

20- **حمدي**، محمد الفاتح. **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة:** الاستخدام والتأثير. ط.1. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة لنشر والتوزيع،**2011**. **130**ص.

21-**خضور**، أديب . **الإعلام المتخصص** : الاقتصادي-الرياضي-الثقافي-السكاني-العلمي، خصائص الكتابة للإذاعة والتلفزيون .ط.1. دمشق: المؤسسة الإعلامية، 2003. **256**ص.

22-**خضير**، مؤيد يحي . **خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام Winisis** .عمان : دار دجلة، **2008**. **218**ص.

23-**خضير**، مؤيد يحي . **المكتبات الحديثة : الإلكترونية، الرقمية، الافتراضية**. عمان: دار دجلة،**2014**. **408**ص.

24- **خير الله**، عمار. **محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي** .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،**2002**. 146ص.

25- **الدليمي**، عبد الرزاق. **الإعلام المتخصص**. ط. 1. عمان: دار اليازوري العلمية،**2015**. **328**ص.

26-**دليو**، فضيل. **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**. قسنطينة: منشورات جامعة منتوري،**1999**. **270**ص.

27- **دوفور**، أرنود؛ تر. **ملحيس**، منى. **إنترنت**. دمشق: الدار العربية للعلوم، **1998**. **156**ص.

28-**ربحي**، مصطفى عليان؛ **النجداوي**، أمين. **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات** . ط. 2 . عمان: دار الفكر،**2009**. **320**ص.

29- **ربحي**، مصطفى عليان . **مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان : دار صفاء،**2009** .**387**ص.

30-**الرحباني**، عبير. **الإعلام الرقمي" الالكتروني"**. عمان: دار أسامة للنشر، **2012** . **352** ص.

31- **الرشيدي**، بشير صالح. **مناهج البحث التربوي:** رؤية تطبيقية مبسطة. الجزائر: دار الكتاب، **2000**. **288**ص.

32- **رضا**، أمين. **الإعلام الجديد**. ط.1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ،**2014**. **192**ص.

33- **زرواتي**، رشيد. **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. عين مليلة: دار الهدى،**2007**. **260**ص.

34- **سامح**، زينهم عبد الجواد. **المكتبات والأرشيفات الرقمية**. ط.1. القاهرة: شركة تاس للطباعة، **2002**.ص.

35- **سامح**، زينهم عبد الجواد. **الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات**. القاهرة: شركة ناس للطباعة،**2004**. **600ص**.

36- **سامح** زينهم عبد الجواد . **الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية**: دليل المكتبات والجامعات والباحثون والناشرون.ط.1. القاهرة: جامعة القاهرة، 2013. **751**ص.

37- **سامح**، زينهم عبد الجواد. **وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات**: النظريات والتطبيقات.ط.1.مج.2،1. الجزائر: دار الكتاب الحديث،**2017**. **923**ص.

38- **سعادة**، جودت أحمد ؛ **السرطاوي**، عادل فايز.ط.4. **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**. عمان: الشروق للنشر والتوزيع ،**2015**. **356**ص.

39- **سقر**، عامر؛ **الشطى**، أيمن. **استرجاع نظم المعلومات الإدارية**. عمان: دار البلدية،**2005**. 276ص.

40- **شرف الدين**، عبد التواب. **نظم المعلومات البيبليوغرافية**. القاهرة: الدار الدولية،**2016**. **205**ص.

41- **الشريف**، عبد العزيز. **الإعلام الإلكتروني**. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،**2014**. **302**ص.

42- شفيق، محمد. **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،**1987**. **310**ص.

43- الشمايلة، ماهر عودة. **الإعلام الرقمي الجديد**. عمان: الإعصار للنشر التوزيع،**2015**. **265**ص.

44- شمي، نادر سعيد؛ **سامح**، سعيد إسماعيل .**مقدمة في تقنيات التعليم**. ط.**1**. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون،**2008**. **304**ص.

45- أبو شنب، جمال محمد . **أصول الفكر والبحث العلمي**.ط.1. الإسكندرية : دار المعرفة ،**2016**. **396** ص.

46- **الصادق**، ألاء جعفر؛ **الطيب**، محمد. **تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات. القاهرة:** دار المعرفة الجامعية،**2012**. **531**ص.

47- صادق، عباس مصطفى. **صحافة الإنترنت وقواعد النشر الإلكتروني**. أبو ظبي: الظفرة للطباعة،**2003**. **272ص.**

48- الصرايرة، عبده خالد. **النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان: كنوز المعرفة،**2008**. **183**ص.

49- صوفي، عبد اللطيف. **المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية**. الجزائر: دار الهدى،**2004**. **231**ص.

50- الطويرقي، عبد الله. **علم الاتصال المعاصر:** دراسة في الأنماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الإعلامية في المجتمع السعودي. ط2. الرياض: مكتبة العبيكان،**1997**. **321** ص.

51- عبد الحليم، مجي الدين . **الاتصال بالجماهير والرأي العام الأصول والفنون**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،[**د.س**] . **291**ص.

52- عبد الحميد، محمد . **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**. القاهرة: عالم الكتب،**2007**. **51**ص.

53- عبد العزيز، شرف. **الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة**. القاهرة: عالم الكتب.**2003**. **340**ص.

54- عبد العزيز، الشريف. **الإعلام الإلكتروني.** عمان : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، **2014**. **60**ص.

55- عبد الهادي، محمد فتحي . **المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل**. ط. 1.القاهرة :مكتبة الدار العربية للكتاب، **1998**. **212**ص.

56- **عبد الهادي**، محمد فتحي. **المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد**. القاهرة: الدار العربية للكتاب. **208**،**2000** ص.

57-عجة، الجيلالي. **أزمات حقوق الملكية الفكرية**. ط.**1**. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،**2012**. **316**ص.

58- العرفي، خالد حامد. **الصحافة الإلكترونية**.ط.1. الرياض: مركز الصحفي العربي للنشر،**2010**. **453ص.**

59- **عريفج**، سامي سلطي. **الجامعة والبحث العلمي**. ط. **1**. عمان: دار الفكر،**2001**. **210**ص.

60- **عكاشة**، مجي الدين. **حقوق المؤلف على ضوء القانون الجزائري الجديد. الجزائر**:ديوان المطبوعات الجامعية، **2005**. **161**ص.

61- **العلي**، أحمد عبد اللّه. **الببليوجرافيا والتكشيف في المكتبات**. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون،**2002**. **412** ص.

62- **عيساني**، رحيمة. **مدخل إلى الإعلام والاتصال:** المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية. عمان: عالم الكتب الحديث،**2014**. **336**ص.

البيبليوغرافية:

63- غولد، تشـيرل؛ **تر. بوعزة**، عبد المجيد. **البحث الذكي في شـبكة الإنترنت**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، **2002**. **245**ص.

64- فاضلي، إدريس. **المدخل إلى الملكية الفكرية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،**2007**. **287**ص.

65- الفرم، خـالـد. **الإعلام الجـديـد والصـحـافـة الإلكترونية العربية والأمريكية**. الريـاض: دار المفردات، **2009**. **213**ص.

66- **الفطافطة**، محمود. **علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسـطين**، فلسـطين: المركز الفلسـطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)،**2011**. **223** ص.

67- فلحي، محمد جاسـم . **النشـر الإلكتروني**: الطباعة والصـحافة الإلكترونية والوسـائط المتعددة. عمان: دار المناهج،**2005**. **192**ص.

68- **قدورة**، وحيد. **الاتصـال العلمي والوصـول الحر للمعلومات العلمية**: الباحثون والمكتبات العربية،تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **2006**. **311**ص.

69- **القفاري**، عبد الله بن سـليمان. **الإعلام العلمي في الصـحافة السـعودية**. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، **2009**. **454**ص.

70- **قنديلجي** عامر إبراهيم. **البحث العلمي واسـتخدام مصـادر المعلومات**. ،ط01. عمان: دار اليازوري للنشـر والتوزيع ،**1999**.ص.**73.**

71- قنديلجي، عامر إبراهيم ؛ **ربحي**، مصـطفى عليان؛ **السـامرائي**، فاضـل إيمان. **مصـادر المعلومات من عصـر المخطوطات إلى عصر الإنترنت**. عمان: دار الفكر. **2000**, **345**ص.

72- **قنديلجي**، إبراهيم عامر؛ **السـمرائي** إيمان فاضـل .**شـبكات المعلومات والاتصـالات**.عمان: دار المسـيرة، **2009**.**167**ص.

73- كافي، مصطفى يوسف. **الإعلام التفاعلي**،ط.**1**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، **2016**. **328**ص.

74- كنعان، علي عبد الفتاح. **نظريات الإعلام**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،**2015**. **153**ص.

75- لعقاب، محمد. **وسائل الإعلام والاتصال الرقمية**، ط. 1. الجزائر: دار هومة للطباعة،**2007**. **153**ص.

76- مازوني، كوثر. **الشبكة الرقمية وعلاقتها بالملكية الفكرية. الإسكن**درية: دار الجامعة الجديدة،**2009**. **327**ص.

77- متولي، النقيب. **مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية**. القاهرة: الدار المصـرية اللبنانية،**2008**. **304**ص.

78- محمود، سمير . **الإعلام العلمي**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،**2008**. **254**ص.

79- **المشاقبة**، بسام عبد الرحمان **الإعلام العلمي**. عمان: دار أسامة للنشر،

80- **المصري**، أحمد محمد. **العلاقات العامة** . مصر: مؤسسة شباب مصر،**2000**. **231** ص.

81- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . **إدارة العلوم والبحث العلمي**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،**2010**. ص

82- الهوش، أبو بكر محمود. **التقنية الحديثة في المكتبات والمعلومات**: نحو إسـتراتجية عربية لمجتمع المعلومات. القاهرة: دار الفجر،**2002**. **271**ص.

83- الهوش، أبو بكر محمود. **أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية**.ط.**1**. القاهرة : دار السـحاب للنشـر والتوزيع، **2018**. **186**ص.

84- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. **الإعلام والاتصال في الوسط الجامعي، 2004**.

ب- الكتب باللغة الأجنبية:

85- **DLAUNAY**, Guillaume.**La Place De La Bibliothéconomie Dans L'organisation Reconnaissances Et Les Classification .Paris .ENSSIB, 2010 . P.247.**
86-**FEIN BERG,** Millen j.**; B. Kerr,** Dogear. **Social Bookmaking In The Enter-Priso In GHI06 :** Proceeding Of The SIGHI Conference On Humane Factors In Computing Systems**.** New York : ACM Presse ,2006.
87- **GAELLE**, Enjalbert **.Offrir Internet En Bibliothèque**. Paris: Cercal De La Librairie, **2002.**
88- **GREG,** Notes . **Teaching Web Search Skills: Techniques And Strategies Of Top Trainers** : New Jersey : Cyber Âge Books, 2006.P.126**.**
89- HUBERT, Fondin . **Profession Enseignant: Rechercher Et Traiter L`Information**. - Paris: Hachette,**1992**.P.240.
90- **STEPHANE,** Bordage**. Conduite de projet Web .6eme Ed .paris : Eyrolles ,2011.** P.466.

3- المجـــــلات:

أ- باللغة العربية:

91- براهمي، حنان. « **حقوق المؤلف في التشريع الداخلي** »، ع.**5**. **في مجلة المنتدى القانوني**: جامعة بسكرة.
92- **البسـيوني**، بدوية محمد ؛ **راجح**، نوال عبد العزيز . « **الأدوات البحثية على الإنترنت:** دراسـة في أنماط الإفادة والاسـتخدام من جانب أعضـاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الملك عبد العزيز» . **في مجلة اعلم** .ع.24 . أكتوبر **2009ص.246.**
93- بودربان، عز الدين ؛ **لحواطي**، عتيقة. «**اسـتراتيجيات اسـترجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الجامعيين**». **في مجلة: RIST**.مج.**20**.ع. **1. 2010**.ص.**71.**
94 – الحاج، أكرم محمد. « **تحديات النشـر العلمي الالكتروني** ». **في مجلة الدراسـات والبحوث الاجتماعية** .جامعة الوادي.ع.**2**،نوفمبر **2013. ص.ص: 9- 59.**
95- حافظ، عبد الرحمان بن عبد العزيز. « **تقويم مواقع المكتبات الجامعية السـعودية على الإنترنت** ». **في مجلة عالم الكتاب**. ع.**5- 6**. مج2. ،**2004**.ص. **410.**
96- الحمزة، منير. «**منصـة المجلات العلمية الجزائرية ASJP:** وسـيلة لنفاذ المفتوح وآلية للقضـاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أم مجرد أوهام وموضة». **في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**,ع.**16**، **ديسمبر 2018. ص.ص: 26- 44.**
97- زين، عبد الهادي. «**محركات البحث على شـبكة الإنترنت**: دراسـة تجريبية مقارنة». **في مجلة المكتبات والمعلومات العربية**. ع.**2** ، أفريل **2002**.ص. ص: **10.**
98- **السـالم**، محمد سـالم. «**صـناعة المعلومات:** دراسـة في المفهوم والنشـأة والتطور». **في: مجلة مكتبة الملك فهد**،**2005**. مج. **11**،ع.**1**. ص.ص: **34- 75.**
99- سرفيناز، أحمد محمد حافظ .« **تأثير الوصول الحر للمعلومات على البحث والباحثين العرب**». **في مجال علم المكتبات والمعلومات** . لندن : دار المريخ، **2008**. ص. **108- 135.**

البيبليوغرافية:

100- شعلال، سليمة ؛ **سعيدي**، سليمة. «**الحاجة إلى التدريب الالكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني SNDL بالجزائر**».ع.**3**. مج.**50**. **في: المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات**. **2015**. ص.**141**.

101- بن الشعيرة، سعاد ؛ **سعيدي**، سليمة .«**إستراتجيةالبحث عن المعلومات الالكترونية**».ع.**1**،مج.**1**. **في مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي**. ص.**80**.

102- **صغيري**، ميلود. «**استخدام قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط في الجامعة الجزائرية**». ع.**10**، **جانفي- جوان 2016**. **في مجلة العلوم الإنسانية: جامعة وهران 01 أحمد بن بلة**,ص.ص:**181-198**.

103- **عبادة**، العربي أحمد.« **المتاداتا ودورها في دعم المحتوى الرقمي**: دراسة تطبيقية ».ع.**1**،مج. **16**. **في مجلة الملك فهد الوطنية**, **2010**.ص.**161- 163**.

104- عرعار، نادية. «**مصادر المعلومات من الحضارات القديمة إلى عصر المعلومات**». ع. 04 .**في مجلة علم المكتبات: قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر 02** ، جوان **2015**. ص.ص:**271-291**.

105- بن غيدة، يوسف وسام. «**نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية**». **في مجلة المعلوماتية**.ع. **40** ، **2015**.ص.**5**.

106- **القفاري**، عبد الله .« **الإعلام العلمي العربي**: الواقع والتطلعات ». **في مجلة التقدم العلمي**،ع. 67، ديسمبر **2009**، الكويت. ص. ص:**15- 33**.

107- المالكي، مجبل لازم مسلم.«**دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي وتلبية احتياجات الباحثين والدارسين**». ع. 38. **في مجلة رسالة المكتبة**،**2003**. ص.**35**.

108- معوض، هدى.« **التعليم العالي قصير الدورة** : التطورات التاريخية و التجارب المعاصرة ».ع. **3**. **في المجلة العربية لبحوث التعليم العالي**: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **1985**.ص.ص:**61 -87**.

109- **موسى**، مها. « تقنيات الشبكة العنكبوتية **ومدى تأثيرها على المكتبات**». **مجلة مكتبات. نت**. ع.2،م.**6**، **2015**.ص.ص:**20-31**.

ب- باللغة الأجنبية:

110 -**CHARLES.W**, Bailey. **The Role Of Reference Librarians In Institutional Repos Tories Washington: The Scholarly Pub Lishing** . **In: Académie Resources Coalition**, . **Reference Services Review, 2005, Vol. 33, N. 3, P.P. 259-267**

111- HENRIETTE, Dion ; **GAUDREAU**, Louis. **La Maîtrise De L'information .In Défi Pédagogique A Partager. Volume 42, Numéro 2, Avril, Juin, 1996, P.P: 81–85.**

112- JOHN, Mores . **Information Needs And Use .Annual Review Of Information Science And Technology,** N:3, 1981, P.P:52-53.

113- PIN FIELD, Stephen. **Self-Archiving Of Publications. In; Journal Of Documentation**. Vol. 61. No: 4, 2005.P.P:12-18.

114- QT - Al Obaidi; **SH** Arslan; **EG,** Sulaiman**. Dynamics Analysis of Structuring Web sites The rough Web sites Engineering .Information Studies** .N2.2008,P.P :21-32.

4- الأطروحات والرسائل الجامعية:

أ- باللغة العربية:

1- أطروحات الدكتوراه:

115- آيت وعراب، سعاد. إسهام شبكة الإنترنت في البحث و التطور التكنولوجي في الجزائر: حالة المؤسسات البحثية. مذكرة ماجستير علم المكتبات. الجزائر، **2001**. ص.

116- دوله، زهير مصطفى ؛ إشتيوي، عماد محمد. القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة ميدانية غزة، **2006**. **106**ص.

117- بن السبتي، عبد المالك . تكنولوجيا المعلومات أنواعها، ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي : جامعة منتوري قسنطينة نموذجا .أطروحة دكتوراه دولة : جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم علم المكتبات،**2002** .**316**.ص.

118- شاشة، فارس. استرجاع المعلومات الدقيقة في البيئة الرقمية العربية باستخدام قوائم المفاهيم: "Ontology" بناء قائمة مفاهيم لعلم المكتبات . أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر **2:** كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم علم المكتبات، **2014- 2015**. **300**ص.

119- بن غيدة وسام. المستودعات الرقمية والأرشفة الذاتية للمنشورات العلمية: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة **02** عبد الحميد مهري . أطروحة دكتوراه **LMD** علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2 : معهد علم المكتبات، **2016**. **361**ص.

120- أبو النجا، منى محمود حسنى. تصفح مواقع الويب عبر الأجهزة المحمولة: دراسة ميدانية لاستنباط متطلبات مواقع المكتبات المصرية. أطروحة دكتوراه بجامعة عين الشمس: كلية الآداب: قسم المكتبات والمعلومات،**2013**. **349**ص.

ب- رسائل الماجيستر:

121- سيدهم خالدة هناء. الإعلام العلمي والتقني ودوره في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الجامعية الجزائرية : دراسة ميدانية بجامعات الجزائر، قسنطينة، باتنة .ماجيستر علم المكتبات: جامعة قسنطينة،**2004**. **296**ص.

122- شباب فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنيت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا **(IFLA)** . رسالة ماجيستر، جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : قسم علم المكتبات،2008. **204**ص.

123- **شعبان، جمال. نوادي الانترنت بدور الثقافة الجزائرية: مقاربة سوسيو. معلوماتية**. مذكرة ماجستير علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة، **2004**. **216**ص.

124- **غزال، عبد الرزاق. الكتاب المطبوع بين البقاء والزوال**. مذكرة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات . جامعة منتوري قسنطينة،**2004**. **225** ص..

125- مزيش مصطفى. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة دكتوراه علوم علم المكتبات : جامعة قسنطينة**2** : قسم علم المكتبات، **2009**. **309**ص.

126- المصري، أحمد حسين بكر . **أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية:** تأهيل وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية. جامعة حلوان: كلية الآداب،**2008**. **349**ص.

127- موسي، سهام. **تفعيل المواقع الإلكترونية لتحقيق تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة** مؤسسة قديلة. مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة بسكرة، **2008/2007**. **325** ص.

ب- باللغة الأجنبية:

128- DAHMEN Madjid. Contribution **A Etude Des System D Information Scientifique Et Technique** : Approche Théorique Et Etude De L'Algérie. Doc Université de Bordeaux ,1999..

5- الأدلـــــــة:

أ- باللغة العربية:

129- **الجزائر**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة المسيلة: الدليل التوجيهي للجامعة،**2013. 15ص.**

ب- باللغة الأجنبية:

130- **BRIGITTE**, Van Dorsselaere .**The iffry Et Associés: Guide Juridique De L'informatique** .Paris: Dunod,1990.

6- أعمال المؤتمرات والملتقيات:

131- حجازي، نبيل. **صناعة المحتوى رؤية عربية**. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الصناعيين التاسع. **سلطنة عمان:** مسقط،سبتمبر **2003. (PDF)**

132- **دليو**، فضيل. **الشبكة الإعلامية في الجامعة، التحديات المعاصرة:** العولمة، الانترنت، اللغة. فعاليات اليوم الدراسي. قسنطينة: جامعة منتوري ،**2002** .**(PDF)**

133- السريحي، حسن عواد. **الجيل الثاني من المكتبات واقع المكتبات السعودية**. أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) الدار البيضاء، **2009**. ص.ص:**177- 196.**

134- شايب الذراع ثاني، بنت النبي. **نحو استخدام الويب 2.0 والشبكات الاجتماعية في بناء مجتمع عربي موحد.** أعمال المؤتمر 23 للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. **الدوحة 18- 20** نوفمبر **2012**.ص. **2093**.

135- صدقي، حاتم. **الصحافة العلمية بين النظرية والتطبيق**. المؤتمر الدولي لأخلاقيات الإعلام العلمي في مجال البحوث البيولوجية. جامعة القاهرة. اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة، **2004**.ص. **218**.

136- عبد الهادي، دنيا محمد. **بوابات مجتمع المعلومات والمعرفة:** دراسة تقييمية للبوابات العربية. في مؤتمر 23 الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. **مج.1**.الدوحة، **18-20 نوفمبر 2012.ص.145.**

137- العيساني، هدى بنت السالم بن سعيد؛ **الحضرمي**، بشرى بنت سيف بن محمد. **واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية.** أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم)، المغرب،**2009**.ص.**257.**

138- الهماش، متعب بن شديد بن محمد. **دور وسائل الإعلام الوطنية في تنمية الحس الأمني في ظل نظام الشرطة المجتمعية**، ورقة مشاركة ضمن ندوة الأمن مسؤولية الجميع. مصر: تطبيقات الشرطة المجتمعية.**(PDF).**

7- القوانين والمراسيم:

139- **الجزائر:** مرسوم تنفيذي رقم **12-361** مؤرخ في **22** ذي القعدة عام **1433** الموافق ل: **08** أكتوبر سنة **2012**،يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي **01- 274** المؤرخ في: **30** جمادى الثانية عام**1422**، الموافق: 18سبتمبر سنة **2001، والمتضمن إنشاء جامعة المسيلة. الجريدة الرسمية** .ع.**57،2012**.ص 7.

140- الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار رقم:**12/15**المؤرخ: **14**جويلية **2012**،**المتضمن إنشاء فهرس مركزي للمذكرات والأطروحات ويحدد كيفيات تزويده واستعماله**. ص.**01**.

141- الجزائر: المرسوم التنفيذي رقم **90-09** المؤرخ في: **21** صفر عام **1430**هـ الموافق لـ: **17** فبراير سنة **2009**، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم **98-219** المؤرخ في**13** ربيع الأول عام **1419**هـ الموافق لـ: **07** يوليو سنة **1998**، والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة. ع22 ،2009. ص.21.

8- التقارير:

142- الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي :جامعة المسيلة،حصيلة السنة الجامعية **2017/2016** ، والدخول الجامعي **2017/2016**، تقرير مجلس الإدارة: **2017/02/14**. جامعة المسيلة.

8- الوابوغرافيا:

أ- باللغة العربية:

143- **أحمد**، عبد مصطفى. «**حقوق الملكية الفكرية والتأليف في بيئة الانترنت** ». **[متاح على الخط]: www.almohakmoonalarab.ahlamontada.com**. **زيارة يوم: 2017/03/11، على الساعة:22:32.**

144- البخاري، محمد . « **وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري كأدوات للنظم السياسية** ».**[متاح على الخط]: Http://Bukharimailru.Blogspot.Com/2009Blog-Post.**، **زيارة يوم: 17/03/21، على الساعة: 21:11**.

145- بقلة، محمد زهير. « **سلوك طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات**». **في المجلة العربية للمعلومات ، مج 23 ، ع 1. ، 2002**. تونس: المنظمة العربية لثقافة والعلوم،2002. [متاح على الخط]: **Http://Www.Alecso.Org/Newsite/2015-04-01-12-13-13/Isdarat/233111.Html.**

زيارة يوم: 2016/07/23، على الساعة 21:23.

146- البوابة العربية للأخبار التقنية .« فلكر يقدم النسخة الاحترافية مجانا لثلاثة أشهر».[متاح على الخط]: https://aitnews.com، زيارة يوم: **2018/04/23**، على الساعة:**22:33.**

147-التنجي، معن؛ البحر، غيث. «**التحميل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistique**». تركيا: مركز سبر لدراسات الإحصائية والسياسات العامة، **2014.ص.** 14.

[متاح على الخط]: www.sabrsp. زيارة يوم: **2017.04.15**، على الساعة **20:22.**

148- **دحمان**، مجيد ؛ **شباب**، فاطمة ؛ **عجراد** حليمة دنيزاد.« **بوابات إتاحة الدوريات العلمية:** التجربة الجزائرية نموذجاً». **في مجلة: Cybrarians Journal**، (مارس 2012). **[متاح على الخط]: Http://Www.Journal.Cybrarians.Org/Index.Php?Option=Com.**.

زيارة يوم: 2017/03/09، على الساعة: 19:10.

149- الزهراني، خالد بن مطر. « **مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية**». **السعودية**: جامعة الملك سعود، **2015**. ص. **32. [متاح على الخط]: http://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/dwr-mhrt-lbhth-fy-msdr-lmlwmt-llktrwny-2015-khld.pdf**.

زيارة يوم: **2017/09/11**، على الساعة **21:22**.

150- الزهيري، طلال ناظم. « **البيانات الفوقية للمواقع الحكومية العراقية على الإنترنت وتأثيرها في آلية تكشيفها من قبل محركات البحث** ».(مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري). **[متاح على الخط]: http://azuhairi.jeeran.com/archive/.html . زيارة يوم:2017/10/11، على الساعة22:12.**

151- سالم، **محمد لبيب.** «الإعلام العلمي: ماله و ما عليه ».[متاح على الخط]: **Http://Arsco.Org/Article-Detail-**. زيارة يوم:2018/10/05، على الساعة: 53: 22.

152- شاو، ايفن؛ تر. مبرك، سامي. «**الويب 2.0 والخدمات الموجهة للشباب: مقدمة للمكتبيين**». الإتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات . **[متاح على الخط]:http://www.ifla.org/publications/web-20-and-library-servicesn**.زيارة يوم:**2017/09/05**، على الساعة **23: 23.**

153- الطويسي، زياد. « **مجتمع الدراسة والعينات: مديرية تربية لواء البتراء** ». **[متاح على الخط]: https://fr.scribd.com/document/51514. زيارة يوم: 2017/08/11، على الساعة 22:21.**

154- الطيار، محمد بن صالح . « **موقع المكتبة على شبكة الإنترنت ودوره في تقديم خدمات المعلومات**». **[متاح على الخط]:http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op**

زيارة يوم: 20 /01/ 2017، على الساعة **22:43**.

155- العباس، هشام بن عبد الله. « **تسويق خدمات المعلومات على الإنترنت** ». الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،**2009** .ص.ص:**124-132** [**متاح على الرابط**]: **Http//:www.Fr.Slideshane.Net/U083125/Ss-**،

زيارة يوم: **15 .08. 2017**، على الساعة: **23:13.**

156- عبد العزيز، حمد عبد الله الحسن. « **وسائل الإعلام والإعلان وصف نظري للعلاقة والتأثير**».

[متاح على الخط]: http://communication.akbarmontada.com/t1525-topic.

زيارة يوم:2018/09/12، على الساعة: **10:30**.

157-رعبده، فاطمة الزهراء محمد. «**محركات البحث على شبكة الإنترنت**».**في مجلة Cybrarians Journal. ع. 2 (سبتمبر2004). [متاح على الخط]: www.cybrarians.info/journal/no2/searchengines.htm.**

زيارة يوم:2017/05/23، على الساعة 21:43.

158- **العتيبي**، فهد محمد. «**قواعد البيانات**». [**متاح على الخط**]: **www.kutub.info .**

زيارة يوم: **11 / 07 / 2017**، على الساعة **21:02**

159- **العربي**، أحمد عبادة. « **المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية** ». **في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. مج. **20**.ع.**2**.**2012 [متاح على الخط]: http://www.kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib**,

زيارة يوم: **2018/04/12**، على الساعة **22:44**.

160- العلي، نجاح. « **الصحافة الإلكترونية: النشأة والمفهوم**» . صحيفة الاتحاد الكردستاني.**[متاح على الرابط]: http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=article&sid=51346 =51346**.

زيارة يوم: 2017/03/15، على الساعة:23:32.

161- **عمر**، إيمان فوزي. «**طرق اختبارات القدرة على استخدام مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت: Usability Testing**». **في مجلة: Cybrarians journal**. ع.**8**. (مارس **2006**). **[متاح على الخط]:**

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_. 2018/2/23، على الساعة 21:43.

162- غازي عمر. الصحافة الإلكترونية: الواقع والمأمول. [متاح على الخط]:
https://www.alukah.net/culture/0/9894 . زيارة يوم: 2017/07/15، على الساعة 15:32.

163- فراج، عبد الرحمان.«الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي». في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مج. 16.ع.01. 2009. ص.ص:221-222. [متاح على الخط]:
http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/ . زيارة يوم: 2017.11.12، على الساعة: 22:12.

164- الفرماوي، أحمد . « تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية باستخدام معيار دبلن لوصف المصادر الالكترونية»، مدونة نسيج: إدارة المعرفة والتكنولوجيا،2013.[متاح على الخط]: http://blog.naseej.com. زيارة يوم: 2017/03/12، على الساعة 21:22.

165- الفهرس المشترك الجزائري.[متاح على الخط]: http://www.cerist.dz/index.php/ar/portails-3/811-ccdz. زيارة يوم: 2018/04/28، على الساعة 23:43.

166- فهيم، سعيد عمرو .« بوابات الإنترنت»،2005 . في مجلة الرسالة العربية .ع .3.ص.ص:37- 49. [متاح على الخط]: http://arab- afli.org/old/index.php?page=43&link=92/. زيارة يوم: 2017/11/23، على الساعة: 21:44.

167- قاموس لاروس. فرنسي- عربي. [متاح على الخط]: https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais-arabe .زيارة يوم: 2016/04/11، على الساعة 00:42.

168- القرشي، نجمة سعود .«المستودعات الرقمية المؤسسية : نشأتها وأهميتها ودورها في إتاحة الوصول الحر للإنتاج الفكري في المؤسسات ». [متاح على الخط]:Http://Www.Sharepdf.Com/Ab7481dc070c. زيارة يوم: 2018/03/11، على الساعة: 12:22.

169- متولي، أحمد ، أحمد سعيد.«استخدام تقنية الملخص الوافي للموقع (RSS) في مواقع المكتبات ومرافق المعلومات». في مجلة: Cybrarians Journal. ع.7. 2009/12/21. [متاح على الخط]: http://wwwgoo.gl/kjvvrt , زيارة يوم: 2018/04/24، على الساعة: 13:22.158-

170- مجاهد، أماني جمال. «استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة ». في مجلة دراسات المعلومات.ع.8.(ماي 2010).ص.15.[متاح على الخط]: Oumals.Paiscs. Http//:.Com.Sa/Index.Php/Ise/Article. زيارة يوم: 2018/02/28، على الساعة: 23:21.

171- مجبل، لازم مسلم المالكي.« الانترنت ومجالات استخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات ». [متاح على الخط]: http://www.arabcin.net/arabiaall/4-. زيارة يوم: 2017/02/15، على الساعة: 23:52.-

172- مرزقلال، إبراهيم؛ قموح، نجية. « التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييميه لمواقع الناشرين». في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،ع.14، (مارس 2014), ص.31.[متاح على الخط]: Http//:wwwdepace.univ.ourgla.dz/spul. . زيارة يوم:24 .02. 2017، على الساعة: 21:33.

173- المنصة الجزائرية للمجلات العلمية,[متاح على الخط]: https://www.asjp.cerist.dz/Revues. زيارة يوم: 13/ 04/ 2018، على الساعة: 23:20.

174- النشرتي، مؤمن. « نحو التكامل المعرفي من واقع توظيف الأنطولوجيات في إطار التنقيب عن البيانات». [متاح على الخط]: http//:www. journal.cybrarians.org/index . زيارة يوم:2017/12/22، على الساعة 14:21.

175- النشواني، نور؛ قبلان، لينا. « الوصول الحر للمعلومات» [متاح على الخط] : http://syriahbrorian.jeeron.com/2009/12/980629.html، زيارة يوم: 2017/11/12، على الساعة 23:21.

176- هويسة، سهيل . « النفاذ المفتوح إلى المحتوى العلمي في المصادر المسموعة والمرئية». في مجلة الإذاعات العربية.ع.2 . 2013. ص. 28 .[متاح على الخط]: http://www.asbu.net/medias/NewMedia20132.pdf. زيارة يوم: 2017/05/31 ، على الساعة: 21:44.

ب- باللغة الغربية:

177- **ALMA,** Swan; **SHERIDAN,** Brown. «**Open Access Self-Archiving: An Auteur Study** ».[**Disponible Sur Le Web À**]: **https://eprints.soton.ac.uk/260999/1/jisc2.(pdf),** (**Visite:02/07/2018 À14:27**).

178-ALZAHRANI, Saad .« **The Role Of Editorial Boards Of Scholarly Journal On The Green And The Gold To Open Access** » , 2010.[**Disponible Sur Le Web À**] : . **https://circle.ubc.ca/bitstream/handle/r?**. .(**visite**:**17.03.2018À 22:21).**

179- ANITA, Coleman**. «Self Archiving And Copyright Transfer Agreement Of ISI-Rank Ed Library And Information Science Journal ».In: Journal Of The American Society For Information Science & Technology.**Vol:58, N. 2 , 2007. P.5.[**Disponible Sur Le Web À**]:**http://onlinelibrary.wiley.com/doi/.(visite: 26. 01. 2018À 22:21).**

180- ATARINO A, Helieisar; **JORGE RUIZ**, Vaca .**IFLA Leaders Program me :** Library Advocacy for Open Access Toolkit /Fréquent Asked Questions Disponible Sur Le Web À] :. **[http://www.ifla.org/node/8882.(visite:21.08.2017À13:29)**.

181- BERND, Harmsen**. Adding Value To Web-Opacs**, The Electronic Library, volume 18,Issue 2,P.P :109-113.[Disponible Sur Le Web À] : **http://www.fis.utoronto.ca/research/programs/displays/index.htm (Visité:21/10/2017 A 21:22).**

182- College Of Nurses Of Ontario (Cno). Social Media: Reflet Be for You Post. [**Disponible Sur Le Web À**]:**www. Cno. Org / news/2013/09/new- social- media-Webcast. (visite: 30/04/2018 À20:32).**

183- EBERHARD, Bodenschatz; **ULRICH,** Poschl .« **Open Access :** Opportunities And Challenges /Open Access And Quality Assurance ». Belgium: White Chlorine-Free Paper, **2008**. P.55.[**Disponible Sur Le Web À**]: **http://unesco.de/fileadmin/medien/Dokumente/ ,(Visite: 22/05/2018 À20:33) .**

184- HAND, David; **HEIKKI**, **Manila**. **And Padhraic Smith, Principles Of Data Mining, MIT Press, Cambridge, MA, 2001 :Pdf**.[**Disponible Sur Le Web À**]: **http//:www.doc.lagout.org/Others/Data%20Mining/** .**(visite22/12/2017 À20:33).**

185- HAYES, H. **Digital Repos Tories: Hel Ping Universités And Collèges .[Disponible Sur Le Web]: http://www.jisc.ac.uk/media/document/repositorybphe.pdf .(visite:26/08/2017a 00:22).**

186- Heath Care Social Media Canada. [Disponible Sur Le Web À]: http:// www.cyheathcommunications.wordpress.com. (visite:11/04/2018 À14:33).

187- GETZ, Malcolm. **There Frontières In Open-Access Scholar ship.[Disponible Sur Le Web À]** :**http://ecommons.library.cornell.edu/bitstream. (visite:2017/03/05À23:11).**

188 - GILMORE. What is Scientific and Technical Information (STI)**?.**Encyclopedia of Information Science and Technology**, Vol:10.[**Disponible Sur Le Web À**]: https://www.igi-global.com/dictionary/instructional-real-world-community//.(visite:05/01/2019.A20:30)**.

189- GETZ, Malcolm. **There Frontières In Open-Access Scholar ship.[Disponible Sur Le Web À]** :**http://ecommons.library.cornell.edu/bitstream/.(visite:2017/03/05À23:11).**
191- JACK, Maness M .**Library 2.0 theory: web 2.0 and its implications for libraries .weblog** vol:03.,**2006 .**[**Disponible Sur Le Web À**]: **http://www. webology.org/2006/v3n2/a25html**. **(visite:14/05/2018 À23:32).**
192- KATAYOON, Kamraninia1; Abrizah, **A. «Libraries rôle as change agents for Institutional repos Tories:** A Case Of Malaysian Académie Libraries». **Malaysia Journal Of Library &Information Science**. Vol. 15, No.3, 2010**.[Disponible Sur Le Web À]** : **Http://Ejum.Fsktm.Um.Edu.My/Article/961.Pdf**. **(visite: 16/05/2018 À00:42).**
193- KWAKU, Agyen **-**Gyasi **« Et Al Open Access Institutionnel Repos tories :** Issues And Challenges».[**Disponible Sur Le Web À**]: **http://dspace.knust.edu.gh:8080/jspui/bitstream/ pdf.(Visite:22/05/2018 À20:23**).
194 - La Littérature Grise Représente Tout Document Dactylographie Ou Imprimé Produit A L'intention D'un Public Restreint Diffusé Hors Des Circuits Commerciaux De L Edition Et En Marge Des Dispositifs Des Contrôle Bibliographique. **(AFNOR). [Disponible Sur Le Web À]:http://www.afnor.org. (visite:22/03/2018 À20:33).**
195-LAWRENCE, Steve. **Free Online Availability Substantielle Increases A Paper's Impact**. **Nature.** Vol: 411, 2001. 1 Novembre **2013**. [Disponible Sur Le Web À]: **.www.nature.com**. **(visite: 09.11.2017À 22:37).**
196- L'Information Scientifique et Technique : définition, services pour les chercheurs et instances institutionnelles**, site : http://www.insu.cnrs.fr/node/5924, (15/12/2019A 11 :30)**
197- Les Catalogues Informatiques.[Disponible Sur Le Web À]: **Http ://WwwNetx.U-Paris10.R/ /Formation/ Bibliothéconomie.(visite: 22/03/2018 À20:33).**
198- MALEINGE, Julien; **BENIZRI**, Severin**. Identité Numérique Et Réseaux Professionnel.** [**Disponible Sur Le Web À**]: **http://carriers.Emlyonforever.Com/docs/-2012PDF. (visite: 16/05/2018 À19:32).**
199- MARGARET, Rousse . Pod casting. Search Unified Communications. [Disponible Sur Le Web À]: **https://searchunifiedcommunications.techtarget.com/ (visite: 16/02/2018À23:33).**
200- MARIE, Lebret . **Présentation de l'accès ouvert [texte de Peter Suber.**[Disponible Sur Le Web À]: **https://marielebert.wordpress.com.(visite:03.08.2017À20:33).**
201-MAURICE, Crous.**« Citing Electronique Information In History Papers. Retrieved , From S.L/M. Crouse ».[Disponible Sur Le Web À] : http://www.People.memphis.edu/mcrourse/elcite.html. (visite:10/05/2018 À20:32).**
202- MEYERS, Barbara,. 0pen Access: A Mâter For Définition: Society For Scholarly Publishing Issue Status Report**, June 2003**.[**Disponible Sur Le Web À]** : **http://snhsplin.barry.edu/Research/.Pdf.(visite : 11/03/2018 À23:33).**
203- MICHAEL, Casey; **SAVASTINUK,** laura .**We know what Library 2.0 is and is not.** [Disponible Sur Le Web À]:**http:// www. Library crunch. Com/. (visite:30/05/2018 À20:32).**
204- NICOLE BEATRICE, Bélier .**«Est Écoule Histoires D'opacs1988. BBF»**. [**Disponible Sur Le Web À**]:**http://bbf.enssib.fr.(visite:22/11/2017 À20:33).**
205- NSOULI, Saleh ; **SCHAECHTER**, Andrea .**Les Enjeux De La Banque Electronique**, 2002. [Disponible Sur Le Web À]: **Http://Imf.Org/External/Pubs/ i.Pdf.(visite: 29/04/2018 À17:23).**
206- Parlons droit d'auteur.[**Disponible Sur Le Web À**]: **http://ifla2010ulaval.wordpress.com/2010/08/14/ .(visite: 2017/02/23 À23:11).**
207- PETER, Jacobson; **FREDRIK**, Stiernstedt **. The Politiques Of Organizing Information On The Web:** Computing Canters And Natural Languages.[Disponible Sur Le Web À]: **www.web.mit.edu/commforum/ mit6/.pdf.(visite:30/04/2018 À20:32**).

208- PIETA, Ekelund .**Quality Indic tors For Open Access Journal** .[**Disponible Sur Le Web À] :http://forskningsrelaterat.hb.se/2015/05/11/.(visite: 03.02.2018À 22:21).**

209-Queens Institutionnel Repos Tory Portal. [Disponible Sur Le Web À] : http://library.queensu.ca/node/4931/. (visite 10/08/2017A 23:22).

210- RAYM, Crow. **SPARC** Institutional Repos Tory Check-List & Resource Guide.[Disponible Sur Le Web À]: **http://sparc.arl.org/resource/sparc-institutional- .(visite:04/11/2017A 14:32).**

211- RAYM, Crow**. «The case for institutionnel repos tories:** A Sparc position PaperARL **».** [Disponible Sur Le Web À] : **http://sparc.arl.org/sites/default/files/mediafiles/instrepo.pdf. (visite:28.01.2018À23:01).**

212- REITZ, Joan M .**« Online Dictionnaire for Library and Information Science - Open Access définition » . [Disponible Sur Le Web À]: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_o.aspx . (visite08.02.2017A 21:22).**

213- ROBERT, Ladouceur**.« L'industrie Des Technologies De L'information A Montréal-Fabrication, SOMMET MONTREAL » .[Disponible Sur Le Web À]**: **http://ville.montreal.qc.ca/pls/portal/docs/page/.pdf** .**(visite:27/06/2017À 21:21).**

214- ROGER, Gibbins. «**Fédéralisme and the challenge of électronique protals**». **[Disponible Sur Le Web À]:https://books.google.dz/books?id=zaxLWzp6ki .(visite: 19/05/2018 À01:32).**

215 - SINGH, **Timon**.**« Blogging: Not For The Young, Next Generation Online (Blog)»** .[Disponible Sur Le Web À]: **http://www.ngonlinenews.com/ . (visite 21/04/2018 À23:11).**

216- SWAN, **Alma; SHERIDAN,** Brown.**« Open Access Self-Archiving: An Author Study».[Disponible Sur Le Web À] :http://www.jisc.ac.uk/uploaded_documents/Open%20Access .pdf.(visite 21/04/2018 À23:11).**

217- Twitter. Twitter 101: An Essential Intro To Our Power Fuel Platform. [**Disponible Sur Le Web À**]: **http://business. Twitter. Com/twitter.101. (visite:30/05/2018 À20:32)**.

218- Université Abou Bekr Belkaid Tlemcen. Dspace A l'Université Abou Bekr Belkaid Tlemcen.[Disponible Sur Le Web À] :**http://dspace.univ-tlemcen.dz/**. **(visite: 21/04/2018 À01:44).**

219- Université M'hamed Bougera Boumerdes. Archives Ouvertes De l'Université M'hamed Bougara Boumerdes .[Disponible Sur Le Web À] : **Http://Dlibrary.Univ-Boumerdes.Dz:8080/Jspui/. (Visite 15/05/2018 À14:04).**

220- VALENTI, Joann M. **And Wilkins An Ethical Communication Protocol For Science And Mass Communication** , **Public Under Standing Of Science .N:2**, 1995.P.P :177-194.

9- مصادر متفرقة:

221- معلومات متاحة من خلال موقع جامعة وهران 01 أحمد بن بلة. [متاح على الخط]: **https://www.univ-oran1.dz**. زيارة يوم: 2018/05/17، على الساعة 15:43.

222- معلومات متاحة من خلال موقع جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله. [متاح على الخط]: **http://www.univ-alger2.dz/index.php/universite/2017-11-20-09-40-20/presentation-** زيارة يوم: 2018/03/17، على الساعة 21:29.

223- معلومات متاحة من خلال موقع جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. [متاح على الخط]: **http://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/?page_id=22** . زيارة يوم: 2018/04/19، على الساعة 14:22.

224 - معلومات متاحة من خلال موقع جامعة محمد بوضياف بالمسيلة . [متاح على الخط]: **https://www.univ-msila.dz/ar**. زيارة يوم:2019/06/12، على الساعة 12:11.

225- معلومات متاحة من خلال موقع جامعة محمد خيضر بسكرة. [متاح على الخط]:
Http://Dspace.Univ-Biskra.Dz:8080/Jspui//, زيارة يوم: 2018/06/23، على الساعة 22:45.
226- معلومات متاحة من خلال موقع جامعة أبوبكر بلقايد بتلمسان. [متاح على الخط]:
https://www.univ-tlemcen.dz. زيارة يوم: 2018/06/23، على الساعة 00:23.

قائمة الجداول

✍ قائمة الجداول:

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	يوضح البيانات الخاصة بتوزيع استمارة الاستبانة.	156
02	يوضح المجتمع الكلي للدراسة.	157
03	إحصاءات الثبات لاستبانة.	161
04	يوضح الأساتذة المحكمين للاستمارة الاستبانة.	162
05	إحصاءات الموثوقية (الثبات) لاستبيان الأساتذة الباحثين.	164
06	عدد الاستمارات الموزعة المسترجعة والمعتمدة.	165
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	168
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.	169
09	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.	170
10	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.	172
11	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل آو الدراسة.	173
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1).	177
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2).	179
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3).	181
15	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) تبعا للتخصص.	183
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4).	185
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5).	187
18	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) تبعا للرتبة.	190
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6).	191
20	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6) تبعا للسن.	193
21	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6) تبعا للتخصص.	195
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07).	196
23	يبين الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم:(7) تبعا للسن,	199
24	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8).	201
25	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9).	202
26	يبين الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9) تبعا للسن.	204
27	يبين الفرق بين إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (9) تبعا للتخصص.	206
28	يبين توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10).	207
29	يبين الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10) تبعا للرتبة.	208

30	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10) تبعا للتخصص.	210
31	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11).	212
32	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12).	218
33	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13).	219
34	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14).	221
35	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15).	224
36	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16).	226
37	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17).	228
38	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18).	230
39	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19).	232
40	الفرق بين إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (19) تبعا للتخصص.	235
41	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19) تبعا للسن.	237
42	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20).	238
43	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21).	240
44	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22).	242
45	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23).	243
46	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24).	245
47	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25).	250
48	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26).	254
49	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26) تبعا للرتبة.	255
50	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27).	258
51	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28).	259
52	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28) تبعا للسن.	261
53	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم: (28) تبعا للرتبة.	263
54	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29).	265
55	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30).	266
56	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31).	268
57	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31) تبعا للتخصص.	271

58	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31) تبعا للرتبة.	273
59	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32).	275
60	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (33).	277
61	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34).	279
62	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35).	280
63	الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35) تبعا للرتبة.	282

قائمة الأشكال

✍ قائمة الأشكال:

الـرقـم	الموضوع	الصفحة
01	المجتمع الكلي للدراسة حسب الرتب العلمية.	158
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	168
03	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.	169
04	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.	171
05	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.	173
06	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل.	174
07	يوضح دور الإعلام العلمي والتقني داخل البيئة الأكاديمية.	181
08	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) تبعا التخصص.	184
09	يوضح أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني للمجتمع الأكاديمي.	187
10	يوضح دوافع استخدام الإعلام العلمي والتقني بالبيئة الأكاديمية.	189
11	يوضح وسائل الإعلام العلمي الحديثة التي يستخدمها المجتمع الأكاديمي.	193
12	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7) تبعا للسن.	199
13	يوضح أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر موقع جامعة العينة.	201
14	يوضح خدمات الإعلام العلمي والتقني داخل الموقع الإلكتروني لجامعات العينة.	203
15	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9) تبعا للتخصص.	206
16	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10) تبعا للرتبة.	209
17	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10) تبعا للتخصص.	211
18	يوضح أسباب تفعيل الإعلام العلمي والتقني.	218
19	يوضح مصادر المعلومات الحديثة الأكثر استخداما.	221
20	يوضح أسباب عدم استخدام العينة لبعض المصادر في مؤسستهم الأكاديمية.	223
21	يوضح دوافع وأغراض استخدام مصادر المعلومات الحديثة.	225
22	يوضح الطرق التي يعتمد عليها في عن مصادر المعلومات.	227
23	يوضح طرق منهجية البحث في وسائل الإعلام العلمي والتقني.	229
24	يوضح تقنيات البحث المعتمدة للوصول لمصادر المعلومات.	232
25	يوضح طرق اكتساب مهارات البحث للوصول لمصادر المعلومات.	234
26	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19) تبعا للتخصص.	236
27	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19) تبعا للسن.	238
28	يوضح الصعوبات التي تعترض الباحث في الوصول لمصادر المعلومات.	246
29	يوضح وسائل الإعلام العلمي والتقني التقليدية المحبذ استخدامها.	250
30	يوضح وسائل الإعلام العلمي والتقني الحديثة المساعدة في الوصول لمصادر المعلومات.	255

31	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26) تبعا للرتبة.	257
32	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28) تبعا للسن.	262
33	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28) تبعا للرتبة.	266
34	يوضح توفير وسائل الإعلام العلمي والتقني طرق النفاذ الحر للمعلومات.	267
35	يوضح طرق الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات.	270
36	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31) تبعا للتخصص.	272
37	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31) تبعا للرتبة.	275
38	يوضح الاشباعات المحققة من جراء استخدام الإعلام العلمي والتقني.	276
39	يوضح دور التفعيل الايجابي للإعلام العلمي والتقني.	282
40	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35) تبعا للرتبة.	283

كُشّاف الأعلام

أ- الأعـــلام باللـــغة العـــربية:

- أنور، عمر.ص.93.
- الفرم، خالد. ص.49.
- العتيبي، فهد محمد .ص.97.
- المصري، أحمد حسين بكر.ص.96.
- بدر، أحمد. ص.61.
- بن السبتي، عبد المالك.ص.13.
- بن غيدة، وسام .ص.17.
- دحمان، مجيد .ص.12.
- فراج، عبد الرحمان .ص.82.
- عبد الحميد، محمد. ص.157.
- عبد الهادي، محمد فتحي. ص. 61.
- عجة، الجيلالي .ص.239.
- غيطاس، جمال. ص.46.
- سامح، زينهم عبد الجواد .ص.239،112،20.
- سيدهم، خالدة هناء .ص.19.
- شباب، فاطمة .ص.15.
- مزيش، مصطفى. ص.16.
- هويسه، سهيل .ص.79.

ب- الأعلام باللغة الأجنبية:

- ANDERSON, Thomas.P.113.
- BERND, Harmsen.P.21.
- BRADFORD, Samuel. P.42.
- BURNSLEY, Tim.p.74.

- **CAROLYN ,Ulrich, P.46.**
- **CHARLES, Bailey, P.85.**
- **COLEMAN, P.85.**
- **DOWLAND, P.60.**
- **DRAKE, P.93.**
- **ELSEVIER, Reed.P.147.**
- **FARRAGI,** Benjamin**. P.56.**
- **FREDERICK**, Mayor.P.**106.**
- **JEFFERSON, Thomas.P.29.**
- **JOHN ,Libby.P.56.**
- **KATAYOON, Kamran. P.93**.
- **KILFORD, Linch.P.57.**
- **LA FONTAINE, Henri.41.**
- **LEBRET, Marie, P.79.**
- **MARSHALL, McLuhan. P.32.**
- **MICHAEL**, Apted.**P.64.**
- **MORES, P.64,180.**
- **NEWTON,Isaac . P.91**.
- **PAUL, Outlet.P.41.**
- **OTOGROT, P.28.**
- **PARISIO, Roman.P.55.**
- **RAYM, Crow. 88.**
- **RUBERT, Fondin.P.79.**
- **SCHRAMM, W.P.31.**
- **SUBER, Peter. 78,88.**
- **TELLIER, p.96.**

الملخصات

ملخص:

يقدم الإعلام العلمي والتقني أرضية جديدة لتقديم خدمات الوصول لمصادر المعلومات، والتي أصبحت تقوم على التشارك والتفاعل في علاقتها مع المستفيدين، وإذا توصلنا في هذه الدراسة إلى أن استخدام الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات بالجامعة الجزائرية قد غدا أمرا حتميا.

تقدم هذه الدراسة في إطارها النظري رؤية نظرية حول موضوع الإعلام العلمي والتقني والوصول إلى مصادر المعلومات، وفي المجال الميداني تندرج دراستنا في محاولة معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام العلمي والتقني بالجامعة الجزائرية في الوصول لمصادر المعلومات بجامعات وهران **01**،الجزائر **02** المسيلة،بسكرة،قسنطينة**02** بصفة خاصة والجامعة الجزائرية عموما، وذلك من خلال الدراسة الميدانية المطبقة على عينة مكونة من **120** أستاذ باحث في علم المكتبات والعلوم الوثائقية في جامعات محل الدراسة، لمعرفة استثمار وتوظيف وسائل الإعلام العلمي والتقني في الوصول لمصادر المعلومات، وتم تحليل بيانات استمارة الإستبانة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي **SPSS** لكشف العلاقات والمتغيرات التي تحقق أهدف الدراسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تقديمها بين أيادي الباحثين لتدعيم هذا النوع من الأعمال.

كشفت لنا النتائج أن معرفة المجتمع الأكاديمي بالإعلام العلمي والتقني سطحية ليس لها أثر على كل من مهاراتهم البحثية والتكنولوجية، وكذلك البنية التكنولوجية بالجامعات لا تعين على تحقيق الوصول لمصادر المعلومات، ما مكننا من الوصول لنتائج أشارت في مجملها إلى أن الإعلام العلمي والتقني بالجامعة الجزائرية لا يلبي احتياجات الباحثين في الوصول لمصادر المعلومات.

تبقى الحاجة لتفعيل الإعلام العلمي والتقني كبيرة لتمكين الباحثين الجزائريين من الوصول إلى أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات بشتى أنواعها، وذلك بالاعتماد على مختلف الأدوات والوسائل وتقنيات البحث الفعالة،والتحسيس بأهمية الإعلام العلمي والتقني داخل الوسط الأكاديمي بغية الارتقاء به إلى مستوى طموحات الباحث الجزائري.

الكلمات الدالة:

الإعلام/ الإعلام العلمي والتقني/ مصادر المعلومات / المجتمع الأكاديمي/ الجامعة الجزائرية / الجزائر.

Résume :

Les medias scientifiques et techniques fournissent un nouveau terrain pour la fourniture d'accès aux ressources d'information, basé sur le partage et l'interaction dans les relations avec les bénéficiaires, et nous arrivons dans cette étude à comprendre que l'utilisation des informations scientifiques et techniques pour accéder aux sources d'information de l'Université d'Algérie est inévitable.

Cette étude fournit une Perspective Théorique sur le sujet de l'information Scientifique et Technique et de l'accès aux ressources Informationnelles et tente de découvrir le rôle joué par les médias Scientifiques et techniques de l'université algérienne dans l'accès aux ressources informationnelles des universités d'Oran 01, Alger 02 Msila , Biskra, En particulier, l'Université algérienne, à travers l'étude de terrain appliquée à un échantillon de 120 professeurs en bibliothéconomie et en sciences documentaires dans ses universités, étudie l'investissement et l'emploi des médias scientifiques et techniques pour accéder aux sources d'information, et analyser le questionnaire de données basé sur le programme statistique SPSS pour identifier les relations et les variables qui atteignent les objectifs de l'étude, et conclut l'étude à un ensemble de résultats pouvant être fournis par les chercheurs pour appuyer ce type de travail.

Les résultats ont révélé que les connaissances de la communauté universitaire en matière d'informations scientifiques et techniques étaient superficielles et n'avaient aucune incidence sur leurs compétences en matière de recherche et de technologie. La structure technologique des universités ne permettait pas d'obtenir un accès aux sources d'information, ce qui nous a permis d'obtenir des résultats indiquant que les besoins des chercheurs pour accéder aux sources d'information.

La nécessité d'activer les informations scientifiques et techniques est essentielle pour permettre aux chercheurs algériens d'accéder à autant de sources d'informations différentes que possible grâce à l'utilisation de divers outils, de techniques de recherche efficaces et à la sensibilisation à l'importance de l'information scientifique et technique au sein de la communauté universitaire afin de l'adapter aux aspirations du chercheur algérien.

Mots clés :

Médias / Informations scientifiques et techniques / Ressources d'information / Communauté universitaire / Université algérienne / Algérie.

Abstract:

Scientific and technical information provides a new ground to provide access to information resources, which has become based on sharing and interaction in its relationship with the beneficiaries. Therefore, we concluded in this study that the use of scientific and technical information to access the sources of information at Algerian University has become inevitable.

This study provides a theoretical perspective on the subject of scientific and technical information and access to information resources. In its field side, our study is an attempt to find out the role played by the scientific and technical information at the Algerian university in accessing the information resources at a particular sample of universities including Oran 01, Algiers 02, M'sila and Biskra, and at Algerian Universities in general through the field study which was applied on a sample of 120 professors in library science and documentary sciences at the universities targeted for study, in order to know the extent of investment and application of the scientific and technical information in accessing the sources of information. To achieve the objectives of the study, questionnaire data was analysed through applying the statistical program SPSS to identify the relationships and variables. The study led to a set of results that can be provided to researchers to support this type of work.

The results revealed that the knowledge of the academic community of scientific and technical information is superficial and has no effect on both their research and technological skills. Also, the technological structure of the universities does not help to achieve access to the sources of information. This enabled us to reach results which indicated in general that the scientific and technical information at the Algerian university does not satisfy the needs of researchers in accessing the information resources.

The need to activate scientific and technical information is essential to enable Algerian researchers to access as many different sources of information as possible through the use of various tools, effective research techniques and awareness of the importance of scientific and technical information within the academic community in order to elevate it to the aspirations of the Algerian researcher.

Key terms: **Information / Scientific and technical information/ Information resources / Academic Community / Algerian University / Algeria.**